٦٥

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٨٩


بسم الله الرحمن الرحيم

(٦٥)

اليــمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٨٩

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1989

العنوان				
المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الحسين يجرى اتصالات هاتفية مع صدام ومبارك وصالح فى اطار التشاور				
	اليمن	الراى	89-03-05	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
د. الدالى : اليمن الديمقراطية ما زالت فى مرحلة الاطلاع				
	اليمن	الراى	89-03-06	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
رئيس وزراء اليمن الديمقراطية يرحب بقيادة مجلس التعاون العربى				
	اليمن	الراى	89-03-09	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
على ناصر يخير بلاده بين المصالحة والقتال				
	اليمن	القبس	89-03-24	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
اعلان تشكيل لجنة التنظيم السياسى الموحد لشطرى اليمن				
ا.ش.ا	اليمن	القبس	89-03-25	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
عدن تنفى اتصالات مع على ناصر محمد				
	اليمن	المستقبل	89-03-25	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
كارثة وادى الموت فى حضر موت				
	اليمن	الشرق الاوسط	89-03-25	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
وداعا ربيع غيث				
	اليمن	حواء	89-03-25	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
تعاون مصرى - يمنى فى مجال الكهرباء				
تاج الدين عبد الحق	اليمن	الوفد	89-03-26	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
دول مجلس التعاون العربى قررت حضور القمة القادمة مجتمعة				
ا.ش.ا	اليمن	الوفد	89-03-26	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				
قرار لدول مجلس التعاون				
	اليمن	الجمهورية	89-03-26	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989				

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	رقم
مجلس التعاون العربى قوة اقتصادية يقتضيها الصالح وتحتمها اوضاع العصر	محمد سعيد عبد الفتاح	اليمن	الايام	89-03-26	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
مجلس التعاون العربى يشتد قوة بفاعلية التنسيق وجهد قادته	حسن فتحى	اليمن	الاهرام	89-03-26	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
مساعدات عربية عاجلة لاغاثة ضحايا السيول بعدن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	89-03-26	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
وزير الكهرباء اليمنى يجرى مباحثات فى القاهرة		اليمن	الاهرام	89-03-26	17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
بحث تشكيل مجلس اعلى لتنشيط المشروعات الصناعية		اليمن	الاهرام	89-03-27	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
تشكيل 5 لجان رئيسية للتنسيق	اسامة شلش	اليمن	الاخبار	89-03-27	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
تعاون مصرى يمنى فى مجال الطاقة		اليمن	الجمهورية	89-03-27	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
اقليم جوى موحد لمصر والاردن واليمن والعراق		اليمن	الاخبار	89-03-28	21
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
الشمال يتبرع للجنوب	ا.ش.ا	اليمن	القبس	89-03-28	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
اليمن الجنوبى : استمرار الامطار وانهيار المنازل		اليمن	القبس	89-03-28	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
حضر موت معزولة والخسائر فادحة		اليمن	الشرق الاوسط	89-03-28	24
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
مصر تنفذ شبكة ضخمة للكهرباء باليمن		اليمن	الاخبار	89-03-28	25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
نداء من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات		اليمن	القبس	89-03-28	26
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف

20 الفا من البدو الرحل ينتظرون الانقاذ فى وادى المسيلة
زكى موسى — اليمن — الشرق الاوسط — 89-03-29 — 27
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

تبادل الخبرات الفنية بين مصر واليمن
عادل صبرى — اليمن — الوفد — 89-03-29 — 28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

تعاون مشترك فى مجال الطيران بيندول مجلس التعاون العربى
اليمن — الجمهورية — 89-03-29 — 29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

مؤسسة عربية افريقية للزراعة والغذاء
اليمن — الاهرام — 89-03-29 — 30
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

مناقشة دعم المقاولات فى دول مجلس التعاون العربى
احمد غريب — اليمن — الجمهورية — 89-03-29 — 33
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

---

40 الفا فى ثمود مصيرهم مجهول
اليمن — الشرق الاوسط — 89-03-30 — 34
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تدرس حجم اضرار كارثة السيول فى اليمن
اليمن — القبس — 89-03-30 — 35
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

المحافظات اليمنية المتضررة عن السيول والامطار
زكى موسى — اليمن — الشرق الاوسط — 89-03-30 — 36
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

برئاسة الاميرسلمان ـ لجنة فى الرياض لدعم اليمن
اليمن — الشرق الاوسط — 89-03-30 — 39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

الاسس الاقتصادية والاجتماعية
اليمن — الجمهورية — 89-03-31 — 40
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

السيول مستمرة فى وادى حضر موت
وكالات الانباء — اليمن — الشرق الاوسط — 89-03-31 — 42
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

ربع مليون دولار لضحايا الفيضانات باليمن
اليمن — القبس — 89-03-31 — 43
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

عدن : كارثة السيول اكلت الاخضر واليابس
اليمن — القبس — 89-03-31 — 44
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
خير الكلام .. حكمة الصمت الغربى		اليمن	روز اليوسف	89-04-03	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
مع المنكوبين فى محافظات اليمن الديمقراطى المتضررين بالسيول والامطار	زكى موسى	اليمن	الشرق الاوسط	89-04-03	67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة		اليمن	القبس	89-04-04	70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
اليمن الديمقراطية المتضررة بالسيول والامطار		اليمن	الشرق الاوسط	89-04-04	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
انتاج احتياجاتنا من الكابلات وتصدير الفائض للعراق واليمن		اليمن	الاهرام	89-04-04	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
عدن توضيح اسباب العفو عن محكومين فى احداث 1986		اليمن	المجلة	89-04-04	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
اختتام محادثات يمنية سوفياتية	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	89-04-06	77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
طائرة اردنية محملة بالمواد الطبية تغادر الى اليمن الجنوبية		اليمن	الراى	89-04-06	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
لمصادقة على بروتوكول التعاون الثقافى والاعلامى بين العراق واليمن الشمالية		اليمن	الراى	89-04-07	79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
تعاون مصرى ـ يمنى فى مجال البحوث الزراعية والتدريب	زكى السعدنى	اليمن	الوفد	89-04-07	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
توحيد التشريعات والانظمة	محمود غنيم	اليمن	الاخبار	89-04-07	81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
صنعاء وعدن بحثتا توحيد الاعمال القنصلية	زكى موسى	اليمن	الشرق الاوسط	89-04-07	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					
صنعاءام سايغون ؟		اليمن	المستقبل	89-04-08	83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

لقاء قمة بين رؤساء التجمعات العربية الثلاثة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	وطنى	89-04-16	118
انتفاضة عربية عاقلة ورشيدة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الاهرام الاقتصادى	89-04-17	119
بلا حدود ملحمة الحضارم فاروق لقمان اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الشرق الاوسط	89-04-17	120
توحيد القوانين 3 دول على التعاون العربى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	روز اليوسف	89-04-17	122
حديث الوطن ..جاء لقاء الرئيس مبارك وجلالة الملك حسين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الاهرام الاقتصادى	89-04-17	123
دفع الاستثمار وزيادة الانتاج فى سباق مع مصادر التمويل نهال شكرى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الاهرام الاقتصادى	89-04-17	126
طوفان حضر موت سيول الموت فى حضر موت زكى موسى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	المجلة	89-04-18	128
العرش يزور عدن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الشرق الاوسط	89-04-19	132
برسترويكا يمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الشرق الاوسط	89-04-19	133
دعم العلاقات بين دول مجلسى التعاون العربى والخليجى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الاهرام	89-04-19	134
رسالة مبارك لعلى صالح تسلمها رئيس وزراء اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الجمهورية	89-04-21	135
وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون يناقشون التنسيق الاعلامى فى مايو القادم سلامة حسن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	الاهرام	89-04-22	136
افكار لبلورة التعددية السياسية فى الوطن اليمنى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثالث) 1989	اليوم السابع	89-04-24	137



المصدر : الرأي / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٨٩

جلالته يطلع القادة الثلاثة على خلاصة اتصالاته في طوكيو :

الحسين يجري اتصالات هاتفية مع صدام ومبارك وصالح في اطار التشاور حول شؤون مجلس التعاون العربي

عمان - بترا - أجرى جلالة الملك الحسين اتصالات هاتفية ظهر امس مع اخوانه اصحاب السيادة الرؤساء: صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، ومحمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وعلي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، جرى خلالها التشاور حول بعض الشؤون التي تهم دول مجلس التعاون العربي.

كما اطلع جلالة الحسين اخوانه القادة على خلاصة اتصالات جلالته مع عدد من قادة دول العالم اثناء زيارته الاخيرة لليابان للمشاركة في تشييع جثمان امبراطورها الراحل هيروهيتو.



المصدر : الرأى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٨٩

د. الدالي : اليمن الديمقرا ية ما زالت في مرحلة الاطلاع على فكرة م لس التعاون العربي

الكويت ـ رويتر ـ قال الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية، ان بلاده ما زالت في مرحلة الاطلاع على فكرة انشاء مجلس التعاون العربي واهدافه والتفاصيل المتعلقة به وانها لم تطلب بعد الانضمام اليه رسميا.

واضاف في حديث لصحيفة "الوطن" الكويتية نشرته امس، يقول ان اليمن الجنوبية ليست ضد الانضمام الى المجلس مستقبلا، وانه لا توجد اية عوائق امام انضمامها الى اي تجمع وحدوي.

ولكنه نفى ان تكون بلاده قد قدمت طلبا رسميا للانضمام الى مجلس التعاون العربي. وقال الدكتور الدالي "ان الحديث عن طلبنا الانضمام الى المجلس غير صحيح، وهذه اشاعة".

وقال ان زيارة الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس المقبلة الى عمان، كانت مقررة قبل انشاء المجلس.

واوضح الدكتور الدالي في حديثه لصحيفة الوطن "ان انضمام الشطر الشمالي من اليمن للمجلس عامل تعزيز لمساعي الوحدة بين الشطرين وليس معرقلاً لها".

وحول مساعي اللجنة السداسية العربية لحل الازمة اللبنانية قال السيد الدالي "نحن متفائلون بنجاح اللجنة السداسية العربية في معالجة الازمة وان تنجح في الوصول الى حل لهذه المشكلة المستعصية. المشكلة الدستورية. انتخاب الرئيس واجراء الاصلاحات للحفاظ على الاسس الدستورية للبنان".

وعن علاقات بلاده مع السعودية قال الدكتور الدالي "انها طيبة ومتقدمة وهي على مستوى من الاحترام المتبادل وقائمة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية".

واضاف يقول "وبالتاكيد في المستقبل سنشهد مزيدا من تقدم العلاقات بيننا. فنحن اشقاء اولا، وجيران ثانيا. وهذه معادلة تفرض علينا ان نرقى بالعلاقة الى مستوى متقدم".



المصدر : الرأي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٢/٩

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية يرحب بقيام مجلس التعاون العربي

القاهرة - واع - اكد الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ترحيب بلاده بقيام مجلس التعاون العربي.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة الاهالي الاسبوعية القاهرية ان اليمن الديمقراطية مع كل خطوة وحدوية هدفها تحقيق الوحدة العربية المنشودة ومع كل خطوة تدعم كفاح الامة العربية ضد عوامل التخلف والتجزئة والتشرذم التي فرضها الاستعمار وانظمة الحكم التسلطية الاستبدادية.

واضاف الدكتور نعمان يقول، لقد رحبت اليمن الديمقراطية وترحب باية خطوة تراكم عوامل القوة لشعوبنا العربية في نضالها من اجل انتصار قضاياها العادلة وخاصة القضية الفلسطينية.

وقال رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ان اعلان الاهداف الذي رافق قيام التجمعات العربية وعلى وجه الخصوص مجلس التعاون العربي يؤكد صلة توجهها نحو الاهداف القومية وخاصة ما يتعلق بالحديث عن التكامل الاقتصادي وما كانت الاهداف تتحقق بالنوايا الطيبة او لمجرد الاعلان عنها، وان المهمة الاساسية الان هي التصدي للنزاعات التي من شأنها ان تضعف الجهود الوحدوية العربية.

واعرب الدكتور سعيد نعمان عن الامل في ان تأخذ التجمعات العربية القائمة المبادرة لاستيعاب عوامل النهوض الحقيقية وطموحات المستقبل الكبير للجماهير العربية خاصة، وقال ان الدروس الراهنة والمعطيات التاريخية التي تحيط بمستقبل العرب تدعونا الى ذلك.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/٣/٢٤

علي ناصر يخيّر بلاده بين المصالحة والقتال

■ الامطار الغزيرة تواصل

عدن - دمشق - رويتر - خير الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر حكومة بلاده بين اندلاع القتال مرة اخرى ومصالحة شاملة تضمن اعادة جميع اللاجئين للبلاد. في غضون ذلك استمرت هطول الامطار المدمرة في انحاء البلاد وترأس الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس اجتماعا طارئا ضم قيادات الاجهزة المعنية لتقديم المساعدات للمناطق المتضررة .

وذكرت وكالة انباء عدن ان الامطار والسيول التي تشهدها جميع المحافظات وخاصة محافظتي حضرموت والمهرة ادت الى حدوث اضرار جسيمة بالممتلكات .

وقال الراديو انه تم تشكيل لجنة خاصة من الوزراء برئاسة وزير الداخلية صالح منصر السعيلي لتقديم المساعدات الطارئة للمواطنين وتنسيق الجهود المحلية والخارجية .

علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق قال في حديث خاص لوكالة رويتر في دمشق انه يامل ان ترد حكومة عدن بشكل ايجابي لان ذلك سوف يجنب البلاد مزيداً من اراقة الدماء ومن الدمار .

وقال انه مستعد ان يتخلى عن شرطه العودة الى اليمن الجنوبي والبقاء في الخارج اذا قبل حكام عدن عودة ١٠٠ الف من مؤيديه الذين يعيشون الان في اليمن الشمالي واماكن اخرى الى منازلهم واعمالهم .

ولكنه حذر في حديثه من عدم الاستجابة لهذا العرض «لانه يوجد صف واسع في اوساطنا يطالب بحل حاسم لانهاء حالة الانقسام الذي يمر به الشعب» .

وقال «نحن نناشد حكام عدن مرة اخرى للاحتكام الى العقل وتفويت الفرصة على اعداء الشعب اليمني لان عدم التوصل الى حل لن يسهم في تدعيم الاستقرار في البلاد» .

واضاف يقول «اذا كانوا يريدون ربط موضوع المائة الف شخص بقضيتي انا شخصيا فانا مستعد لان ابقى في الخارج وان اضحي من اجل تحقيق الوحدة الوطنية» .

وقال ناصر محمد انه يرحب بالجهود التي يبذلها اليمن الشمالي لتحقيق حل شامل للقضية اليمنية واعرب عن استعداده لقبول طلب عدن بعدم عودته مع خمسة من مساعديه الى البلاد .

وحث محمد الاتحاد السوفيتي على ان يستانف جهوده لتحقيق المصالحة الوطنية والامن والاستقرار في اليمن الجنوبي كجزء من جهوده لتخفيف بؤر التوتر في العالم .

وقال «السوفيت لعبوا جهودا من اجل الوفاق الوطني اثناء الاحداث وبعد الاحداث ونامل ان تواصل موسكو جهودها باستكمال هذه الخطوات والجهود السلمية مما سينعكس بالتالي على الاستقرار في المنطقة .

وقال ان عدد اللاجئين الذين فروا من البلاد اثر معارك يناير كانون الثاني ١٩٨٦ الدامية والذين يعيشون الان في اليمن الشمالي وبعض الدول العربية يقدر بحوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص .

وقد اعلنت حكومة عدن هذا الشهر انها ستسمح بعودة ٣٠ الف لاجىء من اليمن الشمالي .

وقال «انني ساكون سعيدا بان اعيش كمواطن عادي في ظل الوحدة بين شطري اليمن وبعد تحقيق الاستقرار لشعب اليمن» .

واشار الى ان مباحثات مباشرة قد جرت هذا الشهر بين مساعديه ومسؤولين من اليمن الجنوبي للبحث في التوصل الى المصالحة الوطنية .

وقال انه نتيجة لهذه المباحثات فقد اصدر اوامر باغلاق اذاعته في التاسع من مارس اذار الحالي كبادرة حسن نية بينما اطلقت سلطات اليمن الجنوبي سراح ٣٥ معتقلا سياسيا .

الا انه اضاف يقول انه فوجىء فيما بعد باعتقال ٤٠ شخصا بينهم خمس نساء في الوقت الذي تم فيه الافراج عن الخمسة والثلاثين معتقلا .

وقال ان بين الذين اعتقلوا الطيارين المدنيين عيدروس حمود وحسن ذيبان. وطالب باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين .

وقال ان سلطات عدن تعترف بان ٢٢ سجينا فقط لا يزالون معتقلين بينما في الواقع لا يزال مصير ٢٠٠٠ شخص تم اعتقالهم بعد احداث يناير كانون الثاني مجهولا .

واضاف محمد يقول ان مؤشرات ايجابية قد ظهرت لفتح الطريق امام حل سياسي واقعي لمشكلة اليمن الجنوبي نتيجة الجهود التي بذلها رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح وبعض الدول العربية والصديقة .

وقال ان الافراج عن الخمسة والثلاثين معتقلا يشكل خطوة جزئية يجب ان تتبعها خطوات لوضع حل نهائي «لمعاناة شعبنا من خلال مصالحة وطنية شاملة» .



اعلان تشكيل لجنة التنظيم السياسي الموحد لشطري اليمن

صنعاء ـ أ ش أ ـ أعلن في صنعاء انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة التنظيم السياسي الموحد لشطري اليمن من أحد عشر عضوا من بين الشخصيات السياسية والقيادية في شطري اليمن .

وتعد هذه اللجنة احدى اللجان التي أوصت بتشكيلها قمة طرابلس عام ١٩٨٦ التي ضمت قادة شطري اليمن وذلك لتهيئة أسس الاندماج السياسي بين المؤتمر الشعبي العام بالشطر الشمالي والحزب الاشتراكي اليمني بالشطر الجنوبي .

وتعتبر هذه اللجنة الوحيدة من لجان الوحدة التي لم تتشكل منذ ذلك الوقت .

ويضم تشكيل لجنة التنظيم السياسي الموحد سبعة أعضاء من الشطر الشمالي وهم الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ويحيي حسين العرشي وزير شؤون الوحدة والدكتور أحمد الاصبعي أمين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وعلي لطفي الثور عضو اللجنة الدائمة والعقيد عبدالله البشاري رئيس أركان القوات المسلحة اليمنية واسماعيل الوزير وزير الدولة للشؤون القانونية وأحمد المطري عضو مجلس الشورى .

كما تضم اللجنة أربعة أعضاء من الشطر الجنوبي وهم سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني والدكتور سيف صائل خالد سكرتير منظمة الحزب في عدن والدكتور سالم عمر بكر سكرتير اللجنة التنفيذية للحزب والدكتور صالح محسن الحاج عضو اللجنة المركزية للحزب .



عدن تنفي اتصالات مع علي ناصر محمد

■ بعد الانباء التي راجت حول وساطة بين النظام الحاكم في اليمن الجنوبي وبين المعارضة التي يقودها الرئيس السابق علي ناصر محمد، وضعت عدن حداً لهذه الانباء عندما انتقدت اذاعتها الرسمية بشدة الرئيس اليمني الجنوبي السابق الذي يعيش في المنفى في اليمن الشمالي، ونفت الاذاعة الانباء التي تحدثت عن مثل هذه الوساطة.

وقد وصفت الاذاعة اليمنية الجنوبية، في تعليق رسمي اذيع مرات عدة، علي ناصر محمد وانصاره «بالمجرمين»، مؤكدة ان «الشعب سبق واصدر حكمه عليهم». واشارت اذاعة عدن الى ان تدابير العفو الاخيرة التي اتخذها النظام الحاكم «لم تكن نتيجة وساطة كما تحاول بعض وسائل الاعلام الايهام بذلك بل قراراً مستقلاً اتخذته السلطة ويعبر عن رافتها».

وكانت سلطات عدن قد اصدرت قبل فترة عفواً عن ٣٥ يمنياً جنوبياً من انصار الرئيس السابق علي ناصر الذي اطيح به في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

ومما اكد كلام الاذاعة اليمنية الجنوبية النفي الذي اعلنه العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في عدن حول وجود اتصالات بين النظام اليمني الجنوبي وبين علي ناصر وانصاره المقيمين في الخارج، اذ وصف السيلي اخبار الاتصالات بانها «مجرد شائعات، تبثها جماعة علي ناصر لتاكيد حضورها واهميتها». بل ان المسؤول اليمني نفى امكانية اجراء مصالحة بين الحكم في عدن وبين الرئيس السابق علي ناصر، قائلاً ان «لا مصالحة مع العناصر التي اختارت الحل العسكري بدلاً من الحوار الديمقراطي».

وتعود اسباب تردد اخبار المصالحة الى قرارات العفو الاخيرة التي صدرت عن عدد من كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق علي ناصر محمد، وتوقف الاذاعة التي يديرها انصار علي ناصر في صنعاء والموجهة ضد النظام في عدن.

ومع ان العميد السيلي فصل بين قرارات العفو والافراج وبين احتمالات المصالحة، الا انه اشار الى ان النظام في عدن «يرحب بعودة كل الذين غادروا البلاد بسبب الاحداث الاليمة، وان التعامل مع العائدين، باستثناء الذين صدرت ضدهم الاحكام المعروفة - سيتم بموجب قرار لا يتعامل مع العائدين على اساس انهم فارون، وانما على اساس حقوقهم في العيش والعمل والامن واستعادة الممتلكات».



علي ناصر محمد

لكن مراقبين للوضع في عدن لا يستبعدون ان يكون فريق في النظام اليمني الجنوبي يجري اتصالات مع الرئيس السابق علي ناصر محمد وان فريقاً آخر يعارض ذلك، باعتبار ان توقف اذاعة المعارضة عن بث برامجها الموجهة الى اليمن الجنوبي هو اكثر من مؤشر على وجود اتصالات بين الطرفين، على مستوى معين.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٣/١٩٨٩

وزير الاعلام في عدن يروي لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل جديدة:

كارثة وادي الموت في حضرموت

الجثث بالعشرات والمشردون ٦٠ ألفاً وقرى تغيرت معالمها

جدة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» من وهيب غراب وزكي موسى:

كانت المملكة العربية السعودية اول دولة تبادر الى تقديم مساعدات عاجلة الى جمهورية اليمن الديموقراطية لمواجهة آثار الفيضانات والسيول الجارفة. وتابعت «الشرق الاوسط» امس تفاصيل الكارثة التي حولت وادي المسيلة في محافظة حضرموت الى وادي الموت، حيث جرفت السيول عشرات الجثث، وشردت عشرات الآلاف، ودمرت قرى باكملها بينما غيرت معالم قرى عدة.

فقد اصدر صباح امس خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، امراً بارسال أربع طائرات، بصفة عاجلة، وتحمل مساعدات تشتمل على خيام، بطانيات، بسط، اطعمة متنوعة، ادوية، وبعض التجهيزات الطبية.

وعلى صعيد متابعة تفاصيل الكارثة اجرت «الشرق الاوسط» امس اتصالا هاتفيا مع وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية، السيد محمد احمد جرهوم، ووجهت له عددا من الاسئلة حول تفاصيل ما جرى وحجم الاضرار التي تسببت فيها الكارثة. وفي هذا الخصوص ابلغ الوزير اليمني «الشرق الاوسط» ان هذه الفيضانات تعتبر «اكبر الكوارث التي حلت بالبلاد منذ عشرات السنين».

ورغم ان عملية احصاء الخسائر لم تنته بعد، الا ان الوزير جرهوم اكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان «حجم الاضرار كبير جداً»، وان لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية تتولى معالجة الموقف ميدانياً.

وبدا امس ان وادي المسيلة الذي ضربته كارثة السيول والذي يقع في محافظة حضرموت، قد تحول الى وادي الموت، بعدما جرفت السيول عشرات الاشخاص، وعدة قرى باكملها، الأمر الذي ادى الى تشريد عشرات الآلاف، خصوصاً وان عدد الذين تشردوا بعد الساعات الاولى من الكارثة يوم امس الاول، زاد على الخمسين الفاً.

واعرب الوزير اليمني عن شكر وتقدير اليمن الديمقراطية للبادرة الاخوية للمملكة العربية السعودية وقرارها العاجل بتقديم العون اللازم لمواجهة آثار الكارثة.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اعرب سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى المملكة العربية السعودية السيد علي عبد الله البجيري عن «عميق تقديره وتقدير حكومة بلاده والشعب اليمني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على اللفتة الكريمة والموقف الانساني النبيل الذي وقفته المملكة مع



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ١٩٨٩/٣/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شقيقتها جمهورية اليمن الديمقراطية لمواجهة آثار الاضرار التي الحقتها السيول الجارفة».

وقال السفير اليمني ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، اتصل به امس ليبلغه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امر بارسال معونات عاجلة تشمل المستلزمات الضرورية في مثل هذه الحالات وان هناك طائرات جاهزة لنقل تلك الاحتياجات بصورة عاجلة.

وأشار السفير البجيري الى ان «المعونات تشمل الخيام والأغطية والادوية، وهي اشياء ضرورية نحتاجها بشكل عاجل وقمنا بابلاغ الحكومة السعودية بحاجتنا اليها على ضوء ما وردنا من عدن في هذا الخصوص».

وأعرب السفير اليمني عن امله في ان تتواصل المعونات العاجلة لبلاده من مختلف الاشقاء نظرا للحاجة الماسة التي تمر بها البلاد نتيجة كارثة السيول، واضاف انه بالنسبة الى الطائرات السعودية التي ستنقل المواد العاجلة اما ان تتوجه الليلة (مساء امس) او اليوم.

واختتم السفير البجيري تصريحه بتطمين ابناء الجالية اليمنية في المملكة وخارجها عبر «الشرق الاوسط» قائلا: «انني ارجو تطمين كل اليمنيين المقيمين في المملكة الشقيقة، وخاصة ابناء محافظة حضرموت، بأن هناك جهودا كبيرة تبذل من قبل الحكومة لمواجهة هذه الكارثة الطبيعية وبعون الله ومشيئته سنتمكن من مواجهتها بالشكل الذي يخفف من آثار الاضرار التي خلفتها، وسنعمل على موافاتهم في وقت لاحق بكل التفاصيل الضرورية عن سير العمليات في اطار الاغاثة ومساعدة المشردين».



المصدر : حواء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٣/ ١٩٨٩

وداعا ربيع غيث

وحواء مائله للطبع تلقينا بكل الاسى والحزن نبا وفاة الاستاذ ربيع غيث مدير تحرير حواء السابق .. والفقيد الراحل عمل فى خدمة الصحافة مدة ٢٥ عاما بدات فى النصف الثانى من الخمسينيات وحتى عام ١٩٨١ شغل خلالها منصب مدير تحرير حواء بكفاءة عالية وكان بالنسبة للزملاء على اختلاف اجيالهم .. نعم الاستاذ والاب والاخ والصديق ..

واسرة حواء إذ تنعى فقيدها العزيز بعيون دامعه وقلوب هزها الفقد تتقدم إلى اسرة الفقيد بصادق المواساة وتدعو للفقيد بالرحمة ولآله واصدقائه وتلاميذه بالصبر والسلوان .. وانا لله وانا اليه راجعون ..

تعاون مصرى - يمنى في مجال الكهرباء

تبدا اليوم المباحثات الرسمية بين المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس جمال عبده وزير الكهرباء في جمهورية اليمن الشمالية، لبحث سبل التعاون بين البلدين في اقامة محطات وشبكات الكهرباء، باستخدام الخبرات المحلية. وسيتم خلال المباحثات توقيع بروتوكول تعاون، تقوم مصر بمقتضاه بتدريب المهندسين والفنيين اليمنيين على طرق تشغيل وصيانة محطات وشبكات الكهرباء. وتبادل الدراسات الخاصة بتطوير معدات الطاقة في البلدين. وسيقوم وزير الكهرباء اليمنى بزيارة لمحطات الكهرباء في القاهرة، ومركز التحكم الاقليمى بامبابة، وستحدد الاجتماعات طرق التعاون بين دول مجلس التعاون العربى في مجالات استخدام الطاقة وتوليد الكهرباء، بالاضافة الى انتاج الطاقة الجديدة والمتجددة.



المصدر: الوفد القاهرية

التاريخ: ٢ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول مجلس التعاون العربى قررت حضور القمة القادمة مجتمعة

القاهرة – أ ش أ: اكد الملك حسين عاهل الاردن، امس ان دول مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والعراق والأردن واليمن قرر حضور القمة العربية القادمة مجتمعة، اكد الملك حسين ان الدول الاربع ستمتنع عن المشاركة فى القمة اذا لم تدع اليها احداها. واكد الرئيس حسنى مبارك وجود ايجابيات فى الموقف الامريكى والاوروبى بشأن حل مشكلة الشرق الاوسط، واعرب عن امله فى ان تستجيب اسرائيل لهذه الايجابيات. واكد مبارك ان الهدف من مباحثاته مع الملك حسين والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات، هو الوصول الى المؤتمر الدولى للسلام. واكد العاهل الاردنى الملك حسين فى مؤتمر صحفى عقده الزعماء الثلاثة – مبارك وحسين وعرفات – عقب جولة مباحثات استمرت اربع ساعات ونصف الساعة فى الاسماعيلية، ان الاردن تؤيد وتدعم باقصى طاقاتها، منظمة التحرير الفلسطينية، وان بلاده سوف تستمر فى العمل مع المنظمة لتحقيق الاهداف والامانى لاستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه، واعلن ياسر عرفات، ان هناك اتفاقا فى الماضى لعقد قمة عربية عادية فى الرياض، وعقد قمة استثنائية. وقال عرفات: اننا نحاول عقد هذه القمة الاستثنائية باسرع ما يمكن من أجل بلورة خطة عربية كاملة. واوضح ان الموضوع الاساسى للقمة القادمة سيكون عودة مصر لموقعها الطبيعى فى الأمة العربية. ووصف عرفات جولة الحوار الاخيرة بين المنظمة وأمريكا بانها ايجابية وجدية، وقال: انا مستريح ان هذا الحوار موجود فى تونس.. لماذا تريدون نقله الى واشنطون.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد جلسة مباحثات مع الملك حسين وياسر عرفات، استمرت ٤ ساعات ونصف الساعة، فى مبنى هيئة قناة السويس وعلى متن احد اللنشات البحرية، وعقد الزعماء الثلاثة مؤتمرا صحفيا أعقبه جولة اخرى من المباحثات، وكان ياسر عرفات قد وصل الى قاعدة فايد الجوية فى الساعة العاشرة من صباح امس، ووصل الملك حسين عاهل الاردن الى مطار فايد فى الساعة الحادية عشرة والثلث على راس وفد يضم زيد الرفاعى رئيس الوزراء والمشير الركن زيد بن شاكر رئيس الديوان وعدنان ابوعودة المستشار السياسى للملك ومروان القاسم وزير الخارجية، وكان فى استقبال الملك حسين فى مطار فايد المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك.

واكد العاهل الاردنى الملك حسين، تضامن دول مجلس التعاون العربى والتى تضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية فى حضور اية قمة عربية قادمة، اكد الملك حسين ان الدول الاربع ستشارك جميعها فى القمة او ستمتنع عن المشاركة اذا لم توجه الدعوة الى احداها، وقد غادر الملك حسين الاسماعيلية مساء امس عائدا الى عمان.



المصدر: الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٢/١٩٨٩م

قرار لدول مجلس التعاون

حضور القمة العربية جميعـــا او لا

اعلن الملك حسين بعد انتهاء المؤتمر الصحفى لرؤساء تحرير الصحف المصرية ان رؤساء مجلس التعاون العربى الاربعة مصر - العراق - الاردن - اليمن الشمالى قد اتخذوا قرارا بالمشاركة جميعا فى اى قمة عربية استثنائية او عادية .

وسئل الملك عما اذا كان القرار يتضمن العكس ايضا .. بمعنى عدم مشاركة اى دولة من الدول الاربعة فى اى قمة عربية اذا لم تدع قال العكس صحيح تماما .

واوضح ان رغبة الملك فى هذا الاعلام يريد بها القول انه اذا لم تدع مصر لحضور اى قمة عربية قادمة لن يشارك الثلاثة اعضاء مجلس التعاون الاخرين الاردن - العراق - اليمن الشمالى فى هذه القمة .

وقال الملك ان موقفنا هو الدعوة الى سرعة عقد قمة عادية او استثنائية تبحث المشاكل العربية المقررة وان هناك الكثير من المشاكل يستحق البحث .

١٢



المصـدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ٦/ ١٩٨٩

مجلس التعاون العربي قوة اقتصادية يقتضيها الصالح العربي وتحتمها أوضاع العصر

بقلم : د. محمد سعيد عبدالفتاح

لقد جاءت نشأة مجلس التعاون العربي - الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالى - بمثابة حدث تاريخي ، املته الرغبة الاكيدة في دعم العلاقات بين الدول الاربع وكقوة اقتصادية عربية تتعامل مع الكيانات الاقتصادية الكبرى في العالم ، حاله في ذلك حال مجلس التعاون الاقتصادى المتبادل في الشرق ، والجماعة الاقتصادية الاوروبية ، ومنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية في الغرب ، وعلى نحوه ياتي اخيرا اتحاد دول المغرب العربي ومن قبله قام مجلس التعاون الخليجي .

والمدخل السليم - من وجهة نظرى - لدعم ونجاح هذا التجمع الاقتصادى هو مدخل التنسيق الاقتصادى كخطوة الى تحقيق التكامل الاقتصادى بين اعضائه . فمن المعروف إن ثمة صناعات متشابهة موجودة في دول المجلس منها ما قد وصل الى درجة عالية من التقدم التكنولوجي ، والبعض الاخر يفتقر الى عوامل النجاح بما يتطلب دراسة امكانيات كل صناعة بناء على مقومات الانتاج وفق الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة .

والكثير من البلدان العربية تسعى الى تنمية اقتصادياتها ، الا ان تنفيذ برامجها يحتاج الى توافر عوامل الانتاج الضرورية كالموارد الطبيعية وراس المال والخبرة الفنية والادارية والتنظيمية . وقد لا تتوافر هذه العوامل مجتمعة - بدرجة كافية - لكل قطر على حدة ، فيصعب عليه تنفيذ برامجه الاقتصادية .

ومما لا يحتمل الشك ان البلدان العربية ستفيد - في ظل التعاون الاقتصادى - اذا نسقت فيما بينها استخدام الموارد الطبيعية والمالية والبشرية المتاخ لها بما يحقق النتائج الاقتصادية التالية :

اولا : تخلق الوحدة الاقتصادية بين الاقطار العربية سوقا اكبر للعمل وراس المال ، كما تكفل حرية انتقال عوامل الانتاج في مجال اقتصادى اوسع بما ينطوى عليه من القضاء على المعوقات التى تعترض تبادل السلع والخدمات .

وهذا يستدعي الى ذهننا كيف بدات السوق الاوروبية المشتركة علم ١٩٥٨ وما حققته اليوم من وحدة تامة فيما بينها .

ثانيا : الاستخدام الامثل للموارد في وحدة اقتصادية اكبر بما

يمكن من قيام مشروعات ضخمة ـ فى ظل تكامل بين الموارد المتاحة ـ يتناسب حجمها مع حجم الأسواق الجديدة وبالتالى تصل الى درجة من الكفاية الانتاجية تمكنها من الاقتصاد فى نفقات انتاجها ومن تخفيض اسعار منتجاتها .

ثالثا : استقرار الاوضاع الاقتصادية فى العالم العربى ، وتفادى التقلبات التجارية التى تنشا عن نقص الطلب بسبب الكساد الخارجى او لظروف سياسية تدفع بعض الدول الى تخفيض طلبها على منتجات الاقطار العربية .

رابعاً : ازدياد الموارد المشتركة المادية والبشرية ـ نتيجة للتنسيق والتعاون والتكامل الاقتصادى ـ هو امر يساعد على حسن استغلال تلك الموارد وعلى رفع مستويات المعيشة وزيادة العرض من المدخرات المتاحة للاستثمار .

من هذا يتضح ان مجلس التعاون العربى هو الطريق لتنسيق الجهود المشتركة للاعضاء ولاستغلال الطاقات الانتاجية المتاحة ولايجاد فرص جديدة للعمل ولاستيعاب الاساليب التكنولوجية المتقدمة وما تحققه من زيادة فى الانتاج وفى الموارد ، ولمواجهة المنافسة القادمة من التكتلات الاقتصادية العالمية .

إن هذا المجلس قد قام بين الدول الاربع وقد قدرت ضرورة الترابط والتكامل الاقتصادى فيما بينها لمواجهة تحديات العصر .

هذا وللمجلس طابعه القومى الشامل فالعضوية فيه مفتوحة لاى دولة عربية وبالتالى فان هذا المجلس ـ على نحو ما اعلن السيد الرئيس فى خطابه الأخير امام مجلس الشعب والشورى ـ «هو ملك للعرب اجمعين وليس تكتلا يستبعد من نطاقه احد» .

● ● ● ● ●

ويذكرنا موضوعنا هذا بذلك الحدث الوطنى العظيم الذى تحقق لسيادتنا ولاقتصادنا بعودة طابا الى ارضنا الأم ، بفضل ما هيئه الله لنا من قيادة رشيدة عرفت كيف تفيد من الجمع بين القوة العاقلة وحكمة السلام فى كل ما يعترض طريقنا الى العزة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الأهرام القاهرية
التاريخ: ٢٦/٢/١٩٨٩

■ صدقى فى كلمته للمؤتمر الدولى للاحصاء :

مجلس التعاون العربى يشتد قوة بفاعلية التنسيق وجهد قادته

الاسلوب العلمى والموضوعية طريقنا للاصلاح الاقتصادى والاجتماعى وتحقيق الرفاهية

المؤتمر يناقش ١٩٠ بحثا حول المشكلة السكانية وأجور العاملين والسياسة الزراعية

كتب ـ حسن فتحى :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مجلس التعاون العربى يعد اولى خطوات العمل القومى وهو يشتد قوة وصلابة بجهد قادته وفاعلية التنسيق بين حكومات دوله وشعوبها مع بقية الاقطار الشقيقة . وقال : ان ما نواجهه اليوم يحتاج الى الاسلوب العلمى . والنظرة الموضوعية لعبور جسر الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى لتحقيق الرفاهية فى غد افضل وان جهد علمائنا وعطاء مفكرينا هو الزاد الذى يعتمد عليه شعبنا لمواجهة اقصى التحديات .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى فى افتتاح المؤتمر الدولى الرابع عشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية والذى يناقش على مدى ٦ ايام ١٩٠ بحثا تتناول عدة قضايا فى مقدمتها المشكلة السكانية وقواعد بيانات العمالة والاجور للعاملين بالحكومة والاصلاح التعليمى والسياسة الزراعية وطبقة الاوزون ومخاطر تآكلها واستخدام الحاسب فى الادارة ودور الاعلام فى تغيير المفاهيم .

واشار الدكتور عادل عز فى كلمته الى ان هذا التجمع الكبير للعلماء من مختلف الهيئات والجهات من مصر والدول العربية يعطى مؤشرا واضحا على مدى الجهد والعطاء الذى يقدمه العلماء اعضاء المؤتمر من خبرة ومعرفة تعين صانع القرار على المستوى المحلى والقومى .

واوضح الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ونائب رئيس المؤتمر ان مصر تتمتع بثروة قومية من العلماء والباحثين تقدر بحوالى ٤١ الف عالم فى مختلف مجالات البحث العلمى موزعين على ٢٩٧ مؤسسة ووحدة بحثية منتشرة على مستوى الجمهورية . وسيعقد المؤتمر والذى تنظمه وزارة البحث العلمى ٤٤ جلسة علمية . وتشارك فيه ٢٢ هيئة من الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحث .

٥/٢٢٢



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٣/١٩٨٩

مساعدات عربية عاجلة لاغاثة ضحايا السيول بعدن

عدن - وكالات الانباء - ناشدت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية المجتمع الدولى تقديم المساعدة لضحايا كارثة السيول التى اجتاحت وسط وشرق البلاد مما ادى الى تشريد ٥٠ الف شخص وتدمير الف منزل ومصرع عشرة اشخاص ، بالاضافة الى آلاف الافدنة الزراعية وعشرة آلاف شجرة .

وذكر راديو عدن ان الامطار الموسمية الغزيرة التى هطلت على البلاد منذ يوم الاحد الماضى اغرقت محافظات حضرموت والمهرة وابيان ..

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز اول من استجاب للنداء حيث تبرع بمبلغ ثلاثين مليون ريال سعودى عنه وعن افراد الاسرة المالكة كما امر بتشكيل لجنة برئاسة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية للاشراف على جمع التبرعات للمنكوبين فى الوقت الذى توجهت فيه اربع طائرات سعودية تحمل مواد اغاثة الى اليمن ، كما امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بارسال مواد اغاثة عاجلة للضحايا



المصدر: الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢٦

وزير الكهرباء اليمني يجرى مباحثات في القاهرة

يصل الى القاهرة اليوم المهندس محمد جمال عبده وزير الكهرباء والماء في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسئولين .

ويناقش المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة غدا مع المهندس جمال عبده سبل دعم التعاون في مجال الطاقة وتبادل الخبرات بين البلدين .



بحث تشكيل مجلس اعلى لتنشيط المشروعات الصناعية بدول مجلس التعاون العربى

تبحث اتحادات الصناعة بدول مجلس التعاون العربى فى اجتماعها المشترك بالقاهرة فى النصف الثانى من مايو القادم تشكيل مجلس اعلى يضم الاتحادات الاربعة وذلك بهدف تنشيط المشروعات الصناعية المشتركة وتيسير تبادل المنتجات وتبادل المعونات الفنية والخبرات بين الدول الاربع .

وصرح الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية بان اعلان مجلس التعاون يمثل عامل جذب للاستثمارات الاجنبية بالدول الاربع ويساهم فى اقامة قواعد صناعية دولية كمراكز تصدير للدول المجاورة .



المصدر : [illegible] القاهرة

التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكيل ٥ لجان رئيسية للتنسيق بين شركات الطيران بدول مجلس التعاون

كتب اسامه شلش :

وافق رؤساء شركات طيران دول مجلس التعاون العربي خلال اجتماعهم الذى بدا بالقاهرة امس على تشكيل ٥ لجان رئيسية تتولى التنسيق بين الشركات فى المجالات المختلفة . كما بحث رؤساء الشركات تكوين شركة سياحية مشتركة بين الشركات الاربع .

كما طالبوا بضرورة حرية التنقل على طائرات الشركات الاربع .. اللجان الخمسة التى تم تشكيلها هى السكرتارية العامة وتم اختيار الاردن مقرا لها . واللجنة الثانية هى اللجنة القانونية ومقرها القاهرة . والثالثة فنية ومقرها الاردن والرابعة التجارية ومقرها صنعاء واللجنة الخامسة هى المالية والتخطيط ومقرها بغداد . تعقد اللجان اجتماعاتها كل شهر .

وصرح محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران بان الاجتماعات تستهدف اساسا بحث استكمال التشكيل الاساسى واستكمال المباحثات التى تمت فى عمان على مدى جلستين والخاصة بالتكامل فى المجالات الفنية وربط شبكات الخطوط فى كل انحاء العالم على رحلات تلك الشركات

تعاون مصرى يمنى في مجال الطاقة

وصل القاهرة امس المهندس محمد جمال عبده وزير الكهرباء والماء للجمهورية العربية اليمنية فى زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حول سبل دعم التعاون فى مجال الطاقة وتبادل الخبرات بين البلدين .



المصدر : المساء / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٨٩

مجلس الطيران العربى :

اقليم جوى موحد لمصر والاردن واليمن والعراق

اكدت وفود مجلس الطيران المدنى العربى فى اجتماعها الذى عقدته لاول مرة امس فى مدينة القاهرة ، على ان اجواء دول مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية ، ستكون لها اهمية باعتبارها اقليما جويا موحدا لهذه الدول ، حيث ان الهدف هو الظهور بوحدة لها ايجابياتها تشكل اى قوة للتفاوض فى وجه اى تحديات فى المستقبل ، خاصة بعد الاتجاه العالمى فى صنع عدد من التكتلات الاقليمية والدولية الكبيرة .

٢١

الشمال يتبرع للجنوب

صنعاء ـ أ.ش.أ ـ اصدر العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية توجيهاته بالاسراع بارسال معونات عاجلة للمساعدة في عمليات الانقاذ والاغاثة والايواء للمتضررين في اليمن الجنوبي.

كما اصدر الرئيس اليمني توجيهات بتشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات والاعانات من قطاعات الدولة وكذلك مساهمات القطاعات الخاصة لازالة اثار السيول المدمرة التي ضربت منطقة حضرموت. ودعا المواطنين الى التبرع للتخفيف عن اخوانهم.



الاتصالات لا تزال مقطوعة عن حضرموت

اليمن الجنوبي : استمرار الامطار وانهيار المنازل

نيقوسيا - رويتر - استمرت الامطار في الهطول بغزارة في وسط اليمن الجنوبي محدثة اضرارا جسيمة واستمر انهيار المنازل .

وقالت وكالة انباء عدن في اتصال هاتفي ان السيول جرفت سيارة نقل حكومية محملة بمواد غذائية الى المناطق المنكوبة .

وقالت الوكالة ان الاتصالات لا تزال مقطوعة عن محافظة حضرموت وهي اكبر محافظات اليمن الجنوبي حيث جرفت السيول التي بدأت قبل اسبوع منازل ومدارس ومحاصيل زراعية .

وقد دعا المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم المنظمات المحلية والعالمية الى تقديم المساعدة لضحايا الفيضانات المتزايدة وخصوصا في محافظات حضرموت والمهرة وابين.

وقالت الوكالة ان عدن شكلت لجنة عليا برئاسة علي سالم البيض السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني لاحتواء الاضرار التي سببتها «الكارثة» في اسوأ سقوط للامطار تشهده اليمن الجنوبية في عدة سنوات .

وكان راديو عدن قد قال ان عدد المنازل التي تهدمت من جراء السيول الكبيرة في مدينة الشحر قد ارتفع الى ٨٩٨ منزلا وفي منطقة شبام تضرر اكثر من ٨٥٠ منزلا .

وقد شكرت اليمن الجنوبية وهي من بين افقر دول العالم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي والاتحاد السوفيتي والجامعة العربية على المساعدات التي قدمتها .

ولم تعط اية ايضاحات عن المساعدات ولكن المملكة العربية السعودية وهي اول دولة تستجيب الى نداء وجهته عدن قالت انها سترسل اربع طائرات محملة بالاغطية والمواد الطبية والخيام الى متضرري السيول. كما قدمت العائلة الحاكمة ٣٠ مليون دولار كمعونة وشكلت لجنة لمساعدة المتضررين .



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢٨

استمرار الأمطار والسيول في اليمن الديمقراطي

حضرموت معزولة والخسائر فادحة

عدن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

كارثة السيول التي تضرب اليمن الديمقراطي استمرت أمس وألحقت المزيد من الخسائر بالبشر والحجر مضيفة أعدادا جديدة إلى عشرات الألوف الذين باتوا بلا مأوى. ولم تتوقف الأمطار الغزيرة في وسط اليمن الديمقراطي ومعها انهيار المنازل وحركة النزوح. وحتى أمس كانت الاتصالات لاتزال مقطوعة مع محافظة حضرموت، أكبر محافظات البلاد، التي ضربتها السيول قبل اسبوع وجرفت فيها منازل ومدارس ومحاصيل زراعية وما تعبت اجيال في بنائه.

وبثت اذاعة عدن ان السيول اجتاحت مدينة الشحر بمحافظة حضرموت مما رفع عدد المنازل المتضررة إلى ٨٩٨. واضافت ان السيول ضربت ايضا منطقة شبام ووادي بن علي حيث وصل عدد المنازل المتضررة إلى ٨٥٠ منزلا.

وتضرر اكثر من الفي فدان من المناطق الزراعية في مركز احور بمحافظة ابين بفعل تدفق مياه سد أجور. وفي محافظة المهرة الحقت السيول اضرارا كبيرة بالطرق والمنازل والأراضي الزراعية وأفيد عن انهيار ٧١ منزلا.

وشهدت مدينة المكلا تدفقا جديدا للسيول والامطار وتولت السلطات تأمين سكن مؤقت لـ ١٢٩ عائلة تهدمت منازلها او تضررت جزئيا، فيما ذكر أن مدارس ومنازل عدة باتت مهددة بالسقوط بعدما صدعتها السيول. وأدت الكارثة أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي والطرقات التي تصل بين مدينة المكلا والمناطق الريفية.

وفي نداء جديد دعا المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم منظمات المعونة الدولية إلى تقديم المساعدة لضحايا السيول المستمرة وخصوصا في محافظات حضرموت والمهرة وابين.

وقالت وكالة انباء عدن إن لجنة عليا شكلت برئاسة الامين العام للحزب السيد علي سالم البيض لاحتواء الاضرار التي سببتها «الكارثة» التي تعتبر الأولى من نوعها منذ سنوات عدة.

وكرر اليمن الديمقراطي شكره للدول التي سارعت إلى مساعدته وفي طليعتها المملكة العربية السعودية، كما شكر دولة الامارات والاتحاد السوفياتي.

ووصلت امس إلى عدن طائرتان تابعتان لسلاح الجو الكويتي تحملان الشحنة الأولى من المساعدة التي قررت الحكومة الكويتية تقديمها لليمن الديمقراطي. وتشمل الشحنة بطانيات وخياما ومواد طبية وغذائية.

وفي صنعاء، أكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح على الحكومة اليمنية ضرورة الاسراع في نقل المعونات العاجلة لعمليات الانقاذ والاغاثة والايواء للمناطق المتضررة من السيول والامطار باليمن الديمقراطي، كما أصدر توجيهاته بتشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات والاعانات من القطاعات العامة والمختلطة والخاصة ومساهمة موظفي الدولة

وقد استقبل الرئيس صالح أمس وزير التربية والتعليم السيد أحمد الأنسي ونائب وزير النقل والأشغال العامة السيد محمد الطيب اللذين عادا من عدن أمس بعد زيارة نقلا خلالها رسالة من الرئيس صالح إلى البيض تتضمن مشاعر الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا حيال اخوانهم المتضررين من الأمطار والسيول

مصر تنفذ شبكة ضخمة للكهرباء باليمن

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس المهندس جمال عبده وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية الذى يزور مصر حاليا .

حضر المقابلة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ومحمد أحمد الشحينى سفير اليمن بالقاهرة .

عقب اللقاء صرح الوزير اليمنى بأن توجهات بلاده تأتى فى اطار مجلس التعاون العربى . وقال ان العلاقات المتميزة بين مصر واليمن تعطينا دافعا قويا لان نكون على اتصال دائم مع الاخوة فى مصر .

وصرح المهندس ماهر اباظة بأن الرئيس حسنى مبارك اعطى توجيهات بالتعاون مع اليمن الشقيق بكل أمكاناتنا ، وقال ان شركة مصرية ستنفذ مشروعا ضخما هو الشبكة الكهربائية اليمنية على ٣ مستويات عال ومتوسط ومنخفض ، وهى شبكة متكاملة يمولها الصندوق الكويتى وينفذها خبراء مصريون بمهمات مصرية ويصل حجمها الى ٢٠ مليون دولار .



المصدر : القبس الكويتية
التاريخ : ١٩٨٩/٣/٢٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات للتبرع الى الاشقاء في اليمن الجنوبي

جاءنا من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات النداء التالي :
الاخوة والاخوات :
اسفرت الامطار الغزيرة والمتواصلة التي هطلت على مناطق واسعة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، عن اضرار بالغة في مناطق واسعة من البلد الشقيق، وخاصة محافظات حضرموت والمهرة وجهوة وابيان، حيث جرفت السيول المساكن والمزارع والمحاصيل والاليات وادت الى انهيار الطرق والجسور وخطوط الاتصال وتركت ما ينوف عن خمسين الف شخص من اخوتنا واخواتنا في اليمن الجنوبي بلا ماوى.

واللجنة الشعبية لجمع التبرعات، التي اعتادت في مثل هذه الاحداث ان تتوجه الى المواطنين الكرام بنداء الخير والانسانية والاخوة والاسلام، فتجد لديهم تجاوبا كريما وبذلا سخيا تحدوها اليوم ثقة اكيدة بان تتلقى وبسرعة تتناسب مع الحاجة الماسة تبرعاتكم الكريمة لاغاثة اشقائنا في اليمن الجنوبي والتخفيف من مصابهم الجلل وخسائرهم الكبيرة.

واللجنة اذ تستقبل تبرعاتكم النقدية في مقرها الكائن بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت، تدعو الله عز وجل ان يجزي المتبرعين احسانا وعفوا ومثابة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٣/١٩٨٩

توقع أمطار غزيرة أخرى في اليمن الجنوبي

٩٠ ألفاً من البدو الرحل ينتظرون الانقاذ في وادي المسيلة

حضرموت - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

تواصل اللجنة العليا المكلفة بمعالجة اثار السيول والامطار الغزيرة المستمرة في جمهورية اليمن الديمقراطية اعمالها برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، متنقلة بين مناطق المحافظات التي تضررت من جراء الامطار الغزيرة التي مازالت تنهمر مسببة المزيد من الخسائر.

ووفقا لما اعلن رسميا فانه تم حتى الان احصاء ٢١ شخصا من الذين جرفتهم السيول الفاجئة في اليومين الاولين للكارثة.

وتواصل فرق الانقاذ وفرق الاحصاء اعمالها في مختلف المناطق من اجل تقديم صورة محددة عن حجم [illegible] والممتلكات والاراضي الزراعية.

حصر حجم الخسائر البشرية من جراء الامطار والسيول المستمرة في محافظات حضرموت وشبوه والمهرة وجزء من محافظة ابين في اليمن الديمقراطية مازال غير ممكن بسبب عدم تمكن فرق الانقاذ حتى كتابة هذا التقرير من وصول وادي المسيلة الذي يتوغل ٢٥٠ كيلومترا في محافظتي حضرموت والمهرة والذي يقدر عدد البدو الرحل الذين ينتقلون على ضفتيه بعشرين الف نسمة.

ولاتزال عملية الوصول إلى عشرات القرى والبلدات القائمة على جانبي الوادي صعبة نظرا لعدم تمكن الطائرات العمودية من الوصول إلى هناك بسبب ضيق الممرات الجبلية وعدم وجود مهابط مناسبة للطائرات في وقت استمرت الامطار الغزيرة بالهطول والتي امتدت أمس حتى مديرية اجود في محافظة ابين مما ادى إلى ارتفاع حجم الخسائر في الارواح والممتلكات والاراضي الزراعية.

من ناحية اخرى، توقع خبراء الارصاد الجوية في الخليج هطول مزيد من الامطار في اليمن الجنوبية خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان ادى هطول امطار غزيرة الى سيول اسفرت عن مصرع ٢١ شخصا وتشريد اكثر من خمسين الف شخص خلال الاسبوع الماضي.



تبادل الخبرات الفنية بين مصر واليمن في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحى

كتب عادل صبرى :

اتفقت مصر والجمهورية العربية اليمنية على اهمية تبادل الخبرات الفنية والتدريب فى مجالات اقامة وصيانة معدات الكهرباء والطاقة ، وتطوير شبكات المياه والصرف الصحى .

وكانت الجلسة الافتتاحية للمباحثات المصرية اليمنية ، قد راسها عن الجانب المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس جمال عبده وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية . حضر الجلسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير . واكد ان ٦٥ ٪ من مكونات وحدات الصرف الصحى والمياه ، يتم تصنيعها فى مصر ، وان وزارة الاسكان لديها القدرة على نقل الخبرات المصرية الى اليمن . ويقوم الوفد اليمنى صباح اليوم بتفقد المشروعات الكهربائية والعمرانية فى المدن الجديدة

تعاون مشترك فى مجال الطيران بين دول مجلس التعاون العربى

فى اجتماعهم أمس اتخذ رؤساء الطيران المدنى ورؤساء طيران دول مجلس التعاون العربى قرارا هاما يقضى باعتبار الطيران بين الدول الاربع طيران داخلى وبالتالى يتيح هذا القرار تحديد اسعار مخفضة للسفر بين الدول الاربع مما يشجع على السفر والانتقال بينها وينعكس بالتالى على اقتصاديات هذه الدول .

وقد تقرر تشكيل مجلس طيران مدنى موحد للدول الاربع تكون مهمته تعميق اواصر التعاون لهذا المجال بين الدول الاربع .

كما يجرى الان البحث فى وضع برامج سياحية موحدة للدول الاربع والمشاركة معا فى التسويق المشترك لها وكذلك دراسة انشاء شركة مشتركة لانشاء وادارة الفنادق



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٨٩

اقتراح لمجلس التعاون العربي

مؤسسة عربية افريقية للزراعة والغذاء

د . عبد الرزاق صدقى
(وزير الزراعة الاسبق)

سعدت بقيام مجلس التعاون العربي الذى اتمنى له كل توفيق ونجاح ولما كان العمل الحيوى الناجح خير ضمان لازدهار المجلس واتساع نطاقه فى ميادين العمل الحيوى المثمر فقد وجدت لزاما على اعادة تقديم اقتراح انشاء مؤسسة عربية افريقية للحاصلات الزراعية نشرته فى جريد الأهرام منذ خمسة عشر عاما فى خمس مقالات ولم يلق عندئذ للاسف اى اهتمام . ولشدة ايمانى بالفكرة وحيويتها لوطنى ومواطنى اعدت تقديم الاقتراح فى اربع مقالات بداية من الاهرام ١٩٨٨/٣/٢٤ وكذلك دراسات ومحاضرات اخرها فى مناسبة احتفال وزارة الخارجية بالعيد الفضى لمنظمة الوحدة الافريقية يناير ١٩٨٨ . وكان ذلك فى ظل ما بدأ فى الثمانينات من نشاط العلاقات المصرية العربية والافريقية والاتفاقيات الثنائية الهامة والذى اقدمه اليوم ليكون من اولى نشاطات المجلس الهامة الحيوية والتى تتطلبها بالحاح ظروف بلادنا الحالية وتطلعاتها السعيدة المستقبلية وانقل هنا بعض مقومات المشروع وخطوات العمل الاساسية .

★ تعتمد البلاد النامية فى كثير من متطلبات التنمية وبعض مستلزمات الحياة الاساسية على بلاد القوى العظمى فتكون الديون المتصاعدة وارباحها المتزايدة والقيود والصعوبات التى تصاحبها وتقوم الازمات بين الحين والاخر والمفاوضات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة دون خدش الحرية والكرامة وفى نفس الوقت الحصول على المعونات والسلف . وليس كل هذا بالامر السهل الميسر وليس هناك من مخرج الا العمل الدؤوب المتدرج المتواصل لتحقيق الاعتماد على الذات بقرار حاسم عن قناعة تامة وباصرار شديد لابديل له ولكن ليس هذا بالامر السهل ابدا اذ يتطلب الجهد الكبير المتواصل ولايكفى اتخاذه شعارا فحسب بل من المحتم فى البداية ان نتدارس بعمق شديد اقتصاديات هذا العمل الحتمى الجليل وامكانيات وخطوات التنفيذ الناجح .

★ والسؤال الاول هو هل بمقدور الدول النامية تحقيق الاعتماد على الذات فى كل الميادين الاقتصادية الهامة وفى نفس الوقت ... ويبدو واضحا ان هذا من العسير جدا بل يكاد يكون مستحيلا مهما خلصت النيات مما يتطلب اللجوء الى اختيار اكثر الميادين الحاحا وامكانا والتى لاشك ان فى مقدمتها توفير الغذاء للمواطنين حفاظا على الحرية والكرامة ومن منطلق الاعتماد على الذات فى الميادين الاخرى بنجاح وان ذلك يكون وفقا للاهمية والامكانيات فى واحد او اكثر منها .

★ تضطر غالبية البلاد النامية رغم بذل جهد كبير والتضحية باختيارات اقتصادية الى استكمال حاجاتها الغذائية من دول القوى العظمى الغنية مما يهدد حريتها وكرامتها فى هذا المجال الحيوى الحساس . كما تتزايد هذه الحاجيات بدرجة مطردة عالية بسبب الزيادة السكانية المتصاعدة وتتفاقم الخطورة بسبب اضطراب الانتاج الغذائى لدى الدول الكبرى بسبب الظروف المناخية ... وعلى سبيل المثال :

كان وضع الغذاء العالمى عام ١٩٧٣ اشد حرجا من اى وقت مضى منذ حالة التدهور التى اعقبت الحرب العالمية الثانية ... وفى عام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ هبط مجموع الانتاج للحبوب دون اجمالى استهلاكها وبالتالى هبط مستوى الاحتياطى ... وتتفاقم المشكلة هذا العام بسبب انخفاض انتاج الغذاء فى الدول الكبرى وارتفاع اسعاره فى السوق العالمية مما يزيد من خطورة الموقف بالنسبة لبلادنا النامية والتى لاشك تجد لزاما عليها ان تتجه نحو الاعتماد على الذات فى توفير اهم احتياجات مواطنيها تفاديا لقلق شديد وازمات حادة .



★ وهنا يطرح سؤال هام جدا نفسه متطلبا اجابة حاسمة والسؤال هو هل تستطيع كل دولة نامية فى وطننا الكبير ان تحقق وحدها الاعتماد على الذات فى انتاج حاجة شعبها من مكونات غذائية كاملة ... والجواب ان هذا قد يكون متيسرا فى عدد من الحالات ولكن على حساب الاقتصاد السليم بالاستثمار الامثل لمواردها الطبيعية وهو مايجب ان يكون هدفها الاسمى ولكن تضطر العديد من البلاد النامية الى تحمل هذا العبء لانتاج اكبر جزء ممكن من عناصر الغذاء اللازمة وان كانت فى الغالبية العظمى من الحالات ان لم يكن كلها على حساب الاستثمار الامثل لمواردها والامثلة كثيرة حيث ينتج اللحم فى اراضى اللبن والحبوب فى اراضى الفاكهة والخضروات وهكذا .

★ كان كل هذا منطلق اقتراح انشاء مؤسسة عربية افريقية للمعاضلات الزراعية الغذائية لتحقيق الاعتماد على الذات الجماعى والانتاج التكاملى بين مجموعة البلاد النامية الصديقة المترابطة الذى تقدمت به منذ خمسة عشر عاما ولذا سعدت بما تم الان من قيام مجلس التعاون العربى الذى ارجو ان يضم مع الزمن دولا عربية وافريقية شقيقة تزداد معها فرص النجاح فى تحقيق مانعقده عليها من آمال عظيمة متصاعدة .

★ والان الى الخطوات التى ارى ان تتبعها المؤسسة فى تحقيق الامن الغذائى بالاعتماد على الذات الجماعى لبلاد مجلس التعاون العربى والتى تنضم اليه لصالح الجميع .

١ ـ يشكل عدد من اللجان الاقليمية القومية فى المهمات المتعددة التى يتطلبها هذا العمل الجليل فتتكون لجنة عليا من وزراء التخطيط والاقتصاد والزراعة والتموين وغيرهم حسب الحاجة لوضع برنامج العمل ومتابعته وتطويره ... ولجنة فنية تنفيذية ميدانية واخرى تجارية تسويقية .

٢ ـ فى البداية تقوم كل دولة بتحديد مايلزمها من المحاصيل الغذائية المتعددة وماتنتجه محليا ومواقع انتاج وتكلفة كل منها والكميات المستوردة ومصدرها وتكلفتها والزيادة المطردة ومدى توافر الامكانيات المحلية والخارجية من قمح وحبوب وفواكه وخضراوات ولحوم والبان واسماك ـ الخ ووسائل التجهيز والحفظ والتصنيع والتعبئة والنقل والتخزين والصناعات الزراعية وصناعة الادوات والاجهزة اللازمة وقوارب وادوات الصيد وكذلك الاسمدة وكيماويات مقاومة الافات ووسائل المواصلات الارضية والمائية وغير ذلك من كل ما يرتبط بانتاج الغذاء مع تقدير مستقبلى للزيادات المتوقعة عاما بعد عام

٣ ـ سبق لى الاشارة بأن يقوم فريق اخصائيين بتكليف من اللجنة العليا بعمل خريطة مناخية ارضية مائية سكانية لمناطق الزراعة الحالية والمستقبلية لكل دول المشروع وكذلك جميع المواقع المائية والتى هى عنصر مواصلات هامة وموطن الثروة السمكية مصدر غذاء اساسى هام يمكن تنميته واستقطابه بالاساليب العلمية الحديثة ليساند انتاج البروتين الحيوانى على الارض . ويقوم فريق من علماء الزراعة والاقتصاد والتخصصات الاخرى لاجراء تحليل انتقادى متعمق للوضع الانتاجى الحاضر وامكانيات التطوير المستقبلى لوضع برنامج زراعى جماعى على اساس الاستثمار الاقتصادى التكاملى الامثل للمجموعة على انها قطر انتاجى واحد بهدف تحقيق الكفاية الذاتية الغذائية للجميع وفى نفس الوقت امكان زيادة الانتاج الزراعى للتصدير خارج المجموعة وزيادة الدخل القومى فى نفس الوقت لأنه عن طريق التجمع يصبح بالامكان زراعة كل من المحاصيل الغذائية فى بيئتها المناسبة دون الاضطرار الى زراعتها فى اراض تعطى مردودا اقتصاديا اكثر بمحصول اخر وبذلك يرتفع دخل المجموعة بالاضافة الى تحقيق الكفاية الذاتية ... فتكون زراعة القمح فى الاراضى المصرية وانتاج اللحم فى المراعى واللبن والخضر والفاكهة فى الاراضى المروية وكل لما يصلح فى استثمار زراعى امثل بفضل تجمع الاصدقاء ... وهذا فى عملية الاعتماد على الذات الجماعى التكاملى كما اراها ، هو جناح الانتاج . والجناح الثانى هو التسويق وعلى هذا تقوم السوق المشتركة تفاديا لما يحدث من مشاكل فى المحاصيل الزراعية بالنسبة للسوق الاوروبية ومالاقته السوق العربية المشتركة من عدم التوفيق خصوصا اذا ما اتسع اطار مؤسسة الاعتماد على الذات العربية والافريقية المشتركة ليشمل اكبر عدد من المحاصيل الزراعية بعد تحقيق النجاح فى توفير الغذاء لشعوبهم بأيديهم وفى ارضهم . ويجب ان يحرصوا كل الحرص على عدم حدوث اى فقد فى الغذاء او مقوماته بعد بذل اقصى جهد فى الانتاج ، اذ ان منع الفقد هو بمثابة زيادة مادية فى الانتاج .

★ محاربة الفقد فى معركة الغذاء : ان الفقد يتسرب الى كل نواحى الحياة والى كل نشاطات الانسان وان كان يختلف من ميدان الى اخر من حيث طبيعته وحجمه واسلوب مقاومته ومدى النجاح فى ذلك ... ولكن الفقد فى كل الحالات عدو لدود ومخرب خطير ومن واجب كل دولة ناهضة ان تبذل فى محاربة الفقد

اقصى جهد فلاجدوى من زيادة الانتاج اذا ترك يضيع هباء ويضيع معه ماتكلفه من مال صعب المنال وجهد يلزم الانتاج .. والعنصر الهام فى كل ذلك هو الوقت اثمن الموارد للدول النامية التى هى فى سباق مع الزمن ونركز هنا على فقد الغذاء ومقومات انتاجه اذ ان محاربة الفقد تعتبر دعما لزيادة الانتاج وهو ماتناولته فى مقالات اشير اليها هنا فى ايجاز .

★ وضع سياسة غذائية كأول نشاطات المؤسسة : يجب ان يكون لدينا سياسة غذائية اذ ان هدف التغذية الصحيحة هو بناء شعب سليم البدن والعقل والنفس فيصبح سعيدا قويا منتجا .. ولكن ماتعمل الدولة على توفيره انتاجا واستيرادا هو مايطلبه مواطنوها من غذاء يزداد مع الاستهلاك والضغط على الطلب وتبعا لزيادة السكان وليس هذا بالعمل السليم صحيا واقتصاديا اذ ان الغذاء الصحيح عنصر بناء ... وهذا ما دفعنى حين ذاك لاقتراح ضرورة وضع سياسة غذائية تتضمن ماتحتاجه فئات



الشعب وحسب اعمارهم ونشاطاتهم الفكرية والجسدية واسلوب معيشتهم من اطفال وشباب وبالغين وكبار السن ودرجاتها المتعددة وقد ثبت امكان تطوير عادات الغذاء المتوارثة حتى تكون متوازنة ومناسبة لصحة فئات الشعب لاناقصة تسبب الهزال والمرض ولا افراط يسبب البدانة وسوء الصحة التى تكلف الكثير فى بنائها والاكثر فى التخلص منها ... ثم ظاهرة الافراط فيما يقدمه القادرون فى المآدب من غذاء يجد الكثير منه طريقه الى سلة القمامة .

* ارض الطعام حيث ذكرت كيف ان ارض الزراعة تعانى نزفا شديدا من نوعين حادين يتطلبان اجراءات حاسمة وبصفة عاجلة وهما نزف التدهور ونزف الضياع .... اما التدهور فهو نتيجة اصابة اراضى الزراعة بالرطوبة والملوحة او القلوية او الحمضية او بالعجز التكوينى وغيرها . وكانت بداية مجابهة التدهور فى منتصف الخمسينات باسلوب علمى رائد بانشاء جهاز جديد وتدريب العاملين ثم فحص التربة من الجو والارض يتبعه تحليل معمل وتقرير برنامج الاستصلاح ثم الاستغلال ومتابعة النتائج والذى حقق نتائج طيبة بجهد علماء افذاذ .. والنزف الاخر هو الضياع باستخدام ارض الطعام فى اغراض اخرى وما اكثرها واهمها استخدامها الواسع المطرد فى اغراض البناء نجد المدن حافلة بالأراضى الخالية او سطحية البناء ولابد من صدور قرار حاسم يمنع اى توسع اسكانى على ارض زراعية والتاكيد على استخدام امثل للرقعة الحالية هذا بالاضافة الى خطورة مبانى القرية ذات الطابق الواحد وعندما يكبر الابناء تبدأ عائلة جديدة ومبنى جديد

* ماء الحياة بين الندرة وسوء الاستخدام : ان مجرد توفير المياه للزراعة ليس بالعمل الكافى وان كان هو الاساسى بل ان مايجب ان نحققه بصفة عامة هو حسن استخدام هذه المادة الحيوية الغالية وصيانتها بكل كفاءة واصرار وان نوليها كل اهتمام باستمرار ... ان الماء حياة الزراعة وهو فى بلادنا يكاد يكون العامل المحدد للتنمية والانتاج واقتصادنا يكاد يكون اقتصادا مائيا لذا كان من اهم مقومات النهوض بالزراعة وانتاج الغذاء توفير اقصى قدر من الماء من المصادر المتعددة وكذلك بصفة خاصة الحفاظ عليه وحسن استخدامه .. اذ يجب الا يهدر الماء فيجرى الى البحر او الضياع وكذلك اختيار المحاصيل حيث الكمية المحدودة من الماء تعطى اكبر مردود اقتصادى وهذا يتاتى بالدرس والبحث والتجربة ثم التخطيط الفنى الاقتصادى السليم حفاظا على المورد الثمين ... كما يجب تنظيم الرى فلايتكرر مايحدث من ان الفلاح فى اول الترعة يسرف فى الرى مما لايتيح للفلاح فى آخر الترعة الا ريا ضعيفا ويحصل كلاهما على محصول سيىء نتيجة كثر الماء او قلته .. ويتحتم الاهتمام بتوسعة رقعة الارض المروية بالاستغلال الامثل للانهار والمجارى المائية المتعددة ... ثم استخدام مياه الصرف ذات نسبة الملوحة القليلة ويمكن خلطها بالترع ... ويأتى دور المياه الجوفية التى أومن بوفرتها وقد وصل العلم لوسائل دقيقة مبسطة لاكتشافها . ويأتى دور عمليات الرى بالرش والتنقيط وغيره ثم تحلية مياه البحر بالاساليب الحديثة الناجحة قليلة التكلفة والتى تخطو نحو نجاح اكبر ... والزراعة المطرية تتطلب العناية والدقة وحسن الاستخدام بحيث لايضيع منها شيء واستخدامها فى زراعة الحبوب والمراعى لانتاج اللحوم كمصدر هام .

* ونختتم بموضوع الانسان صاحب المشكلة وصانع الحل .. لا يمكن أن نتصور زراعة ناهضة دون ريف ناهض والذى لا يتحقق إلا بفلاح ناهض تتوافر له مقومات حياة طيبة ليكون انتاجه بالتالى طيبا ومن هنا كانت اهمية التنمية الريفية بمفهومها الشامل المتكامل وهذا هو المنطق الصحيح لبرامج ومشروعات الاصلاح الريفى التى تشمل الى جانب الزراعة التعليم والصحة والاسكان والكيان الاجتماعى والاقتصادى والثقافى وغيرها بما يهدف الى خلق مجتمع سليم وحياة كريمة لمواطنين صالحين يدفعون عجلة الانتاج والتقدم نحو رفع شان الوطن والمواطنين .. إن اى بحث نقوم به يقودنا حتماً إلى القوى البشرية .. إلى الانسان صاحب المشكل وصانع الحل ... والقوى البشرية بالنسبة للتنمية هى العامل الرئيسى والتنمية الريفية التى ننشدها هى التى تستقطب كل ثروتنا وتستخدم كل طاقتنا استخداماً كاملاً متكاملاً حتى تؤدى رسالتها كاملة فى نهضة البلاد وأهلها .. إن تحقيق هذا يتطلب أن يكون لدى البلاد العربية العدد الكافى من المؤهلين والمدربين على جميع المستويات من الفلاح فى الحقل إلى رجل التخصصات فى مختبره ولكى يتم هذا العمل بنجاح فإنه يتطلب جيشاً من العاملين يضم كل الكادرات والقيادات والمعدات والامدادات والخدمات بالقدر الكافى والصلاحية المناسبة لكل منها وأن يكون تاهيل وتدريب الأفراد وكفاءتهم على أعلى مستوى وأن تساير التطور العلمى الحديث ... وإن بدا كل هذا طموحاً كبيراً فإنه مطلوب بشدة وميسر أمام القرار الحاسم وهو مانرجوه لنهضتنا الريفية الجماعية التكاملية .

والله ولى التوفيق ..



المصدر: الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٦ / ١٩٨٩

مناقشة دعم المقاولات فى دول مجلس التعاون العربى

كتب - احمد غريب

تبدأ السبت القادم اجتماعات اتحادات المقاولين العرب بدول مجلس التعاون العربى بالعاصمة الاردنية عمان ويشترك فيها ممثلو مصر والعراق واليمن والاردن .

يناقش اعضاء الاتحادات العربية فى الاجتماع تدعيم المقاولة العربية فى دول مجلس التعاون العربى وتفضيل المقاول العربى على الاجنبى

لتنفيذ مشروعات التنمية بهذه الدول كما يبحث توحيد قوانين المقاوله

بين اعضاء الاتحادات الاربعة واعداد نظم واساليب مشتركة للتأمينات

الاجتماعية للعاملين بمهنة المقاولات ومنح الحرية فى التحويلات الخاصة بالعملة بين هذه الدول .



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢/٧/١٩٨٩

الشرق الأوسط مع اليمنيين في المناطق المنكوبة

٤٠ ألفاً في "ثمود" مصيرهم مجهول

حضرموت ـ من موفد «الشرق الاوسط» زكي موسى:

"بالرغم من الجهود المضنية التي تبذلها فرق الانقاذ التي تشكلت من مختلف محافظات اليمن لمساعدة اللجنة العليا للانقاذ وبمساعدة الطائرات العمودية في محاولة للوصول الى المناطق التي قطعتها السيول عن مدن المحافظات ومراكزها من اجل تقديم العون اللازم للمتضررين الذين هاجروا منازلهم ويعانون من الاوبئة الباطنية، فان مهمة الاغاثة ما تزال شاقة بسبب استمرار الامطار الغزيرة على محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وامتدت خلال الايام الاخيرة الى محافظتي ابين والضالع.

بالاضافة الى البدو الرحل الذين يربو عددهم على العشرين الفاً المنتشرين على جانبي وادي المسيلة والذين لم تتمكن السيارات او الطائرات العمودية من الوصول اليهم واكتفت برمي بعض الخيام والمواد اليهم فقد كشف مسؤول في اللجنة العليا للاغاثة لـ «الشرق الاوسط» ان ٤٠ الف مواطن في ثمود بمحافظة حضرموت يعانون من المشكلة نفسها حيث لا يوجد اي اتصال بهم بسبب تدفق السيول التي طمرت الطرق القائمة وبسبب استمرار الامطار مما يجعل مصيرهم مجهولا حتى اللحظة.

وقام امين عام اللجنة المركزية السيد علي سالم البيض ورئيس الوزراء الدكتور ياسين نعمان بزيارة مناطق الكارثة وتابعا عمليات الاغاثة بالميدان واشادا ومعهما السيد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية بالمساعدات العاجلة والفورية التي وصلت من الدول الشقيقة وعلى راسها المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والشطر الشمالي من اليمن.

وحدد كبار المسؤولين اليمنيين الذين زاروا المحافظات الخطوات الضرورية والعاجلة للحد من آثار كارثة السيول والامطار.

وكان تقرير صادر عن مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث بان الفيضانات والسيول التي تعضرت لها جمهورية اليمن الديمقراطية تقريبا ادت الى اتلاف الاف الافدنة المزروعة و٣٠ بالمائة من محصول القمح للعام الحالي.

وذكر التقرير الصادر عن المكتب الدولي الذي يتخذ من جنيف مقرا له ان السيول والامطار هدمت ١٤٣٢ منزلا و٤٠ مركزا حكوميا ومستشفى واحدا.

وقال ان مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية دمرت كما نفق ٢١٠٠ راس ماشية واتلفت ١٠ الاف شجرة فاكهة.

واشار الى ان اكثر المحافظات اليمنية ضررا محافظة حضرموت التي تعضرت لامطار وسيول جارفة لايام متتالية مما ادى الى تدمير مدرج مطار سيئون بالكامل.

وحث مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الى تقديم مساعدات عاجلة للمناطق المنكوبة وخاصة مواد البناء ومضخات المياه وانابيب المياه والاسلاك الكهربائية.

وكانت احصائيات رسمية سابقة حول اضرار الامطار والسيول التي اجتاحت جمهورية اليمن الديمقراطية مؤخرا قد اشارت الى انهيار اكثر من الفي منزل و٤٨ مدرسة ومركزا صحيا اضافة الى عدد من المنشآت العامة.

وذكرت مصادر يمنية من سيئون (محافظة حضرموت) بان السيول جرفت حوالي ١٧١٥ فدانا من المحاصيل الزراعية المختلفة و١٩٢ مضخة وتهدم جزء كبير من سد «الموزع» الذي يعتبر الحاجز الرئيسي لدفع مياه السيول عن مدينة شبام التاريخية.

واوضحت هذه المصادر ان حجم الاضرار المادية في مديرية سيئون التي تقع فيها مدينة شبام ذات المباني الاثرية المتعددة الادوار ومدينة تريم الدينية والتي تضم ٣٦٠ مسجدا بلغ حجم الخسائر فيهما الى اكثر من عشرة ملايين دينار يمني.

يذكر ان بريطانيا اصبحت اول دولة غربية ترسل مواد اغاثة الى اليمن الجنوبي حيث ذكر انها بعثت بـ ٣٠ الف طن من الادوية والخيام.



المصدر: القبس الكويتية

التاريخ: ١٩٨٩/٣/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ناشدت المواطنين التبرع للمنكوبين

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تدرس حجم اضرار كارثة السيول في اليمن

ما زالت المساعدات والمعونات تنهال على جمهورية اليمن الديمقراطية اثر الفيضانات التي اجتاحت عدة محافظات بها مؤخرا، مما نجم عنه وقوع اضرار مادية كبيرة بالاضافة الى وفاة عدد من المواطنين.

وتدارست اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في اجتماع لها عقد برئاسة رئيس الهيئة يوسف الحجي الليلة قبل الماضية حجم هذه الكارثة وكيفية التحرك من أجل اغاثة المتضررين باسرع وقت وافضل طريقة، خاصة وان اليمن الديمقراطي يتعرض لاخطر كارثة فيضانات شهدتها المنطقة.

وجاء في بيان صحفي وزعته الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية امس أن اللجنة قامت من خلال الاتصالات الهاتفية والرسائل السريعة بتحديد حجم الاضرار عن الامطار والسيول التي اجتاحت اليمن الديمقراطي مؤخرا.

ولا تزال الامطار تتساقط على اربع محافظات منها حضرموت وابين والمهرة الامر الذي يشكل خطورة على تلك المناطق، حيث يحتاج الاخوة هناك الى الكثير من المساعدات المادية والعينية لشراء المواد الغذائية والادوية والبطانيات ومواد البناء.

كما تم تحديد مواد الاغاثة الضرورية وهي الخيام والمواد الغذائية والادوية والبطانيات ومواد البناء، وقد اهابت اللجنة بالشعب الكويتي والمحسنين التبرع، نقدا فقط، لاخوانهم المنكوبين في اليمن وذلك في محاولة لمساعدة المتضررين والتخفيف من اثار الفيضان وانقاذهم من خطر انتشار الامراض والاوبئة.

ودعت اللجنة المتبرعين الى تسليم تبرعاتهم مشكورين الى كل الهيئات واللجان والجمعيات الخيرية بالكويت، وقد تم تخصيص رقم حساب خاص لهذه التبرعات في بيت التمويل الكويتي تحت رقم ١٥٦٤٣١٨ (جاري) - اغاثة اليمن.

وتلقت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تقارير مبدئية تحدد بعض الاضرار الناجمة عن الامطار والسيول حيث دمرت حوالي ٧٥٠ منزلا بشكل كامل وجزئي كما انهارت بعض المدارس وشردت المياه الاف الاشخاص وتلوثت المياه الصالحة للشرب، كما جرفت المياه مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ودمرت محاصيلها بشكل نهائي، مما ادى الى كارثة اقتصادية زراعية في تلك المناطق ووفاة حوالي ١٥ مواطنا.

ومن جهة اخرى، احتفل في الاردن مؤخرا بتقديم شهادات عضوية الشرف للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لعدد من رجالات الفكر والاقتصاد في المملكة الاردنية الهاشمية في حفل اقيم بمقر رابطة العالم الاسلامي بحضور وزير الصناعة الاردني.

وقام الامين العام للمجلس كامل الشريف بتوزيع الشهادات وذلك اعترافا منه بما يقدمه الاخوة من جهود في مجال الخير والبر ولما يرعونه من مؤسسات خيرية.

٠٠٠٣٥٠



الشرق الأوسط في

المحافظات اليمنية المتضررة من السيول والأمطار

تهدم ١٤٣٣ منزلا في حضرموت وانتشار الأمراض

رئيس اللجنة العليا للاغاثة يشيد بالدعم السعودي

المكلا ـ ترميم (حضرموت) ـ من زكي موسى:

ابلغ احد مسؤولي لجنة الاغاثة في جمهورية اليمن الديموقراطية «الشرق الأوسط» امس ان «التحديد الدقيق لعدد ضحايا السيول والفيضانات لايزال امرا غير ممكن بسبب صعوبات عدة».

واوضح المسؤول اليمني، وهو السيد محمد حسين عيدروس، ان ابرز الصعوبات يتمثل في عدم تمكن فرق الانقاذ من الوصول إلى منطقة في وادي المسيلة، تقع بين قبلة الذون في مركز تريم (محافظة حضرموت) وبين مسيلة الاحرار في محافظة المهرة، وتقدر مسافة الوصول إلى هذه المنطقة بـ ٢٥٠ كيلومترا، اما عدد سكانها فيقدر بما لا يقل عن ١٩ الف نسمة غالبيتهم من البدو الرحل.

وكان السيد عيدروس يتحدث إلى «الشرق الاوسط» اثناء مرافقته في طائرة عامودية اقلعت من مطار سيئون إلى عدد من القرى المعزولة في وادي المسيلة، مثل: سنا، مشطة، الشحوم، القسم، فرخ، البزع، عصم، عرده، تنعة، قبر النبي هود و... برهون.

واضاف المسؤول اليمني ان الطائرات العامودية لم تتمكن من الوصول إلى تلك المنطقة بسبب ضيق الممرات الجبلية، وعدم وجود مهابط مناسبة للطائرات، ويزيد الأمر تعقيدا ـ حسب كلام السيد عيدروس ـ أن فتح طريق الوصول إلى تلك المنطقة قد يستغرق حوالي شهرين.

واثناء تحليق الطائرة كان واضحا أن عدة قرى قد تهدمت تماما، بينما تهدم معظم المنازل في قرى اخرى، كذلك لاحظنا أن حقولا كاملة تقدر مساحاتها بالآلاف من الدونمات قد اتلفت، أما الماشية والجمال، التي يعتمد سكان وادي المسيلة في معيشتهم عليها فقد نفق معظمها. وزاد الأمور سوءا انتشار الأمراض الباطنية، مثل الحمى وغيرها، في عدد من القرى، وعدم تمكن الفرق الطبية من الوصول إليها إلا بواسطة الطائرات.

واستمر هطول الأمطار في عدد من القرى والمدن في محافظتي المهرة، وحضرموت، ومديرية أجود في محافظة ابين، مما زاد من حجم الخسائر المادية والبشرية، التي تراوحت بين تهديم مئات المنازل وتشريد اعداد جديدة من الأسر تقدر بالمئات وتم اسكانها في عدد من المدارس أو المنازل غير المشغولة من قبل آخرين.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٢/٢٠

وعقد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض، الذي قام بجولة على المناطق المتضررة مع رئيس الوزراء الدكتور ياسين سعيد نعمان، ليل امس الأول، اجتماعا في مدينة سيئون حضره عدد من المسؤولين في محافظات المهرة، حضرموت، وأبين. ودعا إلى خوض معركة بناء ما هدمته السيول والأمطار بأسرع وقت ممكن من خلال تجنيد كل الطاقات في البلاد. وشدد السيد علي سالم البيض على ضرورة التعجيل في الأعمال قبل بدء شهر رمضان، بحيث يتسنى للعديد من العائلات الاحتفاء بالمناسبة الكريمة حسب ما جرت العادة، وطالب بـ «تحويل الاحزان إلى أفراح ومسرات مهما كانت الصعوبات»، كما اشار إلى جملة من الأسباب التي اسهمت في زيادة الأضرار الناجمة ومن بينها التشييد المتسارع وغير المنظم في احياء سكنية جديدة خصوصا في مجال توصيلات المياه وعدم التخطيط السليم في بناء المساكن والمنشآت وتجاهل نصائح ذوي الخبرة.

ونقل مسؤول حزبي كبير هو السيد عمر كرامة محيور، من محافظة حضرموت، عن الأمين العام للحزب قوله إنه اتخذ عدة اجراءات عاجلة وبدأ تنفيذ بعضها على الفور، والبعض الآخر سيعمل به خلال وقت قصير، وأوضح السيد محيور لـ «الشرق الأوسط» تلك الاجراءات على النحو التالي:

١ـ تشكيل فرق انقاذ من مختلف المحافظات وإرسالها إلى محافظات حضرموت والمهرة وبعض المناطق الأخرى.

٢ـ تسريع نقل المساعدات بحرا وبرا وجوا.

٣ـ الاسراع في فتح الطرقات المؤدية إلى المناطق المقطوعة، لاسيما في وادي المسيلة وتوزيع المساعدات العاجلة والتعويض الفوري للمتضررين، خصوصا الذين تهدمت منازلهم بالكامل ولم ينقذوا شيئا من محتوياتها.

٤ـ اعطاء قطع ارض بديلة ليتم بناء مساكن جديدة عليها، اضافة إلى تقديم مواد البناء والاخشاب.

٥ـ اقامة دفاعات وسدود حول عدد من المدن مثل شبام، وترميم، وسيئون، وغيرها لتحول دون جرفها في المستقبل.

٦ـ تحويل مجرى عدد من الأودية.

٧ـ التعجيل باصدار تقرير شامل يوضح حجم الخسائر وذلك خلال اقل من اسبوع، والتوقف عن الادلاء بتصريحات وتقديرات غير سليمة.

وفي ما اشاد السيد البيض بالمساعدات التي قدمتها الدول الشقيقة والصديقة، قال مسؤول في اللجنة العليا للاغاثة والتي شكلت برئاسة العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أن تقديرا أوليا للاضرار في محافظات حضرموت والمهرة وأبين ولحج قد تم اعداده.

وقد تركز حول السبل الكفيلة بمعالجة الآثار الناتجة عن هطول الأمطار وحددت جملة من المعالجات السريعة للاغاثة وايواء المشردين وايصال التموينات الغذائية للمناطق المحاصرة بالسيول.

ونقل المسؤول عن القياديين في اللجنة العليا وفي مقدمتهم العميد صالح منصر السيلي ارتياحهم للمساعدات الأخوية الصادقة التي قدمتها المملكة العربية السعودية في مقدمتها تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عنه وعن اسرته الكريمة ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والشطر الشمالي من اليمن ومنظمة الأغذية العالمية والحكومة البريطانية.

وقد قدر السيد صالح عبد الله العامري سكرتير المكتب التنفيذي لمحافظة حضرموت عدد الوفيات في محافظة حضرموت من جراء الأمطار بـ ١٥ شخصا.

وابلغ السيد العامري «الشرق الأوسط» خلال حوار أجري معه في مكتبه في المكلا بان عدد المنازل التي تهدمت بالكامل وصلت إلى ١٤٣٣ منزلا حتى يوم الثلاثاء الماضي.

واشار إلى أن هذا الرقم قابل للزيادة لأنه مع عودة حرارة الشمس تبدأ بيوت كثيرة في التشقق وتكون عرضة للسقوط في أية لحظة مما يؤدي إلى اخلاء الأسر التي تشغلها وايجاد مساكن بديلة لها في المدارس الحكومية أو عند اقارب أو أصدقاء.

وذكر العامري أن أكثر من أربعين منشأة و١٤ مدرسة في المحافظة قد تهدمت كليا أو جزئيا واصبح طلابها بدون مدارس.

واستبعد المسؤول المحلي في محافظة حضرموت امكانية فتح الطريق والوصول إلى بعض المناطق في وادي المسيلة في الوقت القريب، وأن مديرية ثمود، على سبيل المثال، لا يمكن الوصول إليها بالكامل إلا إلى بلدة ثمود التي يقدر عدد سكانها بألف وخمسمائة نسمة في حين لا نعرف شيئا عن مصير سكان بقية المديرية الذين يعدون بأكثر من اربعين الف نسمة.

وتوقع أن تكون قرى يصل عددها إلى اكثر من ٢٠٠ قرية في الوادي قد هجرت من اصحابها بسبب تضررها بالكامل أو لأنها اصبحت عرضة للجرف.

ولفت الانتباه إلى سكان وادي آخر هو منطقة وادي آخر هو منطقة وادي سر، حيث تهدد قرية الجوادة، اضافة إلى قرى في مديرية شحر كمناطق عرف والعيص.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٨٩

ونقل السيد العامري عن مأمور بلدة ثمود الذي حضر إلى بلدة المكلا بطائرة هليكوبتر قوله: إنه لا يعرف شيئا عن مصير الاف السكان في مديريته والذي يعيش معظمهم في خيام، وذكر أن مصير عشرة أسر في منطقة قريبة من بلدة ثمود لايزال مجهولا. كما أبلغ المأمور عن موت ٣ الاف ناقة وعدة الاف من رؤوس الغنم.

واعترف المسؤول الحضرمي ان المشكلة الرئيسية التي تواجه محافظة حضرموت هو كيفية ايواء الآلاف من السكان الذين شردتهم السيول.

وعن الاجراءات التي اتخذت قال: لقد نقلنا العديد من الأسر إلى بعض المدارس والقصور القديمة، كما بدأنا توزيع عدد من الخيام، وقمنا برمي مئات أخرى منها بواسطة الطائرات العامودية في مركز مديرية السوم بسبب عدم وصول السيارات إلى تلك المنطقة.

وذكر أن عدد الجسور التي تهدمت لاسيما الرئيسية منها اربعة، اثنان في مديرية سيئون وثالث يربط طريق الشحر بسيحوت، اضافة إلى جرف غير مجرى مياه الوادي إلى أماكن أخرى، وقطع في احداها الطريق في منطقة حصيمة بين عدن والمكلا.

هذا بالطبع إلى جانب عشرات من الجسور الصغيرة في مديرية حجر وغيرها من المديريات، كما عزا تضرر معظم المنازل لأنها مبنية من الطين التي يسهل تسرب المياه إليها.

ويتخوف المسؤولون من حدوث كارثة اذا ما استؤنفت الأمطار وسقطت بالغزارة نفسها عند وقوع الكارثة.

هذا، وقد تحدثت أنباء وصلت إلى المكلا وتريم عن العثور على ست جثث مجهولة الهوية جرفتها سيول وادي المسيلة إلى حيث المصب النهائي لمياه الوادي على شاطىء محافظة المهرة.

وقال السيد محمد بامحيون مدير مكتب الثقافة والاعلام في مدينة المكلا إن السيول والأمطار أتلفت الاسلاك والأعمدة الكهربائية حيث انقطعت الاتصالات الهاتفية والمياه لاسيما في منطقة وادي حضرموت، اضافة إلى عدم صلاحية الطرق المسفلتة للسير عليها بعد ان جرفتها المياه واحدثت فيها فجوات، اضافة إلى تعطل انابيب مياه الشرب بطول ١٥٠ كلم وجرف ما طوله ١٠ كلم من خطوط التوتر العالي في المنطقة مع اتلاف محاصيل من القمح كانت جاهزة وأربعة آلاف دونم كانت مزروعة حديثا في المديرية، كما أن العديد من المنشآت الزراعية والخاصة بالتعاونيات الاستهلاكية والسمكية تضررت اضافة إلى بعض المواد الغذائية، وأحصي تضرر أكثر من ٣٠٠ بئر مياه و١٥ الف شجرة نخيل و٢٠٥٠ شجرة موز في وادي حجر، واتلفت مزرعة للدولة في ميفع والتعاونية نفسها، ومزرعة أخرى للدولة في بور وجعمة.

كما ذكر السيد سالم حمد العدل سكرتير المجلس المحلي لمحافظة المهرة أن الخسائر الناجمة عن هطول الأمطار وتدفق السيول في مديريتي سيحوت وقشن جسيمة.

وضرب مثلا على ذلك تهدم جانب كبير من جسر العيس وجرف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وتهدم عشرات المنازل اضافة إلى ردم اكثر من ٥٠ بئرا ارتوازيا وجرف عشرات المضخات الزراعية وانهيار عشرات المنازل في كل من مراكز حصوين وعتاب وسيحوت وقشن.

وقال السيد العدل إن المساعدات الأولية للمواطنين تقدم في بعض المناطق المقطوعة عن طريق طائرات الهليكوبتر التابعة للمحور العملياتي الشرقي، كما اشار إلى تلف الآلاف من أشجار النخيل والموز وعدة مئات من أشجار الليمون ونفق أعداد كبيرة من القطيع.

برئاسة الامير سلمان لجنة في الرياض لدعم اليمن

الريـاض ـ مـكـتـب «الشـرق الاوسط»:

تم تشكيل لجنة محلية في العاصمة السعودية الرياض برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لتلقي التبرعات لمساعدة واغاثة الاشقاء في جمهورية اليمن الديمقراطية المتضررين من اثار السيول والامطار.

وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها بعد غد في مكتب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة بعد تشكيلها من تسعة اعضاء هم: عبد الله راشد ابو نيان، عثمان الصالح، ناصر محمد ابراهيم السباعي، راشد المبارك، عبد المحسن عبد الرحمن الصالح، عبد الله باحمدان، عبد العزيز الشويعر، عبد الرحمن الجريسي، ابراهيم الطوق.

وقد تم التعميم على الامارات المرتبطة بامارة منطقة الرياض لحث المواطنين على المشاركة في هذا العمل الخير واستقبال تبرعاتهم كما تم تعيين كل من: بنك الرياض وفروعه، البنك الاهلي وفروعه، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وفروعها لاستقبال التبرعات النقدية واهابت اللجنة بالمواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات والبنوك بمساعدة اخوانهم المتضررين والتخفيف عن الامهم.

ويجيء تشكيل هذه اللجنة استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بحث المواطنين على جمع التبرعات وبناء على تعليمات وزير الداخلية بالنيابة ورئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات للمواطنين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المتضررين من اثار السيول بجميع الوسائل المناسبة وبواسطة امارات المناطق.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

الأســس الاقتصــادية والاجتمــاعية للتجمعات العـربية الاقليميـة الجــديدة

إن التامل للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع العربى ككل يدرك حقيقة أن الامة العربية أمامها فرصة تاريخية فى سبيل إستعادة قوتها ومكانتها الطبيعية بين الأمم فى القرن الواحد والعشرين ، ذلك لانه ولاول مرة منذ فترة طويلة نجد.. مطلب التعاون العربى والاتحاد مطلبا عاما لأغلب الفئات الاجتماعية العربية .



بقلـــم

الدكتور / محمد سعد أبو عامود

لم يكن هذا المطلب العام موجودا إزاء تجربة محمد على من أجل إقامة دولة عربية موحـــدة فاصطـــدمت بمصالح رؤساء العشائر والاقطاعيات والأعيان الذين وجدوا فى الاصلاحات التى أدخلها إبراهيم باشا ابن محمد على فى فترة الحكم المصرى للأقاليم العربية إضرارا بمصالحهم . .

ونفس الشىء بالنسبـــة لتجربـــة الوحـــدة بيـــن مصر وسوريـــا فى الخمسينات ، فقد تعارضت التوجهات الاقتصادية والأجتماعيـــة للرئـــيس عبدالناصر ومصالـــح الاقطاعييـــن والرأسماليين فى الاقليم الشمالى ، كذلك تعارضت أهداف دولة الوحدة ومصالح وأهداف العديد من الانظمة العربية أنذاك ، فكان الفشل هو مصير التجربتين .

أما اليوم فإننا بصدد وضعيـــة جديدة ، فعلـــى مستـــوى الأنظمـــة العربيـــة ، أدركت النـخب السياسيـــة الحاكمة الأخطار التى تهدد وجود الدولة القطرية سواء كانت خارجية أم داخلية ، فالدول العربية تواجه أخطارا خارجية تهدد وجودها الذاتى سواء من خلال التكتلات الاقتصادية الدولية التى تحاول أن تفرض شروطها المجحفة على الأقطار العربيـــة فى نطـــاق المعاملات الاقتصادية الدولية ، أو من خلال الشركات متعددة الجنسية التى تسعى إلى تحقيق أكبر إستغلال ممكن وبأقل تكلفة ممكنه للثروات العربية ، أو من خلال المخططات المالية التى تهدف إلى إجهاض التراكمات المالية العربية وذلك من خلال تخفيض قيمة الدولار أو من خلال جر الأموال العربية إلى الدخول فى سوق المضاربات فى البورصات الدولية .

وعلى المستوى الداخلى تواجـه الأقطار العربية العديد من المخاطر لعل أهمها إشكالية الأقليات والطوائف التى تسعى إسرائيل بكل الوسائل إلى إثارتها فى المنطقة لكى تتحول دول المنطقة إلى مجموعة من دويلات الطوائـف الضعيفة التى تحيط بإسرائيل الدولـة الأقوى ، والتى لا تستطيع أن تعيش إلا فى ظل الهيمنة الاسرائيلية ، ولعل السيناريو اللبنانى القائم حاليا يمثل الصورة المثلى التى ترغب إسرائيل وأعداء أمتنا العربية أن تكون عليها الأوضاع فى المنطقة العربية .

وعلى المستوى الشعبى أدركت الشرائح الاجتماعية الجديدة من فئات المهنيين والحرفيين والتكنوقراط أن مصالحها لا تتحقق إلا من خلال الاتحاد والتكتل العربى ، فهذه الفئـــات لا تستطيع تحقيق مستوى معيشى مناسب فى نطاق قطرى ، حيث أصبح مجال الحراك الاجتماعى محدودا ، فالفرص المتاحة للكسب والعمل على مستوى كل قطر عربى محدودة والاعـــداد الراغبة فى العمل وفـــى تحسيـــن أوضاعها المعيشية كبيرة تفوق قدرة كل قطر عربى على حده ، ومن ثم فالمجال الأرحب الذى يمكن أن تحقق من خلالـه هذه الشرائـح الاجتماعية الجديدة طموحاتها المشروعـــة فى مستوى معيشى أفضل هو المجـــال العربى ككل وليس المجال القطرى المحدود .

كذلك شهدت الحقبة البترولية وما صاحبها من إتساع النشاط التجارى ظهور فئة إجتماعية هامة وهى فئات رجال الأعمال العرب والتى تتكون من الوكلاء التجاريين والتجار وغيرهم وهى فئة كانت تحقق دخولا مرتفعة ومكاسب مادية كبيرة فى فترة الرواج التجارى واستطاعت أن تكون ثروات ضخمة ، هذه الفئة تتعرض مكاسبها للخطر فى ظل حالة الكساد التجارى التى يشهدها العالم والمنطقة العربية ، ومن ثم إتجهت إلى البحث عن أوجه جديدة للاستثمار تحقق لها أرباحا



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٨٩

معقولة ، وقد وجدت هذه القلة أن مصالحها لا تتحقق أيضا على المستوى القطرى ، فالامكانيات القطرية محدودة ، سواء من حيث توافر العمالة المدربة أو الخامات أو الأسواق المناسبة لتصريف المنتجات ، أو فرص الاستثمار ، بينما الامكانات على المستوى العربى ككل ضخمة وكبيرة وتتفق والأسس الاقتصادية لاقامة أية مشروعات

هذه الوضيعة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سواء على مستوى الأنظمة العربية أو على المستوى الشعبى ، تشكل الأسس التى تقوم عليها التجمعات الاقليمية العربية الجديدة ، فثمة مصالح مشتركة ومتبادلة تجمع دول مجلس التعاون الخليجى وثمة مصالح مشتركة ومتبادلة تجمع دول مجلس التعاون العربى ، ونفس الشىء بالنسبة لدول التجمع المغاربى ، والاشكالية التى تواجه هذه التجمعات الان تتمثل فى كيفية وضع النظم التى تعمق من هذه الاسس ، بحيث تقوى الترابط والتعاون العربى وتمهد الطريق لقيام الدولة العربية الواحدة التى من خلالها يتحقق الحلم الكبير للانسان العربى فى حياة كريمة.

إن هذه التجمعات العربية الجديدة تختلف فى مضمونها عن التجارب الوحدوية السابقة ، التى قامت على أساس من الرومانسيةالسياسية – إن صح هذا التعبير – لأنها لا تقوم على أساس تحقيق حلم فى ذهن مفكر ، أو أمل يسعى إلى تحقيقه زعيم له رؤيته الثاقبة التى قد تسبق عصره ، ولكنها تقوم على أسس موضوعية قائمة على أرض الواقع ، لذلك لا ينبغى أن ننزعج عندما نسمع تساؤل المواطن العادى عن فائدة مثل هذه التجمعات ، بل ينبغى على المثقفين العرب وخاصة دعاة الوحدة منهم أن يقوموا بإيضاح هذه الأسس الاقتصادية والاجتماعية للمواطن العربى العادى الذى يوجه مثل هذا السؤال لأنه بحكم إنغماسه فى ظروفه المعيشية الصعبة قد لا يدرك أبعاد الموقف ، وواجب المثقفين العرب الان القيام بدور تنويرى فى هذا المجال وتقديم المقترحات وطرح الأفكار التى تساعد على تحزر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المساعدة والمواتية للمزيد من الجهود والعمل من أجل الهدف الكبير الذى يكفل للانسان العربى فى شتى ربوع الوطن العربى حياة تتحقق له فيها العزة والرفاهة والكرامة .



مساعدات من برنامج الخليج العربي

السيول مستمرة في وادي حضرموت والاتصالات مقطوعة بين المدن الرئيسية

عدن ـ وكالات الأنباء: شهدت مناطق متفرقة من جمهورية اليمن الديمقراطية امس هطول مزيد من الامطار الغزيرة وتدفق السيول في الاودية.

وتفيد المعلومات الواردة من الاقاليم الى عدن أن الامطار والسيول استمرت في وادي حضرموت واودية رئيسية اخرى مما ادى الى انقطاع المواصلات البرية من جديد بين المدن الرئيسية.

كما ادى استمرار الامطار الى انهيار المزيد من المنازل في المنطقة الجنوبية من محافظة شبوه وبلغ عددها ١٩٠ حتى امس. وجرفت السيول مساحات لم تحدد من الاراضي والمحاصيل الزراعية وقنوات الري بمنطقة كرش بمحافظة لحج غربي البلاد.

وتواصل الطائرات العمودية نقل المعونات العاجلة من الاغذية والمواد الطبية والخيام الى اهالي المناطق المنكوبة.

وفي الرياض خصص برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية مبلغ ربع مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال رئيس البرنامج الامير طلال بن عبد العزيز أن هذا المبلغ يأتي مساهمة من البرنامج في جهود المساعدات الطبية والغذائية والايواء لهؤلاء الضحايا وخاصة الاطفال الذين تعرضوا لنكبة الفيضانات التي اودت بحياة العشرات وشردت اكثر من خمسين ألف مواطن.

٢٤٢



الامير طلال يقرر:

ربع مليون دولار لضحايا الفيضانات باليمن

صرح الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بأن البرنامج قد قرر تخصيص ربع مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساهمة منه في جهود المساعدات الطبية والغذائية والايواء لهؤلاء الضحايا وخاصة الاطفال، الذين تعرضوا لنكبة الفيضانات التي اودت بحياة العشرات وشردت اكثر من خمسين الف مواطن.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المساهمة تاتي في اطار المساعدات الانسانية التي يقدمها البرنامج للمحتاجين في ظروف الكوارث الطبيعية.



المصدر: القبس الكويتية

التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن: كارثة السيول أكلت الأخضر واليابس

عدن - واخ - وصف رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور ياسين سعيد نعمان كارثة الامطار والسيول التي شهدتها بعض المدن في بلاده بانها كارثة شمولية اتت على الاخضر واليابس.

وقال في تصريح اذاعه راديو عدن ان هذه الكارثة تعرضت للمساكن والاراضي الزراعية والطرقات والمنشآت العامة والمدارس والوحدات الصحية والجسور.

واوضح الدكتور نعمان ان عدد الاسر التي فقدت مساكنها في بعض المدن واصبحت بلا ماوى بلغ اكثر من ١٥٠٠ اسرة عدا تلك التي يحتمل ان تنهار مساكنها بسبب الاضرار التي تتعرض لها تلك المساكن بسبب استمرار سقوط الامطار.

واشار الى ان الاراضي الزراعية التي جرفتها السيول بلغت الاف الافدنة اضافة الى المنشآت العامة التي تهدمت ومنها المدارس والوحدات الصحية ورياض الاطفال.

وبين الدكتور نعمان ان حجم الاضرار يتجاوز مهام الخطة لسنتين كاملتين على الاقل.. وقال انه يجري الان حصر الخسائر بهدف وضع خطة شاملة لاعادة بنائها كما جرت بعض المعالجات السريعة والعاجلة لاغاثة المنكوبين واصلاح الطرق التي تربط بين المدن والمناطق الرئيسية.

واشاد رئيس الوزراء اليمني بالدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وبعض الدول الاجنبية.. وقال انه كان لهذه المساعدات اثرها البالغ على تخفيف الام الكارثة.



الأمطار الغزيرة تهدد بالمزيد من الأضرار في اليمن الجنوبي

السيول تجتاح أبين وعدن بعد حضرموت

حضرموت ـ من موفد «الشرق الاوسط» زكي موسى:

تضاعف حجم الخسائر التي خلفتها السيول والامطار الغزيرة المستمرة بالسقوط على محافظات حضرموت والمهرة وأبين ولحج وعدن في اليمن الديمقراطية وقطعت الطرقات من جديد بين مدن وقرى المحافظات بفعل عمليات الجرف الواسعة التي احدثها فيضان عدد من الاودية الكبيرة كوادي سر ووادي هينة ووادي المسيلة واودية أخرى في مناطق متفرعة، كما تهدمت مئات جديدة من المنازل بينما تؤول مئات اخرى الى السقوط، وبات الاتصال بهذه المناطق مقصورا على الاتصالات اللاسلكية.

وفيما لم تسلم المقابر والمساجد من الاضرار هام عشرات الألوف من المواطنين من الذين تضررت منازلهم على وجوههم، فلجأ البعض الى السكن في المدارس وقامت الدولة والاجهزة المعنية هناك بالعمل على فتح بعض مراكزها لايواء المشردين، في حين لجأ البعض الاخر للسكن عند اقاربهم او اصدقائهم.

وقد توقع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العميد صالح منصر السيلي ازدياد حجم الخسائر بشكل كبير سواء على الصعيد البشري او المادي.

وقال في تصريح خاص ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الوفيات الذي ابلغت به لجنة الاغاثة التي يراسها وشكلت في اعقاب اجتماع طارىء للحكومة في اليمن الديمقراطية قد وصل الى اربعين شخصا في محافظتي حضرموت والمهرة.

واضاف «ان حجم الاضرار كبير والارقام ترتفع بشكل غير معقول، ولذلك من غير الممكن اعطاء تقديرات في هذا المضمار لاسيما وان الامطار لاتزال تتساقط بغزارة وطالت ابتداء من بعد ظهر امس الاول العاصمة عدن دون ان توقع اية اضرار كما كانت شديدة في مديرية الضالع ومديريات اخرى».

واردف قائلا «لم يمت احد من الجوع ولا من محاصرة السيول، لكن الذين ماتوا اما من الذين انهارت عليهم منازلهم او جرفتهم السيول». ومما يذكر انه تم العثور على جثث بعض الضحايا في سعف النخيل وعلى بعد مئات الامتار من منازلهم التي تهدمت.

وعن الوضع في وادي المسيلة ومديرية تمود قال ان فرق الانقاذ من خلال ثلاث طائرات هليوكبتر تقوم برمي المواد الغذائية والخيام على رؤوس الجبال، والاجهزة المعنية تقوم بكل ما في استطاعتها من اجل تخفيف معاناة السكان.

واكد الوزير السيلي على ان ما هو اهم من المساعدات الغذائية للسكان يأتي في المرتبة الاولى وعلى المدى البعيد تأمين وسائل تضمن لهم رزقهم، بعد ان نفقت ماشيتهم وجمالهم واتلفت مزروعاتهم.

واعتبر رئيس اللجنة العليا للاغاثة في اليمن الديمقراطية ان المهمة الاولى التي سيتم تنفيذها بعد توقف هطول الامطار سيكون تغيير مجاري عدد من السيول التي تهدد القرى المحيطة بها.

وحسب تقرير تلقته اللجان الحكومية العليا الذي اطلعت عليه «الشرق الاوسط» فان الامطار والسيول التي هطلت في الساعات الثماني والاربعين الماضية في حضرموت وحدها قد حصدت ١٦٢ منزلا في تريم وحدها وشردت اسرها، كما طمرت ٤٢ بئرا وجرفت ٤٨٠ فدانا من المحاصيل الزراعية واقتلعت الف شجرة نخيل ووفاة شخص واصابة اربعين اخرين بجروح وفي شبوه دمر ١٥ منزلا جديدا ومنشآت حكومية اضافة الى انهيار الوحدة الصحية ومركز للشرطة وجرف انابيب للمياه ومساحات كبيرة من الاراضي والدفاعات المحيطة بمنطقة ميفعة والعقدة.

وفي محافظة ابين، ابلغ عن وفاة شخصين في اليومين الماضيين وجرف ٣٦٠ فدانا وغمر ٢٩ بئرا مع مضخاتها وانهيار مستشفى مودية وعيادة النساء وصيدلية تابعة لها.

كما تواصل هبوط الامطار الغزيرة على مديرية ثمود ومركز مرخة في محافظة شبوه ووقعت اضرار في مركز الشرطة ومركز عسيلان بينما انهارت او تصدعت عشرات المنازل فيه.

وتتخوف بعض الاوساط في حضرموت من ان يؤدي استمرار السيول الى محو قرى ومعالم كثيرة في عدد من المناطق لأن معظمها مبني من الطين، وضربت مثلا كيف ان مباني في بعض هذه المدن والقرى تتحول الى كومة من تراب في لحظات. وقالت المصادر ذاتها ان المنازل التاريخية في مدينة شبام تصدع بعضها وهدم بعضها الاخر، كما لفتت الانتباه الى تصدع عدد من المساجد، بعضها ذو قيمة تاريخية واثرية. وانه يوما بعد يوم يتضح ان حجم الكارثة يكبر ويكبر، بعد ان وصلت المنازل المهدمة والمتضررة وغير الصالحة للسكن الى عدة آلاف.



المصـــدر السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ أبريل ١٩٨٩

اليمن الجنوبى :

١٢ : صـرح المستشـار السـوفيتى التجارى فى عدن ان الاتحاد السوفيتى قرر اعادة جدولة الديون المستحقة له على اليمن الجنوبى حتى عام ١٩٩١ وبدون اضافة الفوائد .

اليمن الشمالى :

١٨ : اعلنت المؤسسات القيادية فى اليمن الشمالى موافقتها على اتفاقية مجلس التعاون العربى .

٠٠٠٠٤٦٠



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٨٩

مجلس الشعب يناقش اليوم اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى مع الجمهورية اليمنية

يناقش مجلس الشعب خلال جلساته اليوم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى وتشجيع وحماية الاستثمار الموقعة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية فى اكتوبر الماضى .

وتستهدف تعزيز وتعميق التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والفنية وتشجيع وحماية الاستثمارات بجميع الوسائل والامكانيات والسماح بتبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية. وتبادل المعلومات والخبرات وتنمية العلاقات فى مجالات التخطيط والاحصاء والصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية والكهرباء.

المصدر: الراي القاهرية

التاريخ: ٢ / ٤ / ١٩٨٩م

في لقاء مع صحيفة « الراية » القطرية:

الارياني ينفي تقدم اي دولة عربية بطلب الانضمام لمجلس التعاون

الانتفاضة الفلسطينية لن تنطفىء قبل بلوغ اهدافها

الدوحة ـ ق ن ا ـ صرح الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية بان ايا من الدول العربية لم يطلب الانضمام لمجلس التعاون العربي.

وقال في حديث لصحيفة (الراية) القطرية نشرته امس ان هذا منطقي لان ما اعلن حتى الان هو الوثيقة الاساسية فقط ولابد ان تتبلور اولا باقي وثائق المجلس وتتضح كل الخطوات بما يضمن مصالح جميع الاطراف.. واضاف (ان كل دولة تفضل ان ترى اولا كيف سيمضي العمل ثم تقرر بعد ذلك هل تنضم ام لا).

ونفى الدكتور الارياني في رده على اسئلة بهذا الخصوص (ان تكون هناك اعتراضات وتفسيرات عربية غير ايجابية لمجلس التعاون العربي وتوجهاته.. او ان يكون قد تقرر اختيار امين عام المجلس من الجمهورية العربية اليمنية.. وقال ان الاعتراضات هي من جهات ودوائر اجنبية اولها اسرائيل بالطبع.. اما مسألة تعيين الامين العام فانها من صلاحيات الرؤساء وحدهم وسيبحثونها في اجتماعهم القادم بالقاهرة.

وحول مشروع الوحدة بين شطري اليمن وعما اذا كانت هناك خلافات بهذا الشأن.. اوضح الدكتور عبد الكريم الارياني ان تلك ليست خلافات وانما هي تباين في الاجراءات.. وقال اننا ننطلق من (اتفاقية القاهرة) لعام ١٩٧٢ التي تنص صراحة على انه بعد انتهاء عمل اللجنة الدستورية المشتركة والمكونة من عدد متساو من ممثلي الشطرين تم اختيارهم بحرية مطلقة.. يحال الدستور للمجلسين التشريعيين لاقراره او رفضه.

واضاف ان الجانبين اتفقا ايضا في الكويت في اذار ١٩٧٩ على عرض الدستور على رئيسي الشطرين ليطلعا عليه ثم يحال الى المجلسين التشريعيين.

وسئل الدكتور الارياني عن الموعد المتوقع ان يتم فيه الاتفاق على الاجراء المناسب بشأن هذا الدستور.. فقال ان هذا معروض على المجلس اليمني الاعلى الذي يضم رئيسي الشطرين.

وحول القضية الفلسطينية وافاق السلام.. قال نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان الانتفاضة لن تنطفيء قبل بلوغها اهدافها وهو ما اعترف به



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرأي

التاريخ: ٢ / ٤ / ١٩٨٩

الاميركيون والاسرائيليون.

وحول سؤال عن ضغوط تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بافكار بديلة ومنها مثلا المفاوضات المباشرة قبل المؤتمر الدولي.. قال الدكتور الارياني (انني اعتقد ان هذه كلها تفاصيل ولنسأل انفسنا ما هو الغرض من المؤتمر الدولي. انه اقرار السلام الشامل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية والباقي تفاصيل ثانوية والمهم هو ما يتبلور في الاطار العربي والدولي ولذلك فعلينا الا نقيد انفسنا بقالب معين للوصول الى السلام بواسطته).

وشدد على ان السلام الذي يجب الوصول اليه هو الذي يقوم على حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال.

واعرب الدكتور الارياني في هذا الصدد عن تفاؤله بقرب الحل (في ضوء تطور اساليب النضال وابعاده وتغير الظروف العربية والدولية).



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الجديد فى شطحات العقيد

● ما استغربه بينما لانزال نعيش فرحة الإعلان عن قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي إغفال الصحافة المصرية لدعوة غريبة اطلقها العقيد الليبي القذافي يدعو فيها إلى ضم مالي وتشاد والنيجر إلى اتحاد المغرب العربي ، وهى دول كما نعلم جميعاً افريقية وليست عربية .



القذافي



الشرق الأوسط مع المشردين وفرق الإنقاذ

في اليمن الجنوبي

الراديو والهليوكبتر الوسيلتان الوحيدتان للاتصال في مناطق الكارثة

حضرموت - من موفد «الشرق الاوسط» زكي موسى:

لم يكن يخطر ببالنا حين استقللنا الطائرة من مطار عدن الذي وصلناه ليل الاحد الماضي الى مطار سيئون في محافظة حضرموت صباح اليوم التالي ان نرى منازل وبيوتا اصبحت بعد اثنتي عشرة ساعة من هطول الامطار الغزيرة، كومة من التراب ابتلعت ما بداخلها من جني العمر لاصحابها، وكان بتلك الليلة التي لن تمحى من ذاكرة سكان حضرموت والمهرة وغيرهما من محافظات اليمن الديمقراطية، شيئا ما اشبه بالكابوس.

وجوه السكان المحليين والقسمات التي ترتسم فيها تحكي الحكاية دون سؤال، بعض كبار السن قالوا لا نذكر امطارا هطلت بهذه الغزارة منذ اكثر من ثمانين عاما، بعضهم قال لقد كانت هناك امطار في منتصف الخمسينات وفي اوائل الثمانينات، اما جرف كهذا الذي احدثته السيول، فلم نر شبيها له من قبل كما لم يحدثنا عن ذلك لا الاباء ولا الاجداد.

مسؤول حكومي كبير قال لـ «الشرق الاوسط» ان حجم الكارثة التي احدثها استمرار سقوط الامطار والسيول على عدد من محافظات الجمهورية احدث تغييرا جذريا على عدد من المشاريع والاولويات التي كانت السلطات قد خططت لها وفي مقدمة ذلك تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة.

واشار المسؤول الى ان الاولوية سوف تعطى لمعالجة الاثار التي خلفتها الكوارث بعد ان دمرت العديد من الركائز الاساسية للاقتصاد وتلاشت مصادر معيشة عشرات الالاف من المواطنين.

وقدر المسؤول عدد الذين اجبروا على ترك منازلهم التي تهدمت او تضررت ولجأوا الى مدارس حكومية او اقارب او قطنوا في الخيام التي وزعت عليهم الى مئة الف نسمة، في حين قدر عدد المنازل التي تهدمت وتضررت بشكل كبير بحوالي خمسة الاف منزل، هذا بالاضافة الى الاف اخرين نتيجة اخلاء منازلهم بعد ان تشققت وباتت معرضة للانهيار في اية لحظة لاسيما في ظل استمرار هطول الامطار وتغيير عشرات مجاري السيول مصباتها وجرفها لعشرات المنازل واتلافها لمساحات واسعة من الاراضي الزراعية في محافظات شبوة وحضرموت والمهرة ولحج.

وذكر المسؤول في اللجنة العليا للاغاثة الى ان الاتصالات بين المدن والقرى في مديريات هذه المحافظات شبه مقطوعة بالكامل سوى بواسطة الراديو وطائرات الهليكوبتر.

وقال انه تأكدت وفاة ثلاثة مواطنين يوم امس بالاضافة الى جرف العديد من الاليات وتدمير عدد من الجسور والطرق ونفوق اعداد كبيرة من القطيع [illegible] واتلاف محاصيل زراعية [illegible] جاهزة وجرف العشرات من مصحات الري وطمر عدد من الابار الارتوازية.

وكانت اشد الامطار تساقطا يوم امس قد هطلت في محافظة حضرموت لاسيما في مدينة المكلا ومديرية الشحر ومراكز غيل باوزير وبروم وفوه مما قطع السير في هذه المناطق، كما شهدت محافظة لحج ومديريات طور الباحة وردفان تدفقا جديدا للسيول يوم امس مما رفع عدد المنازل المهدمة والمتضررة فيها الى عدة مئات.

وتوقع السيد محمد حسين عيدروس الذي يشرف على اعمال الاغاثة في منطقة حضرموت (وادي المسيلة) ان يرتفع حجم الخسائر البشرية يوميا من جراء السيول وتهدم المنازل.

ومن جانبه اكد رئيس الوزراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢

الدكتور ياسين سعيد نعمان على ان الكارثة التي شهدتها محافظة حضرموت والمحافظات الاخرى من جراء السيول كانت من الشمول لدرجة انها تعرضت للمساكن والاراضي الزراعية والطرقات والمنشآت العامة والمدارس والوحدات الصحية والجسور.

وقال في تصريح ادلى به ان عدد الاسر التي فقدت منازلها في الشحر وتريم وشبيام وضواحيها زاد على اكثر من الف وخمسمائة عائلة واصبح بعضها بلا مأوى. ورأى رئيس الوزراء الذي انهى جولة على عدد من المناطق المتضررة برفقة الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض بأم العين، كيف تم اجلاء مئات الاسر من مساكنها كما لمس حالة البؤس والمعاناة التي تعيشها هذه الاسر في المدارس ورياض الاطفال و«الداخليات» بعد انتقالهم اليها.

وقال الدكتور ياسين سعيد نعمان انه تبذل حاليا جهود للتخفيف من حجم المعاناة، ولاتزال امام الحكومة مهمات ضخمة تتمثل في اعادة بناء المساكن والمنشآت المتصدعة وازالة بعضها حتى لا تشكل خطرا على ارواح وحياة الناس ناهيك عن الانهيارات التي حدثت في مدن اخرى.

واوضح الدكتور نعمان ان بعض القرى في مديرية القطن اصبحت معرضة للجرف بصورة كاملة من جراء توسع الاودية بسبب السيول الهائجة التي شهدتها وهي تتطلب وضع دفاعات قوية وبعضها تغير مجرى السيل وهو امر يستدعي بالضرورة اعمالا انشائية ضخمة وامكانيات كبيرة لانجاز مثل هذه الاعمال.

وعن محافظة المهرة قال رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية: ان مديريات قشن وسيحوت والغيظة نفسها تعرضت لاضرار جسيمة بسبب الامطار والسيول العارمة. وان مجموع الاراضي الزراعية التي جرفتها السيول بلغت عشرات الالاف من الافدنة وان مسالة اعادتها من المهام التي تمثل اولوية في عملنا خلال المرحلة المقبلة اضافة بالطبع الى جرف عدد من الجسور والسدود الزراعية ومنها موزع شبام التاريخي والمنشآت العامة.

ووصف الدكتور ياسين سعيد نعمان حجم الاضرار بانه يتجاوز خطة لسنتين كاملتين على الاقل اذا عبئت الجهود والطاقات كافة وجرى اشراك فعلي للشعب في هذا العمل الكبير.

ولم ينس الاشادة بالدعم الذي قدمته الدول الشقيقة والصديقة لبلاده حيث قال: ان هذا الدعم الاخوي من قبل الاشقاء في شمال الوطن والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات وبعض الدول الاخرى والمنظمات الدولية كان له اثره البالغ عند جماهير الشعب اليمني.

وكانت السيول في محافظة ابين قد الحقت في مديرية مودية اضرارا جسيمة في الممتلكات والاراضي الزراعية والمنشآت.

وقال السيد ناصر عبد الله العويضاني مأمور المديرية الى ان اكثر من ٣ آلاف فدان من الاراضي الزراعية قد جرفتها السيول في كل من مودية والمحفد، كما جرفت ٤٠ فدانا مزروعة بالبطيخ والبطاطا وطمرت ٢٩ بئرا وجرفت مضخاتها وانهار مشروع مياه الشرب في قرية القليتة كما قطعت العديد من الطرق الفرعية التي تربط قرى المديرية بالعاصمة.

وذكر السيد ناصر عبد الله ان اثنين من المواطنين في حي الفقيد بانئيب بمركز المحفد قد توفيا، وانهار مستشفى مودية وعيادة النساء ونجا المرضى الذين كانوا بداخلهما بأعجوبة.

واعلن السيد منصور صالح منصور رئيس قسم الري في وزارة الزراعة بمحافظة ابين ان اعلى نسبة لتدفق المياه في سد احور كانت اربعة امتار ونصف مكعبة، وستة امتار امام بوابات القناة، وبتدفق مقداره اربعة آلاف وثمانمائة متر مكعب في الثانية حيث تسببت هذه المياه في جرف ما يزيد على الفي فدان من الاراضي المزروعة بالقطن والبسباس (الفلفل الاحمر) والبصل المجفف والاعلاف.

وقد غير تدفق السيول مجرى القناة باتجاه منطقة البوسطي الواقعة غرب منطقة احور مما يشكل خطرا على هذه المنطقة اذا ما استمرت المياه في تدفقها بالشكل الذي شهدته المنطقة.

وفي محافظة المهرة، قال مسؤول في المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي ان الخسائر الناجمة عن هطول الامطار وتدفق السيول في مديريتي سيحوت وقشن احصي منها ما يلي: تهدم ثلاثين مترا من جسر العيص، وجرف سيارة تابعة لمؤسسة النقل البري في سيحوت مع حمولتها المقدرة بـ ٤٠٠ الف جنيه استرليني وجرف ١٧٢ فدانا. كما الحقت خسائر جسيمة بوادي المسيلة لجهة محافظة المهرة وبلدة عتاب وطمر اكثر من ٥٠ بئرا ارتوازية وتضررت اكثر من مئة مضخة مياه او جرفت، اضافة الى عدة آلاف من اشجار النخيل (زاد عددها على ٣٠٠٠ نخلة) واشجار الليمون والزيتون والموز.

اما في مديرية القشن فقد اوضح السيد سالم العدل ان اكثر من مئة منزل قد تهدمت كليا او اصبحت غير صالحة للسكنى، كما حدثت اضرار في تعاونية قشن السمكية وجرف الكثير من محتوياتها اضافة الى انهيار عدد من المراكز الحكومية والمؤسسات الرسمية كمركز مأمور حصوين بمديرية قشن والمضخة التابعة لمشروع مياه قشوين وانهيار اكثر من مئة منزل في مركز حصوين وتهدم مستودع التعاونية الاستهلاكية الذي يحوي مواد قدرت بمبالغ كبيرة وانهيار مدرسة السلام، وتشريد عشرات الاسر التي اصبحت بدون مأوى. هذا بالاضافة الى قطع مياه الشرب وتعطل المواصلات بين المراكز الادارية في المحافظة والقرى التابعة لها.

واشار مواطنون في مدينة سيئون الى ان عددا من الاودية التي تصب في وادي المسيلة ووادي حضرموت كوادي سر ووادي قعيمة ووادي عمد ووادي دوعن ووادي بن علي ووادي قثمة ووادي عدم ووادي عردة، امتلأت بالمياه وباتت تهدد القرى المجاورة لهذه الاودية بعد ان اتلفت المزروعات فيها.

هذا وقد واصلت السلطات المحلية في مختلف المناطق المتضررة العمل على مدار الساعة حسب الامكانيات البسيطة والمتواضعة التي تملكها من القيام بواجباتها والعمل على اخلاء المواطنين الذي يعيشون تحت عرضة تهدم منازلهم ونقلهم الى اماكن آمنة. في حين تعمل عدد من الآليات الثقيلة في ظروف بالغة الصعوبة والخطر من اجل تحويل ممرات عدد من مجاري السيول عن قرى كثيرة وبلدات حتى لا يؤدي ذلك الى الاضرار باساسات المنازل الطينية وتهدمها على من بداخلها.



نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

استمرار الأمطار يحول دون تقدير الخسائر البشرية والمادية

حضرموت ـ من موفد «الشرق الاوسط» زكي موسى:

اعرب العميد صالح منصر السييلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية ورئيس اللجنة العليا للاغاثة، عن ثقته في ان الشعب اليمني في المناطق المنكوبة سيكون قادراً على اجتياز المحنة التي مايزال يتعرض لها من جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول في عدد من المحافظات.

وقال العميد السييلي في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: إن استمرار هطول الأمطار مايزال يحول دون اعلان تقديرات عن حجم الخسائر المادية والبشرية التي سببتها السيول.

وفيما جدد الاشادة بالمساعدات التي قدمت من الدول الشقيقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والشطر الشمالي من اليمن، تمنى أن تأخذ المساعدات المقبلة طابع ارسال معدات واليات ومواد بناء من شأنها ان تساعد في تعويض السكان المتضررين ما فقدوه من وسائل المعيشة بين ليلة وضحاها.

واوضح العميد السييلي ان الأمطار والسيول لاتزال مستمرة في التساقط على جميع محافظات الجمهورية باستثناء محافظة عدن التي توقف هطول الامطار الغزيرة فيها بعد ظهر أمس.

وذكر الرائد ابو بكر العامودي مدير مكتب وزير الداخلية، في تصريحات مماثلة لـ «الشرق الأوسط» ان الأمطار جرفت دفاعات عديدة لعدة قرى تجاوز طولها عدة مئات من الأمتار. كما اسفرت السيول التي وقعت في الأيام القليلة الماضية عن عزل معظم المدن الرئيسية في محافظات

(التتمة على الصفحة ٢)

(راجع صفحة ٤)

غداً تتابع «الشرق الأوسط» تقاريرها الخاصة من المناطق المتضررة بالسيول والأمطار.



استمرار الأمطار في اليمن الجنوبي

حضرموت والمهرة وشبوة ولحج، وقطعت الاتصالات معها.

وضرب الرائد العامودي مثلا على غزارة هطول الأمطار بأنها كانت سببا في الغاء جولة مقررة لوفد من رابطة العالم الاسلامي برئاسة السيد عبد العزيز عبد الحق وصل إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت من أجل الاطلاع على حجم الاضرار التي خلفتها. وقال إن حجم السيول وغزارة المطر حالا دون استكمال الطائرة، التي كانت تقل الوفد، رحلتها نحو المناطق الأخرى المتضررة بالأمطار والسيول.

وأوضح مدير مكتب وزير الداخلية، أن الأجهزة المعنية في المحافظات المتضررة تعمل جاهدة وحسب الامكانات على تلبية الاحتياجات المطلوبة ونقل أصحاب المنازل المهدمة والمتضررة إلى منازل أكثر قوة ومتانة اضافة إلى تزويدهم بمساعدات عينية ونقدية.

من جانب آخر، أصدر الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة القصيم، توجيهاته بسرعة تنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين الذي حث على جمع التبرعات لابناء اليمن المتضررين من جراء السيول، فيما أعلنت لجنة الاغاثة في منطقة القصيم عن فتح باب التبرعات لمشردي

تتمة المنشور ص ١

كوارث السيول في اليمن.

وحثت اللجنة المواطنين والمقيمين والمؤسسات والشركات والبنوك على المبادرة بمد يد العون لاغاثة منكوبي السيول المدمرة.

كما حددت اللجنة البنوك التي يمكن تسليم التبرعات عن طريقها وهي البنك الأهلي وبنك الرياض والراجحي وفروعها بعموم مدن المنطقة وقراها.

وقد تم تشكيل لجنة محلية في منطقة القصيم لاغاثة المتضررين من السيول في جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة القصيم وعضوية كل من وكيل امارة منطقة القصيم الاستاذ محمد بن فهد بن سويلم والشيخ حمد بن تركي المقبل والسيد ابراهيم بن عبد العزيز المشيقح والدكتور حسن بن فهد الهويمل والسيد محمد بن صالح الرجيص والسيد ابراهيم بن محمد الهذلي مدير عام خدمات المنطقة في الامارة.

وقد تم التعميم على الامارات المرتبطة بامارة منطقة القصيم والادارات الحكومية لحث المواطنين على المشاركة في هذا العمل الخير واستقبال تبرعاتهم.



المصدر: اليوم السابع
التاريخ: ١٩٨٩/٤/٣

السيول تجتاح اليمن الديمقراطي

■ كارثه هي الاولى من نوعها منذ عدة سنوات، ضربت اليمن الديمقراطي مخلفة اضرار كبيرة بالارواح والماديات حيث اجتاحت السيول والامطار الغزيرة لعدة ايام محافظات حضرموت والمهرة وابين. مما ادى الى جرف آلاف المنازل، ووفاة اعداد كبيرة وتشريد اكثر من ٥٠ الف وقطع الكهرباء والطرقات، مما ادى الى انفصال مناطق بأكملها عن العالم. وقد ابدت كل من السعودية والكويت واليمن الشمالي ودولة الامارات والاتحاد السوفياتي، تضامنها الفوري مع ضحايا الفيضانات، وقامت بارسال المواد الغذائية والطبية والاغطية بالاضافة الى معونات عاجلة.

وفي نداء عاجل دعا المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم، منظمات المعونة الدولية، الى تقديم المساعدة لضحايا السيول المستمرة، وخصوصاً في محافظات حضرموت والمهرة وابين. وقالت وكالة انباء عدن ان لجنة عليا شكلت برئاسة الامين العام للحزب علي سالم البيض لاحتواء الاضرار. وفي صنعاء اكد رئيس الجمهورية العقيد علي عبد الله صالح، على الحكومة اليمنية، ضرورة الاسراع في نقل المعونات العاجلة لعمليات الانقاذ والاغاثة والايواء للمناطق المتضررة من السيول والامطار، كما اصدر توجيهات لتشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات والاعانات.



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ٣/٤/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدير التنفيذي لمنظمة «اليونيسيف» يشيد بمساعدات السعودية الانسانية للمتضررين في عدن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة «اليونيسيف» والممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة مساعدات المملكة العربية السعودية للمتضررين من السيول في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بأنها «تعد اولى دول العالم استجابة فورية للعمل الانساني في مساعدة اليمن الديمقراطي».

وقال: ان هذا الاهتمام السعودي الذي توجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتبرعه الشخصي وأسرته الكريمة بمبلغ ثلاثين مليون ريال اضافة الى امره بارسال ٤ طائرات محملة بمواد الاغاثة وكذلك تبرع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بربع مليون دولار اضافة الى تشكيل لجنة عليا لجمع تبرعات المواطنين في السعودية برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وتشكيل لجان محلية في المناطق، كل هذا ليس غريبا في نظر المجتمع الدولي، لعلمه ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تكرس جهودها للقضايا الانسانية، بالاضافة الى انها خلال الاعوام العشرة الماضية مهدت الطريق لتخفيف الآلام في ظروف الكوارث الصامتة والصارخة على حد سواء».

واوضح جرانت ان ممثل اليونيسيف لدول الخليج العربية صباح ملاوي ابلغ بالاستجابة الفورية للمملكة العربية السعودية للمتضررين من السيول في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اثناء مروره بالأجواء السعودية وهو في طريقه من نيويورك الى الخرطوم للاتصال بالحكومة والمنظمات الدولية لتعبئة الدعم اللازم والحصول على مواد الاغاثة وتوصيلها لما يزيد على مليون شخص بحاجة اليها في السودان.

وأضاف: وبصفتي حلقة اتصال بين السكرتير العام للأمم المتحدة وحكومة السودان وجيش التحرير السوداني لضمان سلامة مرور الناقلات التي تحمل الاغاثة عبر مناطق الصراع فانني اتذكر الدعم الهائل الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية للسودان اثناء فيضانات عام ١٩٨٨.



المصدر: عكل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٤/٣

اليمن الجنوبي

الكارثة والمساعدات العربية

كتب: المحرر الديبلوماسي:

قد لا تكون الفيضانات العملاقة التي ضربت مؤخراً مناطق ومدن ومقاطعات في اليمن الجنوبي، تشكل من حيث الفداحة في الخسائر البشرية والمادية، ما شكله مثلاً، الزلزال الذي ضرب اواخر العام الماضي منطقة ارمينيا السوفياتية. ولكن، اذا كان للطبيعة ان تعبر عن نفسها في لحظة غضب من خلال السيول والفيضانات، فان ما شهده اليمن الجنوبي يعتبر بحق كارثة وطنية، ويجعلنا نتذكر ما حدث الى عهد قريب من عوامل طبيعية مفاجئة سواء في العالم العربي كما في السودان أو خارجه كما في بنغلادش.

لأيام عديدة، وبصورة شبه متواصلة، هطلت الامطار بغزارة استثنائية، جرفت ما تيسر، وتركت وراءها الآلاف من الناس بلا مأوى، كما احدثت خسائر كبيرة في العمران. المدن تأثرت اكثر من الأرياف، بطبيعة الحال، ولكن هذه الأخيرة شاهدت فقدان العديد من محاصيلها الزراعية والانتاجية، اضافة الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بالاراضي والطرق والجسور، والى تهديم المنازل.

المحافظات كلها تأثرت بموجة السيول هذه ولو على اختلاف في الدرجة. ويبدو ان محافظة حضرموت وهي الأكبر، نالها النصيب الاوفر من الخراب. خراب قطعها عن باقي محافظات البلاد واستتبعته موجة نزوح مكثفة باتجاه مناطق اكثر امانا.

مدن صغيرة أو متوسطة في محافظة حضرموت، كمدينة الشحر مثلاً، اجتاحتها السيول بعنف، وقد يكون عدد المنازل المتضررة فيها جزئيا أو كليا بلغ الالف منزلاً. في مناطق اخرى، مدارس عديدة مصدعة اصبحت مهددة بالسقوط، مع كل ما يعني ذلك من آثار سلبية ومشكلات في حقل التدريس. وبالطبع تعطل التيار الكهربائي وتضررت انواع الاتصالات والمواصلات، مما طرح مشكلة اضافية بشأن إخلاء المنكوبين ومساعدتهم.

الحكومة اليمنية، بادرت من جهتها، الى وضع خطة واتخذت مبادرات فورية وعلى المدى المتوسط، من اجل التصدي بفعالية لهذا الموقف وما يستتبع ذلك من تنظيم وتأمين اعانات ومساعدات واحتواء اخطار مقبلة. كما وجهت في المناسبة نداءات الى منظمات الاعانة الدولية من أجل التدخل على وجه السرعة خصوصا في محافظات حضرموت والمهرة وأبين.

من جهة أخرى، تم تشكيل لجنة عليا في البلاد برئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض، وذلك من أجل احتواء الأضرار. علما أن اليمن الجنوبي، لم يشهد فيضانات مماثلة منذ سنوات.

البلدان العربية، بعثت بدورها بمساعدات عاجلة وشحنات من البطانيات والخيام والمواد الطبية والغذائية، كما أبدت استعدادها الكامل للمزيد من العون والتنسيق مع السلطات في اليمن الجنوبي. في صنعاء، تحركت جمهورية اليمن الشمالي بصورة فعالة، وسلطات عدن أعربت عن توجيه الشكر لعدة بلدان عربية واجنبية من مثل الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وسواها.

في هكذا سياق، اخذت تنتظم المساعدات تدريجيا، كما اتخذت جملة تدابير احتياطية في حال استمرت موجة السيول والفيضانات او عادت الى الفعل بعد توقف. من جهة ثانية، عمليات الانشاء والاعمار تتطلب المزيد من الجهد والتنظيم والمساعدات من كل نوع. اما الاتجاه فهو لمزيد من التنسيق، ودائما تتطلب الظروف الاستثنائية اجراءات استثنائية.



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٣/٤/١٩٨٩م

بروتوكول تعاون بين مصر واليمن في مجال تشغيل وصيانة معدات الطاقة

كتب عادل صبرى:

اتفقت مصر والجمهورية العربية اليمنية على البدء في تشكيل لجنة وزارية للتعاون المشترك في مجال الطاقة الكهربائية، بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي. وكانت المباحثات بين المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمهندس جمال عبده وزير الكهرباء والمياه اليمنى قد أسفرت عن توقيع بروتوكول تعاون بين البلدين، لتبادل الخبرات والمعلومات في مجال تخطيط النظم الكهربائية وتشغيل وصيانة المنشآت الكهربائية.

كما اتفق الجانبان المصرى واليمنى على التعاون في مجال ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية والحد من الفاقد في الشبكات الكهربائية، والاستفادة من الخبرة المصرية في مجال تطوير التحكم في الشبكات وتطوير نظام تسجيل قراءات عدادات الطاقة، لمشتركي المنازل ونظام اصدار الفواتير باستخدام الحاسبات الآلية، واكد الجانب المصرى استعداده لتدريب المهندسين والفنيين اليمنيين، وايفاد مجموعة من الخبراء لصنعاء للاطلاع على القدرات التدريبية والفنية في الجمهورية اليمنية، لتحديد اولويات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة خلال المرحلة القادمة. واتفق الجانبان على تشكيل لجنة فنية، لمتابعة التعاون المشترك. وتقرر اجتماع اللجنة في القاهرة وصنعاء بالتناوب. ويذكر ان المهندس جمال عبده وصل الى القاهرة في ٢٦ مارس الماضى، واجرى عدة لقاءات مع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير، كما زار مشروعات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، ومدينة العاشر من رمضان، ومحطات الكهرباء بالقاهرة والوجه البحرى.

تطوير شبكات الكهرباء اليمنية بخبرات مصرية
اتفاقات للتعاون بين البلدين فى الكهرباء والمياه

كتب - فاروق عبد العزيز

اتفقت مصر والجمهورية العربية اليمنية على تشكيل مجموعات عمل متخصصة لدعم التعاون الفنى فى مجالات الطاقة والكهرباء وتحدد اولويات الخطوات التنفيذية للمشروعات المشتركة .. جاء ذلك فى بروتوكول التعاون الفنى الذى وقعه امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس جمال محمد وزير الكهرباء والمياه اليمنى .

وقال المهندس ماهر اباظة أن الجانبين اتفقا فى مجال انتاج ونقل وتوزيع الطاقة على التعاون الكامل فى تبادل الخبرات والمعلومات وتخطيط النظم الكهربائية وتصميم وتنفيذ المنشآت الكهربية وتشغيلها وصيانتها والاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال تطوير التحكم المركزى فى الشبكات اليمنية وتوفير العمالة الفنية المدربة فى هذا المجال .. وذلك لمراجعة وتطوير نظم توزيع الطاقة الكهربية فى اليمن .. والتركيز على تطبيقات طاقة الرياح وضخ المياه الجوفية محدودة الاعماق من توليد الكهرباء .

واشار وزير الكهرباء اليمنى إلى الاتفاق على الاستفادة من امكانيات مراكز التدريب المصرية المخصصة ودعم وتطوير مراكز التدريب المماثلة فى اليمن .. وايفاد المهندسين المصريين لتغطية احتياجات الجانب اليمنى من الخبرات والتخصصات المختلفة .



م . ماهر اباظة

واقترحت مصر واليمن تشكيل لجنة فنية وزارية للتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون العربى .. كما شهد الوزيران توقيع بروتوكول مياه الشرب والصرف الصحى الذى وقعه عن الجانب المصرى المهندس محمد خالد رئيس الهيئة والمهندس محمد صالح العروسى المدير الفنى لمؤسسة المياه والمجارى باليمن .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

تعاون مصرى يمنى

فى مجال الكهرباء والمياه

كتب ـ أحمد هاشم :

وقعت مصر والجمهورية العربية اليمنية بروتوكولين ، احدهما للتعاون الفنى فى مجال انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة ، وتدريب العاملين اليمنيين وإيفاد خبراء مصر الى اليمن ، ووقعه عن الجانب المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، وعن الجانب اليمنى المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه والبروتوكول الثانى للتعاون فى مشروعات مياه الشرب باليمن ، ووقعه عن مصر المهندس خالد مصطفى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ، وعن الجانب اليمنى المهندس محمد صالح العروسى المدير الفنى للمؤسسة العامة للمياه والمجارى .

وصرح المهندس ماهر اباظة ، بأن الجانبين اتفقا على التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات والتخطيط فى مجال انتاج ونقل وتوزيع الطاقة ، وتصميم وتنفيذ المنشآت الكهربائية وتشغيلها وصيانتها ، والاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال تطوير التحكم فى الشبكات وتوفير العمالة الفنية المدربة فى هذا المجال

وصرح الوزير اليمنى بانه تم الاتفاق على الاستفادة بإمكانيات مراكز التدريب المصرية ، لتدريب الفنيين اليمنيين ، وتدعيم مركز تدريب « ذهبان » باليمن ، وتنمية امكانيات التدريب محليا ،

وأكد الجانب المصرى استعداده لتلبية احتياجات اليمن الشقيق ، فيما يتعلق بتوفير مستلزمات مشروعات مياه الشرب ،



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٨٩



حكمة الصمت الغربي

جورج بوش

● في توقيت متقارب .. في منتصف فبراير الماضي ، أعلن عن قيام مجلس التعاون العربي ، وعن قيام اتحاد المغرب العربي .

في بغداد تم إنشاء سوق عربية تضم ٨٠ مليوناً هم : ابناء مصر والعراق والأردن واليمن الشمالي ، وتتحكم في مساحة مليون وسبعمائة وثماني وعشرين كيلو متراً مربعاً من الأرض .

وفي مراكش قامت سوق عربية تضم مايقرب من ٦٠ مليوناً من ابناء المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا .

واستقبلت الجماهير العربية في المشرق وفي المغرب الإعلانين بالبشر والتفاؤل ، فقد كان الإعلانان بمثابة اعتراف العرب بحاجتهم إلى شكل جديد وروح جديدة يدخلون بهما القرن الواحد والعشرين الذى اقترب واصبح على الأبواب .

والشىء الغريب الذى لاحظه المراقبون المطلعون هو ان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي قوبل في دوائر الغرب بصمت مريب وغريب .... فقد تعودنا كلنا على اهتمام دوائر الغرب باحداث اقل في الاهمية .

٦٢



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٨٩

وبدات الاجتهادات والتخمينات لتفسير الصمت الغربي إزاء الحدثين العربيين الكبيرين :

ـ البعض قال : إن الغرب سار على النهج الامريكي إزاء معاهدة روما لسنة ١٩٥٧ والتى انبثقت عنها السوق الاوروبية المشتركة ... فكلنا يذكر ان امريكا لم تهتم في البداية بقيام هذه السوق التى سرعان ماتحولت إلى كيان يشبه الأسرة الاوروبية ، ثم انتقلت في مرحلة اخرى إلى مشروع اتحاد تجرى الاستعدادات لإعلان قيامه في ١٩٩٢ ... وفي هذه المرحلة الاخيرة تنبهت امريكا إلى انها على وشك مجابهة قيام عملاق اوروبي يستطيع الوقوف في وجهها دفاعاً عن مصالحه عند اللزوم ، ولهذا اطلقت واشنطن صفارات الإنذار واعلنت التعبئة العامة ضد الاتحاد الاوروبي وشيك الظهور .

وبطبيعة الحال فإن هذا التفسير لا يمكن ان يكون صحيحاً لأن الغرب ـ كما قلنا ـ تعود على الاهتمام باحداث عربية اقل شأناً ... ولأن اهتمام الغرب بالعرب كبير واكيد لأن العرب يمتلكون النفط الذى يحرص الغرب على الحصول عليه بأرخص الأثمان . ولانه في قلب الجسم العربي يوجد الكيان الصهيوني الذى تشكل سياسة تقويته وتوسيعه سياسة ثابتة لدى الغرب ، ولأن العرب بالإضافة إلى ماسبق سوق استهلاكية عظيمة .

ـ اما البعض الآخر فقد اعرب عن اعتقاده بان عدم اهتمام الغرب بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ناشىء عن الانشغال بقضايا اخرى اهم واخطر مثل الحرب الدائرة في افغانستان ، ومثل قضية كتاب آيات شيطانية للملحد الفاسق سلمان رشدي .

ـ ونذكر هنا ان قلة من بين المراقبين المطلعين اعتبرت السكوت الغربي دليلاً على الموافقة واستشهدت على ذلك بالتصريح الذى اطلقه جاك ديلور رئيس هيئة المجموعة الاوروبية وقال فيه إن الاسرة الأوروبية سوف تدعم اتحاد المغرب العربي .

ويغلب على الظن أن التعليل الأصوب للسكوت الغربي هو ان دوائر الغرب وجدت ان إعلان اية معارضة منها لكل مشروع اتحادي عربي كان ينتج عنها توجيه انظار الجماهير العربية إلى اهمية هذه المشروعات فيتاجج الحماس الشعبي لها ، ويتوجه الراي العام العربي نحو إدراك اهميتها وارتباطها بحريته وسيادته الوطنية ، وهذا ما لا يريده زعماء الغرب ، وما يتناقض مع مايحرصون على قيامه في الوطن العربي شرقاً وغرباً وهو التشتت والفرقة والانقسام .



المصدر : ...الوطن العربي...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...٧/٤/١٩٨٩...

ويزيد من استغرابي ان العقيد الليبي بدعوته الجديدة كرر موقفاً سبق له ان اتخذه عندما دعا في يوم من الايام إلى اتحاد يضم ليبيا واليمن الجنوبية واثيوبيا ، اي اتحاد يضم دولتين عربيتين ودولة غير عربية .

إن العقيد الليبي لايمكن ان يكون قد استهدف تعريب مالي وتشاد والنيجر . وإذا كان هذا هو هدفه فقد كان عليه ان يستشير شعوب هذه الدول قبل الإعلان عن مشروعه ، وان يسالهم إن كانوا يرغبون الاندماج في الكيان العربي ام لا ، وإلا فإن دعوته لا معنى لها سوى إنه يعبر فيها عن اطماعه التوسعية في هذه الدول ، وخاصة ان نشاطاته المشبوهة فيها معروفة ومكشوفة .

إن العقيد وقد اعلن عن مشروعه يجب ان يحدد لنا مفاهيمه العربية القومية . وان يحدد هل هناك خلط فيها بين القوميتين العربية والافريقية ، ام انها نظرية جديدة من نظرياته الهوجاء..

إن من شان ماخرج به علينا العقيد الليبي إضعاف المجهودات الشاقة التى تبذل من اجل دعم الشخصية العربية الجماعية ، تلك المجهودات التى راحت في سبيلها ارواح كثيرة ، وجاهد من اجلها مجاهدون فطاحل ليس في المشرق العربي فحسب ، بل وفي المغرب العربي ايضاً .. وكلنا يذكر ابن باديس وعلال الفاسي والثعالبي ... وكلنا يذكر جمال عبد الناصر ومصطفى النحاس وحزب القوميين العرب وحزب الاستقلال العربي وحزب البعث العربي .

وللعقيد صاحب الشطحات التى لاتبرير لها ولا تعليل نقول : إن قيام مجلس التعاون العربي في المشرق واتحاد المغرب العربي في المغرب خطوة هامة على طريق الوحدة العربية خاصة في عالم لم يعد يتسع للكيانات الصغيرة . ومن هذا المنطلق نكتب معبرين عن قلقنا على الشخصية العربية الجماعية بسبب دعوته الغريبة .

ونقول للعقيد ، بالإضافة إلى ماسبق ، إن الاستعمار خلال توطنه في الوطن العربي سعى جهده من اجل إطلاق دعوات مثل دعوته ، دعوات لا معنى لها ولا هدف سوى مناهضة العروبة ..

فرنسا سعت إلى ان يتحول المغرب العربي خلال استعمارها له إلى شمال افريقيا المتطلع ابداً إلى العيش في اوروبا مديراً ظهره لمتاعب الشرق وهمومه . وابتدعت فكرة الأسرة الفرنسية كى تحول الجزائر إلى جزء من فرنسا .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٨٩

وإيطاليا اعتبرت ليبيا جزءاً من إيطاليا ...

والحقت بريطانيا بعض بلدان الخليج العربي بإمبراطوريتها الاستعمارية في الهند وبنت الحواجز والاسوار بينها وبين باقي اجزاء الوطن العربي .

واطلقت الدول الاستعمارية وهي في عنفوانها الافكار الخبيثة التي تهدف إلى ضرب الشخصية العربية الجماعية . ولهذا راينا المندوب السامي البريطاني في مصر « اللورد كرومر » يعلن ان مصر جزء من اوروبا . ولهذا ظهرت الدعاوى التي تنادي بقيام رابطة لدول البحر المتوسط تضم كافة الشعوب المطلة عليه ، وتبشر بان بيروت والاسكندرية اقرب إلى مرسيليا منها إلى بغداد ودمشق ومكة والقاهرة .

قـراءات

- مشكلة الأمن الغذائي العربي مشكلة عويصة لا يستطيع الإنسان ان يتجاهلها او يتهرب من مواجهتها .. واظن ان من بين الدوافع الملحة لمواجهة هذه المشكلة على مستوى الدولة ذلك الإعلان عن قيام مجلس التعاون العربي في المشرق ، وقيام اتحاد المغرب العربي في المغرب ، فإن من شان هذين الإعلانين خلق مقومات عربية تستطيع بها الدول العربية مواجهة تحديات مشكلة الأمن الغذائي العربي .

- هناك ابعاد امنية وسياسية خطيرة لمشكلة اعتماد مصر على الخارج في الحصول على القمح . فمصر تستهلك حوالي ٨ ملايين طن تستورد ٨٠٪ منها اي حوالي ٦ ملايين طن من الولايات المتحدة الامريكية . وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه السلعة الاستراتيجية في الوقت الراهن غير ممكن حيث لاتكفي المساحة الزراعية الكلية في مصر والبالغة ٦ ملايين فدان لهذا الغرض .

- على مصر ان تتوجه جنوباً إلى السودان ويميناً إلى سورية ويساراً إلى المغرب العربي ففي تلك البقاع إمكانية لزراعة القمح لتصبح البديل الطبيعي للدول الاوروبية وامريكا .



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : ٢٠/ ١١/ ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالعزيز خميس

- إن السياسة الغذائية في الدول العربية تحقق مصالح المنتج الاجنبي على حساب نظيره المحلي باستثناء التجربة الزراعية في السعودية التي تحقق هدفين في ان واحد : الأول استثمار جزء من الاموال في الداخل وتامينها ، بالإضافة إلى تامين الإمدادات الغذائية للسكان ... على ان الظروف الطبيعية هناك قد لا تكون مواتية لضمان استمرار التجربة .
- في ١٩٩٢ ستسقط كافة الحواجز امام التبادل السلعي وعناصر الإنتاج بين دول السوق الاوروبية المشتركة . كما انه يوجد احتمال لان تتوسع السوق بضم اعضاء جدد ... وهذه الحقائق من شانها حفز العرب إلى التخلي عن نزعاتهم القطرية والإقليمية .

٦٦



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٤/٣

«الشرق الأوسط» مع المنكوبين في محافظات اليمن الديمقراطي المتضررة بالسيول والأمطار

السيول تجرف ٢٠ ألف عمود كهرباء وأقدم ناطحات السحاب في شبام تتشقق

سيئون ـ حضرموت ـ من موفد «الشرق الأوسط» زكي موسى:
اجبرت السيول والامطار الغزيرة التي استمرت بالهطول حتى ساعة متأخرة من ليلة امس على حضرموت وعدد من المحافظات اليمنية الديمقراطية وفداً من رابطة العالم الاسلامي برئاسة السيد عبد العزيز عبد الله حنفي كان يستعد القيام من مدينة المكلا بجولة على عدد من المناطق المتضررة في المحافظة على العودة إلى المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، بعد أن حال تساقط الأمطار الغزيرة و السيول دون تمكن الطائرة العمودية التي كانت تقل الوفد من القيام بالجولة المحددة التي رافقه فيها مدير مكتب وزير الداخلية الرائد ابو بكر العامودي وعدد من المسؤولين اليمنيين.



وقال الرائد العامودي في تصريح ادلى بـه لـ «الشرق الأوسط» إن سقوط الأمطار غير العادية تواصل على مناطق في محافظات أبين وشبوة وحضرموت والمهرة ولحج، في حين توقف سقوط الأمطار على محافظة عدن الليلة قبل الماضية.

وأشار العامودي إلى أن أكثر المناطق تضرراً هي محافظات شبوة وحضرموت والمهرة.

وأشار إلى أن معظم الطرقات ماتزال مقطوعة بين هذه المناطق وتعيش بعض البلدات والمدن في انقطاع تام عن العالم لاسيما تريم والشحر وشبام وسيئون التي يعمل مطارها بصعوبة بالغة بسبب انجراف أطراف المدرج الذي تقوم السلطات المحلية ببعض أعمال الترميم فيه.

وأوضح مدير مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية العدني أن التقارير التي وردت أخيرا افادت عن وفاة ثلاثة أشخاص وجرح أربعين آخرين وتهدم وتضرر ٧٦٠ منزلا وتهدمت ثلاث عشرة منشأة حكومية وثلاثة مراكز صحية بينها مستشفى مودية إلى جانب ثلاث مدارس جديدة وعدد من السدود.

كما اسفرت عن جرف ٧٧٧٦ فدانا ومحاصيل ١٠٠٠ فدان آخر تقريبا، وأدت إلى اقتلاع ٣٢٠٠ شجرة نخيل و٩٣ مضخة مياه وجرف ١٢٩ آلية ونفق ٢٧١٥ رأس غنم.

وعن الاضرار التي لحقت بالطرقات قال الرائد العامودي ان ١٧٠ كيلومترا أخرى من الطرقات اصبحت غير صالحة للسير. كما اشار إلى جرف ١٩٧٨٠ عمود كهرباء ومئات الأمتار من الدفاعات والسدود التي اقيمت حول عدد من المدن والقرى في هذه المحافظات.

وتوقع المسؤول اليمني الجنوبي ان تزداد الخسائر بشكل مضطرد خلال الساعات القليلة المقبلة، مشيرا إلى ان اللجان المختصة تتابع حصر الاضرار في عدد من المناطق التي يمكن الوصول إليها لاضافة تفاصيل ذلك إلى النقارير التي تجمعت تمهيدا لاعطاء تقديرات صحيحة في وقت لاحق عن حجم الخسائر في كل المناطق.

ومن جهته، اعرب رئيس اللجنة العليا للاغاثة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية عن ثقته بأن الشعب اليمني سوف يكون أكبر من المحنة والكوارث التي حلت بالبلاد وأنه سوف يجري تعويض المواطنين الذين تضرروا بأقصى سرعة وحسب الامكانات المتوفرة.

وابلغ العميد صالح منصر السييلي «الشرق الأوسط» ان مشكلة بعد المناطق المتضررة عن مطار عدن يخلق صعوبات جديدة حيث تصل المساعدات من الدول الشقيقة والصديقة إلى هناك لكنها تحتاج إلى ثلاثة ايام لتصل إلى المناطق المنكوبة التي خربت السيول مطاراتها الداخلية.

وقال إن الحكومة، بالتعاون مع



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأجهزة المعنية في المناطق المتضررة، تعمل على توفير الخيام والمواد الغذائية والطبية للأسر التي تشردت بفعل تهدم منازلها أو تشققها. وقال إن مساعدات عينية ونقدية قدمت من قبل الدولة إلى المتضررين على الفور.

ووصف المساعدات المقدمة من الاخوة في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والشطر الشمالي من الوطن بأنها تستحق التقدير وكان لها دور كبير في مواجهة الكارثة الالهية.

واشار الوزير السييلي إلى انه يطمح بان تشمل المساعدات معدات ومواد بناء لاهمية ذلك في توفير منازل مناسبة للسكان ولمساعدتهم في توفير نشاط يعيشون عليه بالاضافة إلى المساعدات الغذائية التي لها ابلغ الاثر.

ويقول خبراء فنيون في مدينة سيئون إن الأمطار التي داهمت البلاد هذا العام كشفت عن عدد من العيوب الفنية في تصميم وتخطيط عدد من القرى والبلدات، وأن عدم توقع سيول بهذا الحجم كان وراء صرف النظر عن اقامة مجاري لتصريف المياه على جانبي الطرقات وداخل القرى والمدن، مما أدى إلى تجمعها في الساحات العامة والأماكن السكنية وبالتالي عملت على زعزعة اساسات المباني القديمة والتاريخية وتهدمها.

ونقل الخبراء عن الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض قوله خلال جولته على المناطق المنكوبة إن الحكومة ستعمل بعد توقف الأمطار على تغيير مجاري عدد من السيول الكبيرة لتكون بعيداً عن القرى والمدن، اضافة إلى اقامة دفاعات جديدة تأخذ بعين الاعتبار سقوط أمطار مماثلة في السنوات المقبلة.

وقال هؤلاء الخبراء إن ما زاد من حجم الخسائر هو وجود معظم القرى والبلدات المتضررة على جانبي الأودية أو بالقرب منها اضافة إلى عمليات الجرف التي شملت السدود المقامة.

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تناشد بالتبرع لمنكوبي الفيضانات باليمن

دعت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة جميع المواطنين والمقيمين في الكويت الى المسارعة لاغاثة اخوانهم في اليمن الذين تعرضوا لاخطر كارثة فيضان شهدتها بلادهم .

وكانت جمهورية اليمن الديمقراطية قد تعرضت لفيضانات نتج عنها تدمير مئات المنازل وتشريد الاف الاشخاص وتلوث المياه وانعدام المياه الصالحة للشرب واعلان عدة مناطق في اليمن مناطق كوارث فيما يمر اليمن في خطر انتشار الاوبئة والامراض .

واهابت اللجنة بالجميع ايمانا منها بضرورة مساعدة اليمنيين والوقوف معهم بالمسارعة لتقديم كل ما تجود به انفسهم .

واوضحت اللجنة انه يمكن ايصال التبرعات النقدية الى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واللجنة الشعبية لجمع التبرعات وبيت الزكاة وجمعية الهلال الاحمر الكويتية وجمعية الاصلاح الاجتماعي واللجان التابعة لها وجمعية احياء التراث ولجان الزكاة التابعين لها وجمعية النجاة الخيرية ولجنة مسلمي افريقيا ولجنة الفلاح الخيرية وجمعية الشيخ عبدالله النوري وجمعية المعلمين الكويتية .

واشارت الى ان التبرعات يمكن ان تتم من خلال حساب بيت التمويل الكويتي رقم ١٥٦٤٣/٨ اغاثة اليمن .

الشرق الأوسط مع المنكوبين في محافظات اليمن الديمقراطي المتضررة بالسيول والأمطار

قائد إحدى طائرات الإغاثة يروي تفاصيل الكارثة

حضرموت ـ من موفد «الشرق الاوسط» زكي موسى :

كان لمرافقنا في الرحلة البرية التي قطعناها بواسطة سيارة «لاندروفر» من مدينة سيئون الى بلدة تريم آراء تبعث على التفكير والتامل فقد بادرنا قبل ان نساله عما يفكر به في تلك اللحظة، قائلا : «ربما التاريخ يعيد نفسه ولو بصورة اخرى»، وحين قلنا كيف؟ قال: «يروون هنا ان حضرموت سميت بهذا الاسم لان عامر بن قحطان كان اول من نزل الاحقاف وهو الاسم الذي كانت تسمى به حضرموت في الماضي وقرا علينا الآية (واذكر اخا عاد إذ أنذر قومه بالاحقاف)، وكان عامر هذا اذا حضر حرباً اكثر من القتل فصاروا يقولون عند حضوره (حضر موت) ثم صار عليه ذلك لقبا، وصاروا يقولون للارض التي بها قبيلته هذه ارض حضرموت، ثم اطلق على البلاد باسرها واكمل حديثه بالقول «ربما موت حضر من جديد الى حضرموت».



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٤

اطفال وكبار في السن توفوا عرف منهم:

● الطفل عبد الله صالح عوض بشامخة.

● هدى صالح عوض بشامخة التي جرفها السيل ووجدت جثتها بعد ايام.

● فرج سالم ريحان ٦٥ عاما.

● عمر سالم صبيح ٥٥ عاما.

اضافة الى عدد من الجرحى بينهم خمسة من عائلة بشامخة.

ويضيف في هذه الأسرة التي هدم منزلها كانت الزوجة في حالة وضع، ولم يرض شقيقاها ان يخليا المنزل ويتركا الوالدة فيه وحيدة، فكان ان اصابهما ما اصابهما، لكن الوالدة والمولود الجديد بقيا سالمين.

معظم السكان خرجوا من منازلهم عندما شعروا بقوة الامطار وغزارتها، وانتقل بعضهم للعيش عند اقاربه، فيما عملت الاجهزة الحكومية المختلفة على تسكين الآخرين في منازل غير مأهولة بالسكان.

ويروي محدثنا ان مواطنا من سكان بلدة السوم هو سالم حديدي المنهالي جره السيل وعثر على جثته في سعف النخيل.

صالح عوض بشامخة (عامل بناء) ووالد الطفلين اللذين توفيا من جراء هطول الامطار قال لـ «الشرق الاوسط» انه لم يكن في منزله المكون من اربعة غرف حين تهدم بل كان في قرية العصبة شرق مدينة العصم، وحالت سقوط الامطار والسيول التي قطعت الطرقات دون عودته يومذاك.

السيدة التي وضعت مولودا كانت ابنته، في حين كسرت يد زوجته وعمته (والدة زوجته) وهما لاتزالان في المستشفى.

حي اكتوبر ـ والذي كان يسمى في السابق بحي المحيضرة ـ دمر بالكامل، في حين تضررت احياء أخرى مجاورة.

تجمهر عدد كبير من سكان تريم حيث تقوم الجرافات والشاحنات بازالة الركام، البعض الاخر منهم انصرف الى البحث بين الانقاض عن تحويشة العمر، او قطعة ملابس، او غرض ما لعله سلم.

مسجد المحضار في تريم المبني بالطوب والآجر منذ العام ١٨٢٣ لايزال شامخا، ومنارته هي اطول المنارات في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث يبلغ ارتفاعها ١٧٠ قدما، وهو احد ٣٦٥ مسجدا ذات مآذن متميزة بطابعها اليمني العريق تتوزع على احياء مختلفة في تريم.

اللجنة التي تشرف على معرفة حجم الأضرار احصت في الأيام الخمسة الأولى تهدم وتضرر حوالي مئتي منزل في تريم ولكن تلك الارقام تضاعفت مع استئناف هطول الامطار وانقطاع الاتصالات مع الجهات المسؤولة للوقوف على حجم الأضرار.

يقول اعضاء لجنة الاغاثة في تريم وهم عبيد مبارك بريك وعاشور عوض بامحيمود وعبيد عوض يعمد وسعيد عاشور بامحيمود ان حجم الأضرار الزراعية سواء على صعيد جرف الاراضي المزروعة او المحاصيل الجاهزة للتسويق لم تقدر في المديرية بعد، لكنها بالتأكيد تصل الى عدة آلاف من الدونمات، اضافة الى جرف عشرات المضخات الزراعية وطمر الآبار الارتوازية وآلاف الاشجار المثمرة وحتى الآليات.

ويروي هؤلاء أسماء عدد من المنشآت العامة التي تهدمت فيذكرون على سبيل المثال، مدرسة الرباط الموحدة ومدرسة الاخوة، ومدرسة العاشر من سبتمبر وروضة الغناء للاطفال ومكتب التربية والتعليم ومقر الشرطة ومستودع الاقمشة، ومكتب امن الدولة والتعاونية الاستهلاكية وسوق الحدادين. وقد ترك تهدم المدارس في تريم وحدها اكثر من ثلاثة آلاف طالب بدون فصول للدراسة اضافة الى عدة آلاف من الأسر بدون مأوى.

من تريم نقفل عائدين الى مدينة سيئون التي يشقها واد تحول الى شارع اطلق عليه اسم شارع الجزائر يثير فيضانه او ارتفاع منسوب المياه هلع عشرات الآلاف من سكان المدينة، ومن المطار نستقل احدى ثلاث طائرات هليوكبتر تتولى اعمال الاغاثة في كل المناطق المنكوبة.

قائد الطائرة النقيب طيار علي محمود عبده والملازم اول محمد عوض الطهيف والملازم اول علي طالب، كل منهم على حدة أخذ يتحدث عما رأى ولمس اثناء اعمال الانقاذ.

قال محمد «منظر لا انساه في حياتي لا أنا ولا زملائي هو صورة آلاف المواطنين الذين شردتهم السيول في وادي المسيلة وهم يؤشرون ونحن نطير فوقهم بالطائرة الى افواههم الجائعة ففهمنا انهم جوعى ويريدون طعاما.

واضاف: «نحن نقوم بكل ما يمكن عمله. نقلت طائرتنا في الايام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٤

من سيئون التي يلقبها اهلها بعروسة الوادي بدأنا السير برا الى تريم عبر طريق يبلغ طولها حوالي ٣٥ ميلا، وهي احدى خمس مراكز ادارية الى جانب ستيام وسيئون وسـاه السوم التي تتشكل منها مديرية سيئون.

في بداية رحلتنا اشار ناصر الى يمينه وقال هـذا ضريح احمد بن عيسى المهاجر، وتلك قرية بور.

نعبر قرية تاربة التي كانت اشجار النخيل على جانبيها غير واقفة كعادتها وقد اقتلعت من جذورها. السائق يقلل من سرعته بعد ان كثرت الانهيارات والحفر في الطريق. قارة السناهقة على التلة ومقابلها برز مطار العـرف القـديم والـذي تـوقـف استعماله منذ العام ١٩٧٩. من قرية العـرف اتجه بنـا السائق شمـالا، باتجاه منطقة حيد قاسم حيث آثار المياه وبعض الانهيارات وعشرات الاشجار المقتلعة من جذورها عـلى جـانبي الطريق. نتـوقف للحظات، فيقطع سكوتنا ناصر بالقول لقد كانت هذه المنطقة تشهد سيولا غـزيرة، والمرور عليها كان غير ممكن اثنـاء هطـول الأمطـار الغـزيـرة. بعض النسوة خرجن اثناء توقف الامطار ليتفقدن ما لم تحصده السيول من المـزروعـات ومـا لـم يجـرف من محاصيل.

على يسار الطريق وانت قادم من سيئون يرقد حصن مطهر كان سابقا يستعمل كمركز جمركي للسلطـان القعيطي. تـأتي خلفه عـلى الفـور منطقة تبي ومسيالها المعروف باسم مسيال تبي الذي قطع الطريق في تلك المنطقة ورمى ما بجوفه من حجارة واشجار اعاقت حركة المرور.

قبل الوصول الى تريم البالغ عدد سكان مركزها ٦٤ الف نسمة تطالعنا اشارة الى ان الطريق مقطوعة ويجب التحول الى اخرى ترابية. في ساحة البلدة التي تحولت الى مـركز ضم عشرات الآليـات والجرافـات التي احضرت من المناطق الاخرى، كان مركز بلدية تريم هو المحطـة الاولى التي تحدثنا فيها الى السيد عوض سعيـد مقرم سكرتـير الحـزب في المدينة.

داخل مكتبه روى لنـا كيف ان عشرات المنازل هوت بعد اثنتي عشرة ساعة من هطول الامطار الغزيرة ليلة التاسع عشر من شهر مارس (آذار) الماضي. صحو الطقس لم يكن بدوره مؤشر خير على السكان، فما لم تحوله الامطـار الى ركام شققتـه حـرارة الشمس فلم يعد صالحا للسكن.

اكثر من عشرين منشأة ومرفقا حكـوميا تهـدم في البلدة. مـدرسة الرباط في البلدة تهدمت بالكامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الاوسط السعودية

التاريخ: ٤/٤/١٩٨٩

الخمسة الاولى اكثر من ٤٢٢ شخصا تسلقوا اعالي الجبال في وادي المسيلة. اننا نعمل على مدار الساعة ونجازف كثيرا في عمليات الهبوط. خاصة في المناطق ذات الممرات الجبلية الضيقة. احد الرجال الذين انقذناهم اخبرنا انه بقي يشرب من ماء السيل لمدة ثلاثة ايام بعد ان جرفت السيول كل متاعه ولم يعرف شيئا عن مصير اسرته».

واشار الى ان امراة في وادي الجزع تدعى دعنونة عيظة المنهالي جازف هؤلاء بالدخول لمسافة ٥٠كلم من اجل انقاذها. «في حالة عدم تمكننا من الهبوط في مكان ما نشعر ان سكانه بحاجة الى المساعدة نقوم برمي امدادات من الدقيق والتمر وغير ذلك».

الملازم اول علي طالب قال: لقد شاهدت في احدى المناطق حفرة احدثها السيل ووصل عمقها الى اكثر من اربعين مترا بعرض مئة متر. في منطقة سنا بلغنا عن ٥ وفيات، لكن لم نعثر على الجثث.

ويؤكد الضابط الطيار ان الحصول على احصاءات دقيقة عن حجم الاضرار لن يتم قبل شهرين على الاقل، لا سيما في تلك المناطق التي يصعب الوصول اليها حتى بالطائرات العامودية، ويوضح ان الامراض المختلفة اخذت تنتشر في المناطق المتضررة كأمراض النزلة الشعبية والحمى والملاريا وحالات النزيف والاجهاض عند النساء البدويات وحالات اخرى.

ويقول الملازم اول محمد عبدو «لقد انقذنا امرأتين وخمسة اطفال حاصرتهم السيول لمدة اربعة ايام بدون طعام، من خلال مدهم بالتمر والدقيق».

ويعدد الضابط الطيار الاودية التي يشتمل عليها وادي حضرموت فيذكر تمرمة ودهر ورخية والسور وعمدو ودوعن والعين ومنوب وسر وبن علي وجعيمه وعدم والمسيلة والجول.

وتكاد رحلتنا تنتهي نهاية مأساوية عندما هبطت الطائرة في قرية الماشطة لتفرغ بعض المساعدات. عند الاقلاع واجهت الطائرة صعوبة في الارتفاع بسبب حرارة المحرك العالية وعدم القدرة على الهبوط على المكان الذي كانت متوقفة فيه. لكن النهاية السعيدة اتت بفضل العناية الالهية حيث تمكن طاقم الطائرة من الهبوط وتجنب المنطقة الموحلة.

ورغم تلك الفاجعة التي اصابت الجميع اقلتنا نفس الهليوكبتر ومعنا المرافق الاعلامي فؤاد خالد الى مطار سيئون بعد ان قطعنا اكثر من ٢٠٠ كيلومتر شاهدنا فيها صورا من المأساة وليس كل شيء بالطبع.



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٨٩

■ وزير الكهرباء فى مجلس الشعب :

انتاج احتياجاتنا من الكابلات وتصدير الفائض للعراق واليمن

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امام مجلس الشعب امس ان مصر اصبحت تنتج احتياجاتها من الكابلات الكهربائية وتصدر الفائض الى كل من العراق والجمهورية العربية اليمنية كما تجرى حاليا انشاء شبكة كهرباء مشتركة مع الاردن والعراق وسوريا وتركيا حيث يتم ربطها بأوروبا .



المصدر : المجلة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٩

عدن توضح اسباب العفو عن محكومين في احداث ١٩٨٦

نفت القيادة السياسية في عدن في بيان وصل الى «المجلة» عن طريق سفارتها في لندن ، ما تردد في بعض وكالات الانباء والوسائل الاعلامية الاخرى حول خلفيات قرار هيئة الرئاسة في عدن العفو عن عدد من المتهمين والمحكومين حضوريا وغيابيا في احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ . وجاء في البيان «ان هذا القرار املته الارادة السياسية الحرة للقيادة في عدن ، وهو يعكس تسامح هذه القيادة وتجاوز آثار المؤامرة التي خطط لها ونفذها المتآمرون بقيادة علي ناصر محمد .. كما انه نابع من قناعة القيادة ومسؤولياتها التاريخية ، دون املاء من اي جهة كانت» .



اختتام محادثات يمنية سوفياتية

صنعاء ـ وكالات الانباء: غادر صنعاء امس النائب الاول لوزير الداخلية بالاتحاد السوفياتي الفريق فاسيلي بتروفتش بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام التقى خلالها بالرئيس علي عبد الله صالح.

وأجرى المسؤول السوفياتي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت تعزيز علاقات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

كما غادر صنعاء امس النائب العام رئيس جمعية الحقوقيين السوفيات الكسندر زوخاريف بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت تطوير علاقات التعاون بين اليمن والاتحاد السوفياتي في المجالات القانونية.

تنفيذا لتوجيهات جلالة الحسين

طائرة اردنية محملة بالمواد الطبية تغادر الى اليمن الجنوبية

عمان - بترا - تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين القاضية بالاستجابة الفورية وتقديم كل عون ممكن للاشقاء العرب ممن تتعرض بلدانهم لاي طارىء غادرت عمان صباح امس احدى طائرات سلاح الجو الملكي الاردني متوجهة الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعلى متنها مساعدات اغاثة لمنكوبي الفيضانات التي اجتاحت البلد الشقيق مؤخرا.

وصرح الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الذي كان في وداع الطائرة.. لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني بان هذه المساعدات تأتي انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك الحسين بالاستجابة الفورية لطلب الاخوة في جمهورية اليمن الديمقراطية التي تواجه اوضاعا صعبة خلفتها كوارث الفيضانات.

واوضح ان طائرة المساعدات الاردنية تحمل اثنى عشر طنا من المواد والمستلزمات الطبية المتنوعة والادوية والمحاليل الوريدية ومواد الأغاثة.

واشار الى ان الدور الذي يقوم به الاردن في مساعدة الاخوة في اليمن الشقيق ليس جديدا فالاردن وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين هو السباق دائما وفي الطليعة على صعيد مساعدة اي قطر عربي يتعرض للكوارث الطبيعية.

واكد السيد وزير الصحة استعداد الاردن لايفاد فريق طبي الى اليمن الشقيق لمساعدة الاخوة هناك اذا ما طلب منه ذلك خاصة وقد سبق أن تم ارسال فرق طبية اردنية مساندة لمثل هذه المساعدات الى بلدان عربية اخرى.

وشارك في وداع الطائرة امين عام وزارة الصحة وعدد من المسؤولين.



المصدر: الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧/٤/١٩٨٩

المصادقة على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي بين العراق واليمن الشمالية

بغداد - بترا - صادق مجلس قيادة الثورة العراقي امس على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي المعقود بين العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية للسنتين المقبلتين.

واشارت الاسباب الموجبه لصدور القانون انه لتوثيق علاقات الاخوة القائمة بين العراق واليمن الديمقراطية وياتي انطلاقا من ثقتهما باهمية الوسائل الثقافية والاعلامية لخدمة قضايا الشعب العربي.

وقال انه لكي يتم وضع الاتفاقية موضع التنفيذ فقد تم تصديق القانون.



المصدر: الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٤ / ١٩٨٩

تعاون مصري - يمني في مجال البحوث الزراعية والتدريب

كتب زكى السعدنى :

تم توقيع اتفاقية تعاون زراعي بين مصر والجمهورية العربية اليمنية مساء امس الاول . واشاد الدكتور ناصر عبدالله وزير الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية في المؤتمر الصحفي الذى عقده مساء امس الاول بالنهضة الزراعية التى تشهدها مصر . واوضح الوزير اليمني ، ان مباحثاته مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تناولت اوجه التعاون الثنائي بين مصر واليمن في مجالات الزراعة وخاصة في مجال البحوث الزراعية والتدريب ، بعد انشاء اللجنة العليا المشتركة بين البلدين وقيام مجلس التعاون العربي ، الذى سيكون له اكبر الاثر في تحقيق المزيد من التعاون في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والتجارية . كما تناولت المباحثات سبل دعم التعاون عن طريق ارسال بعثات من المتخصصين في الزراعة للتدريب في مصر على مجالات الميكنة الزراعية الحديثة ، ومجالات الري وتبادل الخبرات في مجال اقامة الجسور ، وحواجز المياه لاعتماد الزراعة في اليمن على الامطار .



المصدر: الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٩٨٩/٤/٧

توصيات هامة لمؤتمر المقاولات لدول مجلس التعاون العربي

توحيد التشريعات والانظمة

● بنك استثماري مشترك ● دعم القطاع الخاص

كتب محمود غنيم :

اوصى مؤتمر ممثلي المقاولين في دول مجلس التعاون العربي والذى عقد في عمان خلال الاسبوع الحالي بتوحيد التشريعات والانظمة وتحرير السوق العربية من الاعتماد على المقاولة الاجنبية والتنسيق مع الجهات والهيئات الاقتصادية والمهنية المتصلة بقطاع الانشاءات .

م . محمد محمود على حسن
رئيس لجنة الاسكان لمجلس الشعب

صرح بهذا المهندس محمد محمود علي حسن رئيس وفد مصر في المؤتمر ورئيس الشعبة العامة للمقاولات ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب .

وأضاف ان المؤتمر ضم وفودا من العراق والأردن واليمن . واكد على ضرورة العمل المشترك في قطاع الانشاءات ، بما يحقق التوازن والاستقرار الاقتصادي باستثمارات الامكانات المتاحة في كل دولة والانتفاع الكامل بعائد الانتاج لصالح شعوب مجلس التعاون العربي .

وأضاف المهندس محمد محمود ان المؤتمر اكد على ضرورة الاسراع في اصدار القوانين الخاصة بتشكيل اتحاد للمقاولين في الدول التي لم يتم فيها ذلك حتى الآن وتسهيل اجراءات الانتقال والاقامة والعمل وتحويل الأجور والعائدات لمواطني دول المجلس وتسهيل حرية تنقل رءوس وعائدات الاموال والشركات والمعدات وتوحيد الرسوم الجمركية .واعطاء الأولوية لشركات المقاولات في الدول الأربع للمشروعات المتخصصة والدعوة لتشكيل تجمعات تمويل عربية مشتركة بين الدول الاربع من المستثمرين والمقاولين عن طريق انشاء بنك استثماري مشترك تساهم فيه بنوك دول المجلس وتكون له فروع فيها .

واوصى المؤتمر بدعم القطاع الخاص ليحقق دوره في دعم الانتاج وتأسيس شركات مشتركة كبرى متخصصة للانشاءات العامة والصيانة والتشغيل وتوفير الدعم اللازم لها .



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحيى العرشي لـ «الشرق الاوسط»

صنعاء وعدن بحثتا توحيد الأعمال القنصلية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اعلن السيد يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ان الاجتماعات التي عقدت في صنعاء قبل اكثر من أسبوعين بين المسؤولين في الشطرين وتراس فيها الجانب العدني الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء في حين تراس وفد الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد العزيز عبد الغني قد اثمرت عن عدد من الاتفاقات والصيغ التي من شانها دفع الخطوات الوحدوية بين الشطرين الى الامام.

وقال السيد العرشي في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» ان من بين المسائل التي بحثت توحيد العمل القنصلي في سفارات الشطرين في الخارج من اجل تسهيل احتياجات المغتربين ومعالجة امورهم، لاسيما في المدن او المناطق التي تتواجد فيها قنصلية لشطر من الشطرين ولا توجد فيها قنصلية تمثل الشطر الاخر.

واضاف وزير الوحدة اليمني ان اللقاء عقد بوحي من اتفاق رمضان ـ مايو (ايار) العام الماضي والذي نص على تنشيط الاعمال الوحدوية وحركة اللجان، وكانت النتائج ايجابية وملبية للكثير من الاعمال الوحدوية سواء من جانب لجان الوحدة او في ما يتعلق بلجنة تشكيل التنظيم السياسي الموحد طبقا لما نصت عليه المادة التاسعة واختير اعضاء اللجان.

وقال ان القيادتين في الشطرين توقفتا امام مشروع دستور دولة الوحدة، كما اتخذت عدة قرارات على الصعيد الاقتصادي والتمويني وقطاعات اخرى، لاسيما تلك التي تتعلق بالنفط وقطاع الزراعة والثروة السمكية.

واشار الوزير العرشي الى ان تسهيل اجراءات تبادل السلع ومعالجة مسالة العملة النقدية قد بحثت.

وعما اذا كان هناك توجه لاعلان عملة موحدة بين الشطرين، قال انه يمكن التفكير مستقبلا في هذا الامر، لكن حتى هذه الساعة لم يتخذ اي شيء بشأنه.

واضاف ان من بين المسائل التي نوقشت بعض الصعوبات التي افرزها قرار تطبيق قرار حرية التنقل بين المواطنين.

وحول طبيعة هذه المسائل، قال ان هناك بعض الاجراءات التي يعمل بها في الشطر الجنوبي كملء استمارة مسبقة من رجال الامن، وتقاضي رسوم من المواطنين. لكنه اضاف ان المسؤولين في الشطر الجنوبي ابدوا تفهما لطرح هذه المسائل.

واعلن الوزير العرشي ان المباحثات الاقتصادية بين الجانبين اسفرت عن توجه لتاسيس صندوق يمني للتنمية، وان مثل هذه الافكار قد احيلت الى لجان لدراستها.

وحول ما اذا كان موضوع انضمام الشطر الشمالي الى مجلس التعاون العربي قد بحث خلال زيارة الدكتور ياسين سعيد نعمان لصنعاء اجاب الوزير اليمني بان الثقة متبادلة بين مسؤولي الشطرين ايا كانت الاحوال، واي خطوة يقدم عليها شطر في نطاق العمل العربي العام لا يمكن الا ان تكون في مصلحة اليمن الموحد.

وكانت اجتماعات ثنائية قد عقدت بين وزراء الشطرين شارك فيها وزراء الخارجية والوحدة والنفط والاقتصاد والاعلام والثقافة استعرضت خلالها الموضوعات والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وعبر عن اسفه لوقوع المزيد من الاضرار بسبب السيول التي لاتزال تجتاح عددا من المحافظات في الشطر الجنوبي وقال ان ابناء الشطر الشمالي يتعاطفون مع اخوتهم لمعالجة آثار السيول وهم من خلال جماعاتهم ينظمون حملات التبرع وارسال المساعدات الطبية والغذائية والملابس والخيام الى غير ذلك من المساعدات التي تخفف من قسوة الوضع في هذه الايام.



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/٨

نحن والعالم

بقلم أسعد حيدر

صنعاء أم سايغون؟

■ كان من الضروري، ان ينسحب السوفيات من افغانستان وقد انسحبوا. فالتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، كان خطأ استراتيجياً قاتلاً طال حتى الأسس الايديولوجية للاتحاد السوفياتي. ولا احد، بما فيهم السوفيات، يستطيع الانكار، بأن التواجد العسكري السوفياتي قد اساء لكل التوجهات السوفياتية السياسية والايديولوجية في العالم الثالث... وخلال السنوات التي ضاع فيها جنود الاتحاد السوفياتي في جبال افغانستان ووديانها، كانت كل ثغرة في هذا الوضع، تزيد من اتساع «عقدة أخيل»، وتجمد حركة هذا الجسد السوفياتي الذي كان منطلقاً بصلابة في انحاء العالم الثالث!

الآن خرج السوفيات، وقرار الخروج وتنفيذه بدقة، هو فعل مميز وتاريخي «لذئب الكرملين» غورباتشيف، الذي اخرج بلاده من بين فكي الفهد الافغاني، بكرامة ودون السقوط في وحول «الفتنمة»!

وليس مجرد صدفة، وانما هو توقيت دقيق ومحسوب، ان يكون التحرك الدبلوماسي والسياسي السوفياتي الأول، بعد الانسحاب، هو العودة الى النقطة الساخنة في العالم الثالث، وهي الشرق الأوسط. فالآن لا يستطيع احد توجيه «ضربة» مباشرة او غير مباشرة عبر «عقدة اخيل» الى السوفيات.

ومنذ الآن، تحولت قضية التدخل السوفياتي في افغانستان، الى قضية سوفياتية داخلية تتعلق بمترتبات ما حصل اثناء الحرب على الضمير السوفياتي.

واذا كان الانسحاب السوفياتي، ضرورياً وحتمياً، فان هذا الانسحاب لم يؤد، كما كان متوقعاً، الى تثبيت الحل في افغانستان. فالقضية الافغانية كانت وما زالت اكبر وأبعد من مجرد الانسحاب السوفياتي. وهي اكثر تعقيداً، لكي تحل بسرعة، واذا كانت «الافغنة»، هي مثال «للبراكين» الاقليمية المتفجرة، فانها تنسحب رويداً رويداً امام الحل الآخر والأخطر اي «اللبننة».

وافغانستان التي لا تعوزها، قوى اقليمية ودولية لتأجيج النار تحت وعاء «اللبننة»، فان القوى الداخلية تبدو اكثر انقساماً واكثر استعداداً للتصارع في ما بينها، لتسوية خلافاتها وانجاز طموحاتها وترسيخ رؤيتها الايديولوجية الاسلامية. والكلام عن هذه الخلافات، يشمل بالقدر نفسه القابعين في كابول فالنزاع تاريخي بين «برشام» و«خلق». والآن فان الخوف من المستقبل يثير من جديد زوابع الخلافات بينهما. وبين «الافغنة» و«اللبننة»، فان شبح التقسيم، على خطى كوريا، يبدو متحفزاً وقادراً على فرض اقسى الحلول وأمرها.

لقد تخلصت القوى الكبرى عملياً من ارباكات افغانستان الدموية، وبدلاً من ان يبقى هذا «البركان»، خطراً يهدد الوفاق الدولي، فانه تم تصغيره ليتحول الى ازمة داخلية محصورة داخل الحدود الافغانية، لا تكوي نارها الا اهل افغانستان.

الثلوج المتراكمة على الطرقات المؤدية الى كابول، ليست وحدها وراء تأجيل الهجوم عليها، وكابول المحاصرة حالياً بانتظار ذوبان الثلوج وانتهاء الوساطات، تعرف جيداً ان مصير «المدافعين» عنها معلق على حافة السكين.

والسؤال الكبير الآن: هل تتحول كابول الى «صنعاء» فتصمد لأسباب ذاتية وموضوعية تتعلق بانقسامات المجاهدين وعدم رغبة الاميركيين والسوفيات معاً، بقيام «حكومة اسلامية» جديدة ام ان كابول، تسقط مثل قصور الكرتون، وتتحول الى سايغون ثانية يضطر معها السوفيات الى بذل جهود مضنية لانقاذ آخر حلفائهم!

هذا هو الرهان، والسباق مفتوح ضد الوقت! ■



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/٨

فيضانات اليمن الجنوبي: مدينة شبام مهددة بالزوال

■ يسود الذهول والحزن كل انحاء اليمن الديمقراطي، بسبب المآسي والخسائر الكبيرة التي الحقتها الفيضانات بالبلاد. وتستمر هذه الفيضانات منذ ١٥ يوماً نتيجة لاستمرار هطول الامطار بغزارة.

واستناداً الى حصيلة موقتة، فان الفيضانات ادت الى سقوط ٢١ قتيلاً واصابة العشرات بجراح وكسور. وقد اكد وزير الداخلية اللواء صالح منصر السيلي وان الخسائر المادية جسيمة للغاية وربما بلغت ارقاماً مذهلة، ومن بين اكثر هذه الخسائر تشريد حوالى ٥٠ الف شخص. وقد اضطر الاهالي ال مغادرة منازلهم شبه عراة بعدما فاجأتهم الفيضانات في منتصف الليل. ومما ساهم في تضخم السيول، ان هذه الامطار الغزيرة جاءت بعد اشهر طويلة من الجفاف، وان منازل كثيرة كان قد جرى بناؤها في امكنة معروفة بانها ممرات للسيول. وكانت الحكومة قد تغاضت عن هذه المخالفات، واعترف مسؤول عدني بهذا الخطأ الاداري.

ولعل اخطر مآسي هذه الكارثة، ان مدينة شبام التاريخية اصبحت معرضة للدمار والزوال عن الخريطة، بسبب تدفق السيول عليها، وتعمل طائرات الهليكوبتر على نقل المساعدات التي قدمتها الدول العربية المجاورة.

وقد وجه المسؤولون في عدن شكرهم الى الحكومات التي قدمت المساعدات وطالبوا بارسال معدات وآليات ومواد بناء لمساعدة السكان على اعادة بناء ما تهدم، وبدء حياة جديدة. ولكن تبقى مشكلة اخرى يعاني منها اليمن الديمقراطي وهي مشكلة اقتصادية جاءت هذه الكارثة لتزيد من مصاعبها وتعقيداتها.



العطاس



المصدر: الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٨٩

مصر تساهم فى تخطيط التسويق الزراعى باليمن

اختير الدكتور سعد نصار عميد كلية الزراعة بالفيوم ممثلا للجامعات المصرية للاشتراك فى دراسة انشاء مؤسسة التسويق الزراعي باليمن الشمالي فى اطار استكمال استراتيجيات وسياسات التسويق الزراعى . تستغرق الدراسة ١٥ يوما .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٤/١٩٨٩

الشرق الأوسط

نائب رئيس الوزراء في اليمن الديمقراطي لـ «الشرق الأوسط»

السوفيات ينقبون عن النفط مقابل الزامنا بقروض

منحنا امتيازات مشاركة لفرنسا وأمريكا وكندا

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد صالح ابو بكر بن حسينون ان بلاده منحت شركات فرنسية وامريكية امتيازات للتنقيب عن النفط مقابل اقتسام الانتاج النفطي مناصفة لمدة عشرين عاما.

واشار المسؤول اليمني الديمقراطي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قرار منح امتيازات لشركات غربية بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي يرجع الى ان موسكو تقوم بالتنقيب مقابل قرض تكون بلاده ملزمة بتسديده في المستقبل.

وكشف نائب رئيس الوزراء اليمني لـ «الشرق الاوسط» النقاب بأن زيارته لفرنسا اخيرا توجت بالتوقيع المبدئي على مساهمة فرنسا بمشروع تحديث مصفاة عدن بمبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي والاتفاق على تنفيذ شبكة هاتفية حديثة بطاقة ٧٠ الف خط هاتفي بتكلفة ٣٥ مليون دولار امريكي ايضا.

وقال انه تم التوقيع على بروتوكول اولي حول المشروعين بانتظار موافقة الحكومتين عليه.

وعن شكل التمويل الفرنسي، قال الوزير اليمني بأنه سيكون على شكل قروض مسهلة لم تبحث اجراءاتها التفصيلية بعد. ولاحظ ان هذه الزيارة تأتي في سياق الدفعة القوية التي شهدتها العلاقات الثنائية خلال السنوات الثلاث المنصرمة، وتلبية لدعوة من وزير الصناعة الفرنسي.

واضاف بأن حكومة اليمن الديمقراطي منحت شركة «الف اكيتين» حقوق التنقيب عن النفط في محافظتي عدن وابين ومنطقتي سر ـ حذر في شمال شبوة.

واما «توتال» فقد منحت المنطقة الواقعة شرق شبوة، وهي من المناطق المهمة.

وحول شروط التنقيب بالنسبة للشركتين الفرنسيتين قال: «اقتسام الانتاج النفطي مناصفة لمدة عشرين عاما». وفيما اذا كانت هي الشروط نفسها مع الاتحاد السوفياتي قال: «ابداً. ان الشروط مع الاتحاد السوفياتي مختلفة، انهم يقومون بالعمل ...



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1989/4/9

مقابل سعر ندفعه لهم فيما بعد ولكن كامل الانتاج البترولي لنا وحدنا».

وسألت «الشرق الاوسط» المسؤول اليمني:

● **وهل منحت امتيازات اخرى لشركات اخرى غير الفرنسية والاتحاد السوفياتي؟**

ـ لشركة «اوكسي» الكندية.

● **الا توجد شركات امريكية؟**

ـ الجميع يعرف بان «اوكسي» فرع من فروع شركة امريكية كبرى. ومازال هنالك مناطق مفتوحة لجميع الشركات. ووصلتنا طلبات من بعض الشركات للحصول على امتيازات التنقيب في بعض هذه المناطق من بينها شركات امريكية وغربية اخرى.

● **لماذا الرغبة في التنويع ما دام الاتحاد السوفياتي ينقب بشروط افضل؟**

ـ لان المنطقة كبيرة ولا نستطيع ان ناخذ قروضاً كثيرة وكبيرة لانه في حالة عدم العثور على النفط سنكون ملزمين بالتسديد.

● **ما هو حجم الانتاج النفطي الحالي؟**

ـ يوميا ٨٠٠ طن تنقل بالشاحنات، لكن في نهاية هذا العام وبداية العام المقبل سنبدا بتشغيل الانبوب من شبوة الى تلحاف على ساحل البحر الاحمر. وقد بنى هذا الخط الاتحاد السوفياتي، وسيبدأ الانبوب بنقل ثلاثين الف برميل في اليوم، ثم يرتفع في عام ١٩٩١ الى ١٢٠ الف طن يوميا.

● **وما هو حجم الاحتياطي النفطي؟**

ـ الاحتياطي في منطقة شبوة يقدر بـ ٥٠٠ مليون طن كاحتياط جيولوجي.

● **بهذه الكمية تستطيعون الدخول في منظمة الاوبيك. هل تنوون ذلك؟**

ـ حتى الآن لم نناقش هذا الموضوع، ولكن عندما نبدأ التصدير هذا امر ممكن.

● **هل ثمة تعاون مع الخبرات النفطية العربية من اجل استغلال النفط اليمني؟**

ـ طبعا هناك خبراء، وهناك تعاون مع الكويت ومع العراق ويوجد طلبة يمنيون في المعاهد النفطية العربية، وقد ابرمنا عقدا مع وزارة النفط العراقية لارسال خبراء لتقديم المشورة في مجال النفط.

● **وماذا عن التنسيق النفطي مع الجمهورية العربية اليمنية؟**

ـ التنسيق قائم على مستوى تبادل المعارف في المجالات المختلفة وايضا في ميدان التكرير، والآن تجري محادثات حول تكرير نفط مارب في مصفاة عدن، وتم هذا في اطار الاجتماع الاخير للجنة الوزارية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء الشطرين.

● **هناك مراجعة واصلاحات اقتصادية في اغلب الدول التي خاضت تجارب اشتراكية من الاتحاد السوفياتي الى الجزائر، حيث بدأ التركيز على القطاع الخاص. فماذا عن اليمن الديمقراطي؟**

ـ لكل بلد خصائصه، بالنسبة لنا نحن، اعطينا فرصا للمشاركة في التنمية للقطاع المختلط والقطاع الخاص الى جانب القطاع العام. وفي الفترة الاخيرة اتخذت فعلا قرارات بهذا الصدد، وتم التركيز على الاستفادة من راس المال الوطني. والكثير من المغتربين زاروا ويزورون الآن البلاد للاطلاع والاستكشاف، ولاجراء اتصالات مع وزارة الصناعة لتعريفهم بهذه المشاريع، وسيكون لهذا، لا شك، تاثير ايجابي في المستوى الاقتصادي.

● **وهل صدرت قوانين خاصة لتسهيل الاستثمارات بالنسبة للجمارك والضرائب... الخ.**

ـ نعم ادخلت تعديلات جديدة على قانون الاستثمار. اولا وقبل كل شيء على مستوى حق الاستثمار ثم تاتي التسهيلات على مستوى الضرائب والجمارك.

● **هل امكانية الاستثمار الخاص مقتصرة على بعض الميادين؟**

ـ ابدا.. الاستثمارات مفتوحة في مجمل القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والانشائية ايضا.. وحتى على مستوى الخدمات.

● **الفنادق مثلا؟**

ـ الفنادق لا.. انها بيد القطاع العام، وتسيرها ادارة السياحة التابعة لوزارة الاعلام.. وخاصة الفنادق الكبرى.

● **وهل يشمل فتح باب الاستثمار الخاص راس المال العربي؟**

ـ نحن عندنا اموال هائلة لو سخرناها لكانت كافية.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٤/١٩٨٩

تشرد الآلاف في جيبوتي وتنزانيا وشرق إيران

أمطار غزيرة في الشمال بعد السيول في عدن

صنعاء ـ عدن ـ جيبوتي ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

إمتدت الامطار الغزيرة التي تنهمر منذ اكثر من اسبوعين علي عدد من المحافظات في جمهورية اليمن الديمقراطية. ونتجت عنها موجة من السيول ادت الى خسائر بشرية ومادية لتشمل بلدانا اخرى مجاورة منها : الجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي وتنزانيا تاركة وراءها آلاف المشردين بعد ان اتلفت المحاصيل الزراعية وهدمت منازل كثيرة. وطبقا للمعلوما التي وردت لـ «الشرق الاوسط» فان الامطار الغزيرة التي تنهمر على عدد من المحافظات في الشطر الشمالي من اليمن تركزت في محافظات صنعاء والجوف وخمر والحديدة وانها تتواصل منذ اربعة ايام بدون توقف.

ولكن المعلومات افادت انه لم تقع حتى وقت متأخر من ليل امس أية خسائر وان السلطات المختصة اتخذت الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون فيضان بعض السدود.

وفي عدن وصفت الفيضانات التي تتواصل هناك بأنها الاسوأ منذ اكثر من خمسين عاما، وطبقا لتصريحات مسؤولين في اللجنة العليا للاغاثة جرى الاتصال بهم هاتفيا فان الامطار الغزيرة استمرت في السقوط في محافظات لحج وشبوة وبعض



المصدر : الشرق الاوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/١

انحاء من محافظتي حضرموت والمهرة ادت الى تهدم عشرات أخرى من المنازل وتركت وراءها اكثر من عدة مئات من السكان بلا مأوى ليضافوا الى عشرات الالوف الذين سبقوهم للسكن في مدارس ومراكز حكومية اولجأوا مؤقتا الى منازل غير أهلة بالسكان.

وأشار المسؤولون في تصريحاتهم الى ان انقطاع خطوط المواصلات بين عدد من هذه المناطق لايزال يحول دون توفر معلومات كافية عن حجم الخسائر التي وقعت حتى الان لاسيما في محافظة شبوة التي ينهمر فيها المطر بشكل متواصل منذ اكثر من ثلاثة ايام.

وقالوا ان عشرات الألوف من السكان الذين تشردوا فقدوا مورد رزقهم بعد ان جرفت السيول آلاف الدونمات من المساحات المزروعة وأتلفت المحاصيل الجاهزة للتوريد وطمرت مئات الآبار الارتوازية وجرفت المضخات المنصوبة على جانبي الأودية.

وقد واصلت فرق الاغاثة والانقاذ عملها مستعينة بطائرات الهليكوبتر للوصول الى المناطق المقطوعة من اجل مد سكانها بالحاجات الضرورية من المواد الغذائية والأدوية والخيام، فيما سعت فرق اخرى لاصلاح بعض خطوط الكهرباء التي انقطعت بعد ان جرفت اعمدتها وتقطعت اسلاكها اضافة الى تقطع اسلاك الخطوط الهاتفية.

وفي جيبوتي اعلن المسؤولون امس ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا وتشرد نحو ١٥٠ الفا بسبب فيضانات واسعة وقعت في جيبوتي بعد سقوط امطار غزيرة الاسبوع الماضي.

وقد عزلت الامطار التي سقطت يوم الخميس الماضي مدينة جيبوتي عن المنطقة المحيطة بعد ان بلغ عمق المياه على الطرق اكثر من متر.

وطبقا لراديو جيبوتي فان الرئيس حسن جوليد يعقد اجتماعات عاجلة مع وزرائه لتقويم الموقف وانه يناشد المجتمع الدولي تقديم معونات. ويقوم افراد الشرطة والجيش والحامية العسكرية الفرنسية الرابطة في جيبوتي بتوزيع الاغذية على المشردين.

وقالت المصادر ان اكثر من نصف القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي (ما بين ٣٥٠٠ الى ٤ آلاف رجل) يشارك في عمليات الاغاثة. في حين فتح الجيش والشرطة الجيبوتيان العديد من الثكنات امام المدنيين وخصوصا معسكر الشيخ عثمان في بلبالا واقاموا مطابخ متنقلة ومضخات آلية في الاحياء الاكثر تضررا التي تغمرها المياه.

واضافت المصادر ان معظم العربات العسكرية الجيبوتية وضعت تحت تصرف مكتب اغاثة منكوبي الفيضانات.

واكد رئيس الدولة في رسالة الى الامة بأن جميع الامكانات ستوظف لاغاثة السكان وأعرب عن شكره للجيش الفرنسي والجيش والشرطة الوطنيين.

وقد وصلت ليلة امس أولى المساعدات الخارجية من الحكومة الفرنسية وينتظر وصول وحدة من فرقة مكافحة الكوارث مع ٢٢ طنا من معدات الانقاذ ومئة طن من المواد الغذائية على متن طائرتين في الساعات القليلة المقبلة.

كما وصل من مرسيليا ٢١ من رجال الاطفاء مزودين بعشرين مضخة ذات طاقة عالية.

ومن جانب آخر اعلن راديو تنزانيا امس ان اكثر من ٣ الاف شخص تشردوا بسبب فيضانات وقعت في جنوب تنزانيا عندما فاض نهر بوفوما بعد خمسة ايام من الأمطار الغزيرة. وقال الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي ان آلاف الأفدنة المزروعة بالمحاصيل الغذائية غمرتها مياه الفيضان.

وفي الوقت ذاته اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان فيضانات دمرت ٤٠ قرية في شرق ايران ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل او عدد المصابين في تقارير لها من زاهدان قرب الحدود مع باكستان وافغانستان.

ولكن الوكالة نقلت عن حاكم اقليم سيستان بلوخستان قوله ان جنود الجيش تمكنوا بالاستعانة بالزوارق وطائرات الهليكوبتر من انقاذ اكثر من ٢٠ الف شخص في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات. وقال ان ١٠٠ قرية على الاقل عزلت عن العالم بسبب فيضان نهر هرمند منذ اربعة ايام. وأضاف ان اكثر من ٥٠ طنا من الاغذية وزعت على المتضررين من الفيضان.

ونقل راديو طهران الرسمي عن بيان للجنة جمع التبرعات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء الايراني ان اللجنة تهيب بالمواطنين الايرانيين تقديم مساعداتهم الى ابناء اقليم سيستان المعرّض للغرق.

٨٩ - - - - ؟

إنشاء مجلس التعاون استهدف دعم العراق فى صراعه مع إيران
إيران تبنت سياسة عدوانية ضد العرب ولجأت للتفاهم مع إسرائيل !

كتب سامي مراد :

اكد الدكتور عبدالعزيز نوار عميد كلية الاداب جامعة عين شمس ان دعم العراق فى صراعه التاريخي الطويل مع ايران كان وراء قيام مصر ، والعراق والاردن ، واليمن الشمالية الى الدخول فى عصر التكتلات وانشاء مجلس التعاون العربي ، لزيادة التعاون والتنسيق بينهم فى العالم العربي الذى يشهد الآن ظاهرة التكتلات كما فى مجلس التعاون الخليجي ، والوحدة المغاربية ، واكد ان العراق كان عمقا تاريخيا لمصر ، ولهذا قدمت مصر للعراق اقصى درجات الدعم العسكرى .

واضاف الدكتور نوار فى بحث قدمه امام ندوة العرب وآسيا التى عقدت بجامعة القاهرة بعنوان «الحرب العراقية - الايرانية - رؤية تاريخية» ان الحروب العراقية الايرانية هى حلقة من سلسلة العدوان الايرانى على العراق فى التاريخ الحديث منذ القرن السادس عشر فقد غزت ايران العراق بمعدل مرة كل نصف قرن بينما لم يغز العراق ايران الا مرتين فقط فى التاريخ الحديث .

واضاف ان ايران استغلت الاختلافات المذهبية فى الحصول على مكاسب متتالية ، بل كانت ايران اقدر على الافادة من الاطماع الاستعمارية الاوروبية فى العراق بينما كان العراق عاجزا عن الدفاع عن مصالحه امام الاطماع الايرانية



صدام حسين — الخوميني

والاوروبية .. اكدت الدراسة ان ايران اتخذت سياسة عدوانية ضد العراق تمثلت فى الغاء معاهدة ١٩٣٧ ، واثارة الاكراد ضد الحكومة ، والتفاهم مع اسرائيل ، واحتلال ثلاث جزر فى الخليج العربي ، مما اضطر العراق الى التوصل الى تسوية المشكلات مع ايران بعقد اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ .

واضاف انه رغم انهيار حكم الشاه على يد ثورة الخوميني لم توقف الاتجاهات العدوانية الايرانية التقليدية ضد العراق ، بل زادت مع استخدام كافة الاساليب لإنزال هزيمة بالعراق وعبرت ايران شط العرب الى الفاو ، واستخدمت الصواريخ الصينية فى ضرب المدن العراقية ، الا ان تفوق العراق فى القوة الضاربة الجوية ، وفى حرب الناقلات ، وفى الصمود رغم طول المدة ادى الى عدم قدرة ، ادارة الحرب الايرانية على مواصلة القتال حتى اضطرت ايران الى طلب وقف الحرب فى عام ١٩٨٨ .

اتفاقية للتعاون بين جامعة الأزهر واليمن

وقعت جامعة الازهر والمعهد العالى للقضاء بالجمهورية العربية اليمنية امس على اتفاقية تقضى بتعزيز التعاون بينهما فى مجال البحث العلمى والبحوث الشرعية والقانونية ، والاشراف المشترك على الرسائل العلمية . كما تقضى الاتفاقية بمساهمة جامعة الازهر فى تطوير نظام الدراسة بالمعهد العالى للقضاء وتبادل الخبرات والمعلومات بينهما



المصدر : الوفد / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٨٩

إقامة شهر للمصريين القادمين باليمن قبل التعاقد على العمل

كتب محمد عبدالعليم :

قررت الجمهورية العربية اليمنية منح المصريين القادمين الى اليمن ، اقامة لمدة شهر واحد يتم بعده تحديد موقفهم . صرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة بان تعليمات الحكومة اليمنية تتضمن منح العاملين المصريين اقامة عمل دائمة فى حالة تعاقدهم للعمل فى مجال التربية والتعليم والصحة . ويتعين على العامل المصرى فى حالة عدم التوفيق فى التعاقد مع اى جهة مغادرة البلاد بعد انقضاء مدة الشهر الاقامة ، وتتضمن تعليمات السلطات اليمنية فى حالة المخالفة دفع غرامة يومية تصل الى عشرين ريالا يمنيا .



المصدر : العرب الكويتية

التاريخ : ١١/٤/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تريم تحولت الى مستنقع وصلاح فقد اسرته

الموت يحوم في حضرموت

المنامة ـ ا.ف.ب ـ يحوم شبح الموت على وادي حضرموت احدى المحافظات الست الاكثر تضررا بالفيضانات في اليمن الجنوبي موقظا المخاوف القديمة في هذه المنطقة من الاسم القدري وهو «وادي الموت».

ورغم حالة العزلة التي تعاني منها حاليا قرى عدة وخصوصا قرى تريم وسيئون وشبام والمكلا ثاني مدن البلاد والميناء الرئيسي للمنطقة على المحيط الهندي والتي تجعل من المستحيل اجراء اي احصاء نهائي للاضرار قبل بضعة اسابيع تعطي المحصلات الجزئية بالفعل فكرة عن الحجم الكبير للخسائر.

وافادت حصيلة موقتة بان هذه الفيضانات اوقعت ما لا يقل عن ٤٠ قتيلا وعددا غير محدد من الجرحى. وقال رئيس وزراء اليمن الجنوبي ياسين سعيد نعمان ان الكارثة قد تعيق لمدة سنتين على الاقل تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثالثة.

وترك مئات الالاف من السكان منازلهم التي تضررت او دمرت واغرقت السيول الاف الحقول الزراعية ورؤوس الماشية كما اتلفت او دمرت العديد من الطرق والجسور والمدارس والمستوصفات وعشرات الكيلومترات من شبكة مياه الشرب وشبكات الكهرباء.

وتعطي الشهادات التي تنشرها صحف اليمن الجنوبي فكرة عن حجم المأساة.

وكانت تريم اكثر القرى التي ضربها الموت. وتحولت البلدة او ما بقي منها الى مستنقع حقيقي منازل تحولت ركاما من الطين واشجارا مقلوعة وحقولا مدمرة. وجلست امرأة مسنة انقذها ابنها في اللحظة الاخيرة شاخصة البصر باستسلام الى منزلها المهدم.

اما صلاح الذي دفن ابنه ست سنوات تحت الانقاض وجرفت المياه ابنته تسع سنوات واصيبت زوجته ففقد كل ما يملك، منزل صغير وعشرة خراف. والشيء الوحيد الذي يعزيه هو انه تمكن من انقاذ ابنته الكبرى التي كانت على وشك الوضع واضطر الى نقلها في اللحظة الاخيرة من ثلاثة منازل انهار اثنان منها قبل بضع دقائق من مولد الطفل.

وكان محفوظ اكثر حظا فقد انقذ اسرته المكونة من ٢٠ فردا والتي تقيم حاليا مع اسرة اخرى مكونة من ١٦ فردا في منزل من ثلاث غرف فقط.

والحقت الفيضانات اضرارا كبيرة بالاثار التاريخية في المنطقة وخصوصا في مدينة شبام التاريخية مع منازلها الـ ١٥٠٠ المكونة من طوابق عدة والتي يطلق عليها «ناطحات سحاب الصحراء» ومعابدها المحفورة في الكهوف وحيث لا يزال خطر الموت ماثلا في اذهان السكان رغم انخفاض منسوب الامطار التي انتقلت غربا الى محافظة لحج. وكان جهاز الارصاد الجوية في مطار عدن اعلن الجمعة الماضية ان حضرموت على وشك التعرض لامطار جديدة في الوقت الذي تندمل فيه بعد جروح الفيضانات الاولى.

وهذه المحافظة الواقعة في وسط اليمن الجنوبي بين الحدود مع المملكة العربية السعودية والمحيط الهندي وهي محافظة شبه صحراوية تشهد عادة فيضانات موسمية تفيد زراعة الحبوب والنخيل اللذين يشكلان الثروة الزراعية الاولى فيها كانت هذه المرة وفية للاسطورة.

ويقول بعض المؤرخين ان محاربا من شبه الجزيرة العربية يدعى عمر بن قحطان نزل في الماضي في منطقة الاحقف التسمية القديمة لحضرموت ليزرع الموت خلال الحروب العشائرية. ومنذ ذلك الحين اطلق على الاحقف اسم حضرموت الذي هو دمج لكلمتي «حضر الموت».

في ابوظبي غادرت سفينة الشحن الديران ميناء زايد بابوظبي امس متوجهة الى عدن وعليها ١٠٠٠ طن من مواد الاغاثة للمتضررين من جراء الامطار والسيول التي اجتاحت مناطق في جمهورية اليمن الديمقراطية.



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٨٩

الهيئة الوزارية لمجلس التعاون بدأت اجتماعها فى بغداد

بحث النظام الاساسى ووضع اسس التعاون

رسالة لصدام من مبارك يسلمها صدقى

بدأت أمس فى بغداد اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى بحضور د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق وزيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن وعبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وقد استقبل الرئيس العراقى صدام حسين رؤساء وزارات دول مجلس التعاون العربى والوفود المرافقة لهم

اعرب الرئيس صدام حسين خلال استقباله لهم عن تمنياته بالنجاح لاجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٨٩

وقال ان الاعمال التاريخية وخاصة التى تكون ولادتها طبيعية وتعبر عن تطلع الامة وتصميمها وحاجاتها تكون مدفوعة الى الامام بقدرات الامة ككل .

وأضاف أن الشىء الذى يعبر عن أرادة صادقة غالبا ما يباركـــه الله سبحانه وتعالى ولان الارادة صادقة ان شاء الله فان خطواتكم فى الاقطار الاربعة ستكون متقدمة الى الامام باستمرار وسيسجل كل لقاء لكم قمة ولكن سيكون السعى دائما لقمة اعلى وهكذا ان شاء الله .

وقد حضر المقابلة طه ياسيـــن رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقى ورئيس الجانب العراقى فى اجتماعات الهيئــة الوزاريـــة واعضاء الوفـد العراقى .

ومن ناحية اخرى اقام الرئيس العراقى صدام حسيـــن مساء امس مأدبة افطار تكريما لرؤساء الوفود الوزارية فى مجلس التعاون وأعضاء الوفود المرافقة لهم .

تسلم الرئيس صدام حسين مساء امس رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين .

سلم الرسالة د . صدقـــى خلال استقبال الرئيس العراقى له .

وقال ان الرسالة تتضمن ابلاغ الرئـــيس صدام حسيـــن بالنتائـــج والاتصالات التى قام بها الرئيس مبارك فى رحلته الاخيرة للولايات المتحدة .

وقال ان اجتماع الهيئة الوزارية هو تمهيد لبدء العمل فى مجلس التعاون بوضع الاطر الادارية اللازمة كما انها خطوة فى مرحلة جديدة من مراحل انجاز هذا الصرح العربى وقال : اننا فى بداية الطريق ونأمل ان نتفق على كل مايتعلق بذلك فى الاجتماع .

واوضح ان العراق تقدم بمشروع احاط به اعضاء المجلس علما .. كما تقدمت مصر بورقة عمل وسيتـــم مناقشة هذه التصورات مشيرا الى انه لاتوجد خلافات كبيرة بين الورقة العراقية والورقة المصرية .

واعرب طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الجانب العراقى فى افتتاح جلسة امس عن امله فى نجاح الاجتماع الحالى فى تحقيق مساهمة جادة لتطوير تجربة مجلس التعاون .

وقال اننا نحاول من خلال هذه التجربة التى هى خلاصة التجارب السابقة للامة العربية ان نمارس صيغا واساليب اكثر انسجاما وتطابقا مع الواقع واكثر اقترابا من رغبات أبناء شعبنا فى كل مكان .

واعرب د . عاطف صدقى وزيد الرفاعى وعبد العزيز عبد الغنى رؤساء وزارات مصر والاردن واليمن عن شكرهم للعراق للحفاوة التـــى قوبلوا بها واعلنوا موافقتهم على جدول الاعمال الذى اعده الجـــانب العراقى لهذه الاجتماعات ثم بدأت جلسة العمل عقب انتهـــاء رؤساء الوفود من القاء كلماتهم .

من ناحية اخرى اكد طه ياسين رمضان فى تصريحات خاصة لوكالة ابنـــاء الشرق الاوسط ان المحـــور الرئيسى لجهود مجلس التعاون العربى هو الجانب الاقتصادى .

وقال اننا اذا لم نحقق خطوات بالنسبة لواقع المواطن فاننا لا نستطيع ان نخطو خطوات ابعد من ذلك .

واكد طه رمضان ضرورة اتخاذ قرارات لتسهيل حركـــة المواطـــن العربى ، وعلاقات المواطنيـــن فى اقطار الدول الاربع ، وقال اننا سنحاول الخروج بشىء فى هذا الاتجاه .

وقال ان موضوع السوق العربية المشتركة على الطريق واننا سنحاول فى الاجتماع الحالى البدء بخطوات فى هذا الجانب بشكل اساسى .

وتختتم اجتماعات مجلس التعاون العربى اليوم حيث تجرى مناقشات واسعة حول النظام الاساسى واللوائح الخاصة بهيئات المجلس الثلاث العليا .. والوزارية والامانة العامة فى ضوء المقترحات المقدمة فى هذا الشأن من الدول الاعضاء بالمجلس .

وينـــاقش رؤساء الـــوزارات المجتمعون ببغداد مشروع اتفاقية المقر وهيكل المجلس المالى ونظامه الاساسى وترشيح الامين العام والحصانات الممنوحة لهياكل المجلس والمشروعات المشتركة ذات الطابع الاقتصادى .

ويعد رؤساء الوزراء جدول اعمال اجتماع الهيئة العليا الاول الذى يعقد بالقاهرة عقب عيد الفطر المبارك ويحضره قادة دول المجلس .

ويبحث لقاء بغداد المشروعات المقدمة من دول المجلس لوضع اسس التعاون بينها فى مجالات الزراعة والصناعة والنقل والسياحة الى جانب الاقتصاد وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان رؤساء الوزراء يناقشون فى اجتماع بغداد وهو الاول منذ اعلان قيام مجلس التعاون استراتيجية شاملة للعمل الاعلامى تخدم فى أهدافها القريبة والبعيدة المصالح العربية .

وقال ان حقل الاعلام يضم الكثير من مجالات التعاون مؤكدا ان لقاء بغداد سيحدد اسلوب التحرك المستقبلى والمقترحات اللازمة لدفع انطلاقة مجلس التعاون .

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد وصل الى بغداد ظهر امس يرافقه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والمستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء والوزير المفوض سامح ضرار بمكتب رئيس الوزراء للشئون السياسية .



اجتماع رؤساء حكومات مصر والعراق والأردن واليمن فى بغداد

بحث الهيكل الأساسى وترشيح الأمين العام لمجلس التعاون

توقيع اتفاقيات تنظيم التنقل وتنشيط التجارة والتصنيع

بغداد ـ ا . ش . ا :

اجتمع فى بغداد مساء امس رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربى . بحث رؤساء الوزارات الهياكل الاساسية للمجلس وترشيح الامين العام واتفاقية المقر والكادر الوظيفى كما سيتم بحث اتفاقية خاصة بحرية التنقل بين مواطنى الدول الاربع ، وعدم اشتراط الحصول على تاشيرة الدخول ، واعطاء مواطنى دول المجلس اولوية العمل بها وتوحيد حقوقهم فيما يختص بالعمالة والتامينات الاجتماعية .

ناقش رؤساء الوزارات توسيع دائرة التبادل التجارى وانشاء مجلس لتنمية التعاون بين الاتحادات التعاونية فى الدول الاربع ، كذلك مشروعات التعاون فى مجالات الصناعة والزراعة والنقل والتعليم والثقافة والبحث العلمى والسياحة .

كما بحثوا الاعداد لاجتماعات الهيئة العليا للمجلس التى تضم قادة الدول الاربع ، والمقرر ان تعقد بالقاهرة فى مايو القادم .

يشارك فى الاجتماعات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وعبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق .

وقد استقبل الرئيس العراقى صدام حسين امس ، رؤساء الوفود المشاركة فى اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس ، والوفود المرافقة لهم ، واعرب عن تمنياته لهم بالتوفيق والنجاح . وقد عقد رؤساء حكومات دول المجلس جلسة عملهم الاولى ، بعد ظهر امس ، فور انتهاء الجلسة الافتتاحية التي القيت خلالها كلمات الوفود ، وتم خلال المباحثات مناقشة الهياكل الاساسية للمجلس والامانة العامة والنظام المالى والوظيفى للمجلس

وسيقوم رؤساء الوفود ، بترشيح الامين العام لمجلس التعاون ، وذكرت مصادر عليمة فى بغداد ، انه سيتم ترشيح شخصية مصرية فى هذا المنصب وسيعلن عنها فى اجتماع قمة رؤساء دول المجلس الذى سيعقد فى القاهرة عقب عيد الفطر .

بروسترويكا يمنية !

ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أن اليمن الجنوبية تشهد حاليا حركة إنفتاح واسعة فى شتى المجالات : الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما يعطى إنطباعا بأن عدن عائدة إلى عهدها القديم من الرقى والازدهار .

ونقلت الصحيفة عن الرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية أن بلاده بدأت البروسترويكا قبل أن يبدأها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

وقد صرح نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبى أيضا بأن بلاده قد فتحت أبوابها للاستثمارات الأجنبية من أمريكية وكندية وفرنسية .. بالاضافة الى صيغ التعاون العربى التى أثمرت عن كثير من الايجابيات للشعب اليمنى في الجنوب .

لقد انتهت الى الأبد حكاية الانغلاق على الصديق السوفيتى بدعوى الارتباط الأيديولوجى ..

واليمن الجنوبية لاتفعل بدعا .. لأن هذه هي لغة العصر التى أسماها السوفييت أنفسهم بالبروسترويكا .. لقد سقطت الحدود والفواصل .. وذابت الشعارات ، وتحطمت الأيديولوجيات التى لم يبق منها شىء إلا مايصر عليه البعض دون سند عقلى ..

وعلى عالمنا العربى أن يتقبل هذا الانفتاح اليمنى بانفتاح مماثل من أجل مزيد من التعاون لتحقيق التقدم المطلوب ومواجهة الكيانات الاقتصادية العملاقة فى عالم اليوم .

عربى أصيل



تيسيرات للعمل فى اليمن

تلقت وزارة القوى العاملة والتدريب من المستشار العمالى بالجمهورية العربية اليمنية تقريرا يفيد أن السلطات اليمنية قررت منح المصريين القادمين الى اليمن اقامة لمدة شهر واحد يتعين بعدها تحديد موقف المواطن . وأضاف التقرير أنه فى حالة تعاقد المصريين مع الحكومة خاصة بالعمل فى وزارة التربية والتعليم أو الصحة يتم منحهم اقامة للعمل .. واذا لم يوفق العامل المصرى فى التعاقد مع أى جهة يتعين عليه مغادرة البلاد بعد انقضاء مدة الشهر . وإلا فان المواطن المصرى سيعرض نفسه لدفع غرامة يومية قدرها ٢٠ ريالا يمنيا . كما أشار التقرير الى أن تعليمات السلطات اليمنية تضمنت أنه فى حالة تعاقد العامل مع احدى المنشآت التابعة للقطاع الخاص فلا يجوز له الحصول على اقامة عمل مادامت أن اجراءات الاستقدام لم تتبع ..



المصدر : الأخبار القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/٤/١١

سيول خطيرة فى عدن

دمرت ١٧١١ مبنى و٥٠٪ من المزروعات

عدن ـ وكالات الانباء :

ذكر مصدر رسمى فى عدن ان حجم الخسائر المادية والبشرية الناجمة عن السيول المنهمرة بلا توقف منذ ثلاثة أسابيع باليمن الجنوبي ، تفوق كل حصر . وتسببت السيول وفق اخر محصلة فى تدمير ١٧١١ مبنى ونحو ٥٠٪ من المزروعات والجسور والطرق وقنوات المياه واعمدة الكهرباء .

وقد بدات معونات الاغاثة فى التدفق ، واولها شحنة من السكر والبطاطين والخيام من اثيوبيا .

واستمر هطول الأمطار بغزارة على جميع المناطق فى عدة مناطق ، وقد ارتفع منسوب المياه فى شوارع سايوان إلى ٥٤ ملم . ولازالت حضرموت واقعة فى نطاق السيول ، التى تختلف حدتها من محافظة لأخرى .

شهر اقامة للمصريين المسافرين لليمن

كتب - حسن عثمان

قررت الحكومة اليمنية منح المصريين المسافرين لليمن اقامة لمدة شهر يحدد بعدها موقف العامل فإذا تعاقد مع الحكومة يمنح اقامة للعمل وفى حالة عدم التعاقد يجب مغادرة البلاد فى نهاية الشهر أو دفع غرامة مالية ٢٠ ريالا يمنيا يوميا



المصدر : المجلة العربية

التاريخ : 11/4/1989

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كارثــــة



بالامس القريب كان سكان وادي حضرموت ومحافظة المهرة وشبوة وابين في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ينعمون بحياة هادئة وطقس معتدل في مثل هذا الوقت من العام ينتظرون امطار الموسم لتروي مزروعاتهم ولتجري المياه في الاودية العديدة المنتشرة في وادي حضرموت .

وفجاة وفي اواخر مارس (اذار) الماضي هطلت امطار غزيرة لم تشهد مثلها الجمهورية منذ العام ١٩٨١ وجرت السيول بقوة جارفة الاف الاشجار ومهدمة الاف المنازل ومشردة عشرات الالاف من السكان .. كارثة تزداد ارقام الاضرار المعلنة عنها يوما بعد يوم .. ورغم اعلان حالة الطوارىء والمساعدات التي تدفقت على اليمن من الدول الشقيقة والصديقة وفي طليعتها المملكة العربية السعودية الا ان الامطار والسيول مازالت مستمرة ، ووسائل الاتصال والوصول الى معظم المناطق المتضررة تزداد سوءا .

حتى تاريخ اعداد هذا التقرير (٣٠ مارس ـ اذار ١٩٨٩) بلغ عدد القتلى في اليمن الديموقراطي الذي ضربته السيول اخيرا ٢١ قتيلا ، والمشردين ٦٠ الف مواطن بدون مأوى ، اما الاضرار المادية، فقد هدمت السيول ١٤٣٣ منزلا ، و٤٠ منشأة حكومية ، و٣ جسور على طريق عدن ـ حضرموت ، وبوابة الشحر التاريخية التي تقع في مدينة شحر الساحلية ، و١٤ مدرسة !

٠٠٠١٠١



المصدر : المجلة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٤/١٩٨٩

منها مدارس داخلية ، ومركزا صحيا في مدينة شبام . كذلك جرفت السيول العارمة حوالي ٤٨٥٨ فدانا من الاراضي المزروعة ، واتلفت ٣٢,٥ كيلومترا من القنوات و٤٢ كيلومترا من السواقي ، وحطمت ١٦٤ مضخة مياه وقضت على عدد كبير من المواشي .

اما الاشجار فقد اتت السيول على ٩٨٤٧ شجرة مثمرة ، والف نخلة ، واتلفت ٣٠٪ من محصول القمح اي حوالي ١٠٨٠ طن قمح . وجرفت ٤٠٠ الية زراعية و٢٠٠ الية غير زراعية .

وفي مطار الريان اتلف حوالي ٩٠٠ متر من مدرج المطار، وحوالي ٧٥٠ مترا من مدرج مطار سيئون الى جانب اتلاف صالة التشريفات فيها .

اما الطرق المعبدة بين وادي حضرموت وعدن والمهرة فان ما اتلف منها يتجاوز الالف كيلومتر .

تعتمد المحافظات التي اتلفتها السيول على الزراعة في حياتها . ويسكن اهلها عند سفوح الجبال او في وسط الوادي كما هو الحال في مدينة شبام ، وذلك حتى يكونوا قريبين من مزارعهم التي ترويها السيول الجارية في الوديان والمنحدرة من المرتفعات . فسطح اليمن الديموقرطي عبارة عن سهول ساحلية ، ومرتفعات وسطى واخرى شرقية فقط ، وتنحدر من هذه المرتفعات اودية تجري فيها السيول الناجمة عن الامطار الموسمية . فالزراعة تنحصر في الوديان لضمان مياه الري ، واستواء السطح ، والمنازل تبنى قريبة من الارض الزراعية لسرعة المواصلات . ولهذا فقد جرفت السيول المنازل والاراضي الزراعية . كما ادى استمرار هطول الامطار بغزارة الى مضاعفة الاضرار فيها ، ويمكن القول ان كارثة السيول الحقت الاضرار بشكل متفاوت في جميع محافظات اليمن الديمقراطي ما عدا محافظة عدن . وان هذه الاضرار تركزت في محافظة حضرموت ، والمهرة ، وشبوه ، اما محافظة ابين فقد تضررت جزئيا وكذلك لحج .

في وادي حضرموت الذي يبلغ طوله ١٥٠ ميلا والذي تركزت فيه اضرار السيول يعمل غالبية السكان في زراعة النخيل ويقدر عدد اشجار النخيل في الوادي بحوالي مليون شجرة ، وفي الوادي ايضا اشجار السدر التي يتغذى النحل من ازهارها ، ويقدر عدد خلايا النحل في تلك المنطقة بحوالي ١٥ الف خلية تنتج ٥١ الف طن من العسل حسب احصائية عام ١٩٨٣ .

وهناك محافظات اخرى تضررت مثل وادي حضرموت والتي يزرع سكانها القمح والذرة والسمسم والخضار فيها الى جانب الاشجار المثمرة كالنخيل ومن المعروف ان جميع المحافظات المنكوبة يعمل اهلها في الزراعة والبناء والحرف اليدوية كالصياغة .

خطر على التاريخ

اما مدينة شبام التي تقع وسط وادي حضرموت فتعتبر من اقدم المدن العربية تشهد على ذلك معانيها التاريخية والاثرية . فقد بنيت هذه المدينة في القرن الثاني الميلادي . وهناك من يقول انها بنيت في القرن الثاني عشر قبل الميلاد . وتهدد السيول هذه المدينة المبنية من الطين والتبن والتي ترتفع منازلها لعدة طوابق ومن المعتقد ان الحملة التي قامت بها منظمة اليونسكو للحفاظ على هذه المدينة والتي لم تسفر عن تمويل ، وما قامت به الحكومة اليمنية من بناء سد



المصدر : المجلة السعودية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/١١

وترميم ١٥٠ مبنى لن تحول امام هذه السيول العارمة التي تهدد آثار اليمن . فقد هدمت الامطار والسيول بوابة الشحر التاريخية التي تقع في مدينة الشحر على الساحل الجنوبي لليمن . وكذلك تواجه مدينة تريم التاريخية مخاطر السيول التي قد تؤثر او تهدم من منازلها المبنية منذ مئات السنين .

طوارىء ومساعدات

مع بداية الكارثة ، تشكلت في عدن لجنة عليا برئاسة امين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض لاحتواء الاضرار الناجمة عن الكارثة ، وسارعت الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة الى تقديم مساعداتها . وكان ابرزها التبرع الخاص الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالنيابة عن الاسرة السعودية بمبلغ ٣٠ مليون ريال سعودي كفاتحة لحملة تبرعات يشارك فيها المواطنون والمؤسسات . وامر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بتشكيل لجنة لجمع التبرعات والاسراع بايصال المعونات للمتضررين .

ومع استمرار وصول المساعدات الى عدن تقوم الطائرات المروحية بانقاذ المحاصرين وتوزيع المؤن واسعاف المحتاجين منهم . لكن حجم الكارثة يبقى اكبر من ان تستوعبه جميع هذه المعونات والتحركات . وما قاله احد المسؤولين في اليمن الديموقراطي بأن ما تهدم يلزمه عامان لاعادة بنائه كفيل باعطاء صورة واضحة عن المأساة في حضرموت ■

نادية الزعبي

وصرح الدكتور عاطف صدقى فى بغداد ، ان الاجتماعات خطوة هامة فى مرحلة جديدة من اجل العمل العربى الواقعى لصالح شعوب الدول الاربع ، وبقية الشعوب العربية .

وقال انه يحمل رسالة من الرئيس مبارك للرئيس العراقى صدام حسين .

واعلن طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى ان المحور الرئيسى لجهود المجلس هو الجانب الاقتصادى ، وتسهيل حركة المواطنين داخل دول المجلس وان السوق العربية المشتركة محل بحث .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة ، لانها الاولى بعد توقيع اتفاقية قيام المجلس والتصديق عليها من المؤسسات الدستورية بالدول الاربع .. وقال ان الاجتماعات ستحدد اسلوب التحرك المستقبلى

ويضم الوفد المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والسفير رءوف غنيم .



المصدر: الأهرام القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ / ٤ / ١٩٨٩

الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى تختتم أعمالها اليوم ببغداد :

ترشيح الأمين العام ومشروع الاتفاق القانونى

بغداد - ا . ش . ا - تختتم الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى اجتماعاتها صباح اليوم لمناقشة عدد من الموضوعات السياسية الخاصة بالدورة القادمة للهيئة وللتنسيق بين وزارات الخارجية بدول المجلس فى مجال السياسة الخارجية . ويعود الى القاهرة اليوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وكانت الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى المنعقدة فى بغداد بحضور رؤساء حكومات دول المجلس قد واصلت مناقشتها امس لبنود جدول اعمال الهيئة والتى من بينها امتيازات وحصانات مجلس التعاون والنظام الاساسى وترشيح الامين العام ومشروع اتفاقية التعاون القضائى بين دول المجلس .

واعلن السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الجانب العراقى فى اجتماعات الهيئة ان الهيئة انتهت من بحث الترتيبات الخاصة باجراءات وقواعد عمل المجلس وكذلك اتفاقية المقر .

واضاف السيد رمضان .... انه تم تشكيل لجنة تضم وزراء العدل فى دول المجلس الاربع لدراسة موضوع الاتفاقية القانونية والقضائية واوضح ان رؤساء الوفود اكدوا تصميمهم على الانتهاء من انجاز ومناقشة كل مايتعلق بجدول الاعمال خلال الاجتماعات الحالية للهيئة .

واوضح ان الهيئة سترشح اكثر من شخص لمنصب الامين العام للمجلس ، وتضعهم امام قادة الدول الاربع فى اجتماعهم القادم الذى سيعقد بالقاهرة فى مايو القادم .

وصرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بأن اجتماع الهيئة كان موفقا وقد سادت الجلستين روح الايجابية

ووصف زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن الاجتماعات بانها اخوية وودية وتعكس التصميم الجاد لانجاز النقاط المدرجة على جدول اعمالها وارساء القواعد الصحيحة والسليمة لعمل المجلس وتطلعاته وتصوراته للمرحلة المقبلة .

واكد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ان النتائج التى تم التوصل اليها خلال الجلستين كانت مثمرة .



المصدر : الاهالى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٢

سيول اليمن :
المشردون (٥٠) الفا

تواصلت السيول فى محافظة حضرموت فى اليمن الديمقراطى وقرر المكتب السياسى للحزب الاشتراكى ، فى اجتماعه الطارىء امس الاول بعدن ، إتخاذ عدد من الاجراءات العاجلة لاعادة بناء المنازل ، التى سقطت وتشرد اهلها ، وتقول بعض التقارير ، ان المشردين وصل عددهم الى اكثر من (٥٠) الفا . **قرر حزب التجمع ، فتح باب التبرع لتقديم كل مساعدة ممكنة للشعب الشقيق .**



عودة رئيس الوزراء من بغداد بعد اختتام اجتماعات مجلس التعاون العربي :

الرفاعي : الاجتماعات ايجابية وسادتها روح الأخوة

اقرار قواعد واجراءات هيئتي المجلس واتفاقية المقر

مشروعات قرارات حول الأمن الوطني والقومي واتفاقية للتعاون القانوني والقضائي

الموافقة على جميع التصورات الاردنية حول التعاون المستقبلي

عمان - بترا - قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي اقرت خلال اجتماعاتها ببغداد قواعد واجراءات الهيئتين العليا والوزارية للمجلس واتفاقية المقر بين الحكومة الاردنية والامانة العامة للمجلس واتفاقية امتيازات وحصانات المجلس والنظامين الاساسي والمالي والملاك المقترح.

واضاف في تصريح صحفي لدى عودته الى عمان قادما من بغداد بعد ظهر امس ان الهيئة بحثت واقرت مشروعات قرارات حول التنسيق الامنى والامن الوطني والقومي وانتقال وعمل مواطني الدول الاعضاء والتعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني والتنسيق بين وزارات الخارجية في الدول الاعضاء وقرارا بشأن الاتصالات وتنظيمها بين الامانة العامة وحكومات الدول الاعضاء.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ...



المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/٤/١٩٨٩

ان الهيئة اقرت اتفاقية للتعاون القانوني والقضائي بين دول المجلس وبحثت ووافقت من حيث المبدأ على جميع التصورات الاردنية المتعلقة بافاق التعاون المستقبلي بين الدول الاعضاء وقررت ان تكون هذه التصورات اساسا لجدول اعمال الهيئة الوزارية في اجتماعها المقبل اضافة الى ان الهيئة استعرضت اسماء المرشحين لمنصب الامين العام ووافقت على قائمة من المرشحين.

وقال ان جميع هذه القرارات والاتفاقات والتوصيات سترفع الى الهيئة العليا في اجتماع القمة المقبل في القاهرة المتوقع عقده بعد عيد الفطر مباشرة لدراستها، واذاما تم الموافقة عليها وتوقيعها من قبل القادة الاربعة ستوضع موضع التنفيذ فورا مبينا انه سيتم اختيار الامين العام لمجلس التعاون العربي على ضوء ما يقرره زعماء دول مجلس التعاون العربي الاربعة في اجتماعهم المقبل.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء.

وعاد برفقة السيد الرفاعي السادة اعضاء الوفد الاردني المرافق.

وكان السيد رئيس الوزراء قد غادر بغداد ظهر امس حيث افضى بتصريح للصحفيين قبيل مغادرته مطار صدام الدولي وصف فيه اجتماعات الدورة الاولى للمجلس بانها كانت ايجابية وودية وسادها جو من الاخوة الحقيقية والتصميم الجاد على دفع المسيرة المباركة التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخوانه سيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح.

واعرب عن شكره للسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والحكومة العراقية على ما قدموه من جهود ساعدت على انجاح هذا الاجتماع.

وقد جرى للسيد رئيس الوزراء والوفد المرافق له وداع رسمي شارك فيه السيد طه ياسين رمضان وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والسفيران الاردني في بغداد والعراقي في عمان.

ومن جهة ثانية وصف السيد رمضان نتائج الاجتماعات بانها ناجحة للغاية.

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في تصريح صحفي ان النتائج كانت مثمرة جدا بفضل الروح الاخوية الصادقة التي سادت الاجتماعات وبفضل الحكمة التي اديرت بها الجلسات وما قدمته الحكومة العراقية من اعداد وامكانيات مسبقة لانجاح الاجتماع.

واكد انه سيكون لمجلس التعاون العربي اثار بعيدة تعزز وتقوي الاواصر بين شعوب دول المجلس.



فيضانات في إيران و٨ قتلى في جيبوتي

أمطار اليمن الشمالي شرخت سدّ "الضايق"

صنعاء ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء سبا ان امطارا غزيرة هطلت لمدة ثلاثة ايام تسببت في حدوث شروخ في سد باليمن الشمالي وانه قد ينهار اذا استمر هطول الامطار.

ولم تذكر الوكالة هل ستكون قرى واراض زراعية في خطر اذا انهار سد الضايق في منطقة البيضا التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي صنعاء.. ومن غير المتوقع هطول امطار اخرى على الفور.

وقد شهدت مناطق في شرق ايران ايضا اسبوعا من الفيضانات وقالت وكالة الانباء الايرانية ان قيمة الاضرار تقدر باكثر من ١١٥ مليون دولار. وقالت ان الفيضانات اكتسحت ٢٥٠ قرية.

وفي اليمن الجنوبي قال مسؤولون انه من المتوقع هطول مزيد من الامطار بعد ثلاثة اسابيع من الفيضانات التي دمرت الاف المباني وخربت اراضي زراعية وقتلت ١٨ شخصا على الاقل.

في جيبوتي افادت حصيلة اعلنها رجال الانقاذ مساء الثلاثاء ان الامطار الغزيرة التي ادت الى فيضان وادي امبولي اوقعت ثمانية قتلى.

وقد تم انقاذ ٦٨ شخصا من الغرق بفضل تدخل المروحيات من طراز «بوما» وغطاسين من سفينة «لا مارن» التابعة للاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الراسية في ميناء جيبوتي.

في فيينا قدم صندوق الاوبك للتنمية الدولية مساعدة بقيمة ١٠٠ الف دولار اميركي لضحايا الفيضانات الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية.



المصدر : الرأي / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٤ / ١٩٨٩

اختتام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

رمضان: بداية جادة لتحقيق طموحات الأمة وأهدافها

صدقي: انجاز سيلمسه العرب • عبد الغني: نتائج مهمة

بغداد - بترا - من عبدالله مياس: عقد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الدورة الاولى للهيئة الوزارية في مجلس التعاون العربي مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس في ختام اجتماعات الهيئة بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني.

ووصف السيد رمضان في مستهل مؤتمره الصحفي الذي حضره ممثلو الصحافة المحلية والعربية ومراسلو الوكالات الاجنبية في بغداد اجتماع الهيئة بانه حدث كبير وبداية جادة لتحقيق طموحات واماني واهداف قدمت الامة العربية الكثير من التضحيات في سبيلها.

واشاد باجواء المحبة التي سادت اجتماعات الهيئة وعبرت بصدق عن الروابط الاخوية مشيرا للروح العالية والرغبة الصميمة لدى ممثلي دول المجلس الامر الذي عزز ثقتنا باننا نسير على الطريق الصحيح وان آفاق المستقبل عظيمة امامنا.

وقال .. وكنا مع كل قرار نتخذه نشعر بعمق المسؤولية امام امتنا وندرس سلبياته وايجابياته وتاثيره على المواطنين للوصول الى ما هو افضل مؤكدا ان المؤتمرين لم يعملوا كاطراف اربعة وانما بروح الجماعة التي استهدفت مصلحة المواطنين.

ثم استعرض السيد رمضان قرارات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي وقال لقد كانت مهمة الدورة مناقشة جدول الاعمال من اجل اعداد جدول القمة القادمة حيث تم انجاز جميع بنوده واضافة وتعديل فقرات اخرى وقال لقد اقرت الهيئة الوزارية المواضيع ذات الصلة في قيام المجلس واسلوب العمل وقواعد عمل مجلس التعاون العربي واتفاقية المقر والامتيازات والحصانات والنظام المالي والهيكل العام التنظيمي للامانة العامة.

واضاف انه تم بحث اتفاقية عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة واتفاقية تنسيق النشاط الامني.

واضاف انه تم اقرار الصيغة النهائية لمشروع حرية انتقال مواطني دول مجلس التعاون العربي والنقل الجوي اضافة الى انجاز الاتفاقية العدلية لدول مجلس التعاون التي اكدت على اهمية التعاون في المجال القضائي والقانوني باطار واسع ينعكس على مواطني الدول الاربعة ووصفها بانها خطوة هامة.

واشار الى انه تم بحث مواضيع ذات طابع سياسي تتعلق بالتنسيق في نشاط وتحرك وزارات الخارجية لاقطار المجلس في المحافل العربية والدولية والاقليمية بما يوحد اسلوب التحرك باتجاه الاهداف المشتركة لدول المجلس مؤكدا انها ستعكس حالة جديدة ذات تاثير ايجابي في كل القضايا العربية والدولية.

وقال السيد رمضان .. ان من اولويات المجلس الجانب الاقتصادي وتحقيق سوق تجارية واقتصادية واحدة واكد انه سيتم التعاون والتنسيق بين دول اقطار المجلس بكل المجالات.

واجاب النائب الاول لرئيس الوزراء في نهاية مؤتمره الصحفي على اسئلة واستفسارات الصحفيين.

من جانب اخر غادر بغداد عصر امس الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت اعمالها امس.

ووصف الدكتور عاطف صدقي نتائج اجتماعات الهيئة الوزارية بانها ايجابية وتسير على طريق المبادىء والاسس التي اعتمدها مجلس التعاون العربي كاساس لبنائه.



المصدر : الرأى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٨٩

وقال في تصريح صحفي قبيل مغادرته ان الدورة الاولى حققت انجازا كبيرا سيلمس العرب في دول مجلس التعاون نتائجه وثمراته في القريب العاجل بعون الله.

كما غادر بغداد امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية بعد ان شارك في اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي.

واكد السيد عبدالغني ان النتائج التي تم التوصل اليها في اجتماعات الهيئة الوزارية كانت كبيرة جدا وذات اهمية ليس فقط على مستوى الاقطار العربية اعضاء المجلس وانما على مستوى الوطن العربي الكبير وبما يعزز ويقوي من اواصر الاخوة العربية.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعدات قطرية لمنكوبي اليمن الجنوبي

السيول عزلت المدن الصومالية والجيبوتية

الدوحة ـ مقديشو ـ جيبوتي ـ الوكالات ـ قررت دولة قطر ارسال خمس طائرات شحن محملة بمواد غذائية وتموينية وخيام الى اليمن الجنوبي لمساعدة المتضررين والمنكوبين من جراء السيول والامطار التي اجتاحت بعض المناطق هناك مؤخرا.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء القطرية مساء امس بأن هذه المساعدات تاتي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

وفي الصومال قتلت السيول الناتجة عن الامطار الغزيرة ١٣ شخصا. وقالت وزارة الداخلية الصومالية في بيان لها امس ان السيول قطعت الطرق البرية في المدن الشمالية القريبة من جيبوتي. واشار الى ان الحكومة تسعى الى ارسال مواد اغاثة الى المدن المعزولة عن طريق الجو.

وفي جيبوتي قتلت السيول ٨ اشخاص على الاقل وقطعت معظم الطرق الرئيسية وتسببت في نفوق الكثير من ماشية البدو.

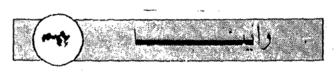
وبينما تجاهد جيبوتي لاطعام ١٥٠٠٠٠ شخص ـ اي ثلث سكان البلاد ـ وايوائهم بعد ان شردتهم الامطار بدأت انباء تصل الى العاصمة عن وقوع دمار واسع النطاق في الاقاليم الداخلية.

وقال مسؤولون ان قطع معظم الطرق الرئيسية في البلاد سيصعب عملية نقل امدادات الاغاثة الى المحتاجين.



المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٨٩



مسيرة جادة .. وخطوات مدروسة

اقرت الدورة الاولى للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي، المتطلبات التنظيمية اللازمة له، وذلك خلال الاجتماعات التي عقدتها وانتهت اخيرا في بغداد، وتتمثل هذه الانجازات، في اقرار قواعد واجراءات هيئتيه العليا، والوزارية، واتفاقية المقر بينه وبين الحكومة الاردنية، واتفاقية امانته العامة، واتفاقية امتيازاته وحصاناته، والنظامين الاساسي والمالي، والملاك المقترح.

كذلك اقرت الهيئة، مشروعات قرارات حول التنسيق الامني، والامن الوطني والقومي، وانتقال وعمل مواطني الدول الاعضاء والتعاون في مجال النقل الجوي، والطيران المدني، والتنسيق بين وزارات الخارجية، في دول المجلس، وتنظيم الاتصالات، بين الامانة العامة، والدول الاعضاء وذلك الى جانب اقرار اتفاقية للتعاون القانوني، والقضائي، بين هذه الدول، والموافقة من حيث المبدأ، على جميع التصورات الاردنية، المتعلقة بآفاق التعاون المستقبلي، بينها..

ان هذه المحصلة الغنية، هي ثمرة للجدية التي تميز مسيرة دول مجلس التعاون العربي، مذ اطلقها قادتها .. وهي مؤشر، يوحي بان المسيرة ذاتها، تتقدم نحو الامام، بالسرعة الممكنة، وفي ضوء رؤية واضحة، ووفقا لخطى مدروسة .. ومن هنا، فان جماهيرنا العربية، وهي تتابع الانجازات التي حققتها دول المجلس، في الاجتماع الاول، لهيئته الوزارية، تحس بالاعتزاز، الذي يقترن بالامل، في ان يتحقق التعاون القومي، على اوسع مدى .. وان يترسخ، بين سائر المجموعات والدول العربية، في وطننا العربي، على امتداد ساحته ..

وغني عن التذكير، ان هذه الانجازات، هي اللبنات الاولى، في صرح المجلس ..وان المزيد منها، سوف يتيح لهذا التجمع القومي، المفتوح امام الاشقاء جميعا، ان يمارس حضوره المؤثر، كقوة سياسية واقتصادية، وكركيزة من ركائز الامن العربي، في المنطقة .. ولا يخفى، ان هذا الحضور، بجميع ابعاده، هو من المتطلبات الملحة، للامة العربية، ليتسنى لها، ان تواجه التحديات والتهديدات، التي تتعرض لها .. وليتسنى لها، ان تقوم بدور حقيقي، في تحريك عملية السلام، التي تاخرت كثيرا..



المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٤ /١٩٨٩

ولهذا كله، يتطلع الانسان العربي، بقدر كبير من الثقة، الى القمة التي سيعقدها قادة دول المجلس، في القاهرة، في الشهر القادم، والتي ستكون اول اجتماع عمل لهيئته العليا، بعد تاسيسه واعلان قيامه، حيث ستعرض على القادة، مشروعات القرارات التي اقرتها الهيئة الوزارية للمجلس، في بغداد، للموافقة النهائية عليها .. ولا شك، في ان الاجتماع المرتقب للهيئة العليا، لمجلس التعاون العربي، سوف يدفع المسيرة القومية، خطوات جديدة، نحو الامام .. وسوف يفتح امامها المزيد من الافاق، لتجسيد التعاون العربي، في شتى الميادين.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٤

يوميات

تعرضت جمهورية اليمن الجنوبية لكارثة مدمرة من كوارث الطقس الغريب في هذه الأيام . فقد اغرقت الامطار والسيول التى لم يعرفها اليمن الجنوبى في هذا القرن كل شيء . اهلكت الزرع وهدمت المنازل وشردت السكان . وكان غريبا ان يكون هذا خبرا هاما في الصفحة الأولى من جرائد العالم ، ولم يكن له هذا الوجود بتاتا في صحافتنا ...

وقد تلقيت من الزعيم اليمنى الكبير الاستاذ ، عبد الله الأصنج ، الرسالة التالية حول هذا الامر :

عزيزى الاستاذ احمد بهاءالدين

تحية طيبة وبعد ، ارجو ان يكون في الوسع تفضلكم بنشر اسطر موجزة بصدد كارثة السيول التى يتعرض لها شعبنا اليمنى في الشطر الجنوبى من ارض اليمن حيث اجتاحت اراضيه في المنطقتين الشرقية والغربية السيول الجارفة بصورة لم يعهدها منذ عشرين عاما وتسببت في هدم وتخريب العديد من البيوت وتشريد ما يزيد على اربعين الف مواطن في حضرموت وشبوة وجرفت مزارع اليمن في ردفان والضالع وتسببت في موت خمسين مواطنا .

لقد بادر خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز وتبعه امير الكويت ورئيس دولة الامارات والعقيد الركن على عبد الله صالح الى تقديم دعم عاجل من الاغذية والادوية والخيام والبطانيات للتخفيف من هول الماساة التى تحيط باهلنا واشقائنا هناك وزادتهم فوق بؤسهم المقيم بؤسا دنيويا جديدا يفوق قدراتهم على احتوائه بمزيد من الصبر والاحتمال والجلد .

ويبدو انه من المفيد لو تفضلتم بنشر خبر الكارثة في الاهرام الغراء بعد ان تكرر ترديد تفاصيلها في وسائل الاعلام الأجنبية تداركا لواجب التنبيه الى اهمية قيام الجمعيات والمنظمات العربية ذات العلاقة بمسئولياتها الانسانية من ناحية ، وتاكيدا على صدق العزم في التوجه الجديد لمسيرة التضامن العربى الذى اخذ مؤخرا صورة مجالس التعاون الثلاثة الخليجى والعربى والمغاربى . والأمل وطيد في ان تجد هذه المناشدة ما تستحقه من اهتمام وعناية واستجابة .

وتقبلوا فائق احترامى ...

اخوكم / عبد الله الأصنج

أحمد بهاء الدين



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٥

مكتب الامم المتحدة :

الفيضانات ضربت اليمن الديمقراطي مرتين في شهر

جنيف ـ كونا ـ ذكر مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة امس ان اجزاء من جمهورية اليمن الديمقراطية ضربتها الفيضانات للمرة الثانية في شهر واحد وان اضرارا كبيرة لحقت بالمنازل والمحاصيل الزراعية والماشية وقنوات الري هناك.

واشار المكتب التابع للامم المتحدة الى الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة هطلت في نهاية شهر مارس الماضي وخاصة في مديرية شبوه بالمحافظة الرابعة.

وذكر ان ٤٥٠٠ فدان من الارض الزراعية غمرتها المياه كما دمرت قنوات للري بطول ٦٤٠ كيلومترا ونفق ١٣٢٠ راس ماشية واقتلعت ٢٢٥٤ شجرة فاكهة.

واشار الى ان المكتب ابلغ بعد الفيضانات الاولى بتقديم مساعدات الى جمهورية اليمن الديمقراطية من الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وفرنسا وبريطانيا والسوق الاوروبية المشتركة ومن وكالات عديدة تابعة للامم المتحدة.

وقال ان مقر المكتب في جنيف تلقى معلومات بعد ذلك عن تقديم مساعدات اخرى من صندوق اوبك والحكومة الايطالية وتسع جمعيات للصليب الاحمر والهلال الاحمر.



المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٨٨

وزير خارجية تونس :

قمة مجلس التعاون تعزز دور الجامعة العربية وتسهل مهمتها في تنسيق المواقف والجهود

تونس - بترا - قال السيد عبدالحميد الشيخ وزير خارجية تونس ان قيام اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي بعد مجلس التعاون الخليجي يمثل عملا عربيا يسير في اتجاه واحد نحو مزيد من توحيد الجهود وتنسيق المواقف.

ونفى الوزير التونسي في حديث لمجلة (اقرأ) السعودية ان يكون هناك اي تناقض او تضارب بين اهداف هذه التجمعات.

واضاف يقول ان التحديات القائمة تجعل من قيام التجمعات ضرورة حتمية تستجيب لتطلعات الشعوب العربية وامانيها كما انها تشكل لبنة هامة في بناء صرح الوحدة العربية المنشودة.

كما ان هذه التجمعات تعزز من دور الجامعة العربية وتسهل مهمتها في تنسيق المواقف والجهود العربية مؤكدا ان المرحلة المقبلة ستشهد تعاونا وتنسيقا بين التجمعات العربية الثلاثة.

وقال الوزير التونسي ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمساندة الانتفاضة الفلسطينية ستبدأ قريبا تحركا مكثفا على الساحة الدولية حيث ستجري اتصالات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وغيرها من الدول والمنظمات الدولية التي يمكنها ان تؤثر في تطور القضية الفلسطينية والاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٨٩

لقاء قمة بين رؤساء التجمعات العربية الثلاثة

باريس :

ذكرت مجلة – المستقبل – التى تصدر فى باريس باللغة العربية نقلا عن مصدر عربى وصفته بانه رفيع المستوى أن اجتماع قمة سيعقد بين رؤساء التجمعات العربية الثلاثة .. مجلس التعاون الخليجى الذى يضم دول الخليج العربى الست ، ومجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ، واتحاد المغرب العربى الذي يضم الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس .

واضافت المجلة فى عددها الصادر امس نقلا عن نفس المصدر ان هذا الاجتماع يهدف الى ايجاد علاقة تنسيقية بين هذه التجمعات ضمن اطار جامعة الدول العربية .

وقال المصدر العربى أن هذا اللقاء الثلاثى سيعقد على هامش اعمال مؤتمر القمة العربى المقبل الذى يتوقع انعقاده فى مطلع هذا الصيف .

انتفاضة عربية عاقلة ورشيدة !

النتائج الايجابية التى تمخضت عنها اجتماعات مجلس رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربى التى عقدت مؤخرا فى بغداد ، أكدت صدق الاحساس الذى سرى فى وجدان الشعوب العربية عندما تم اعلان قيام هذا المجلس قبل اكثر من شهرين فى اجتماع تاريخى بالعاصمة المنتصرة بغداد وبحضور الأربعة مبارك وصدام وحسين وعلى عبدالله صالح رؤساء مصر والعراق والأردن واليمن الشمالية .

استطاع رؤساء حكومات مجلس التعاون العربى فى أول دورة عمل لهم أن يضعوا أسس التكمل بن دول المجلس فى مجالات الصناعة والزراعة والنقل والسياحة فى اطار يبقى مصلحة الشعوب العربية فعلا لا قولا ويدحض كل المزاعم التى أرادت تصوير هذه الخطط الوحدوية فى البداية على أنها حلف جديد أو محور طارىء .

والأمر المؤكد أن هذا الانجاز لم يكن ليحقق لولا وضوح الرؤية حول مقومات التكامل والبراعة فى استثمار وتوظيف الموارد التى ستكون موضع اهتمام وبحث فى الدورات القادمة للمجلس .

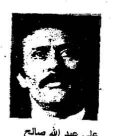
وعلى سبيل المثال فان العراق يحتاج الى الثروة البشرية المتوفرة فى كل من مصر والأردن لكى تسهم فى عملية اعادة البناء بعد الحرب الضروس مع ايران ثم انه لا يمكن تجاهل ان الجمهورية العربية اليمنية التى تخطو الى أن تكون دولة بترولية تسعى الى القفز بشعبها الى الأمام من خلال مشروعات طموحة للبناء تحتاج الى الاستفادة بخبرة وتجارب أشقائها الثلاثة .

وليس ممكنا القول بحال من الأحوال أن التنسيق الاقتصادى لا يعنى تنسيقا سياسيا ذلك أن السياسة

مبارك

الملك حسين

صدام



على عبد الله صالح

والاقتصاد متفاعلان يؤثر كل منهما فى الآخر ، وانما ينبغى الاشارة هنا بل ينبغى التأكيد على ان الانطلاق من أرضية اقتصادية هو الانطلاق الصحيح .

اننا نستطيع أن نقول بكل الثقة الآن أن مجلس التعاون العربى يمثل تطويرا خلافا لنماذج أخرى سابقة مثل مجلس التعاون الخليجى الذى حقق انجازات مشهودة منذ نشأته عام ١٩٨١ وحتى الآن

انعكست كلها لصالح دولة الست : السعودية السودان والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر بشكل خاص ولصالح الأمة العربية كلها بشكل عام .

ثم اننا لا يمكن أن نغفل خطوة اقتصادى وحدوية توافق توقيت مولدها مع مولد مجلس التعاون العربى ونعنى بها اتحاد دول المغرب العربى الذى يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا .

ان ما يحدث الآن على الساحة العربية أمر يسعد كل مواطن عربى ويزيد من حقد وحسد كل الكارهين لخير الأمة العربية ، فمن كان يظن أن المغرب والجزائر سيلتقى كل منهما بالآخر فى منتصف الطريق وينتج عن هذا اللقاء برود حرب الصحراء التى دامت ١٠ سنوات ... ومن كان يظن ان العرب المتهمين بالتشرذم والتفرقة سينجحون فى التلاقى فى مجلس التعاون الخليجى ومجلس التعاون العربى واتحاد المغرب العربى الكبير .

وقد يقول قائل .. لماذا يترك العرب الجامعة العربية مجلسها الاقتصادى ويقيمون تجمعات هنا وهناك ؟

وهنا لا بدمن الاعتراف بأن هذه التجمعات تمثل ردا على القصور المزمن لبعض اليات الجامعة العربية وهو قصور لا يمكن الاستسلام له كأمر واقع .

ثم ان هذه التجمعات الاقتصادية الوحدوية سوف تصب فى النهاية فى رافد واحد هو المصلحة العربية العليا .

ولست ابالغ اذا قلت ان هذه التجمعات الاقتصادية تعتبر بمثابة انتفاضة عربية عاقلة ورشيدة تواكب انتفاضة فلسطينية عاقلة رشيدة أيضا .

.. وعلى بركة الله ياأمة العرب !



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٧



ملحمة الحضارم

حتلت حضرموت اكبر مناطق اليمن الجنوبية عناوين الصفحات الاولى في عالم العربي واجزاء في الداخلية في الصحف الاخرى عن طريق النكبة التي حلت بها منذ ايام عندما اجتاحتها الفيضانات التي اكتسحت مساحات واسعة منها. وكان من لطف المولى ان عدد ضحاياها ظل محدودا بالنسبة لأعداد المنكوبين في السودان وبنجلاديش والهند مثلا بسبب الكثافة السكانية في تلك البلدان وتدنيها في حضرموت.

وهي قليلة السكان لأنها ضئيلة الموارد الطبيعية زراعية كانت ام معدنية، نادرة الامطار، كثيرة الصحارى والقفار. لكن كل تلك المعاناة لم تقهر روح الحضرمي بل دفعته الى ركوب الصعاب مهاجرا تاجرا عاملا عالما شاعرا اديبا ومستوطنا بارزا في بلاد الله الواسعة من اندونيسيا الى المملكة العربية السعودية ليعود لأهله بما يقيم اودهم ويستثمر ما فاض من ماله في بناء بلده.

ولعله انشط ابناء الجنوب اليمني هجرة واكثرهم نجاحا في اختراق كافة الحواجز التي اعترضت سبيله في المهاجرة.

واذا كانت المملكة العربية السعودية مقصده المفضل منذ قبل الاسلام ـ كنده ـ ووطنه الثاني حتى اليوم فان اندونيسيا في القرن الماضي وحتى منتصف القرن الحالي كانت احدى ابرز حكايات نجاح المهاجر الحضرمي التي شهدت فصولا منها.

واضطرته ظروف العيش الصعبة في بلاده الى شد الرحال الى اندونيسيا عندما كانت لاتزال مستعمرة هولندية شبهوها ببقرة حلوب ضروعها في جاكرتا وسورابيا وتصب حليبها عبر انابيب من ذهب في اوان مرصوصة في امستردام.

وفي اندونيسيا كما في حيدر اباد قبلها، تمكن المغترب الحضرمي من التغلغل في نسيج المجتمع التجاري بل والهيمنة على قطاعات منه من تجارة الاقمشة الى صياغة المجوهرات. ومنهم من ارتقى سلالم الخدمة المدنية واستوزر ابناؤهم في تلك الاصقاع. وما وزير خارجية اندونيسيا الحالي علي العطاس الا واحدا من ابناء المغتربين الحضارم الذين افادوا واستفادوا واعادوا لوطنهم البعيد وجهه الصبوح بالرغم من قسوة المناخ وشح المياه وضآلة الموارد. فكانوا هم المورد الاساسي لحوالي مليون نسمة لا يملكون من سبل العيش الا القليل من السمك والاقل من الزرع والضرع.

ثم رحل الاستعمار الاندونيسي عن هولندا كما رحل البريطاني عن حيدر اباد وشرق افريقيا والصومال حيث كون الحضارم ايضا جاليات تجارية رخية في كل منها وقامت الحكومات الجديدة بمقاومة الحضارم أسوة بما فعلت بالجاليات الاخرى التي رفضت الالتحام في الدول الجديدة باتخاذ جنسياتها الا في اندر الحالات.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٧

وكان بامكان الحكوة الجديدة في عدن ان تنتفع براس المال الحضرمي الضخم وبالخبرات الكبرى التي نمت في المهاجر لو احسنت استقبالها بعد الاستقلال عن بريطانيا، بدلا من انتهاج الماركسية المتعنتة وتطبيق برنامج ساحق من التاميمات والمصادرات بدون تعويض، مما ارعب كل من خطرت بباله فكرة العودة لاستثمار ما افاء الله عليه به في بلاد الناس، في بلده.

والحديث عن حضرموت طويل وحافل وتاريخها اطول واحفل لكنني اعرف انه لو سنحت الفرصة وتهيأ المناخ المناسب في جو من الحرية السياسية والانفتاح الاقتصادي لاعاد الحضارم بمالهم من مال وباع طويل بناء كل الجنوب اليمني بين يوم وليلة تقريبا.

فاروق لقمان



المصدر : القاهرة

التاريخ : ١٩٨٩/٤/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توحيد القوانين فى دول مجلس التعاون العربى

كتب عصام عبد العزيز :

صرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء ان اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التى اختتمت اعمالها الاربعاء الماضى فى بغداد ، قد تركزت على بحث وإقرار اللائحة الداخلية لعمل هيئات المجلس الثلاث ، امانته العامة ، وقد تحدد خلال الاجتماعات ايضاً اسم الامين العام للمجلس ، بينما لم يعلن اسمه حتى الآن .

وقد اكدت مصادر اقتصادية ان عدداً من المشروعات والاتفاقات المبدئية قد اجريت الموافقة عليه خلال اجتماعات الهيئة اهمها مشروع اتفاق بإلغاء كافة القيود على التنقل والإقامة الواردة فى قوانين الجوازات بالدول الاعضاء . كما تم بحث مشروع ضخم لكهربة الريف اليمنى بالاستعانة بالخبرات المصرية والاردنية والعراقية . كذا مشروع اتفاقية قانونية وقضائية لتوحيد القوانين ووسائل تطبيقها فى الدول الاربع .

كما بحثت الهيئة ايضاً توحيد قوانين العمل فى الدول الاعضاء بما يكفل حقوق مواطنيها فى التامينات الاجتماعية .. وجاء مشروع إنشاء اتحاد لاعمال المقاولات وقصر تنفيذ الاستثمارات فى دول المجلس على المقاولين من مواطنيها :

الجدير بالذكر ان القاهرة ستشهد فى مايو القادم مؤتمر قمة لقادة دول مجلس التعاون العربى .

مبارك



حديث الوطن

تقدمه : هدايت عبد النبي

جاء لقاء الرئيس مبارك وجلاله الملك حسين يوم الاربعاء الماضى فى الاردن والانتفاضة الفلسطينية الباسلة تدخل شهرها السابع عشر . وفى وقت وتوقيت تضغط به الانتفاضة الفلسطينية على المجتمع الدولى من ناحية ، وعلى الولايات المتحدة من ناحية اخرى ، لتلفظ بمقترحات شامير رئيس وزراء اسرائيل ، ولتقل للعالم كله اننا سنستمر فى مكافحة خط شامير حتى ننال حق تقرير المصير ، الذى هو حقنا ، وحتى نقيم دولتنا على ارضنا .

ولقاء القمة الذى تم فى الاردن هو خامس لقاء بين الرئيس مبارك والعاهل الاردنى منذ بداية العام الحالى ... وبذلك يجعل اللقاءات المصرية ـ الاردنية فى السنوات القليلة الماضية إلى مايقارب اللقاءات الاربعين ، بعد ان كانت عمان اول عاصمة عربية تعلن موقفها من العوده المصرية ـ العربية وتفتح الباب امام العواصم الاخرى لتصبح هذه العوده بعد عيد الفطر ـ ان شاء الله ـ عوده كامله .

ولقاءات القمة المصرية ـ الاردنية التى تمت مع بداية العام الحالى كانت على النحو الآتى :

١ ـ لقاء قمة بمطار القاهرة الدولى اثناء عوده العاهل الاردنى الى عمان من لندن .

٢ ـ محادثات فى قصر القبة يومى ٢٥ ، ٢٦ يناير الماضى . اعلن الرئيس مبارك ـ فى اعقابها ـ عن تاكيد لخطوة الوحده الاقتصادية الرباعية بين مصر والاردن والعراق وجمهورية *اليمن الشمالية* .

٣ ـ ١٥ فبراير = فى اطار القمة الرباعية التى اعلن فى اعقابها قيام مجلس التعاون العربى .

٤ ـ ٢٥ مارس : لقاء الاسماعيلية الذى انضم إليه السيد ياسر عرفات ، رئيس الدولة الفلسطينية .

قمة الاردن ومجلس التعاون العربى



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة
التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما جاءت قمة الاردن بعد اعلان نتائج اجتماعات رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي في بغداد ، والتى اقرت النظام الاساسى واللائحة الداخلية لعمل هيئات المجلس الثلاث والتى ستعرض على زعماء مجلس التعاون العربي في اجتماع القمة الرباعي الذى سيعقد في مصر في شهر مايو القادم .

وتأتى اهمية قمة مبارك - حسين انها تدعم المواقف العربية الموحده ازاء مقترحات شامير الخاصة بالاراضى الفلسطينية المحتلة والتى رفضها الرئيس مبارك وهو يغادر الولايات المتحدة ، وعند توقفه في لندن ، كما رفضها الجانب العربي والفلسطيني . إذن فقمة الاردن ، التى تأتى قبل زيارة الملك حسين لواشنطن ، تدعم الموقف العربي الذى طرحه الرئيس مبارك على واشنطن ، والذى سوف يعيد تأكيده العاهل الاردنى على الادارة الامريكية من جديد ، يضيف اضافة اخرى الى المواقف العربية الايجابية المتمثلة في التحرك المصرى وكذلك الاردنى على الساحة الامريكية .

طريق مصر - السعودية البرى

ويجرنا هذا الحديث عن وطننا العربي بمفهومه الاشمل الى ما يطرح حاليا من مشروعات عملاقه لربط دول بعضها ببعض على طريق تحقيق الحلم الاكبر ... الوحدة العربية الكاملة ... او ما يمكن ان تراه الاجيال القادمة في صورة « الدولة العربية الموحدة » التى ستتحقق اولا وقبل كل شىء عن طريق اقامة شبكة عملاقه للطرق والاتصالات بين كل انحاء العالم العربي .

وقد ذكر لى السفير سيد المصرى ، سفير مصر لدى السعودية ، تصوره لما يمكن ان يكون عليه هذا الربط البرى بين السعودية ومصر ، وان الطريق سيكون على الارجح متصلا بعبارات تربط مينائى حقل (السعودية) ونويبع (مصر) ، وان هذه المسافة اقصر من طريق نويبع - العقبة .

وقد وصف الامير سعود الفيصل ، وزير خارجية المملكة العربية السعودية اقامة هذا الطريق بانها مسألة ذات اهمية بالغة على الطريق بلورة التعاون وتطويره بين القاهرة والرياض .

واقتبس من مقال السفير جمال بركات ، الذى نشر بالاهرام بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٨٨ ، معظم فقراته عن تصوره للصورة الامثل لهذا الطريق البرى الهام ، وقد ذكر السفير جمال بركات وبالحرف الواحد هذه النقاط ذات الاهمية البالغة :

ومن هذا المنطلق نطرح اليوم فكرة ربط السعودية بمصر بطريق برى .

فقد تقدمت الطرق السريعة المرصوفة بالسعودية تقدما مذهلا بحث جاوزت ١٥,٠٠٠ ميل من الطرق الممهدة على احدث ما وصلت اليه تقنية رصف الطرق وازدواجها ومحاورها وكباريها العلوية وانفاقها الجبلية بطول المملكة وعرضها التى تناهز مساحة اوربا الغربية باكملها .

والاقتراح المطروح اليوم هو ربط شبكة الطرق السعودية بالطرق المصرية عن طريق جسر معلق او نفق تحت مدخل خليج العقبة يربط راس نصرانى على الساحل المصرى بجزيرة تيران على الجانب السعودى بمسافة ثمانية كيلو مترات ثم بعد ذلك بطريق معلق او من الردميات لمسافة نحو اربعة كيلو مترات حتى الساحل السعودى او بنفق مباشر بين بلدة النبك على الجانب المصرى والشاطىء السعودى بمسافة ١٢ كيلو مترا . على ان تقوم مصر بازدواجية الطريق بين شرم الشيخ والسويس مرورا بالطور الى نفق الشهيد احمد حمدى عبر قناة السويس امتداد لطريق السويس القاهرة المزدوج .

ان جسرا او نفقا على هذا النحو سوف يربط العالم العربي غربه بشرقه وسوف يسهل السفر امام مئات الالاف من الحجاج من المصريين ومن المغرب العربي ، وسوف يفتح السبيل امام افواج السياح من الدول الخليجية ولا سيما السعودية والكويت وهما الاقرب جغرافيا - وكذلك من الاردن وسوريا ولبنان والعراق . كما سيساعد على تنشيط حركة الصادرات والواردات بين بلدان المنطقة .. فالفوائد العائدة من اقامته سوف تعوض في زمن معقول النفقات الباهظة التى يتكلفها البناء .

وتحديد كونه جسرا او نفقا هو امر يقرره الفنيون من بيوت الخبرة



الهندسية العالمية الامريكية والاوروبية واليابانية المهم الا تضيع الفكرة فى متاهة المفاضلة بين الجسر والنفق فيمر الوقت وتزداد النفقات وترتفع الاسعار ويهبط الحماس .

وعلى ان يؤخذ فى الاعتبار مرور الملاحة الدولية عبر خليج العقبة . والمعروف ان مسارها هو بين جزيرة تيران والساحل المصرى بعيدا عن جزيرة صنافير حيث المجرى الملاحى غير امن لوجود صخور وشعب مرجانية ..

والسبيل العمل لتنفيذ مثل هذا الاقتراح هو تشكيل لجنة مشتركة سعودية مصرية لدراسة امكانية تنفيذ وتقدير حجم الميزانية اللازمة له باعتباره مشروعا يتسم بالطابع القومي ..

وسوف يكون نفق او جسر السعودية ـ مصر اول طريق برى يربط اسيا بافريقيا ..

وقد سبق ان ربط جسر معلق عبر البسفور اسيا باوربا فى مدينة استانبول حيث تمر المياه من تحته والسفن من بحر مرمرة الى الحر الاسود وخاصة السفن السوفيتية وقد عبرت ذلك الجسر عام ١٩٧٥ .. وكنت مدعوا من الحكومة التركية فوجدته تحفة هندسية رائعة بكل المقاييس ساهمت رسوم عبوره فى استعواض نفقات بنائه فى زمن اقل من المتوقع .

و اصبح هذا الحديث الذى تناول فيه السفير جمال بركات رؤيته
البرى فى مارس ١٩٨٨ من اهم اولويات التعاون المصرى -
للطريق وفى مقدمة اهتمامات اعمال اللجنة المشتركة التى تشكلت
السعودى قد اجتماعاتها التمهيدية فى الرياض فى اغسطس المقبل ...
بالفعل ـ وتع الاول فى القاهرة فى سبتمبر ١٩٨٩ . □
ثم اجتماعها



المصدر : الاهرام الاقتصادى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٨٩

وزير الاقتصاد

فى حديثه مع الكواليس

نهال شكرى

دفع الاستثمار وزيادة الإنتاج فى سباق مع مصادر التمويل

السياسات الاقتصادية مع دول مجلس التعاون العربى هدفها التكامل وليس المنافسة

كيف تستخدم الدولة سياساتها الاقتصادية لتحقيق اهداف التنمية ؟ ؟ سؤال يتردد كثيرا ، ليجيب عليه الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد فى حواره مع الكواليس ويتناول سياسات الاستثمار والتجارة الخارجية والاستيراد والتمويل ..

وفى بداية حديثه اكد وزير الاقتصاد ان سياسة الدولة الاقتصادية تحكمها اساسيات منها ارتباط القرارات الاقتصادية بخطة الدولة وتصوراتها لتحقيق التنمية فى المجالات المختلفة ، وبما يحقق وجود تنفيذ السياسات الاقتصادية فى خدمة اهداف التنمية .

ويضيف قائلا : والسياسات الاقتصادية تعتمد على الدراسة الدقيقة والشاملة لمشكلات الاقتصاد المصرى ودراسة البدائل المطروحة واختيار افضلها لضمان نجاح القرارات والاستعداد لاى مظاهر سلبية ، وبالطبع لايوجد قرار اقتصادى ترضى نتائجه كل المواطنين .

كما ان الاقتصاد والقرار الاقتصادى يؤدى دوره فى اطار ثقافى واجتماعى بعينه ، ولابد ان تؤخذ هذه الاطر فى الاعتبار لنجاح القرار الاقتصادى ضرورة المتابعة المستمرة لنتائج القرارات الاقتصادية .

وفى الوقت الحاضر فإن الدولة تتبنى استراتيجية اقتصادية قوية تتمثل فى زيادة الانتاج والانتاجية بانشاء مشروعات جديدة لتحسين كفاية المشروعات القائمة فى كافة المجالات وفى استراتيجية الدولة يكون التصدير هدفا فى حد ذاته للتغلب على المشكلات التى تواجه الاقتصاد القومى ، الى جانب استخدام عدة اساليب اهمها ضبط الاستهلاك والاستيراد وتشجيع الإدخار ، وبالطبع فانه لابد من تكامل كافة السياسات الاستثمارية والسياسات الاقتصادية الاخرى لخدمة قضايا الانتاج والانتاجية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

التاريخ : ١٧/ ٤ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعن التمويل المطلوب لدفع عملية الاستثمار وزيادة الإنتاج يجيب وزير الاقتصاد قائلا : انه لابد بالفعل من تزويد الاستثمار بحاجته من مصادر التمويل المختلفة مع المحافظة على الاستقرار السعرى .

وقد تم بالفعل اتباع سياسة في ربط التوسع الائتماني بالتطور في الودائع واعطاء حوافز تمويلية في النشاط الزراعى والصناعى بفوائد اقل ..

ولتحقيق التمويل اللازم ايضا فإن الدولة تلجأ الى علاج الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام ، الى جانب محاولة الجهاز المصرفي لحل مشاكل الشركات المنفردة للقطاع الخاص ، مع اجتذاب مدخرات المصريين في الخارج للعمل على توفير مصادر التمويل المناسبة وتقوم الدولة ايضا في هذا المجال بالعمل على تنشيط واكتمال سوق الاوراق المالية بزيادة القدرة على تحويل الاستثمار والانتاج

وعن اهمية سياسة التصدير اكد وزير الاقتصاد على ان الرئيس مبارك يحرص كل الحرص على الاهتمام بقضية التصدير كقضية قومية .

وقد تبنت الدولة استراتيجية تقوم على التصدير بالاهداف وليس بالفوائض ، وقد اتخذنا عدة اجراءات لتحضير الصادرات واهمها استخدام سعر واقعى للجنيه المصرى تجاه العملات الأجنبية .

وتقوم سياسة التصدير على عدة محاور منها تغييرات استراتيجية واعطاء حوافز لعملية التصدير وحل مشاكل المصدرين ، الى جانب اعادة ترتيب الهيئات التابعة لوزارة الاقتصاد لتشجيع وتنمية الصادرات ونحن حاليا نراجع لائحة التصدير والاستيراد للمواءمة .

وحول سياسة الاستيراد قال وزير الاقتصاد اننا نحاول توفير الخامات ومستلزمات الانتاج والمكون الاجنبى للسلع الاستثمارية .

وقد بلغت الواردات مليار دولار في عامى ٨٧،٨٦ ، وزادت الى ٢،٣ مليار دولار في معظمها مستلزمات الانتاج ومنها المكون الاجنبى للاستثمار .

ونسعى ايضا الى حماية الصناعة المحلية من مخاطر المنافسة الغير متكافئة مع العالم الخارجى مع ضبط الاستيراد من خلال ربطه باحتياجات الاقتصاد القومى في القطاعات الانتاجية المختلفة وربط الاستيراد بالتصدير .

كما ان الوزارة تهدف الى تشجيع الصناعات الصغيرة بمعنى اعطاء حوافز لها كهدف من اهداف تنمية الانتاج وبالطبع فإننا مستمرون في سياسة الاصلاح الاقتصادى بالتدريج وداخل الاطر السابقة حتى لاتكون هناك نتائج سلبية للقرارات الاقتصادية وتحقيقا لمصالح محدودى الدخل .

وحول التعاون الاقتصادى مع دول مجلس التعاون العربى اكد وزير الاقتصاد في نهاية حديثه الى ان مصر تهدف الى تحقيق تكامل في الاستثمار والانتاج بين هذه الدول وذلك في اطار التنسيق وليس المنافسة .

ولزيادة الاستثمار والانتاجية يقول وزير الاقتصاد اننا نهدف الى استخدام عدة اجراءات من شأنها دفع الاستثمار وزيادة الانتاجية اهمها تحرير وحدات القطاع العام من الاساليب البيروقراطية واعطائها امكانية اكبر في المرونة بالاعتماد على الشباب الى جانب الاهتمام بمعالجة مشكلات الاحلال والتجديد واصلاح هياكل التحويل وهذا كله في حقيقته احدى الوسائل لزيادة الاستيراد والانتاجية .

ويستطرد قائلا : وهناك ايضا اسلوب تبسيط اجراءات تكوين شركات القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الخاص الى جانب تشجيع عملية التصنيع المحلى لزيادة نسبة المكون المحلى ليكون في خدمة قضية الانتاج والاستثمار .

كما تلجأ الدولة ايضا الى استخدام اسلوب تشجيع انشاء الصناعات الصغيرة وترويج اقامة مجمعات لها بالمدن الجديدة ، وترويج انشاء مجمعات للحرفيين وصغار الصناع خارج الكتل السكنية لمحافظة القاهرة الى جانب العمل على تنمية الطاقة الاستيعابية لاقتصاد مصر لتنفيذ الاستثمارات المستهدفة .



المصدر : المجلة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٨٩

طوفان حضرموت

«المجلة» في مناطق اليمن الديموقراطي المنكوبة

سيول الموت في حضرموت



لم تكن خديجة عوض [illegible] (اذار) الماضي وحين بدأت الام الوضع [illegible] احدى بلدات حضرموت [illegible] التالي وحين استيقظت لتجد نفسها في [illegible] واخوة و [illegible]

كانت الامطار قد احدثت [illegible] والتحف السماء [illegible] ساعة بعد ساعة [illegible] كان حجم هطول الامطار يزداد [illegible] المنزل المبني من الطين والذي [illegible] صباح اليوم التالي [illegible] كانت توجه [illegible] ان يتركوها وحيدة في المنزل [illegible] ويلوذوا بالفرار الى منزل اكثر امنا وقوة [illegible] ولم يستجب احد لندائها ، وكانت [illegible] الله ، وهذى التي [illegible] الى [illegible] المستشفى بعد ان [illegible]

[illegible] ، جرى مثله لآلاف العائلات اليمنية في محافظات حضرموت والمهرة وشبوة ولحج وابين ، وان تم ذلك بصور مختلفة تراوحت بين جرف المحاصيل الزراعية واتلاف مساحات اخرى قدرت بعشرات الآلاف من الدونمات والاتيان على مئات المضخات المستعملة للري وطمر الآبار الارتوازية ، ونفوق الآلاف من رؤوس الماشية والجمال الى غير ذلك من الممتلكات العامة والخاصة . مندوب «المجلة» توجه الى المناطق المنكوبة في جمهورية اليمن الديموقراطية وخرج بالتحقيق التالي :

العميد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي كلف من قبل الحكومة في جمهورية اليمن الديموقراطية بالاشراف على اللجنة العليا للاغاثة قال لـ «المجلة»: ان حجم الخسائر التي احدثتها كارثة السيول والامطار الغزيرة لا يمكن تحديده بأرقام نهائية في الوقت الحاضر. لان السيول والامطار لاتزال تهطل على عدد من المناطق في محافظات الجمهورية المختلفة ، وان الارقام التي صدرت في اوقات مختلفة كانت عبارة عن تقديرات اولية .

واشار وزير الداخلية الى ان كل ساعة تمر تحمل معها انباء عن خسائر جديدة سواء استمرت الامطار بالهطول او اشرقت الشمس . وحين سألناه كيف تزداد، رد بسرعة «ان سطوع الشمس يؤدي بالطبع الى جفاف المنازل المبللة والمبنية في غالبيتها من الطين مما يؤدي الى تشققها وتهدمها او عدم صلاحيتها للسكن . وهذا يعني بشكل آخر اضافة اعداد جديدة من السكان الذين سيصبحون بلا مأوى الى جانب الذين تهدمت منازلهم .

واضاف رئيس اللجنة العليا للاغاثة: «ان الاجهزة الحكومية قد استنفرت في كافة المحافظات وبدأ بعضها بالوصول الى المناطق المنكوبة للمساعدة في تخفيف الاضرار، كما عملت فرق الانقاذ من خلال الامكانات المتاحة على اسكان مئات الاسر في المدارس والمنازل الخالية من السكان وحتى في بعض القصور القديمة . وقد قدمت الى الاسر المنكوبة مساعدات مادية وعينية ، كما تولت طائرات عامودية نقل مواد اغاثة الى القرى المعزولة والتي لا يمكن الوصول اليها بواسطة السيارات او الاليات» .

وعزا وزير الداخلية وقوع هذا الحجم من الخسائر الى ان الكثير من السيول والمجاري تحولت عن طرق سيرها العادية بعد ان ارتفع منسوب المياه فيها الى اكثر من مستواها ، وجرف ذلك العديد من الدفاعات التي كانت مقامة حول هذه البلدات والقرى .

وقال الوزير السيلي «ان الخطوة الاولى التي ستتخذها بعد توقف هطول الامطار تتركز على بناء دفاعات جديدة حول عدد من القرى والمدن التي قد تكون عرضة للجرف اذا ما سقطت سيول اخرى في المستقبل ، هذا بالاضافة الى اعادة النظر في قوانين البناء المعمول بها حاليا لضمان شروط سلامة الابنية المشادة» .

احد سكان مدينة شيبام الحاج علي صالح (٦٥ عاما) بادرنا قائلا «لم ار لهذه السيول مثيلا في حياتي» واضاف «كنا نرقد مع افراد الاسرة في المنزل حين فاضت الوديان المحيطة بشيبام وهي اودية عامة وسروبيهوط وقنا ، ومع ان منزلي لم يتضرر الا ان العديد من منازل أهل البلدة تهدم وبعضها تشقق» .



وقال الحاج علي صالح: «ان انين الناس وصرخاتهم التي ارتفعت من بين ركام المنازل المتهدمة لأمر فظيع ، ولن انسى منظر تلك العجوز العمياء التي كانت تتلمس طريقها تحت زخات المطر المنهمر فيما اخذت تصرخ في باقي افراد اسرتها ليخرجوا من المنزل الذي اوشك ان يصبح اطلالا واثرا بعد عين» .

وبعد ان يشير الحاج صالح الى اقدم ناطحات سحاب عرفها التاريخ في مدينة اطلق عليها اسمها نسبة الى ملكها شيبام ابن الحارث بن حضرموت ابن سبأ الاصغر، يقول «ان هذه الابنية مهددة بالسقوط بعد ان تشقق عدد منها وخاصة تلك المرتفعة ذات الطوابق السبعة او الثمانية والتي يعود تاريخ بناء بعضها الى حوالي خمسمئة سنة» .

ويضيف: «ان السيل الذي مر على البلدة وقطعها عن المناطق الاخرى مثل مدينة سيئون التي تشكل مركز المديرية والتي تبعد عنها مسافة ١٣ ميلا ومدينة تريم التي تبعد حوالي ٣٥ ميلا ، لم يكن هو السيل الاول والقوي، بل ان في كتب التاريخ ما يذكر غير ذلك . ويستند المسن الى وصف للمؤرخ الهمداني في كتابه «الاكليل» الى ان «شيبام كانت متسعة اكثر مما هي عليه الان ، لكن السيول التي كانت تفيض لا سيما من عين دوعن بين شيبام والقارة خربتها» .

ومع ان السيول قد دمرت عشرات المنازل وموزع المياه الرئيسي في شيبام ، فان من السيول التي تعرضت لها في العام ١٣٣٥م واحداً اطلق عليه اسم سيل باربيدان ، وقد سمي بهذا الاسم نسبة الى الشخص الذي اخذه السيل مع امواله قرب شيبام .

مصير البدو

من مدينة سيئون او عروسة الوادي والتي فقدت بسبب السيول بعضا من منازلها وتأثر ما يطلق عليه اليوم «قصر الثورة» والذي كان قصرا للسلطان، ننتقل الى تريم التي كانت الكارثة ماثلة على وجوه سكانها بعد ان تحول «حي اكتوبر» السكني وحي «العولقي» الى كومة من تراب طمرت في داخلها ممتلكات اصحابها . هناك نلتقي محمد حسين عيدروس ، مسؤول احد فرق الاغاثة التي تتولى نقل المساعدات من مطار سيئون الى وادي المسيلة الذي يبادرنا بالقول: «ان حجم الكارثة كبير لاسيما في منطقة وادي المسيلة وعلى وجه التحديد في المنطقة الواقعة بين محلة الخون في مركز تريم حتى مسيلة الاحرار، اي لمسافة تصل الى ٢٥٠ كلم» .

ووفقا لتقديرات عيدروس فان معظم سكان هذه المنطقة من البدو ويصل عددهم الى حوالي عشرين الف نسمة معظمهم يعيش على تربية الماشية والزراعة .

ويتخوف عيدروس من ان يكون قد فقد الكثير منهم بعد الجرف القوي الذي حصل ، وارتفاع منسوب المياه الى مسافات عالية في الممرات الجبلية .

وعند سؤال محمد عن المناطق التي وصلت اليها فرق الانقاذ والاغاثة في وادي المسيلة ، اخذ يعدد قائلا «مركز السوم ، عردة ، تنعة ، المخينة ، برهوت ، قبر النبي هود ، المقيطوع ، عصم ، قدح ، البزع ، المؤيد ، في حين لم نصل الى المنطقة الباقية من الوادي» .

ونقل محمد عيدروس عن سيدة تدعى دعنونة عيظة المنهالي تم انقاذها في وادي الجزع قولها «انه لم يبق من اسرتها غيرها» . وروى كيف ان طاقم الطائرة العامودية جازف في الدخول الى وادي عردة لمسافة ٥٠ كلم في الوادي من اجل انقاذ رجل .

وقال الملازم اول محمد عوض طهيف وهو ضابط طيار انه يعمل مع رفاق له يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء من دون توقف ومن اجل توزيع المؤن والمواد الطبية والخيم على القرى المقطوعة ، لكن السؤال الذي يؤرقه هو الى متى سيتم العمل بهذه الطريقة ، خاصة وان تقديرات الخبراء تشير الى ان تنفيذ مهمة فتح الطرقات الى المناطق المقطوعة تستغرق شهرا او شهرا ونصف الشهر على اقل تقدير .

وفي حوار مع صالح عبد الله العامري سكرتير المكتب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي في محافظة حضرموت ، ابلغ فيه «المجلة» ان المدن الرئيسية في وادي حضرموت مثل تريم والشحر وشيبام والديس الشرقية وسيئون والسوم الى جانب عدد كبير من القرى تمتد من القطن شرقا الى مركز السوم غربا قد تعرضت الى اضرار وسيول بشكل او بآخر . فبعض هذه القرى اقتصرت اضرارها على المنازل ، والبعض الآخر جرفت محاصيلها واراضيها الزراعية . وفي مديرية حجر ومركز مدينة الجول، والصدارة ، ويبعث وميفع تعرضت منشآت الري ومشاريع مياه الشرب والطرقات الى اضرار بالغة . كما ان معظم مناطق مديرية ثمود لا يمكن الوصول اليها الا بالطائرات .

واشار العامري خلال اللقاء الذي تم معه في مكتبه في المكلا عاصمة محافظة حضرموت الى ان الكثير من المدارس تضررت ، الى جانب المستشفيات والمراكز الحكومية المختلفة ، وانقطاع خطوط التوتر العالي وطمر قنوات الري وعدد كبير من مزارع الدولة في ميفع وبور وجعمة . وقال ان الكثير من الجهود قد بذلت لفتح الطرقات ، وان بعضها اثمر في فتح الطريق حتى مدينة سيحوت في محافظة المهرة ، لكن عودة الامطار الى الهطول بالغزارة مجددا الغى كل شيء .

مطار سيئون والريان

وروى المسؤول في محافظة حضرموت كيف ان مطاري المحافظة في سيئون والريان تأثرا لبعض الوقت حيث توقفت حركة الطائرات .

واعتبر ان المشكلة الرئيسية التي تواجه السلطات في المحافظات المتضررة هي كيفية حل مشكلة ايواء الاسر التي تهدمت منازلها ، رغم ان الكثير من الاجراءات لايواء الاسر قد تم العمل



بها سواء عبر إسكانهم في المدارس او عند اقاربهم او توزيع الخيم عليهم .

وحسب تقديرات خبير في احدى المنظمات الدولية العاملة في عدن فان عدد الذين تهدمت منازلهم بات يقترب من المئة الف نسمة ، وان المشكلة التي سوف تبرز قريبا هي كيفية تأمين وسيلة عيش بديلة ، بعد ان نفقت المواشي والجمال التي كان يستند عليها في زراعة الارض وتحصيل الرزق ومواجهة اعباء الحياة .

وعلى الرغم من هذا الوضع المأساوي فان كلام احد المسؤولين في عدن يبعث على الثقة اذ قال «ان ما حدث من محن في السابق قد تم تخطيها بثقة وعزم ونجاح ، وكارثة السيول اليوم سيتمكن ابناء البلاد من اجتيازها بعزيمة اقوى»■

حضرموت ـ زكي موسى

العرشي يزور عدن

صنعاء ـ وكالات الانباء: توجه الى عدن امس السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكرت وكالة سبأ اليمنية للانباء ان العرشي سينقل خلال الزيارة رسالة من العقيد علي عبد الله صالح الى السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في اليمن الديمقراطية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٩

برسترويكا يمنية

في حديث سابق للرئيس ابو بكر حيدر العطاس رئيس الجمهورية اليمنية الديمقراطية، اكد ان بلاده بدات البرسترويكا قبل ان يبداها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

امس اعلن نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبية صراحة ان بلاده قد فتحت ابوابها للامتيازات الاجنبية، من امريكية، وكندية، وفرنسية، اضافة الى صيغ التعاون العربي التي اثمرت عن كثير من الايجابيات للشعب اليمني في الجنوب.

لقد نعت الضابط البريطاني هارولد جيكوب في مؤلفه عن الجزيرة العربية عدن ـ وهي عاصمة اليمن الجنوبية ـ بانها عاصمة الشرق غير المعترف بها وشبهها ببطلة قصة ساندريلا الشهيرة. وقال عنها رحالة فرنسي اخر زارها في اوائل القرن الثامن عشر (١٧١٠م) ان حماماتها الجميلة، كانت محاطة بكاملها، بصفوف من الرخام او المرمر او بحجر الدم، او الحجر الكريم ومغطاة بقباب بديعة ذات فتحات ونوافذ تعلو فوق قممها.

هذه عدن قبل قرنين، تريد ان تختصر المسافات العديدة، التي مرت بها من استعمار وعدم استقرار، لتبدا عصرا جديدا، من الانفتاح، انفتاح سياسي على الجيران مع احترام لعلاقات الاخوة والصداقة، وانفتاح اقتصادي، ينسجم والطبيعة اليمنية الزكية، التي جبلت على الكد، والجد، والاجتهاد في طلب العيش، والتجوال في اقصى نواحي الارض من اجل الحصول على الرزق النظيف.

اليمني لا جورباتشوف، هو سيد البرسترويكا. والجلاسنوست كان يفعلها وهو يغادر موقعه، للبحث عن مكامن الازدهار وكان يمارسها، وهو يبني وطنه، حتى صارت عدن ساندريلا الشرق، في زمن مضى.

اليوم تعلن الحكومة اليمنية في الجنوب، العودة الى الخط اليمني القديم. فتشرع ابواب البلاد، من اجل آفاق جديدة من الازدهار والتعاون.

واليمن الجنوبية لا تفعل بدعا، لان هذه هي لغة العصر. لقد سقطت الحدود، والفواصل، وذابت الشعارات، وتحطمت الايديولوجيات التي لم يبق منها شيء، الا مايريد البعض الاصرار عليه دون سند عقلي وعاطفي. وما على عالمنا العربي الا ان يسير نحو التعاون من اجل الحصول على اقصى ما يريده من التكنولوجيا الحديثة، ومن المقدرة على الدخول في المنافسة الاقتصادية الجديدة.

ان شكل التعاون العربي داخل العالم العربي هو شكل مهم، واطار لا بد ان يتعمق، بقدر ما هو ضروري تعميق التعاون مع العالم في هذه الدنيا الواسعة.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٨٩

دعم العلاقات بين دول مجلس التعاون العربى والخليجى

استعرض الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى لقائه امس بسفراء دول مجلس التعاون الخليجى الموقف العربى وتحقيق ودعم التعاون بين دول مجلس التعاون العربى (مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية) وبين دول المجلس الخليجى والتى تضم السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان .

كما احاط السفراء بنتائج زيارة الرئيس مبارك لوشنطن . ثم ناقش معهم الوضع فى لبنان مؤكدا ان الموقف هناك « محزن ومؤسف » مشيرا الى اهمية وقف نزيف الدم . والى ان تسعى كافة الاطراف لتسوية مشاكله .

ومن ناحية اخرى صرح السيد اسعد ابو النصر سفير السعودية بان المقابلة تناولت ايضا المباحثات التى اجراها الزعيمان حسنى مبارك وياسر عرفات وكذلك التعاون بين مصر ودول التعاون الخليجى فى مجالات الاستثمار والسياحة واقتصاد .



المصدر: الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ / ٤ / ١٩٨٩

رسالة مبارك لعلى صالح تسلمها رئيس وزراء اليمن

تلقى العقيد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك.

وصرح السفير امين يسرى سفير مصر فى صنعاء الذى قام بتسليم الرسالة امس الى عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء اليمنى بأن الرسالة تتعلق بالتشاور القائم بين البلدين الشقيقين

ورسالة من صدقى لرئيس وزراء اليمن

وأوضح السفير أنه سلم عبد العزيز عبد الغنى رسالة اخرى - من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صفوت الشريف يعلن :

وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون يناقشون التنسيق الاعلامى فى مايو القادم
انشاء محطة بالعقبة لنقل برامج التليفزيون المصرى مباشرة للاردن والعراق
مجمع لوكالات انباء دول المجلس لتحقيق عملية تدفق وتبادل الاخبار

كتب ـ سلامة حسن

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام امس ان وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون العربى سوف يجتمعون فى اغسطس القادم لاعداد خطة التعاون الاعلامى بين دول المجلس ، مشيرا إلى ان هؤلاء الوزراء سوف يلتقون على هامش مؤتمر قمة دول المجلس الذى يعقد بالقاهرة فى مايو القادم لتبادل وجهات النظر حول التنسيق الاعلامى بين الدول الاعضاء .

واضاف وزير الاعلام .. ان هناك تعاونا كبيرا مع الاردن فى مجال نقل الاخبار والبث التليفزيونى وانه يجرى حاليا انشاء محطة فى العقبة لنقل برامج التليفزيون المصرى بشكل مباشر من خلال الشبكات الارضية الى الاردن ، ومنها الى العراق ، وأشار الى ان نشرة انباء مجلس التعاون التى تبثها وكالات انباء دول المجلس تعد خطوة متقدمة على طريق انشاء مجمع لوكالات انباء الدول الاربع لتحقيق عملية تدفق وتبادل الاخبار بين هذه الدول .

واضاف وزير الاعلام انه تم تشكيل لجان فنية واعلامية فى الدول الاربع لدراسة وضع استراتيجية للتعاون على المستويين الاتصالى والاعلامى وأوضح ان الهدف من التعاون الاتصالى دعم شبكات الاتصال الخاصة بالتبادل الاذاعى والتليفزيونى ونقل البرامج وان التعاون على المستوى الاعلامى يهدف الى وضع نظام اعلامى لهذه الدول يعكس اهداف هذا الاتحاد والعلاقات الوطيدة بين دوله ويعبر عن الحركة الاجتماعية والثقافية والشعبية والاقتصادية فى الدول الاربع .

واضاف السيد صفوت الشريف انه بعد انتهاء هذه اللجان من عملها سوف يتم عقد اجتماع لكبار المسئولين الاعلاميين فى دول المجلس لمناقشة نتائج عمل اللجان واعداد ورقة عمل لعرضها على وزراء الاعلام فى اجتماعهم القادم .

وقال وزير الاعلام ان الية الحركة بالنسبة للجان الوزارية المختلفة لمجلس التعاون سوف تبدأ عقب اجتماع قمة المجلس وعقب اقرار نظام العمل لمجلس التعاون وتشكيل الامانة العامة للمجلس ويبدأ العمل الاعلامى من خلال القنوات التى تحددها لوائح المجلس .

وأشار وزير الاعلام الى ان بث نشرة انباء مجلس التعاون من وكالات الانباء بالدول الاربع جاء نتيجة اقتراح مصرى خلال الاجتماع الذى عقد مؤخرا فى القاهرة بين رئيس وكالة انباء الشرق الأوسط ومدير عام وكالة الانباء العراقية والذى حضره وزير الاعلام وقال انه تم الاتصال بين وزراء الاعلام ورؤساء الوكالات فى الدول الاربع لبدء بث هذه النشرة .

وقال ان هناك اتصالات مع التليفزيون العراقى لنقل برنامج يوم كامل من ليالى رمضان المعظم التى يبثها التليفزيون المصرى الى التليفزيون العراقى وايضا نقل سهرة كاملة من التليفزيون العراقى الى احدى قنوات التليفزيون المصرى .

وذكر وزير الاعلام ان هناك محاولات لدعم الرسائل الاذاعية والتليفزيونية الاسبوعية المتبادلة على المستوى الثنائى بين دول مجلس التعاون العربى وزيادتها الى اكثر من مرة فى الاسبوع الواحد .



المصدر : اليوم السابع
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٨٩

اقتراح

النقاش في شطري اليمن لا يطال قضية الوحدة فحسب بتشعب ليطال قضية التعددية السياسية التي تحظى، هذه الأيام، باهتمام متزايد. والمعروف أن الحزب الاشتراكي في الجنوب شكل لجنة لدراسة هذا الموضوع

ورفع وجهة نظرها الى الاجتماع المقبل للجنة المركزية. تنشر «اليوم السابع» مساهمة في هذا النقاش صاغتها «مجموعة من الشخصيات الثقافية والسياسية».

أفكار لبلورة التعددية السياسية في الوطن اليمني



المصدر : اليوم السابع
اليمن 9

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٨٩

أثبت تاريخ شعبنا اليمني وحركته الوطنية والديمقراطية منذ ان بدأت تتشكل قبل حوالي اكثر من نصف قرن من الزمن، بنضالها الوطني في مقارعة الاستبداد الإمامي والتخلف والاستغلال والاستعمار مروراً بتطويرها وبتصاعد دورها النضالي وتحقيقها للثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر، وما حققته من تطورات وانجازات حتى اليوم، أثبت ان نجاح أية مهام نضالية تضطلع بها القوى الوطنية والديمقراطية تقتضي وحدتها النضالية.

لقد جاءت الانتكاسات التي منيت بها جماهير شعبنا اليمني وحركتها الوطنية بفعل محاولة تفرد بعض من فصائلها بالعمل على الساحة لوحدها، وعدم قدرتها على تحليل الواقع تحليلاً علمياً صائباً، وعدم تقديرها للقوى الذاتية والنظرة بشمولية للواقع الموضوعي اليمني.

وثبت تاريخياً وبالملموس أن القوى التي ارتكزت على المفاهيم الانفصالية المتخلفة فشلت فشلاً ذريعاً في الوقوف أمام تيار النضال الشعبي الوطني والتحرري الوحدوي، فقد تمكن شعبنا من خلال مراحل نضاله من عزل تلك القوى الانفصالية وإنهاء نفوذها بين أوساط الجماهير وأصبحت بحكم المنتهية تاريخياً.

وفي المرحلة الراهنة تقف امام الحركة الوطنية والديمقراطية اليمنية مهام استراتيجية ومرحلية بالغة الأهمية، وفي مقدمتها قضية إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني، أرضاً وشعباً، بطرق ديمقراطية وسلمية، على إعتبار انها مهمة جماهير الشعب وقواها الوطنية والديمقراطية.

إن ذلك لا يعني التقليل من الجهود الوحدوية والاتفاقيات التي عقدت بين قيادة الشطرين الرسمية، بل انها جديرة بالتثمين.

ولكن إدراكاً بالقناعة الوطنية ان وحدة الشعب اليمني من اهم وأعظم وأنبل الأهداف التي ترتبط بحياة ومصالح ومستقبل الشعب اليمني. فان الطريق إلى هذه الوحدة، يتطلب الشجاعة والتضحية ليس من خلال الاغراق في النقاش في كيفية تحقيق الوحدة.

إن القضية تتطلب أولاً وقبل كل شيء وضع التصورات العملية والاتفاق حولها وتنفيذها تمهيداً لاعلان دولة الوحدة... وتظل الديمقراطية هي أحد أهم العوامل الاساسية.

لماذا الديمقراطية؟

ستظل الديمقراطية الأرضية الوحيدة التي يمكن أن يقوم ويزدهر في ظلها نضال الجماهير وقواها الوطنية والديمقراطية والتقدمية كي تمارس حقوقها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ولتسهم بنجاح في تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها تحقيق وحدة الوطن بمضمونها الوطني والديمقراطي والاضطلاع بحمايتها والمضي في طريق البناء والتطور الاجتماعي في ظلها.

ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التخلي عن ديمقراطية الصوت الواحد واتخاذ خطوات عملية تستند إلى قدر من المسؤولية الوطنية والشجاعة والتسامي.

خطوات مقترحة

أولاً:

أ ـ اجراء حوار بين قيادة الشطرين ـ من خلال تنظيميهما السياسيين ـ استناداً إلى المادة التاسعة من اتفاق طرابلس ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢، بشأن «إنشاء تنظيم سياسي موحد يضمن لجميع الفئات المنتجة صاحبة المصلحة بالثورة للنضال ضد التخلف والاستعمار القديم والجديد والصهيونية، وأورد الاتفاق تشكيل لجنة لذلك».

ب ـ وللتأكيد... ليكن ذلك الحوار تمشياً مع المادة (٣٩) من مشروع دستور الوحدة.

والذي ينص بأن للمواطنين في عموم الجمهورية، الحق في تنظيم انفسهم سياسياً ومهنياً ونقابياً بما لا يتعارض مع نصوص الدستور.

ثانياً: إصدار إعلان مشترك من قبل قيادة السلطتين برفع الحظر عن الأحزاب القائمة على ضوء تمسكها بأهداف ثورتي ٢٦ أيلول (سبتمبر) و١٤ تشرين الأول (أكتوبر) والاعتراف بتعددية العمل السياسي.

ثالثاً: توحيد المنظمات الجماهيرية في عموم الوطن.

إن تحقيق مثل هذا العمل الوطني العظيم القائم على التفاهم والشرعية سيرسي مناخاً ديمقراطياً، وأسساً وتقاليد جديدة تنهي التعبئة المعادية والصراع السياسي من جراء



المصدر : اليوم السابع
السورية

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل السياسي السري، وتبديد الشكوك والمخاوف وسيزرع الثقة ويحقق الممارسة الديمقراطية بعلنية ووضوح.

وهو الأمر الذي يهيىء المناخ الديمقراطي لآلاف من العناصر والشخصيات الوطنية والديمقراطية والتقدمية، من أبناء الطبقات الاجتماعية المختلفة والتي لا تمارس نشاطاً سياسياً لأسباب معروفة. وستجد هذه القوى المناخ المناسب الذي يمكنها من الاسهام في العمل السياسي، ومزاولة حقوقها بالطرق التي تراها مناسبة.

إن هذا النهج الديمقراطي سيهيىء مناخاً شاملاً للحوار الوطني يشمل الأحزاب والتنظيمات السياسية والعناصر الوطنية والديمقراطية المستقلة للوصول الى صيغة لتحالف وطني ديمقراطي، بما يتلائم والواقع اليمني ويستلزمات التطور، على اساس من الاستناد إلى قدر من الوحدة الفكرية لا تنفي أصول التماثل بين القوى المكونة لذلك التحالف، ولا تنفي التنوع داخله، تحالف يقوم على أساس من الأهداف الواضحة والمحددة لثورتي شعبنا، بفهم شمولي وبتحليل علمي وموضوعي يتناول مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعموم الوطن، منطلقاً من تقييم المرحلة السابقة واستنباط الدروس المستقاة منها، وتحديد المرحلة الراهنة ونوعية وطبيعة قواها، وتحديد طبيعة التناقض الأساسي الذي يحكم حركة المجتمع اليمني، ومن ثم تحديد المهام والأهداف الأساسية للنضال في مختلف المجالات وما يتعين إنجازه في هذه المرحلة.

ان مثل هذا التحالف يهدف إلى صب كل الجهود والنضالات من أجل مصلحة الوطن وجماهير الشعب، بالتزام القوى المتحالفة ببرنامج العمل الوطني - المتفق عليه، ويحقق في نفس الوقت الاستقلالية التنظيمية للاحزاب والتنظيمات وتنافسها الشريف داخل التحالف الوطني ووفق برامجها الخاصة.

من أجل مرحلة جديدة:

إن الوحدة الشعبية وتحالف القوى الوطنية والديمقراطية في إطار وطني ديمقراطي واسع هو الاسلوب الوحيد القادر على اخراج الوطن من أزمته الراهنة، والقادر على استعادة وحدة الوطن وحمايتها وسيمكننا من توظيف كل الموارد والطاقات الوطنية والمادية والبشرية في سبيل تحقيق التقدم الاجتماعي وبناء اليمن الجديد. ومستقبل سعيد للملايين من ابناء شعبنا في ظل مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية.

ولتكن هذه «الافكار» هما وطنياً لكل المناضلين الوطنيين والديمقراطيين في ساحة الوطن ومدخلاً للحوار المخلص في احزابهم ومنظماتهم السياسية والنقابية والابداعية في تجمعاتهم وموضوعاً للحوار العلني والنشر على طريق مرحلة جديدة».

من أجل يمن: وطناً موحداً للحرية والتقدم الاجتماعي والوحدة.

مجموعة من الشخصيات الثقافية والسياسية اليمنية



الجمهورية العربية اليمنية

من ٦٠ طالبا إلى ٢٧ ألف طالب في ٢٠ عاما

جامعة صنعاء: محور التنمية والمؤسسة التي تغير وجه البلاد

عندما كانت جامعات بيروت والقاهرة والرباط ودمشق وبغداد تعيش لحظات تضخمها الطلابي والعلمي وتزود المجتمعات العربية بأكثر من حاجتها الى الخريجين والكوادر، كانت جامعة صنعاء التي انشئت في العام ١٩٧٠ تضم ٦٠ طالباً ومدرسين كلهم من الخارج. والآن بعد أقل من ٢٠ عاماً استطاعت هذه الجامعة أن تحتل مكانة توازي نظيراتها العربيات

لو سألت أحد اليمنيين عن أبرز الانجازات التي حققتها اليمن بعد الأطاحة بالعهد الإمامي لاجابك فوراً ومن الذاكرة ان اهم ما تحقق هو اعادة بناء سد مأرب وبدء استخراج النفط والتعليم الجامعي.

وعند النقطة الأخيرة يجدر به ان يقف طويلاً ليحدثك عن سياسة التجهيل، وكتاتيب «زمان»، وبداية معركة التعليم حتى انشاء جامعة صنعاء عام ١٩٧٠م، التي اعتبر المستنيرون اليمنيون وجودها ضمانة اكيدة لتوديع الجهل، ونقطة فاصلة بين حياة الانغلاق، والجهل بأبسط المفاهيم العلمية، وبين حياة الانفتاح المعرفي..

فجامعة صنعاء التي تعتبر من اهم المكتسبات العلمية في الجمهورية العربية اليمنية، وضعت اولى لبناتها بمساعدة كويتية لتختص - كما جاء في اهدافها العامة - بالتعليم الجامعي والبحث العلمي، وتزويد البلاد بالمتخصصين، والفنيين، والخبراء في فروع العلوم المختلفة..

بدأت الجامعة نشاطها العلمي بما لا يزيد عن عدد اصابع اليد من المدرسين العرب، وافتتحت كليتان احدهما للشريعة والقانون، والاخرى للتربية، التحق بهما في العام الجامعي ٧٠/١٩٧١ اربعة وستون طالباً بينهم طالبة واحدة فقط.

كانت البداية متواضعة للغاية، مقارنة بما كان موجوداً في اقطار كثيرة من الوطن العربي، غير ان مجرد وجود اساس لجامعة في صنعاء بالنسبة لليمن واليمنيين في تلك الفترة مثل قفزة تطورية هامة، خاصة وميلادها جاء بعد عامين فقط من انتهاء الحرب الوطنية التي بدأت مع قيام الثورة عام ٦٢ وانتهت بانتهاء حصار صنعاء ١٩٦٧..

فالجامعة الفتية التي بدأت تفتح ذراعيها على استحياء لاستقبال خريجي المدارس الثانوية منذ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٧٠، إستطاعت حتى الآن ان تلعب دوراً حيوياً، في الدفع بالمشروع التنموي في البلاد من خلال رفد مؤسسات الدولة والقطاعات المختلطة والخاصة بمختلف التخصصات العلمية بحيث وصلت - كما يقول مدير الجامعة د. عبد العزيز المقالح - حد الاشباع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع السعودية

التاريخ : ٤/٤/١٩٨٩

فكليات الجامعة تشهد من عام لآخر اقبالاً هائلاً، حيث شكلت الزيادة في بعض الاعوام ما يقرب من ١٥٠ بالمئة، فبينما كان عدد طلابها عام الافتتاح (٦٤) طالباً اصبح عددهم الآن ٢٧ الف طالب بينهم ٩٦٠ طالباً من مختلف الجنسيات. وتشكل الفتيات نسبة ١٨ في المئة من المجموع الكلي لطلاب الجامعة حسب احصائية اوردها عميد شؤون الطلاب بالجامعة د. عبده علي عثمان.

رواسب الماضي التي تركها عهد ما قبل الثورة، والتي كانت تقضي بتحريم التعليم على المراة، كادت تنقرض من وسط الاسرة اليمنية، بحيث اصبحت المراة هي السباقة الى الالتحاق بالكليات العلمية والادبية، واصبحت بالتالي تطمح لشغل المناصب النيابية، والحكومية في المجتمع اليمني..

الحرم الجامعي لجامعة صنعاء يخرج منه مستقبل هذا اليمن، الذي ظل قروناً مجهولاً على الخارطة السياسية.. ومن نظرة عامة للمدينة الجامعية، ودبيب الطلاب والطالبات، يمكن لاي زائر ان يقرأ وجه اليمن الآتي.. فهناك اصرار غريب على مواصلة التعليم حتى وسط كبار السن، إذ من الطبيعي جداً ان تجد في كل قاعة محاضرات، ما يزيد على الخمسة طلاب في عمر الخمسين او الاربعين عاماً..

هذا الزحف الكبير، او الاقبال المخيف - كما سماه مدير الجامعة د. عبد العزيز المقالح - يرجع حسب التقديرات لاربعة عوامل رئيسية:

الأول: حرمان اليمنيين من التعليم فترة طويلة من حكم آل حميد الدين، حين كانت سياسة تجهيل الشعب مصدر قوة واستمرارية السلطة، الامر الذي دفع بنسبة كبيرة من المخضرمين الى استغلال الفرصة، ومواصلة تعليمهم.

الثاني: زيادة عدد المخرجات من المدارس الثانوية العامة، والذي يتوقع ان يصل في الاعوام القليلة القادمة - كما قال د. المقالح - الى ٢٥ الف طالب وطالبة في السنة الواحدة، في ظل غياب المعاهد الفنية المتوسط والعليا، الامر الذي يثير القلق لا من حيث غياب الأماكن الكافية، وانما من حيث غياب هيئة التدريس القادرة على استيعاب هذا العدد الكبير.

العامل الثالث: اعتماد التوظيف الاداري في اجهزة الدولة، والقطاعات المختلطة على مبدأ التأهيل العلمي، وتعميم الدولة اليمنية لقانون وظيفي موحد في القطاعات العامة، والمختلطة..

الرابع: ويكمن في توسع الجامعة، وافتتاح الكليات، والاقسام المتخصصة المختلفة، الامر الذي فتح الشهية لدى طلاب العلم اليمنيين، والعرب والاجانب الموجودين في صنعاء الى الالتحاق بالكليات المرغوبة..

التركيز على النوعية

جامعة صنعاء تعطي اهمية كبيرة لتطوير مستوى نظم الدراسة في مختلف الكليات، وتسعى لان تصبح اقسامها كليات مستقلة، غير ان التركيز هذه الايام ينصب على اهمية افتتاح فروع لكلية التربية في بقية محافظات الجمهورية التي تتميز بكثافة سكانية اسوة بمحافظتي تعز والحديدة اللذان افتتحا فرعاهما عامي ٨٥ و٨٧، ومحافظة إب التي افتتح فرعها بداية العام الماضي ١٩٨٨.

وهذا الاهتمام بافتتاح فروع للتربية بالذات يرمي الى تأهيل المزيد من الكوادر اليمنية في المجال التربوي، ليغطوا تزايد الاحتياجات للتربويين في المدارس العامة الثلاث، التي بلغت نسبة المعارين والمتقاعدين فيها من العرب المصريين، والسودانيين، والسوريين، والصوماليين ما يزيد على ٧٥ بالمئة تقريباً.

والى جانب هذا الاهتمام بالتربية تولي جامعة صنعاء الكليات التي افتتحت مؤخراً ككلية الزراعة، والهندسة، والطب رعاية خاصة، فهي تسعى لاستكمال هذه الكليات بافتتاح اقسام جديدة.

فكلية الطب مثلاً التي بدأت مرحلتها الاولى بقسمين احدهما للطب البشري، والآخر للمختبرات الصحية، افتتحت في العام الماضي قسماً للصيدلة، وهي بصدد افتتاح بقية الاقسام كقسم للتمريض، وقسم للاسنان، وقسم للمساعدين الصحيين... الخ، لتكون هذه الاقسام نواة لكليات مستقلة تتمكن من اعداد الكوادر اليمنية القادرة على تلبية احتياجات المجتمع اليمني من جانب، ولتخفف من نفقات الدولة على الدارسين في هذا الحقل في مختلف جامعات بلدان العالم من جانب آخر.

ولكي تكتمل فعلاً مرافق هذه الكلية هناك نية لاحياء فكرة انشاء المستشفى التعليمي التخصصي الذي كان مخططاً لانشائه خلال الخطة الخمسية الثانية ٨٢ - ٨٦ لولا ظروف مادية حالت دون ذلك، حسبما قال مسؤولون في كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة.



المصدر : اليوم السابع السعودية

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٨٩

وبشكل عام اهتمامات جامعة صنعاء تتطور بصورة سريعة، فهي كما التوجه العام للتنمية في الجمهورية العربية اليمنية في سباق مع الزمن، ولذلك يظل الهدف هو الوصول الى مستوى ارقى الجامعات العربية، لتصبح اداة فاعلة في تحريك التوجه التنموي في مجالات الحياة اليمنية المختلفة..

وتدرك ادارة جامعة صنعاء، بأن الوصول الى هذه الغاية لن يتم إلا متى ما توفرت العناصر اليمنية الكفوءة والكافية، فالدكتور عبد العزيز المقالح مدير الجامعة يقول بهذا الصدد:

«بدأنا نركز على الدراسات العليا والبحث العلمي كي يتوفر العنصر القادر على اثراء الجامعة، وكي يكتمل البناء العلمي للجامعة، وتتواصل عطاءاته..».

يعوّل على الدراسات العليا في جامعة صنعاء الى جانب افساح المجال للراغبين في مواصلة دراساتهم العليا بتزويد الجامعة بعدد كبير من اعضاء هيئة التدريس لمواجهة الزيادة المضطردة في عدد الطلاب المنتسبين للجامعة، فعدد اعضاء هيئة التدريس يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ عضو منذ ٨٤ وحتى نهاية ١٩٨٨، بينما ارتفع عدد طلاب الجامعة خلال هذه الفترة من ١٠,٦٤٩ طالب الى ٢٧,٠٠٠ الف طالب، الأمر الذي يعني احتمال زيادة عدد المعارين من المدرسين في الوقت القريب، خاصة ونسبة اليمنيين تبلغ فقط ٣٠ بالمئة من اعضاء هيئة التدريس.

فالأمل اذن معقود على عمادة الدراسات العليا والبحوث في ان تغطي هذا العجز في المستقبل القريب، وقد قال دكتور عبد العزيز المقالح معلقاً الامل على عمادة الدراسات العليا: بأنه سيأتي وقت، تكون فيه هيئة التدريس في جامعة صنعاء يمنية بالكامل، وقال مستدركاً «بأن هذا لايعني الاستغناء عن ذوي الخبرة والكفاءات الغالية من الاشقاء والأصدقاء، بل ستظل الجامعة بحاجة الى الاستفادة من خبراتهم، وكفاءاتهم العلمية..».

نظام القنوات

هذا الهدف الذي تعتبره الجامعة من اولويات مهام عمادة الدراسات العليا في الطريق الى التحقيق، فقد قال د. احمد الصايدي عميد الدراسات العليا والبحوث بأنه تم الاتصال بعدد من الجامعات العربية والاجنبية لاقامة نظام الاشراف المشترك ونظام القنوات (Partner Program) لاعداد اعضاء هيئة التدريس.. هذا النظام يعني ان الجامعة تبعث كوادرها الى الجامعات الاخرى للدراسة التمهيدية لمدة عام واحد، وبالتالي تعود لتسجل اطروحاتها في جامعة صنعاء تحت اشراف استاذين احدهما من الجامعة المتفق معها لاقامة نظام الاشراف المشترك.

ويقول عميد الدراسات العليا بجامعة صنعاء: انه لنفس الغرض انشيء قسم خاص بالدراسات العليا يضم وحدتين وحدة القبول والتسجيل، ووحدة «الدارسين في الخارج».

وبلغ عدد المبعوثين للدراسات العليا في جامعات مصرية، واميركية، وبريطانية، وفرنسية والمانية.. الخ بلغ حتى العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ ما يزيد على ٢٢٥ مبعوثاً منهم ١١٦ للحصول على درجة الدكتوراه، والباقين للحصول على درجة الماجستير، وقد حصل على الدرجتين الاولى والاخيرة حتى نهاية ١٩٨٨ اكثر من ١٥٠ طالباً.

اما ما يتعلق بمجال البحث العلمي فيقول د. الصايدي بأن «ظروف البحث العلمي لم تتهيأ بعد بما فيه الكفاية، لكن هذا العامل لم يمنع من التحرك لتنشيط هذا الجانب، واحيائه، فقد تم - كما قال - انشاء قسم خاص بالبحوث يضم خمس وحدات: وحدة البحوث. وحدة التوثيق والترجمة. وحدة العلاقات العلمية. وحدة المؤتمرات والندوات العلمية. الوحدة المالية.. هذا التوسع غرضه تأصيل البحث العلمي في الجامعة، فقد بدأت هذه الوحدات منذ تشرين اول (اكتوبر) الماضي تكثف انشطتها، وفق خطط مرسومة كل في مجال اختصاصه، فوحدة البحوث مثلاً بدأت بالتعاون والتنسيق مع مراكز البحوث في الجمهورية اليمنية باقامة ندوات دورية حول تنشيط البحث العلمي.

• جامعة صنعاء تطمح لمستوى يؤهلها للعب دور تنموي اكثر ايجابية مما هو عليه في الوقت الحاضر، وهذا براي المسؤولين لا يمكن ان يتأتى بالتوسع في الهيكلية البنيوية للجامعة، وافتتاح المزيد من الكليات بمعزل عن الاهتمام بالمرافق التكميلية الأخرى كتوفر مركز لتعليم اللغات الاجنبية، وكايجاد مكتبة عامة تسهل عمليات البحث والاطلاع، والنهوض بدور الكتاب الجامعي، وتشجيع النشر، والاهتمام بتوفير السكن المناسب لاعضاء هيئة التدريس، وللطلاب الآتين من الريف... الخ...

فهذه كلها مرافق هامة، وجودها، والاهتمام بها يشكل جوهر تطوير التعليم الجامعي، وعامل استقرار الاستمرارية وتنامي العطاءات العلمية للجامعة (مركز اللغات) لذلك عملت جامعة صنعاء على انشاء هذه المرافق، واحياء ادوارها، بحيث اصبحت لا تقل اهمية عن أي كلية، فهناك مركز تعليم اللغات، الذي يعتبر بموجب قرار نشائه، وحدة تعليمية مستقلة، له عمادته الخاصة، وبرامجه المستقلة، لكن لا يعني هذا ان المركز لا يتولى مهام تكميلية لكليات الجامعة، وعمادة الدراسات العليا.



يقول عميد المركز د. محمود داوود محمد ان برامج المركز تشتمل على متطلبات الكليات، والاقسام المختلفة، وكذا المتطلبات الخاصة بمقررات الجامعة التي تشتمل على مقررين في اللغتين العربية، والانكليزية..

يتولى المركز ايضاً اقامة دورات تدريبية للمدرسين المساعدين، والمعيدين، والمرشحين للدراسات في الخارج، ويعد البرامج اللغوية بالعربية للاجانب، وبأي لغة اجنبية للمؤسسات الخارجية التي تتعامل مع الجامعة. والمركز يحتوي على خمس وحدات هي:

□ وحدة اللغة العربية: ويتولى التدريس فيها نخبة من المتخصصين اليمنيين والفلسطينيين والمصريين، ويراسهم د. شكري الماضي وهو فلسطيني الجنسية.

□ وحدة اللغة الانكليزية، ويتولى التدريس فيها ما يقرب ٢٥ مدرساً من جنسيات مختلفة، يقومون بتقديم برامج متخصصة للثمان كليات بالجامعة الى جانب الدورات التأهيلية، يراس هذه الوحدة د. دامادور داكور (هندي) الجنسية.

□ اما وحدة اللغة الفرنسية: فيعمل فيها ٦ مدرسين منهم ٤ فرنسيين، يتولون تدريس برامج متخصصة في الشريعة والقانون، والآداب، والعلوم، والطب، والتربية؛ وتمنح الوحدة درجة الليسانس في اللغة الفرنسية، والدراسة في هذه الوحدة تحظى بالتشجيع، فالطلاب يحظون بامتياز واحد يتمثل في ايفادهم صيف كل عام دراسي الى فرنسا، لحضور دورات تدريبية في نفس المجال، يراس هذه الوحدة الدكتور الفرنسي «دوغار».

□ وحدة اللغة الروسية: هذه الوحدة حديثة، فقد افتتحت بداية العام الدراسي ٨٨/٨٩، بها استاذان سوفيتيان. تقدم الوحدة برامج تاهيلية لمن يرغب تعلم اللغة الروسية سواء من داخل الجامعة، او من خارجها؛ ويشرف على برامجها د. محمد حدات. مركز اللغات بجامعة صنعاء يدرس اللغات كمهارات لغوية ـ كما يقول العميد ـ ولذلك يحرص المركز ان تكون الكفاءات فيه غالية، بحيث لا تقل درجات المدرسين العلمية عن الدكتوراه والماجستير.

اما مكتبة الجامعة فهي تحتوي على ٦٠ الف كتاب عربي تقع في ١٧٠ الف مجلد، و٧٦ الف كتاب اجنبي اغلبها باللغة الانكليزية، والفرنسية، والالمانية. وتحتوي ايضاً على ١٥٠ مخطوطة عربية، وعلى ما يقرب من ٨٠٠ دورية ـ عربية واجنبية. الى جانب الدوريات السنوية التي تصدرها كليات الجامعة.

المكتبة المركزية لجامعة صنعاء بدات عام ٧٣ برصيد متواضع جداً من الكتب لا يزيد عن ٤,٠٠٠ عنوان عربي واجنبي، كانت مكدسة في حيز ضيق من مبنى الجامعة القديمة.. وظلت على ذلك الحال حتى عام ١٩٨١ حين افتتح لها مبنى مستقل في المدينة الجامعية الجديدة، مكون من طابقين، تتسع قاعاته لـ ٩٦٠ كرسياً، واصبحت لها فروع في اربع كليات من كليات الجامعة..

المكتبة تحتوي على سته اقسام تخصصية هي: التزويد والاهداء والاعارة والتصنيف والفهرسة والمخطوطات (البصريات والسمعيات) والدوريات.

خطة سوزان

اثناء تطوافي بأحد هذه الاقسام سألت احد المواطنين عن ما اذا كان هناك خبير عربي او اجنبي تستفيد منه المكتبة، فوجه الرجل سبابته الى احد الزوايا حيث كانت «سوزان هيل» Suzan Hill الخبيرة الاميركية في مجال المكتبات تبحث في احد مراجعها. سوزان موظفة في اتحاد المكتبات الاميركية ساهمت في تصنيف فهارس مكتبات جامعات سعودية وعربية اخرى، وها هي تسهم في تنظيم المكتبة المركزية لجامعة صنعاء. سألتها عن ما يمكن ان تقدمه للمكتبة فقالت: أعددت خطة لتطوير المكتبة تتمثل في: اعادة تقييم خطة التزويد وتقييم المراجع العامة، واقامة محاضرات مكتبية للكوادر العاملة في المكتبة، ثم للراغبين من الطلاب، (وهذا ما تم البدء فيه) بمعدل ثلاث محاضرات اسبوعياً..

وتنظيم مطبوعات الامم المتحدة، وتقسيمها وفق الاختصاصات بحيث تكون سهلة الاستفادة، وفي متناول الجميع.

حال المكتبة يبدو في ظاهره مرضياً غير ان هناك جوانب فنية بحاجة الى اعادة نظر وهذا لن يتأتى ـ كما يقول الاستاذ احمد اليدومي مدير عام المكتبة ـ إلا بتوفر عاملين:

الأول: الكفاءات المتخصصة.

والثاني: الدعم المادي الكافي الذي يمكن المكتبة من تطبيق خطة تهدف الى التطوير..



المصدر : اليوم السامع السعودية

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٨٩

ويضيف الاستاذ اليدومي بأن لدى المكتبة ثروة من العناوين العربية، لكنها لا تخدم الغرض المطلوب فهي بحاجة الى فهارس مثلها مثل الدوريات التي هي الاخرى بحاجة الى ادلة.

من هنا فقط تبدو مكتبة جامعة صنعاء اقل مستوى من اي مكتبة راقية لأي جامعة عربية، و«سوزان» الخبيرة الاميركية حينما طلبت منها المقارنة قالت: فكرة المقارنة ربما تكون واردة، لكن لا بد اولاً ان نعمل حساباً للامكانيات البشرية والمادية ودورها في ابراز وجه هذه المقارنة، حينها سيتضح لنا مدى المواكبة من عدمها..

هذا العجز الذي تعاني منه المكتبة المركزية لجامعة صنعاء ربما يرجع الى كونها تتقاسم ميزانيتها السنوية التي تقدر بمليون ونصف دولار مع الادارة العامة للكتاب الجامعي التي تتولى طبع منشورات الجامعة، وتوفر الكتب الجامعية للطلاب بتخفيض نسبة ٢٥ بالمئة بالنسبة للعربية، و٥٠ بالمئة بالنسبة للاجنبية، اضافة الى النفقات المرتفعة التي تذهب لمعارض الكتب السنوية..

رغم هذه الاشكالات، وتجاذب انبوب التغذية بين المكتبة، والادارة العامة للكتاب الجامعي إلاّ انهما يفيا بالغرض. ودور الاخيرة بالذات بدأ يتنامى من يوم لآخر.

فادارة الكتاب الجامعي وليدة عام ٨٤، قطعت شوطاً كبيراً في تبني اقامة المعارض السنوية فقد اقامت الجامعة تسعة معارض كتاب منذ العام ١٩٧٩ ويقول الدكتور حسن الضواحي مدير عام الكتاب الجامعي ومدير معرض الكتاب التاسع الذي اقيم اواخر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ان عدد المشاركين من دور النشر العربية والاجنبية تعدى الـ ٢٤٧ دار نشر عرضت ٣٧ الف عنوان اشتملت على مليون وسبعماية الف مجلد وزار المعرض عدة ملايين من المواطنين.

هذه المعارض التي افتتح أغلبها رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح اصبحت تقليداً سنوياً تتبعه جامعة صنعاء كواحدة من المهام الثقافية/ الفكرية الى جانب عقد الندوات الوطنية والقومية التي تنظم لها الجامعة بالتعاون والتنسيق مع بعض المفكرين العرب ومؤسساتهم العلمية، والتي كان آخرها على صعيد الهموم القومية المشتركة ندوتا الفكر والفن والأدب لدعم الثورة الشعبية في الارض المحتلة (حزيران «يونيو» ١٩٨٨)، وندوة الوحدة العربية التي انعقدت في صنعاء بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية في آب (اغسطس) الماضي..

تلك هي جامعة صنعاء، وتلك مؤشرات من جوانب التوسع والنهوض التي تشهده كواحدة من اهم المراكز العلمية في الجمهورية العربية اليمنية. فدورها التنموي في المجتمع اليمني اصبح ذا فاعلية، يرى الدكتور عبد العزيز المقالح مدير الجامعة انه «لا يمكن للارقام ان تعكس اثرها الحقيقي في المجتمع اليمني».

(تحقيق: عبد الوهاب الروحاني ـ صنعاء)



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

●● المواطن يسأل : هل تسقط كل الحواجز بين مصر والعراق والأردن واليمن ؟

قمة "التعاون".. والقرار رقم "١"

السؤال المثار فى اجتماع قمة مجلس التعاون الذى يجرى فى القاهرة بعد ايام سؤال بسيط وواضح .. السؤال يقول : كيف تكون نقطة البداية ؟ .. ما هو القرار الأول والمشروع الاول والاتجاه الاول ؟

وبالطبع فليس المقصود تلك الجوانب الإجرائية المتعلقة بالمناصب واللوائح والقواعد التنظيمية .. المقصود هو الدخول فى الموضوع .. ماذا يفعل تجمع الـ (٨٠) مليون نسمة الذى يمتد جغرافيا من الفرات إلى النيل مرورا بوادى الأردن وقفزا إلى جنوب الجزيرة العربية ؟.

ماذا نفعل ؟

ذلك هو السؤال .

●● قرار رقم (١)

اتصور الا يقتصر اجتماع القمة على الجوانب الإجرائية ، بل ومن الطبيعى ان تاخذ هذه الجوانب المساحة الاقل بعد ان جرى الإعداد لها على مستوى رؤساء الوزارات ..

واتصور ان نفاجىء الراى العام بخطوات تعيد له الثقة فيما اسميناه منذ الخمسينيات تجارب الوحدة العربية .. او العمل العربى المشترك ..

ومن الطبيعى ان نقول إن مجلس التعاون العربى طفل له ذاكرة .. فرغم انه وليد جديد غير ان التجارب السابقة ماثلة امامه .. تحصنه بالدروس المستفادة .. وتزوده بالخبرة اللازمة .

وفى مجال خبرة الراى العام بالتجارب السابقة (عدا التجربة المصرية - السورية) فإن الكلمات اكبر حجما من الإنجازات ، وان الإنجازات ابطا تحققا من المامول ، وان المامول يظل - فى كثير من الأحيان - حبرا على ورق .. او سرابا وسط الصحراء ..

محمود المراغى

المطلوب : معالجة كل ذلك فى تجربة حية تعطى اثارها فى اقرب وقت ممكن .. و .. من هنا اقول إن البداية لن تكون الوحدة الاقتصادية الشاملة ولن تكون التكامل الذى تنص اتفاقية إنشاء المجلس ان يتم بالتدريج .. البداية مجموعة قرارات تفتح الطريق لذلك .. وتتيح فرصة للتفاعل والنمو ..

فى كل اتفاقات الاسواق المشتركة تاتى نصوص ترفع الحدود والحواجز وتتيح فرصة انتقال الافراد والسلع والاموال .. وقد سبق للدول الاربع ان وقعت على اتفاقية السوق العربية المشتركة ، غير ان التنفيذ لم يكن بمستوى النصوص والتحفظات الرسمية وغير الرسمية قيدت حركة البلدان الاربع والتى كانت حينذاك جزءا من كيان اكبر .

...

الان .. يختلف الأمر ، فالتعامل ياتى بين دول أربع فقط ، والتعامل ياتى مستهدفا جديدا ، تنسيق وتعاون وتكامل » .

اعلم ان جزءا من ذلك (مثل انتقال الافراد) تحقق إلى حد كبير .

واعلم انه رغم الحماس السياسى قد تكون هناك اسباب فنية ترجىء هذه الخطوة او تلك .. ولكن فلنناقش هذه الاسباب .. هل هو التعاون فى المستوى الاقتصادى كما كان يقال فى اروقة المجلس الاقتصادى العربى ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ؟ .. اظن ان نفس السبب يمكن ان يساعد على التوحيد والتكامل .. فالقضية ليست التفاوت او التشابه .. لكن القضية الا تتنافس الصناعات او مجالات الإنتاج المختلفة بشكل ضار .. الا تقتل



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٨٩


مبارك

صناعة مصرية صناعة يمنية .. والا يؤثر محصول يمنى على محصول عراقى او اردنى .. و .. هكذا .. ولكن إذا درسنا الإنتاج في البلدان الأربعة .. وإذا درسنا جدول الواردات والصادرات فلن نجد ذلك التعارض .. وإذا وجدناه ففى مساحة محدودة يمكن التنسيق فيها دون التنازل عن الهدف الرئيسى وهو انتقال السلع والأفراد والأموال ..

وقد تثار حجج اخرى للتمهل .. فحصيلة الجمارك - مثلا - تمثل موردا رئيسيا لموازنات الدول الاربع وإعفاء المبادلات يؤثر على تلك الحصيلة .. والسؤال هنا عن حجم المبادلات المتوقع والنسبة التى يمثلها هذا الحجم لمجموع التجارة الخارجية .. عندما ندرس ذلك لا اظن انه سوف تكون هناك عقبة رئيسية .. وعلى العكس وحين نسترجع تجربة إزالة القيود بين الإقليم المصرى والسورى إبان الوحدة فإننا سوف ندرك كيف نمت المبادلات في ظل هذا الوضع وكيف ترك ذلك تاثيره على بعض الصناعات التى اعتمدت على التصدير للإقليم الاخر ..

ايضا .. قد تثار حجة المنافسة الضارة في سوق العمل ، وهو امر له حساسيات كثيرة .. ولكن الم نقطع في ذلك شوطا حين انتقل المصريون واليمنيون للعمل في الأردن .. وحين انتقل مصريون ويمنيون واردنيون للعمل في العراق ؟ .. اظن ذلك .. واظن ان المطلوب هو تنظيم انتقال العمالة على ضوء خطط التنمية في البلدان الأربعة وخطة الإعمار في العراق التى تعقب توقف الحرب .. مجالات العمل واسعة ، وانتقال العمالة عنصر رئيسى للتفاعل الضرورى .. وحماية المهاجرين امر ضرورى ..

وبالطبع فليس انتقال راس المال بتسهيلات اكبر مما هو متاح لرءوس الأموال غير المنتمية لدول مجلس التعاون .. ليس ذلك باقل اهمية ..

التفاعل هو طريق الإنجاز .. وفي حالتنا تلك فإن البداية : تسهيلات لانتقال الافراد والسلع والاموال وهى عناصر ثلاثة يمكن ان تحدد مواقعها وفق عنصر المصلحة ووفق حالة العرض والطلب دون تدخل كبير من الحكومات ..

●● قرار رقم (٢)

اتصور ايضا ان يبدا مجلس التعاون بمشروع محدد يكون تجسيدا لتلك الإرادات التى اجتمعت على إنشاء كيان جديد ..

قد يكون مشروعا صناعيا ضخما .. قد يكون مشروعا غذائيا نشرع فيه ويتم على خمس سنوات ويتيح للدول الأربع استقلالا غذائيا او اكتفاء اكبر .. وقد يكون المشروع متعلقا بمهمة عاجلة : توفير احتياجات العراق في مجال التعمير ..

المهم ان يجرى الانتقال من « العام » إلى « الخاص » .. من مرحلة إعلان النوايا .. إلى مرحلة العمل .. والخطط الاكثر تحديدا وبالطبع فتلك مهمة الاقتصاديين والفنيين .

●● تنسيق ضرورى

يبقى ما يقال عن تنسيق ضرورى مع تجمع الخليج وتجمع الشمال الافريقى (المغرب) .. وبالرغم من ان الخطط والبرامج لم تستكمل .. وبالرغم من اننا امام تجمع قديم هو مجلس التعاون الخليجى .. وتجمعين حديثين اخرين .. بالرغم من ذلك فالتنسيق المبكر امر ضرورى ..

لا اتصور ان تتفق دول مجلس التعاون العربى على صناعة ضخمة للبتروكيماويات .. وهناك مثيل لها في الخليج .. بل هناك معاناة في تصريف إنتاج تلك الصناعة ..

ولا اتصور ان تقيم دول الخليج صناعة ضخمة للصلب وهناك إمكانية اكبر في مصر او الجزائر .. ولا اتصور ان تقيم تونس اوليبيا صناعة كبيرة للفوسفات وإمكانيات ذلك اكثر توافرا في الأردن ..

الامر بحاجة إلى تنسيق .. فالهدف في النهاية : اوسع سوق والافضل عائد والقوى نشاط إنتاجى ..

ولكن .. كيف يتم التنسيق؟

تحاورت مع مسئول كبير في الجامعة العربية : هل تفكرون في القيام بهذا الدور ؟ .. فرد قائلا : « لم نبحث ذلك ، ولا اظن اننا سوف نقوم بهذا الدور » .

التنسيق إذاً سوف يكون مباشراً بين الحلقات الثلاث التى تشمل الآن معظم بلدان الوطن العربى .. والتنسيق سوف يكون مثاليا لتصورات اولية للخطط والبرامج .. ولكن المهم الا تاتى البرامج وياتى معها التضارب والتنافس فرقعة الوطن العربى بحاجة



إلى ان تتكتل .. إلى ان تواجه العالم الخارجي .. فبعد ثلاثة اعوام فقط سوف يصبح العالم الاقتصادى : مجموعة التكتلات .. وشراذم بلا تاثير .
فى عام ١٩٩٢ سوف تقوم الوحدة الأوروبية لتتوسط وحدة شرق اوروبا والاقتصاد الأمريكي العملاق واقتصاد اليابان .. فماذا يبقى بعد ذلك من اسواق قطرية مفتوحة ؟

السؤال مطروح على الوطن العربى .. ومجلس التعاون العربى او التجمعات العربية الثلاثة نقطة بدء رئيسية ..

محمود المراغى



المصدر : اليوم السابع السعودي

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز الابحاث اليمني

مصاعب وطموحات

كان كتاب «من كوبنهاغن الى صنعاء» الذي يحكي قصة الرحالة الدنماركي «نيبور» في «العربية السعيدة» (١٧٦٠ ـ ١٧٦٧) والذي صدر بالفرنسية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، كان ربما هو الترجمة الوحيدة التي عرّفت العالم الاوروبي بوجود مجتمع يمني غارق في التخلف والعزلة الانسانية.. خاصة وان اليمن ظلت موصدة ابوابها في وجه الباحثين العرب والمستشرقين حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين..

فاليمن.. ذلك العالم المجهول ـ كما سماها احد الصحافيين ـ كانت عند من يعرفها لا تعدو ان تكون شعباً مظلوماً وإماماً جسوراً، كلاهما يعيشان حياة القرون الوسطى..

وحين فتح اليمنيون عيونهم على العالم بقيام ثورتهم ضد «الامامة» عام ١٩٦٢ كان هم المثقفين اليمنيين ايجاد مؤسسة علمية للدراسات والبحوث تتولى احياء التراث الفكري والثقافي والتاريخي لليمن، ولتكون حلقة وصل بالحياة العلمية والفكرية في بقية بلدان العالم...

فكان «مركز الدراسات والبحوث اليمنية» الذي انشيء عام ١٩٧٢ المؤسسة التي اعادت الحياة للفكر والثقافة اليمنية بعد ان كادت تطمس معالمها عبر تعاقب انظمة التجهيل في المجتمع البحثي خلال ١٣٠٠ عام. ومركز الدراسات والبحوث اليمنية الذي يرأسه رئيس جامعة صنعاء د. عبد العزيز المقالح تكون كما يقول نائب رئيسه يحيى علي الارياني عبر مراحل ثلاث:

- □ مرحلة التأسيس منذ ٧٢ ـ ٧٧.
- □ مرحلة الانتاج الفعلي وتمتد الى ٨٧.
- □ ومرحلة تجاوز العقبات واقتحام ميدان البحث الميداني.

ويلاحظ من دراسة ادبيات مركز الدراسات والبحوث اليمنية ان مرحلة التأسيس كانت من اصعب المراحل فقد صدرت بشأنه اربعة قرارات جمهورية كمحاولة لتنظيمه من قبل ثلاثة رؤساء هم عبد الرحمن الارياني، وابراهيم الحمدي الذي ربط المركز عام ١٩٧٧ مباشرة برئاسة الدولة، واخيراً علي عبد الله صالح الذي الحقه عام

١٤٨



٧٨ بجامعة صنعاء، وركز على دعمه المادي ليتمكن من مزاولة نشاطه..

وصعوبة مرحلة التأسيس هذه، وعدم استقرار وضع المركز ربما كان عائداً الى قلة الامكانات المادية والبشرية، فبعد أن تم تجهيز المبنى بمساعدة من دولة الامارات العربية المتحدة، وافتتح رسمياً عام ٧٤ كان - كما يقول - اول رئيس له احمد حسين المروني اشبه ما يكون بمؤسسة شعبية يعتمد على المعونات، والهبات كما كان يؤكد ذلك اول نظام داخلي له..

ولذلك كانت اول مساعدة تسلمها المركز هي مائة الف دولار اميركي من مؤسسيه «فورد» الاميركية تمت بموجب تنسيق مع احد مؤسسيه محمود الغول، الاردني الجنسية، وهذه المساعدة كما يقول المروني كانت مشروطة بمساعدة ودعم باحثين اميركيين زاروا اليمن في فترات مختلفة بعد تسلم تلك المساعدة، إلّا ان جزءاً من ذلك المبلغ قد ساهم الى حد ما بتوفير بعض المستلزمات الاولية للمركز..

ويبدو ان الضائقة المالية التي لا تزال تلاحق المركز حتى الآن لم تمنعه من اداء رسالته العلمية والفكرية، خاصة وقد خصصت له الدولة اليمنية ميزانية سنوية مستقلة..

فمركز الدراسات والبحوث اليمنية الذي يضع الخطة العامة لنشاطه مجلس امناء يتكون من نخبة من مفكري البلد يرأسهم الدكتور المقالح قد حقق الكثير من انجازات البحث العلمي من خلال ست ادارات رئيسية متخصصة، كادارة التوثيق والمكتبات التي تحتفظ بأهم المخطوطات والوثائق اليمنية في علم الاصول وتاريخ ائمة اليمن، والقبائل اليمنية عبر قرون مختلفة وتتولى ادارة متخصصة بتحقيق ما يستحق التحقيق منها.

وتحتفظ مكتبة المركز بأهم المراجع والدوريات العلمية في مجال الدراسات الانسانية والطبيعية باللغة العربية، وبلغات اجنبية مختلفة حيث تحتوي هذه المكتبة على اكثر من ٢٠ الف كتاب عربي وفق احصائية جديدة نشرتها مجلة المركز، وحوالي الفي كتاب بلغات اجنبية مختلفة كالانكليزية والفرنسية والالمانية، والروسية كلها موضوعة في متناول الباحثين اليمنيين والعرب والمستشرقين..

منذ العام ١٩٧٩ تمكن المركز من تحقيق قفزة نوعية في مجال توثيق تراث الحركة الوطنية اليمنية عبر عقد ندوات توثيقية متتالية حول حركة ١٩٤٨، وحركة ١٩٥٥ وثورة ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢،



المصدر : اليوم السابع المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٨٩

وحصار صنعاء ٦٧ الشهير بحصار «السبعين» الذي فيه كانت صنعاء قاب قوسين او ادنى من السقوط في ايدي قوى الثورة المضادة.. اضافة الى عقد ندوات توثيقية متخصصة عن شهداء ومناضلي الثورة اليمنية.

هذه الندوات مثلت اهم مصادر الحركة الوطنية في اليمن خاصة وقد شارك في اثراء مناقشاتها شهودها الذين لا يزالون أحياء من ضباط الثورة، والوطنيين من المثقفين، والمشائخ وعلماء الدين بالاضافة الى نخبة من اساتذة جامعة صنعاء.

يقوم المركز عبر ادارة تخصصية اخرى هي ادارة التحقيقات والبحوث باجراء البحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بالنواحي البشرية والطبيعية لليمن الى جانب تحقيق المخطوطات، ودراسة الوثائق التراثية.

ويعد المركز بمعدل ٤ ـ ٥ بحوث كل فصل معظمها تتناول قضايا فكرية وادبية الى جانب تركيز بعضها على الظواهر الاجتماعية المختلفة، كظاهرة تناول «القات» مثلاً التي نظم المركز لمعالجتها ندوة خاصة، واصدر كتاباً بعنوان «القات في حياة اليمن واليمنيين».

وتبدو اهم خطوة قام بها المركز في الآونة الاخيرة هي اقتحام تجربة البحث الميداني عن طريق تناول مشكلة «الهجرة الداخلية الى العاصمة وسلبياتها» جند لها اربعون باحثاً من المركز وجامعة صنعاء تمكنوا خلال ستة اشهر من استكمال مراحل البحث ولم يبق ـ كما يقول مسؤول البحوث بالمركز ـ إلا دراسة البيانات وتحليلها..

وبالتأكيد فقد واجهت هذه التجربة الاولى صعوبات كثيرة كان من اهمها شحة الاعتمادات المالية كما يؤكد مسؤولو المركز.

ورغم ان المال هو عامل الاحباط الاساسي حسب تصريحات المسؤولين والباحثين في المركز إلا أن النية لمواصلة تجربة البحث الميداني لا تزال عاملاً مهماً من عوامل ارتقاء مركز الدراسات والبحوث اليمني بمهامه الى الافضل.. ان النية الآن قائمة لانجاز بحثين ميدانيين جديدين:

الاول: يحدد اتجاهات الشباب اليمني الثقافية وهذا البحث براي نائب رئيس المركز سيمثل خطوة مهمة نحو المساهمة في بناء المجتمع اليمني خاصة وستحدد به رؤية مستقبلية للتنمية الوطنية.

اما الثاني: فهو دراسة ميدانية لدور مؤسسات البحث العلمي والتقني في الجمهورية العربية اليمنية، ومدى مساهماتها في اختيار اساليب الانتاج والمعدات، ويقول مسؤول البحوث بان المركز بصدد اعداد التصورات الخاصة بتنفيذ مشروع هذا البحث.

نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمنية لا يقتصر على اجراء البحوث المكتبية او الميدانية، وانما هناك جهود تبذل من خلال مجموعة من الادارات التخصصية الاخرى مثل النشر والترجمة والتحقيقات والفنون. وقد ساهمت الكوادر اليمنية بالمركز باثراء انشطة المركز خلال الفترة الماضية من عمره الانتاجي عن طريق الاصدارات الدورية، وترجمة ما يكتب عن اليمن في مجالات الادب والتاريخ والسياسة، والفن، وتحقيق المخطوطات الهامة. وتذكر وثائق المركز بان مطبوعاته بلغت حتى الآن ٦١ كتاباً بينها الفكري والادبي الى جانب كتب التاريخ ككتاب «معارك حاسمة من تاريخ اليمن» للمؤرخ الشهير حمزة علي لقمان، و«مصادر الفكر العربي الاسلامي» و«اسرار ووثائق الثورة اليمنية»... الخ.

الى جانب ذلك فان المركز ومنذ نهاية السبعينيات يتولى اصدار مجلة فصلية تحت اسم «دراسات يمنية» تهتم بنشر الابحاث العلمية المتخصصة لباحثين يمنيين وعرب واجانب وباللغتين العربية والانكليزية.



المصدر : اليوم السابع السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/٤/٢٤

هذا الجهد الذي يبدو متواضعاً قياساً الى عمر المركز وقيِّماً قياساً الى امكانياته ساعد على قيام علاقات اتصال مع كبريات دور النشر العربية، ومراكز البحوث والدراسات العربية والاجنبية.. فهو يقيم علاقــات تعــاون وتبــادل خبرات مع معاهد الاستشراق في كل من بريــطانيــا، أمــيركا والاتحاد السوفياتي، الى جانب احتفاظ المركز بعلاقات وثيقة مع مراكز دراسات الخليج، والجزيرة العربية التي عقــد المــركز بالاشتراك معها ندوات متعددة في نهاية السبعينات، وبداية الثمانينات في كل من جامعة الكويت، وجامعة البصرة، وفي الرياض، وابو ظبي إلّا ان ذلك النشاط المشترك قل في الآونة الاخيرة لفتــور نسبي ـ كمــا قال الدكتــور احمد حسين المروني مستشار المركز ـ نتيجة لتباعد فترات اللقاءات، وعدم الاهتمام بمتابعة رسم خطط التعاون المشتركة.

وهذا ما يشعر به القائمون على المركز حالياً، ويعتبرونه ربما نتاجاً طبيعياً لجوانب القصور التي اعترت انشطته في الآونة الاخيرة..

ولذلك يقــول نائب مديــر المــركز يحيى علي الارياني بان هناك معوقات ذاتية، وموضوعية يأتي في مقدمتها عدم تفهم طبيعة مهمة المركز كمؤسسة تهتم بالبحوث التراثية الفكرية والادبية والتاريخية الى جانب غياب الدعم المالي الذي يساهم في عرقلة تنفيذ خطط المركز العلمية..

من هنا يبدو حماس مسؤولي المركز وفي مقدمتهم الدكتور المقالح لتجاوز حالة الركود التي يعيشها منذ ثلاثة اعوام تقريباً.. فقد دعا رئيس المركز مجلس الأمناء كأعلى سلطة في هذه المؤسسة للنظر في اوضاعه، ودراسة المعوقات ليتم رسم سياسة جديدة للمركز تتفق وطموحات المرحلة التي يعيشها المجتمع اليمني.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٨٩

حتى لا يلقى مجلس التعاون العربي مصير المشاريع الوحدوية السابقة في العالم العربي

مدير مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة لـ القبس:

■ اختلاف الاهداف والطابع الفوقي والبيروقراطي من اسباب فشل تجارب الوحدة السابقة

■ الخطاب السياسي للمجلس تجاهل علاقة الدول الاربع باسرائيل ومسألة حقوق الانسان ■ المجلس ينفرد بقراءته لخبرة العمل الوحدودي العربي

القاهرة ـ القبس :

جمع كتاب وثائقي صدر مؤخرا بالقاهرة بعنوان «المشاريع الوحدوية العربية» وثائق خمسة وتسعين مشروعا اتحاديا رئيسيا شهدتها المنطقة العربية خلال الفترة بين عامي ١٩١٣ و١٩٨٧.. اي ان المنطقة شهدت خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة ارباع القرن حوالي اربعة مشروعات وحدوية كل ثلاثة اعوام .. ان نظرة على ما بقي من كل هذه المشروعات على ارض الواقع تجعلنا ندرك حجم الصعوبات التي تواجه المشروع الوحدوي في الوطن العربي.

لقد اخفقت كل جهود التجمع الاقليمي التي خاضتها مصر على المستوى الثنائي والثلاثي والرباعي وكان اخرها ميثاق الاخاء مع السودان الذي وقع عام ٨٧ والذي اعلن الرئيس مبارك ـ بعد اكثر من عام من العمل على تشكيل اللجان المشتركة والعمل المتواصل ـ فشله ووصفه بانه لم يعد ان يكون «بيانا مشتركا».

ان انشاء مجلس التعاون العربي مؤخرا يثير عدة تساؤلات من بينها: موقع هذا المجلس من كل هذه المشاريع الوحدوية التي لم يكتب لها النجاح من قبل.. ولماذا نتوقع له مصيرا مختلفا عن تلك المشاريع التي سبقته وهل ينفرد بمقومات مختلفة تتيح له فرصا مختلفة وهل جرت صياغته بشكل يستطيع ان يواجه

هناك تحديات داخلية وخارجية لا بد للمجلس من اجتيازها

التحديات التي واجهت سابقيه؟ والاهم من ذلك هو كيف يصبح مجلس التعاون العربي بداية مامولة للنجاح بدلا من ان يكون حلقة جديدة في سلسلة المحاولات الفاشلة السابقة لمشروع الوحدة العربية في الوطن العربي.

وللاجابة عن كل هذه التساؤلات كان هذا اللقاء مع الاستاذ محسن عوض مدير مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة:

● شهدت المنطقة العربية ٩٥ مشروعا للوحدة خلال الفترة من ١٩١٣ حتى ١٩٨٧ ولم يبق منها على ارض الواقع الا القليل.. هل هناك صعوبات او معوقات تواجه المشروع الوحدوي في الوطن العربي؟.. وما هي اسباب فشل معظم هذه المشاريع؟



ـ هناك عوامل رئيسية مشتركة كانت تمثل اسس الخلل في التجربة الاتحادية او التكاملية العربية واول هذه العوامل يتعلق باختلاف الاهداف التي تقف وراء مشروع الاتحاد او التجمع الاقليمي ويبدو هذا واضحا في تجارب عديدة في المنطقة العربية.. فكثير من الاطراف خاضت التجربة من واقع اهتمامات مختلفة.. ومشروع ميثاق طرابلس وصيغته المتطورة مشروع الاتحاد الرباعي ثم اتحاد الجمهوريات العربية مثال واضح على هذه الفكرة وبينما نشأ هذا التجمع وفق الاغراض والمقاصد الموضحة في ميثاقه فقد استخدم في اغراض تصفية قوى سياسية محلية في اثنين من اقطاره واسقاط محاولة انقلابية ناجحة في احد اقطاره لدرجة انه شاع في اطاره العبارة الشهيرة «لقد ولد الاتحاد وله اسنان» ويرتب تباين الاهداف اختلافا في الاولويات ومن ثم تخصيص الموارد ويتولد عن هذا احباطات عديدة ومثال ذلك ما وقع في ميثاق التكامل وخاصة في مجال البنية الاساسية، ففي هذا المجال تم الاتفاق على اتمام كل قطر للطرق حتى حدود الاخر لاستكمال الطريق البري ولكن اسبقيات الاهتمام بالاتحاد او بالتكامل تباينت وتدنت في سلم الاولويات القطرية داخل كل بلد وذهب التكامل ولم يتم الطريق.

أيضا من العوامل البارزة في تجارب الوحدة السابعه الطابع الفوقي للعمل الاتحادي او التكاملي.. ولناخذ مثلا تجربة التكامل بين مصر والسودان.. فقد تركزت الانتقادات بعد اطاحة الشعب السوداني بالرئيس السابق جعفر نميري على هذه التجربة باعتبارها نظاما فوقيا اضعف المشاركة الشعبية واعاق الحوار على المستوى الشعبي كما اتجه هذا النقد الى مؤسسات التكامل التي وصفت بانها فرضت من اعلى ولم تعبر عن المصالح الحقيقية للشعب وانها انطوت على اسراف وتبذير لاتقابلها فائدة حقيقية.. ويرتبط بهذه الظاهرة اضفاء الطابع البيروقراطي على اعمال الاتحاد اذ سرعان ما كانت المشروعات الاتحادية تتحول الى اجهزة ووظائف ومقار ولجان ومنافع وظيفية.

ومن بين العوامل ظاهرة ضعف الاداء ويبدأ هذا الخلل من ضعف الاداء الداخلي وعدم كفاية نظم الادارة والتخطيط وغياب الرقابة الشعبية وقد كانت هذه الظاهرة موضع نقد معلن في معظم الاقطار العربية وموضع اجتهاد مستمر لحلها لكنها ما زالت تمثل احدى المشكلات الجوهرية التي تعاني منها التنمية والتخطيط الاقليمي على المستوى القطري، وكان من الطبيعي ان تعكس آثارها على مستوى العمل التكاملي او الاتحادي.

● في ضوء هذا التحليل الوافي لعوامل الاخفاق لمشروعات الوحدة السابقة.. وفي ضوء الخطاب السياسي والاعلامي لمجلس التعاون العربي هل تعتقد ان هذا المجلس سيلقى نفس مصير التجارب السابقة ام انه سيكون خطوة اولى ناجحة على طريق مشاريع الوحدة العربية؟

ـ اعتقد ان استعراض «مجلس التعاون العربي» في ضوء الخبرات الاتحادية السابقة في المنطقة العربية والمحاذير التي ترد عليه قد تعطي انطباعا بعدم التفاؤل بشان مستقبل هذا الاتحاد ولكن التجربة شديدة الاهمية في توقيتها بعد عقد من المنازعات العربية والتردي العربي وفي ضوء الخصوصية التي تتميز بها علاقات المجتمع المدني في اقطار المجلس الاربعة سواء من ناحية التشابك الاقتصادي او الفني او ترابط شبكة المواصلات ووجود ملايين من العمال المصريين في هذه الاقطار.

● هل هناك تحديات تواجه هذا المجلس؟

ـ لا يستطيع احد ان يزعم انه يملك اجتهادا سحريا لتذليل التحديات الكامنة التي هي تعبير عن واقع التخلف الذي نريد ان نتخلص منه وهذه التحديات لا بد من اجتيازها مثل الضغوط او الرفض الخارجي لتطوير قاعدة اتحادية في المنطقة ومثل تحديات التمويل الخارجي للمشروعات الكبرى المشتركة ومثل مشكلات تباين التوجه الاقتصادي لاقطار المجلس والذي ـ وان كان يقع في مجمله في دائرة الليبرالية الاقتصادية، فان مفرداته تتباين تباينا واضحا يلحظه من يتحرى نمط تصويت هذه الاقطار في المنظمات الاقليمية العربية.

● هذه تحديات تقع خارج الارادة المباشرة لاطراف التعاون الاربعة.. ولكن ما هي العوامل الداخلية التي تساعد على نجاح هذا المجلس؟

ـ الديمقراطية هي اول هذه العوامل.. والديمقراطية التي اعنيها هي ذلك النمط من المشاركة والرقابة الشعبية التي استقرت عليها الحضارة الانسانية..

فالمتغيرات السياسية التي حدثت في الوضع السياسي في بعض الاقطار اعضاء المجلس ادت الى الدمج وعدم الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وطالما لم يشعر المواطنون انهم ممثلون بشكل او بآخر في السلطة التشريعية وان السلطة التنفيذية ليست لديها صلاحيات استثنائية للتشريع فسوف يحجمون عن الاسهام في التنمية.

ثاني العوامل الداخلية يرتبط بتشابك المصالح وتاكيد روابط المجتمع المدني وتكتيل القوى صاحبة المصلحة وراء اهداف الاتحاد الاقتصادي.. العامل الثالث الذي يعتبر احد الضمانات المهمة لنجاح المجلس يقع في دائرة الجدلية بين الامن القومي والاقليمي، ولقد جاء قرار مؤسس المجلس بالتاكيد على طبيعته المفتوحة صائبا

وانه ليس بديلا عن العمل القومي والمطلوب هو ترجمة هذا الشعار لواقع عملي.. وقد اكد مجلس التعاون الخليجي من قبل دعوى مماثلة لكنه في الممارسة العملية سرعان ما تخلى عنها وخلق لنفسه اطارا للعمل يستقل تدريجيا عن اطار التعاون العربي وضعفت مشاركته في مؤسسات العمل العربي المشترك.

● في مجال تقييم مجلس التعاون العربي بالمقارنة بالمشروعات الاتحادية والتكاملية السابقة..اما هي السمات التي تميزه عن هذه المشروعات؟

ـ اعتقد ان المجلس ينفرد بقراءته لخبرة العمل الوحدوي العربي الايجابية والسلبية كما يطرح مبدأ التدرج وتحديد اسبقيات للتركيز في المضي نحو تحقيق اهداف التعاون ويتسق ونمط التجمعين المطروحين في المنطقة ـ مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي لكنه اكثر تواضعا في برمجة اهدافه فلا يحدد



المصدر : القبس الكويتية

المؤسسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٨٩

اجالا زمنية للتنفيذ مثل تلك التي حددها ميثاق التكامل المصري السوداني او اتفاقية التعاون الاقتصادي بين اقطار مجلس التعاون الخليجي بخمس سنوات.. ويتفق مع التجمعات الاخرى في المنطقة في الربط بين التكامل الاقليمي والوحدة العربية المأمولة وتأكيد الارتباط بمواثيق العمل العربي المشترك وميثاق الجامعة العربية

ويتفق معها ايضا في طرحها لاسس هذا التجمع على اساس تماثل الظروف في مجالات عديدة كما يتفق مع صيغة الاتحاد المغاربي في النص على طبيعته المفتوحة للعضوية وان كان الاتحاد المغاربي ينص على فتح باب العضوية للاقطار العربية والافريقية بينما يقصرها مجلس التعاون العربي على الاقطار العربية، وكلا التجمعين يختلف بذلك عن مجلس التعاون الخليجي

الذي اغفل النص على امكان انضمام اعضاء جدد.. وبصفة عامة اقول ان هذه التجمعات الثلاثة تتميز بتخفيض الخطاب الايديولوجي وتعزيز الطابع العملي واغفال التعبير الاجتماعي الذي كان سمة مميزة للمشروعات الاتحادية في الستينات والسبعينات.

● هل لديك تحفظات على هذا المجلس؟

ـ ليس لدي تحفظات بالفعل.. وانما في اثناء قراءتي للخطاب السياسي للمجلس وجدت انه تجنب الموضوعات الحساسة والشائكة او تجاهلها.

● وما هي هذه الموضوعات؟

ـ مثلا علاقة هذا التجمع باسرائيل.. اثنان من اطراف الاتحاد يقيمان علاقات اقتصادية باسرائيل احدهما بشكل رسمي من خلال اتفاقيات والثاني بشكل عملي من خلال جسور مفتوحة وكلا البلدين تمثل له هذه العلاقة امورا محددة استراتيجية وسياسية.. في المقابل هناك

طرفان اخران في الاتحاد يعتبران العلاقة مع اسرائيل بالنسبة لهما عملا مرفوضا ويجب معاقبة من يمارسه.. ايضا تجاهل الخطاب مسالة حقوق الانسان وسنجد ان ثلاثة من الاقطار الاربعة تعمل بقوانين الطوارىء او

الاحكام العرفية منذ فترات طويلة وهي قوانين تعطل اي قيمة للضمانات الواردة في العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية من جهة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة اخرى.

ثالثا لماذا تمت مفاجاة الرأي العام بخطوة بمثل هذا الحجم ولماذا لم تطرح للمناقشة قبل اعلانها بوقت كاف وان يسهم الرأي العام بأرائه في الاسس التي يتطلع لان يقوم عليها المجلس؟.. وشتان بين ان يشترك الشعب في صنع واقعه ومستقبله وبين مطالبته بتاييد خطوات تقوم بها حكومته بالنيابة عنه ولقد تلافى الاتحاد المغاربي هذه المسالة وطرح مشروعه للنقاش العام لاكثر من عام.

اقتراح بتشكيل هيئة عليا للتجمعات العربية الثلاثة

القاهرة - القبس:

اكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري ضرورة تحقيق نوع من التنسيق المنظم بين التجمعات العربية الثلاثة وهي مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي من خلال هيئة قيادية عليا هي بطبيعة الحال مؤتمر القمة العربي الذي هو اعلى المستويات التنظيمية لجامعة الدول العربية وتصبح تلك الهيئة محفلا فعالا لتبادل الراي بل ولاتخاذ القرارات الجماعية المصيرية.

وذكرت اللجنة في اخر تقرير اعدته قبل صدور قرار حل المجلس حول موضوع مجلس التعاون العربي ومستقبل العمل العربي المشترك ان الربط بين التجمعات الثلاثة في اطار التعاون العربي يستلزم تنشيط جامعة الدول العربية وخاصة في مجالات تطوير الهياكل الاساسية من طرق ومواصلات واتصالات وقيام المشروعات الانتاجية المشتركة في قطاعات الانتاج الزراعي والصناعي والتنسيق السياسي والعسكري وخاصة في مجال الدفاع المشترك من خلال طرح استراتيجية عربية عامة للمواجهة.

واوضحت اللجنة ان ضوابط نجاح التجمع الاقتصادي الرباعي تستلزم التاكيد على اهمية تطبيق التجمع الاقتصادي على مراحل بحيث يساعد ذلك على تحقيق العدالة والتوازن في توزيع المنافع المترتبة عليه كما يضمن النجاح لكل مرحلة ونظرا لتشابه اقتصاديات دول التجمع تبرز اهمية اعطاء التنسيق الصناعي والتنمية الزراعية اولوية خاصة ودعم التبادل التجاري بين دول التجمع عن طريق منح الميزات التفضيلية للسلع التي تنتج في احدى الدول وتحتاجها الدول الاخرى وعقد اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار في دول التجمع.

واشار التقرير الى أن تسمية المجلس باسم مجلس التعاون العربي يؤكد استعداده واستاعة لقبول اعضاء جدد دون اي قيد جغرافي او اقليمي فالواضح ان الدول الاعضاء التي بدأ بها المجلس تمثل غرب اسيا وافريقيا معا كما تمثل منطقة الخليج وحوض البحر الاحمر ويتميز المجلس بمرونته وقابليته للامتداد اسيويا وافريقيا على السواء فهو بهذه الصفة يختلف عن باقي التجمعات العربية التي تحددت هياكلها كمجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي.

واضافت اللجنة في تقريرها ان الاردن يستحوذ على النصيب الاكبر في حجم التجارة حيث ارتفعت قيمة صادراته الى الاقطار الثلاثة الاخرى من ٩٤٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ١٧٨٫٢ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى ١٩٧٫١ مليون دولار عام ١٩٨٧ بينما بلغت قيمة وارداتها حوالي ٣٠٩٫٨ مليون دولار عام ١٩٨٧ يليه العراق حيث ارتفعت صادراته من ١٠ ملايين دولار الى ٢٥ مليون دولار ثم ٢٧١ مليون دولار ووصلت وارداته الى ٢٠١ مليون دولار وكانت اليمن الشمالية اقل البلدان حيث لم تتجاوز صادراتها اكثر من ١٠٠ الف دولار ووارداتها نحو ٩٫٨ ملايين دولار بينما بلغت صادرات مصر عام ١٩٨٧ نحو ٥٦ مليون دولار ووارداتها نحو ٥٦ مليون دولار خلال عام ١٩٨٧.

واوصت اللجنة بضرورة التنسيق بين المجلس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجموعة دول الكوميكون والعمل على انشاء منطقة للتجارة الحرة بين الدول الاعضاء ومراجعة الطرق الجوية في الدول الاربع بالمجلس بما يؤدي الى تقصيرها اقتصادا في نفقات تشغيل الخطوط الجوية ووضع صيغة موحدة للاتفاقات الثنائية للنقل الجوي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلـــة السعودية

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٩

عدن: "بيروسترويكا يمنية" بعد الاحداث الدامية

لعل تجربة اليمن الديموقراطي من اطرف التجارب العربية . فالحزب الحاكم في عدن ، وهو الاشتراكي اليمني ، لم يعلن في يوم من الايام انه حزب شيوعي ولم يصنف من ضمن الاحزاب الشيوعية ، لكنه في جميع طروحاته منذ النصف الثاني من السبعينات اعتبر نفسه «حزبا علمانيا» يستند الى النظرية الماركسية ـ اللينية . وقد تشكل هذا الحزب نحو منتصف السبعينات من دمج ثلاثة احزاب معا هي حزب البعث (جناح صلاح جديد) الذي كان يطلق على نفسه اسم «الطليعة» والحزب الشيوعي الذي كان يطلق على نفسه اسم «الشبيبة» . وحزب الجبهة القومية الذي كان يعتبر احد فروع حركة القوميين العرب التي كان يقودها الدكتور جورج حبش الامين العام الحالي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وكان ائتلاف هذه المجموعات الثلاث ملفتا . فالجبهة القومية كانت اثناء المواجهة مع الاستعمار البريطاني، مقربة من مصر في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر، في حين ان حزب البعث ارتبط بسورية فيما الحزب الشيوعي الذي شكل اقلية ، ارتبط على غرار جميع الاحزاب الشيوعية في العالم بـ «الكومنترن» في موسكو . والمعروف ان الستينات شهدت تسلم حزب البعث الحاكم في دمشق وتميزت بصراع بين سورية ومصر. كما ان العلاقات بين عبد الناصر والاحزاب الشيوعية العربية لم تكن على ما يرام نظرا الى موقف هذه الاحزاب من فكرة الوحدة العربية عامة والوحدة المصرية ـ السورية خصوصا . وقد عرفت مرحلة المواجهة مع الاستعمار البريطاني في اليمن الديموقراطي خلال الخمسينات والستينات صراعا وصل الى حد المواجهة بين المجموعات الحزبية وكانت حركة القوميين العرب المقربة من عبد الناصر قد حولت فرعها في عدن الى ما عرف بالجبهة القومية ، وتبنى حزب البعث في سورية الجبهة الشعبية لتحرير جنوب اليمن التي كان يقودها عبد الله الاصنج في حين كانت الخلايا الشيوعية هامشية وغير فعالة .

وما يدل على مدى ما كان عليه الصراع بين هذه القوى ان حزب البعث كان يعتبر الجبهة القومية تنظيما اقامه الاستعمار البريطاني ليسلمه الحكم في عدن قبل انسحابه منها ، وكانت الجبهة ومعها حركة القوميين العرب تنسب الى البعثيين التهمة ذاتها . وقد بلغ الصراع ذروته في النصف الثاني من الستينات عشية الانسحاب البريطاني من عدن حين اعتبر حزب البعث هذا الانسحاب بأنه تسلم وتسليم وعلى هذا الاساس تاخر اعتراف سورية بالدولة الجديدة فترة من الوقت .

واذا كانت المواجهة بين الجبهة القومية والبعثيين قد زادت خصوصا في مراحل لاحقة، فقد ظهر داخل الجبهة ذاتها . وخلال اقل من سنتين على خروج البريطانيين من البلاد وقع انقلاب تم بموجبه اقصاء مجموعة قحطان وفيصل الشعبي وحل محلها تحالف من سالم ربيع علي وعبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد . ودام هذا التحالف عدة اعوام . وخلال ممارسته الحكم تم دمج الجبهة القومية مع مجموعة «الطليعة» (حزب البعث) ومجموعة «الشبيبة» (الحزب الشيوعي) فتشكل الحزب الاشتراكي اليمني الذي شهد بعد ذلك تصفية سالم ربيع علي بالتحالف بين عبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد ، ثم في وقت لاحق قام علي ناصر محمد بتصفية جماعة عبد الفتاح اسماعيل واخراجه من البلاد منفيا الى موسكو عدة اعوام .

وكما اكدت قرارات اخر مؤتمر عقده الحزب الاشتراكي اليمني فان السنوات العشر الاخيرة شهدت صراعات مريرة ، وقد جاءت احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ التي اسفرت عن مقتل الالاف لتؤكد ان الافكار الماركسية كانت في واد وان حقيقة التجربة كانت في واد اخر. وقد اورد الحزب الاشتراكي اليمني في مقررات مؤتمره الاخير (واعترفت بذلك جماعة علي ناصر محمد) ان التجربة السابقة كانت هشة للغاية وان احداث يناير (كانون الثاني) نتجت عن تغلب النزعة الفئوية على النزعة الحزبية ، وبسبب التسلط والانفراد وتسليم الاقارب وابناء الفئة الواحدة مناصب الدولة والمراكز الحزبية .

وعلى اساس الاعتراف باخطاء التجربة السابقة بدا النظام الجديد في عدن وقفة مع الذات الى الحد الذي قال فيه رئيس الجمهورية ابو بكر حيدر العطاس ان بلاده بدات «البيريسترويكا» قبل ان يبداها الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباوتشوف . ومما يدل على عمق المراجعة التي قام بها الحكم الجديد في عدن ان نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن صالح ابو بكر بن ميسنون اعلن خلال وجوده اخيرا في باريس ان بلاده فتحت ابوابها امام الامتيازات الاجنبية (امريكية وكندية وفرنسية) وكان هذا الانفتاح قد قطع خطوات واسعة على صعيد الدول العربية .

والان وفي ظل المؤشرات القائمة فان جميع الدلائل تشير الى ان عدن مستمرة في توسيع «البيريسترويكا» على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وان النهج الجديد الذي تسلكه الحكومة الحالية سيضع البلاد في واقع جديد تتخلص فيه من اثار الاحداث الماضية ■



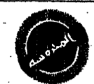
المصدر : الرأي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/١٩٨٩

عرفات يصل الى صنعاء

صنعاء ـ واع ـ وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد عرفات خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول المستجدات على الساحة العربية وخاصة القضية الفلسطينية.



المصدر : الرأى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٨٩

رئيس الوزراء اليمني يتسلم رسالة من رمضان

صنعاء - بترا - تسلم السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة خطية من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وقام بتسليم الرسالة السيد علاء السامرائي مدير مكتب السيد طه ياسين رمضان وتتعلق الرسالة باجتماع الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة
التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المداولة
بعد
الحكم
نحو مناقشة موضوعية لمجلس
دكتور نادر فرجاني
التعاون العربي وآفاقه

٠٠٠١٥٩

الحكم بعد المداولة تقليد قضائي عريق غايته انضاج تقدير لقضية عن روية وإعمال فكر متان ، بين الاطراف التى تحمل مسئولية إصدار الحكم ، ويضمن هذا التقليد ان يكون الحكم حين يصدر ، اقرب مايكون إلى جادة الصواب .

والمقابل السياسى لمبدأ (الحكم بعد المداولة) هو المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار ، وبالطبع تنتفى المشاركة فى المجتمعات القهرية ويمكن اعتبار مدى المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار مؤشرا حساسا للنزعة الديمقراطية لنظام حكم معين وترتفع حساسية هذا المؤشر مع زيادة اهمية القرار المعنى .

وكلما خبت النزعة الديمقراطية فى المجتمع شاعت المداولة بعد الحكم او المناقشة بعد اتخاذ القرار واخذت اشكالا غير علنية ، او غير مباشرة .

إلا ان كثيرا من انظمة الحكم فى العالم الثالث قد ادركت الفائدة الكبرى التى يجنيها النظام من السماح بقدر مقدور من المداولة العلنية ، فى هذا الإطار يسمح بـ (المعارضة) التى تضفى على النظام سيماء التعددية ، ما دامت لا تنظم الجماهير ، ومن ثم لاتملك فاعلية سياسية ، وإلا فالقهر سافر او خفى ، ولكنه فى كل الاحوال باطش .

ونتيجة لقصور ذاتى فى اغلب فصائل المعارضة ، قبعت المعارضة فى هذا الحيز الخانق ، فتهرات من الداخل او اضمحلت فاعليتها باطراد ، وبذلك إستحكمت حلقة شريرة بين سلطة قاهرة ومعارضة هزيلة ، لاينفذ منها بصيص امل ، ولو ضئيل ، لجمهرة الكادحين ، وإن تمتع المتنفذين ، فوق الطاقة احيانا .

هذا المقال

المقال الحالى ضرب من المداولة بعد الحكم ، والغرض منه الحث على مناقشة موضوعية لمجلس التعاون العربى ، وما يمكن أن يتمخض عنه ، بعد أن صدر القرار بإقامته ، وبعد أن هدأت حملة الترويج له ، ولو إلى حين .

لقد أحيط القرار المفاجىء بإقامة المجلس بحملة إعلامية كبيرة ولكن غلب على هذه الحملة ، فى تقديرنا ، تبريكات وعاظ السلاطين ، وشروحات المروجين المغتنمين ، رسميين كانوا أو ادعوا الاستقلال ، وإن كستها مسحة نقدية ، أو مطالبية ، فى بعض الأحيان لإكساب المعالجة قدرا من المصداقية .

ولاشك فى انه كانت هناك ردود فعل نقدية



المصدر : الاهرام الاقتصادي القاهرة

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصينة لإقامة المجلس ، ولكن ندر ماوجد منها مدخلا واسعا إلى الاعلام كردود الفعل المادحة ، ويمكن القول أن المجلس وقادته ، قد اشبعوا تقريظا ومدحا بما لايترك المجال لمزيد ، وحتى الغثيان من بعض الأقلام التى احترفت خدمة الأمراء وليس هذا الطابع بمستغرب فى مجتمعاتنا العربية فى الحقبة الراهنة ، بسبب المناخ السياسى الذى اشرنا إليه اعلاه .

ولكن نشك فى أن يكون هذا الاسلوب الأكثر خدمة لقضايا الأمة خاصة من منظور مصالح الجماهير العريضة ، وإذا ما انتحل احد العذر لإجهزة الاعلام الرسمية ، ولموظفيها فعلى المثقفين تقع مسئولية التفكير النقدى ، والتبصير ، فى قضايا مثل التى نحن بصددها هى بالطبيعة مركبة ، وحمالة أوجه ، وخلافية ، وخاصة فى مجتمعات يقوم فيها الاعلام الرسمى بدور كاسح فى الترويج لوجهة النظر الرسمية .

فى الموضوعية والانحياز

ولكن كيف تتأتى المناقشة الموضوعية لمثل القضايا التى وصفنا ؟ نتبنى هنا وجهة النظر القائلة الموضوعية فى العلم الاجتماعى تعنى الاعلان عن التحيزات الذاتية بداية ، بحيث تشتق من هذه التحيزات معايير التحليل والحكم ولذا نبدأ بإعلان تحيزاتنا الجوهرية ، التى تحملها كتاباتنا ، بإيجاز مع العلم المسبق ، بصعوبة الموضوعية الكاملة ، مهما كان الحرص ، وهو لدينا عظيم .

ننحاز اولا للوحدة العربية ليس فقط من منظور عاطفى وتاريخى ، ولكن من منطلقات مستقبلية وعملية تستهدف مصلحة الشعب العربى ، وتعظيم رفاهه المادى والمعنوى باطراد ويرتبط هذا التحيز ، وثيقا بالتحيز الجوهرى الثانى ، للتنمية الذاتية والمستقلة .

ويتفرع عن هذين التحيزين الانحياز لكل شكل من أشكال التعاون العربى يدعم إمكانية التنمية فى بعض الأقطار العربية ، وفى عموم الوطن العربى فى الاجل الطويل ، ويسهم فى تعظيم فرصة الوحدة الشاملة .

ويمكن الرجوع لكتابات لنا سابقة لتبين مضمون التحيزين الجوهريين ، والعلاقة الجدلية الحاكمة التى تربطهما .

ونكتفى هنا بالاشارة إلى أن التنمية الذاتية المستقلة لاتعنى الاكتفاء الذاتى أو الانكفاء على الذات ، ومضمونها الاساسى هو الاعتماد على الذات فى التقانة ، وتكوين قدرة انتاجية ذاتية تضمن الوفاء بالحاجات الأساسية ، وخاصة الغذاء ، كأولوية أولى ، وتكفل الأمن العربى ، فى إطار خصوصية ثقافية تقوم على الحضارة العربية وأفضل ما فى التراث الانسانى ، ووسيلتها الاساسية هى تنمية قدرات البشر فى الوطن العربى ، وتطوير تنظيم إجتماعى وسياسى يضمن مشاركتهم الفاعلة فى الانتاج واتخاذ القرار ، كما يضمن لهم نصيبا عادلا من عائد النشاط الانتاجى فى المجتمع والوعاء الوحيد الكفيل بتحقيق مرتبة راقية من التنمية المستقلة هو الوطن العربى الغنى بوحدته الحضارية ، وتكامل موارده ، واتساع سوقه .

هذه هى تحيزاتنا ومنها سنستمد معاييرنا للتحليل والحكم .

أغاليط يتعين كشفها

ساد فى الخطاب الترويجى لمجلس التعاون العربى عدد من الاغاليط يتعين على الناقد الفاحص أن يكشفها كى يتمكن من إصدار حكم سليم فى الموضوع المطروح ، نعرض لأهمها فيما يلى :

١ ـ التشاؤم والتفاؤل

ليس للتشاؤم ولا لنقيضه ، محل كبير فى تحليل يسعى لان يكون موضوعيا وإنما يتصل الامر بمدى سلامة قاعدة المعلومات وصحة أسس الاستدلال ، وبقدر اتساق الأحكام المستخلصة مع المعايير المقدمة ، وإنما يكون للحكم بالتفاؤل ، أو التشاؤم موضع فى تقييم الاحكام الذاتية .

٢ ـ اهمية الاصلاح الجزئى

ما من عاقل يعادى الاصلاح ، ولو كان جزئيا ومحدودا ولكن الخطأ ، كل الخطأ أن



المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرة
التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٨٩

يناصر احد الاصلاح الجزئى كاستراتيجية للتقدم فى الاقطار العربية وهى مجتمعات متخلفة ، وتزداد تخلفا بالمقارنة بباقى العالم ، رغم بعض إنجازات غير منكورة فى هذا القطر او ذلك .

إن مناصرة مثل هذه الاستراتيجية ليست إلا وصفة لتمويم واقع التخلف وإن كان هذا التصور أمر مفهوم ، وطبيعى ، لدى انظمة حكم تسعى لإعادة انتاج هيمنتها على المجتمعات التى تقوم عليها ، دون أن تمتلك الرؤية ، والقدرة ، على إنجاز مشروع تنموى بالخصائص التى قدمنا عاليه .

إن المجتمعات المتخلفة بحاجة إلى تغيير هيكلى ، اجتماعى وسياسى بالاساس كى تتمكن من تجاوز التخلف وصولا للتنمية وهذا التغيير الهيكلى هو المحك الوحيد الملائم لتقييم التطورات المهمة فى حركة هذه المجتمعات .

ويرتبط بهذه الاغلوطة المقارنات غير الجائزة بين الاحوال فى بلدان عربية وتلك فى مجتمعات مصنعة كمقارنة التجمعات العربية بالتنسيق الاوروبى مثلا . فالمجتمعات الاوروبية قد حلت مشاكل التخلف منذ امد طويل ، وبالتالى فان صيغ التعاون والتنسيق التى قامت بينها نشأت فى اطار التقدم وتكيفت به . بالضبط كما يتوقع ان تتكيف اطر التعاون العربية بواقع التخلف السائد . وكلنا عليم بالاستخدام السيىء بل الضار احيانا الذى تتعرض له منتجات الحضارة الاوروبية المهيمنة المادية والمؤسسية فى بلدان العالم الثالث عامة وفى الوطن العربى خاصة .

فى اوروبا الاصلاح الجزئى هو المطلوب فى مجتمعات ديناميكية حلت المشاكل الهيكلية منذ زمن طويل اما فى الوطن العربى فأى تطور لايدعم فرصة التغيير الهيكلى المطلوب لايمتلك ناصية احداث التنمية .

ولنا فى خبرة اقدام التجمعات العربية اى مجلس التعاون الخليجى عظة فلنسأل انفسنا . هل ياترى نجح مجلس التعاون الخليجى بعد اكثر من ثمانى سنوات ان يغير من اوضاع الخليج تغييرا جوهريا ، بمعاييرنا المقدمة اعلاه ؟ لنذكر مثالا واحدا حتى هذه اللحظة لم ينجح هذا المجلس رغم الامكانات الهائلة فى القضاء على الامية بين مواطنيه وقائمة الفشل بمعاييرنا طويلة .

وعليه تنطوى هذه المقارنات بالجهود الاوروبية على البشر بآمال غير محتملة وهو من سمات الترويج الخادع .

ويرتبط بهذه الاغلوطة ايضا مسألة التغنى بالواقعية ولاشك انه لكى يقدر لمشروع ما التغيير الاجتماعى فرصة معقولة للتوصل الى غاياته يجب ان يحقق توازنا دقيقا بين واقعية المنطلق وفعالية الانجاز .

وتتوقف فعالية الانجاز على مدى التجانس على تجاوز سمات الوضع الراهن التى انتجت الواقع الذى يسعى المشروع لتغييره والواقعية وأن كانت امرا محمودا فى تحديد نقطة الانطلاق وشرطا لازما فى تصور الوسائل قد تكون مجرد غطاء لتكريس الواقع القائم ان قصرت وسائل المشروع على ممكنات االوضع الابتدائى .

(٣) فصل السياسة عن الاقتصاد

ركزت حملة الترويج للمجلس على الطبيعة الاقتصادية الصرفة له . وهو امر غير معقول ولا مقبول .

فالاتفاق العلمى والخبرة التاريخية الحديثة فى بلدان العالم الثالث تؤكد ان الاقتصاد ليس الا الوجه الاخر للسياسة الداخلية والخارجية ولا تمثل البلدان العربية او اقطار المجلس استثناء على هذا .

والواقع ان التشديد على الطابع اللاسياسى للمجلس امر يثير الدهشة ويوشك أن يندرج تحت باب (يكاد المريب يقول خذونى) .

فالشواهد ان التعاون بين اقطار المجلس حتى قيامه ، كان سياسيا بل وعسكريا اكثر منه اقتصاديا وحتى الاتفاقات الاقتصادية التى تم ابرامها لم تنفذ بكاملها .

ودون ادنى اعجاب بالنظام السورى فان خريطة دول المجلس وتوجهاتها السياسية ، السابقة والحالية واعتراف الحكومة العراقية الصادر بحكومة ميشيل عون فى لبنان توحى بامكانية استخدامه ضد النظام السورى اذا لم يكن ذلك من دواعى قيامه .

كما ان ادخال اليمن الشمالى فى ظل تطلع الرئيس العراقى لزعامة الخليج بعد اندحار



المصدر : الأهرام الاقتصادى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٨٩

ايران فى الحرب وعدم ترسيم الحدود بين العراق والكويت وتطلع النظام المصرى لمعونة الدول الخليجية ، كل هذا يوفر للمجلس امكانية للضغط على الدول الخليجية وخاصة على المملكة السعودية .

ويتبدى الهاجس الامنى جليا فى مقدمة اتفاقية انشاء المجلس دون ان يظهر له اى انعكاس فى وسائلها .. مما قد يوحى بأن تصور المجلس قد بدا سياسيا وانتهى اقتصاديا لغرض ليس باديا ..

ويعد خطاب الرئيس العراقى بمناسبة توقيع اتفاقية المجلس وثيقة هامة . اذ تعرض لمضمون المجلس بينما اقتصر خطاب ملك الاردن نيابة عن القادة الثلاثة الاخرين على عموميات الحمد والشكر والتمنى وفى خطاب الرئيس العراقى ، بعد التعرض لمزايا التدرج المدروس وتبرير الاختيار الاقتصادى احتلت ثلاث قضايا موقع الصدارة .. التدخل فى الشئون الداخلية للاقطار العربية واستخدام القوة والجيوش فى العلاقات بين الدول العربية وقيادة العمل العربى . وهذه بالطبع مسائل سياسية .

وربما كان تحقيق مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام من افضل مانشر فى تقييم المجلس حتى الان . وقد حمل هذا التحقيق عنوانا سليما .. (قراءة سياسية واقتصادية) .

وفى النهاية لنا ان نتساءل .. متى كان التنسيق السياسى بين الدول عيبا ؟ ولما التحرج منه وهو قائم ، ويتوقع له ان يزداد بنشاة المجلس ؟ وحتى ان كان الهدف اقتصاديا فى الاساس ، والفصل تعسفى كما سبقت الاشارة فانه لاتنتظر انجازات اقتصادية مهمة دون تنسيق سياسى داخلى وعربى ودولى فعال .

(٤) حجية الوثائق

التاريخ الحديث خير شاهد على قلة مصداقية الوثائق المبرمة بين البلدان العربية فكم من هذه الوثائق طواها النسيان او لم تنجم عنه فائدة تذكر ؟

اما المعياران الاصلح للحكم على الجهود التنسيقية والتعاونية العربية فهما الفعل ووتيرته . الفعل من النوع الداعم لامكانية التنمية حسب المعايير السالفة وبوتيرة سريعة تكفل تجاوز التخلف فى مدى زمنى معقول .

(٥) تعداد الامكانات

حفلت الكتابات عن المجلس بتعداد الامكانات الجمعية لاقطاره . وليس لهذا التعداد فى حد ذاته من دلالة فالسمة الفارقة للبلدان المتخلفة ليست نقص الامكانات ولكن اهدارها وبالمقابل ، فان البلدان المتقدمة ، او الاخذة فى التقدم تتصف باستخدام كفء لامكاناتها وان كانت محدودة عن طريق التنظيم الاجتماعى الفعال .

من قال ان موارد مصر مثلا محدودة ؟ فقط تبدو الموارد محدودة فى اطار تنظيم اجتماعى قاصر عن استثمارها بكفاءة ان اهم ثرواتها اى البشر مهدر بلا حدود ويتمثل اقصى استغلال متصور للبشر فى ظل التنظيم الاجتماعى القائم فى تصديرهم للعمل فى الخارج .

ان المثل الاوضح على نقص دلالة تعداد الامكانات هو الوطن العربى برمته . الوطن العربى الغنى بتنوع موارده وتكاملها وعلى راسها البشر ، ومع ذلك وبالرغم من ترسانة المؤسسات والمواثيق والاستراتيجيات القومية فما برح مجزءا ومتخلفا وتابعا على نحو يزدادترديا .

العبرة اذا ليست بتعداد الامكانات ولكن باستغلالها بكفاءة فى اطار تنظيم اجتماعى وسياسى يحقق شروط التنمية المذكورة اعلاه .

التكييف الاقتصادى السياسى للمجلس

والآن ، بعد محاولة كشف الاغاليط سالفة الذكر ، ماهو تكييف مجلس التعاون العربى ، من منظور الاقتصاد السياسى وفى حدود المعلومات المتاحة حتى الآن ؟

للمجلس ابعاد اقتصادية بارزة ، بحكم الاتفاق ، ولا مناص ، كما أسلفنا ، ان يكون



المصدر : الاهرام الاقتصادى القاهرية

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمجلس جوانب سياسية ، داخلية وعربية ودولية ، مهمة واذا تبلورت عن المجلس انشطة اقتصادية ذات وزن يتعدى العلاقات القائمة حاليا ، او عدلت فى شروط العلاقات القائمة جوهريا ، فيتوقع ان يكون له اثار اجتماعية قوية .

والى ان تظهر نتائج التنسيق الاقتصادى بين دول المجلس ، ويمضى عليها الوقت اللازم ليمكن تقييمها برصانة ، فإن الابعاد السياسية للمجلس تبدو ، على نقيض خطاب الترويج ، هى الاكثر بروزا فى الوقت الحاضر ، وفى المستقبل القريب . والأهم من ذلك هو ان هذه الابعاد السياسية ربما هى التى يتوقع ان تكيف العلاقات الاقتصادية بين اقطاره .

على الصعيد الدولى ، تنبىء تطورات السنوات الأخيرة ان دول المجلس يجمعها اندماج متزايد فى المعسكر الغربى .

فالاردن ، بقيادة ملكة المحنك ، كان دوما حلقة وصل بين الغرب والعرب ، وهو بلغة كرة السلة ، قد اصبح صانع الالعاب فى السياسة العربية ، خاصة فى المشرق . ويشهد على ذلك نفوذه المتنامى فى دوائر صنع القرار المصرى ، وقرار اقامة المجلس ذاته شاهد على ذلك .

والنظام المصرى قد اختار ، منذ السبعينيات ، ان يندمج فى الغرب الراسمالى ، وللحق ، فإن الحكم الحالى لم يستدرج فى شبكة التبعية حتى النهاية المرة ، حتى الآن : الا ان ذلك لايمنع أن قدر النظام ، والمجتمع ، المصرى اصبح رهينا بعلاقته بالغرب ، وبالولايات المتحدة على وجه الخصوص ، بسبب فخ المعونة والمديونية ، وتردى الوضع الاقتصادى .

غير ان تطور الأحدث ، وربما الأخطر ، فى شبكة علاقات الغرب بدول المنطقة هو العلاقة الخاصة التى تتبلور بعمق ، وان على حذر ، مع الحكم العراقى . فمنذ سنوات قليلة انتهت عداوة التحريم بين النظام العراقى والولايات المتحدة . ولايزال الدور الامريكى فى الضغط على إيران لانهاء الحرب العراقية الايرانية فى طى الكتمان ، وان تسربت ، بين الحين والاخر . بعض شائعات . غير ان المؤكد هو اتخاذ النظام العراقى لخطوات هائلة تتنسق مع التصورات الامريكية للاوضاع فى بلدان العالم الثالث .

وابرز هذه التطورات فى الشهور الأخيرة هو بيع جل ، ان لم يكن كل وحدات القطاع العام العراقى للقطاع الخاص ، وقد تم هذا التطور الخطير بسرعة فائقة ، وبدون مناقشة داخل او خارج العراق ، وبتسهيلات كبيرة ، وتشير تقارير صحفية الى ان مثل هذا الاجراء محل ضغط كبير من مؤسسات التمويل الدولية على مصر فى الوقت الحاضر .

إن خلق طبقة راسمالية بجرة قلم لهو امر غاية فى الخطورة فى حياة اى مجتمع ، وتبعاته الاقتصادية والسياسية ، الداخلية والخارجية ، غنية عن البيان .

ويندرج تحت هذه التطورات ايضا التحول الى التعددية فى العراق تلك التعددية التى تشير الشواهد الى انها ستكون محكومة ، على الاقل لفترة .

ولايملك اليمن الشمالى توجها سياسيا دوليا مغايرا .

والمؤكد ان اتفاق الموقف السياسى الدولى لاقطار المجلس كان عاملا من عوامل تقاربها فى الماضى ، واحد مقومات اقامة المجس ذاته ، والأمل ان يساعد قيام المجلس اعضاءه على الحصول على وضع افضل فى علاقة التبعية بالغرب . ولكن هذا هو منتهى الأمل . فالوضع الاقتصادى لدول المجلس ، وحجم امكاناتها مجتمعة ، لا يوفر لها فرصة كبرى للضغط على مراكز النظام الراسمالى العالمى . واذا اخذنا فى الاعتبار تراجع الاتحاد السوفييتى عن القيام بدور فعال فى المشرق العربى ، لتبين لنا ان المسار المحتمل للمجلس هو مزيد من الاندماج التابع فى النظام الراسمالى العالمى .

اما على الصعيد العربى ، فقد اشرنا قبلا الى تكوين دول المجلس لمحور عربى حتى قبل اعلان المجلس ، ولا نرى فى ذلك غضاضة :

٦٢ - ١ - ٢



ولا ريب فى ان القضية العربية المحورية التى سيتبدى فيها موقف المجلس ، ولو مع توزيع معين للادوار بين اعضائه ، هى القضية الفلسطينية التى ترتبط بوضوح بالعلاقات الدولية لاقطار المجلس ، خاصة مع الولايات المتحدة . فالاردن ومصر يتزعمان حركة التسوية ، وكلاهما يرتبط باسرائيل بعلاقات ، قوية فى حالة الأول وان دون إطار رسمى ، وضعيفة فى حالة الثانية بالرغم من معاهدة الصلح . كما ان كلاهما يرتبط بالغرب بعلاقات خاصة . وهكذا نجد ، مرة اخرى ، ان التصور الامريكى للتسوية سيلعب دورا هاما فى موقف المجلس حيالها .

واذا انتقلنا الآن الى الصعيد الداخلى ، لوجدنا ان العراق ، كما اشرنا ، يتحول بسرعة فائقة الى تغليب القطاع الخاص وآلية السوق على الحياة الاقتصادية ، ومن ثم السياسية .

ومابرحت مصر تتحرك ، وان بتثاقل ، تجاه تنفيذ وصفات صندوق النقد الدولى (اصلاح) الاقتصاد بما يقوى الطابع الراسمالى له ، وطلبات وكالة المعونة الامريكية لتحجيم القطاع العام ودعم النشاط الاقتصادى الخاص .

اما الاردن فقد كانت حيث يراد لمصر وغيرها منذ البداية ، وإن كانت الأزمة الاقتصادية الحالية تزيد من نفوذ مؤسسات المركز الراسمالى على الاقتصاد ، والمجتمع الاردنى .

والمشاركة السياسية من اهم الملامح المجتمعية ذات الصلة الوثيقة باحتمالات التقدم ، وهى متدنية ، لدرجات متفاوته ، فى دول المجلس ، فالاطار الديمقراطى الشكلى القائم فى مصر يعد املا بعيدا بالنسبة لمواطنى دول المجلس الباقية . وتدل خبرة السنوات السابقة على ان التعاون بين حكومات دول المجلس كان فعالا على صعيد امن الأنظمة ، ويتوقع لهذا الاتجاه ، بالطبع ، ان يتدعم ، وهذا الضرب من التعاون هو ، بالمناسبة ، احد مجالات الانجاز البارزة لمجلس التعاون الخليجى . وهذا امر طبيعى فى علاقات الانظمة .

إن إقامة قطاع خاص قوى فى بلدان العالم الثالث ، والحث على سيادة نمط راسمالى للنمو ، لايوفر لهذه البلدان افضل التنمية ، بالمفهوم الذى قدمنا فيما سبق. وهذا موضوع بحث مستفيض لا نتعرض له هنا .

ولكن المؤكد ، ان هذه التطورات تمثل افضل وضع لدول العالم الثالث من وجهة نظر الغرب الراسمالى . فالقطاع الخاص القوى يشكل فئة اجتماعية ترتبط مصالحها بقوة بمراكز النظام الراسمالى ، وسيادة الية السوق تشكل طريقا واسعا للاندماج فى النظام الراسمالى العالمى ، ويفضل ان يغلف كل ذلك بواجهة ديمقراطية شكلية . الا أن هذه الواجهة ليست بلزوم الحقائق الاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بحماية المصالح الراسمالية . فسرعان مايتم التنازل عنها إذا ما لاح تناقض بينها وبين تلك المصالح ، لقد كان هذا هو تصور حكومة ريجان للعالم الثالث ، ولم يتغير مع الادارة الأمريكية الجديدة .

وهكذا تتكامل حلقات ثلاث للنفوذ المتوقع للتصور الامريكى للمنطقة العربية على الاصعدة الدولية والعربية والمحلية فى اقطار مجلس التعاون العربى ..

ازمة التنمية فى دول المجلس

نزعم دون حاجة تفصيلية فى هذا المقال ان دول المجلس تعانى ازمة تنمية بالمعنى المحدد الذى طرحناه فى صدر المقال وان اختلف التكييف الدقيق للازمة من دولة لاخرى والواقع أن جميع الدول العربية غنيها وفقيرها يعانى هذه الازمة وان اردنا ان نفرد سمتين جوهريتين لهذه الازمة لذكرنا قصور تأهيل واستغلال الطاقات البشرية وضعف المشاركة الشعبية بالمعنى الشامل الموصوف اعلاه مما يترتب عليه تردى انتاجية البشر فى المجتمعات العربية ..



المصدر : الاهرام الاقتصادي القاهرة
التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٨٩

وعلى ذلك فان التحدى التنموى الاول الذى تواجهة الاقطار العربية فرادى او مجتمعه فى تجمعات هو كسر هاتين الحلقتين الشريرتين المتلازمتين ..

ولا يعنى هذا الاختيار التهوين من بعض المشاكل الكبرى التى تواجهها بلدان المجلس فى الاجلين القصير والمتوسط مثل المديونية للخارج ولا يعنى كذلك قصر مهام التنمية على القضيتين المختارتين ولكنه يعنى اعلاء قضية الانتاج والتغير الاجتماعى والسياسى المطلوب له فى الاجل الطويل ويعنى ايضا التقليل من التركيز على الجوانب المادية للتطور الاقتصادى وعلى وجه الخصوص التقليل من قيمة موارد كعائدات النفط والبلدان العربية الخليجية على ان وفره العائدت النفطية لم تشتر تنمية بالمعنى الذى حددناه فالتنمية لا تشترى ولكن تصنع اساسا عن طريق النضال الاجتماعى والسياسى فى الداخل والخارج ..

ان رفع انتاجية البشر بصورة مطردة يشكل التحدى الرئيسى للبلدان المتخلفة ويطلب جهدا مجتمعيا متكاملا فى مجالات عديدة بدءا من نظام التعليم والتدريب ومرورا بهيكل وطبيعة التشغيل وانتهاء بنسق الحوافز المجتمعى ..

ففى مجال التعليم والتدريب لابد من القضاء على الامية ونشر التعليم الاساسى ورفع نوعية التعليم فى كافة مراحله والاقتصار على الاعداد المطلوبة فقط فى مراحل التعليم بعد الاساسى والتركيز على التعليم الفنى المتوسط والعالى اللازمين واعتماد نظم الامتياز فى كافة مراحل التعليم لتشجيع التميز والابداع ..

وفى مجال التشغيل خاصة التشغيل الحكومى يتعين ارساء التعيين والترقى والاستمرار فى العمل على اساس الجدارة والانتاجية ولابد من تحديد العائد المادى والادبى للعمل على اساس الجهد اللازم للتأهل للوظيفة والاعباء التى ينطوى عليها القيام بها ومدى الحاجة المجتمعية اليها ..

ولكن ينبغى ان يكون واضحا ان كل هذه الوسائل لن تحقق الغرض منها بدون تعديل جوهرى فى نسق الحوافز المجتمعى فلن يمكن ارساء قاعدة الجدارة فى العمل مادامت الوساطة والمحسوبية والفساد متفشية فى المجتمع ولن يتأتى توجيه الافراد الى الاعمال التى يحتاجها المجتمع اذا ما كانت هناك فرص للتراكم المالى السريع بدون وجود انظمة ضريبية عادلة فى مجتمعات تعين مكانة الفرد على اساس ممتلكاته المادية لا على اساس علمه وعمله لتطوير المجتمع وهكذا ..

ويتطلب رفع انتاجية البشر فى المجتمع فى النهاية ضمان مستوى راق من المشاركة السياسية .

ان الفقرات السابقة تشير الى الامور التى تشكل ضمن اخريات لم نتطرق لها هنا دعائم مشروع تنموى حق فى الاقطار العربية فهل ياترى سيساهم انشاء مجلس التعاون العربى فى تحقيقها فى اقطاره وفى عموم الوطن العربى هذا هو السؤال .

وزير خارجية اليمن الديمقراطية :

عودة مصر للقمة العربية يزيد الوضع العربى قوة وصلابة

كتب محمد بركات :

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الدكتور عبد العزيز الدالى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الديمقراطية ، الذى يزور القاهرة حاليا لاجراء مباحثات سياسية هامة ، وحاملا رسالة خاصة للرئيس مبارك من حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة بمجلس الشعب الاعلى باليمن الديمقراطية .

وصرح الدكتور الدالى ، للاخبار ، ان العالم العربى يسير الان خطوات ايجابية نحو التضامن الفعلى ، والفهم المشترك والاستيعاب الواعى لوجهات النظر المختلفة ، والتعاون فى مواجهة المخاطر التى تهدد العالم العربى حاليا .

وقال ان اليمن الديمقراطية تتوقع ان يزداد الوضع العربى قوة وصلابة خاصة بعد عودة مصر بالكامل للصف العربى فى مؤتمر القمة العربى الطارىء القادم

واكد اننا متفائلون بعودة مصر ونتوقع ان يزداد الواقع العربى ازدهارا واملا بعودتها .

وقال ان مباحثاته المطولة مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اتسمت بالصراحة والوضوح والحرص على دعم العلاقات التاريخية والعميقة بين البلدين

واكد انه تم الاتفاق بين مصر واليمن الجنوبية من حيث المبدا على تنشيط كافة الاتفاقيات الثنائية بين البلدين ، وتبادل الزيارات على كافة المستويات بين المسئولين فى مصر واليمن وذكر ان المباحثات كانت ايجابية وهناك تطابق فى وجهات النظر تجاه القضايا التى تم تناولها .



الاعلام المصرى ومجلس التعاون العربى

ان تاسيس مجلس التعاون العربى بين كل من مصر والاردن والعراق واليمن الشمالى يجب ان يجد صداه فى سياستنا الاعلامية فى المرحلة القادمة بحيث ينعكس على التخطيط المستقبلى لخريطة الارسال فى الخدمات الاذاعية والتليفزيونية المصرية المختلفة المحلية منها والقومية والموجهة للعالم الخارجى عربيا واجنبيا من خلال مختلف اشكال وانواع البرامج الاخبارية والثقافية والترفيهية .

من هنا ننتظر من الاعلام المصرى بما له من دور ريادى فى المنطقة ان يؤدى دوره ومسئوليته القومية تجاه تلك الخطوة المباركة التى تضاف الى الجهود العربية السابقة من اجل التنمية والتكامل العربى والمتمثلة فى تجمع دول الخليج فى مجلس التعاون الخليجى الذى أعلن فى سنة ١٩٨٠ وتجمع دول المغرب العربى الذى بدات ارهاصاته من اكثر من عام واعلن ميلاده الرسمى مواكبا لاتفاق مجلس التعاون العربى سنة ١٩٨٩ . فالاعلام المصرى خاصة من خلال الراديـو والتليفزيـون نظرا لشعبيتهما ومخاطبتهما لكل المستويات الفكرية وكل المراحل العمرية مطالب بان يوصل لكل مواطن مفهوم هذا الاتفاق بابعاده المختلفة وبان يوضح باساليب اقناعية مختلفة قيمة العمل العربى الجماعي فى المرحلة الراهنة فى ظل التكتلات الاوروبية الغربية والشرقية واهمية التعاون العربى فى مجال الانتاج ويصبح على اختلاف الفقرات والبرامج الاذاعية الدرامية والحوارية والغنائية تبصير المواطنين على اختلاف مواقعهم وادوارهم فى الحياة بواجباتهم تجاه تلك الوثيقة لتحويلها الى برامج تنفيذية فاذا كان القادة الاربعة مبارك وحسين وصدام وعلى عبد الله صالح قد وقعوا واتفقوا على الاهداف والاسس فعلى القيادات والقاعدة الشعبية التخطيط والتنفيذ والمتابعة لجنى الثمار وتحقيق المكاسب ولنتذكر دائما ان دول المجموعة الاوروبية الغربية ستبلغ الوحدة الاقتصادية مع عام ١٩٩٢ .

ليت المسئولين عن الاذاعة ـ راديو وتليفزيون ـ واعضاء مجلس امناء الاتحاد واللجان الفنية المنبثقة عنه ان يضعوا تلك الاتفاقية محط العناية فى المرحلة الحالية وهم يخططون للمرحلة المقبلة . ولتبدأ الخدمة الاخبارية فى مختلف الشبكات الاذاعية والقنوات التليفزيونية فى زيادة جرعة الاخبار العربية بصفة عامة واخبار دول الاتفاق الرباعى بصفة خاصة مع اعطاء اولوية فى التعليق على الانباء للاخبار العربية فالقيم الاخبارية التى تحكم الاختيار يجب ان يكون فى مقدمتها عنصرا القرب والمصلحة المشتركة مع تخصيص برنامج اسبوعى تسجيلى عن دول الاتفاق . ماضيها حاضرها ومستقبلها لتحقيق مزيد من المعرفة الواعية بظروف الحياة فى دول المنطقة يتولى تقديمه مذيعون مصريون ومذيعون من تلك الدول ويتم تبادل البرنامج بين الدول الاربع . والحرص على تقديم وجهات نظر حكومات وشعوب تلك الدول حول كل مايتعلق بالسياسة الخارجية المصرية وتغطية مختلف الانشطة الهامة بها من سياسية واجتماعية وثقافية ورياضية

من حقوق الانسان ان يعلم وان يعلم عنه ومن الانصاف ان نعلم عن انفسنا كعرب . كما يجب ان يكون لبرامج الطوائف فى هذا المجال دور مميز فبرامج الاطفال والشباب والمراة عليها القاء الضوء والتعريف بأوجه الحياة فى الدول العربية الشقيقة وليت القيادة الجديدة للتليفزيون المصرى تبادر لتحقيق التبادل البرامجى العربى فى برامج الاطفال كخطوة اولى لزيادة الجرعة العربية فى برامجنا خطوة لتحقيق التقارب فى الراى العام العربى الذى نحن فى اشد الحاجة اليه فى المرحلة الراهنة وخطوة لازمة لمواجهة التدفق غير المتوازن بين الشمال والجنوب وبالتالى نخطو كاعلاميين خطوة عملية لتحقيق نظام اعلامى عربى جديد يواكب التعاون الاقتصادى العربى بما يخدم حاضر ومستقبل الانسان العربى والوحدة العربية المنشودة .

د . منى الحديدى

كلية الاعلام جامعة القاهرة



هل كان الإنسحاب المبكر من اليمن .. ممكنا؟

فى عددين متتاليين ناقش د . عبدالعظيم انيس بعض ما جاء فى الكتاب الهام للاستاذ محمد حسنين هيكل « سنوات الغليان » .. ناقش قضية عبدالناصر والشيوعيين وقضية الوحدة والانفصال

فى هذا العدد يواصل د . عبدالعظيم انيس حواره حول قضية جديدة - واخيرة - هى قضية الانسحاب من اليمن .

بقلم :
عبد العظيم أنيس

كان عبدالناصر قد وصل بعد الانفصال السورى إلى قناعة باهمية التركيز على بناء مصر كنموذج امام العرب والعالم ، وبالتالى اهمية التفرغ لتعزيز القاعدة - مصر - وجعلها حصينة بدلا من الانشغال فى تجارب عربية جديدة .

وبالفعل جرت مجموعة من الأجراءات السياسية والادارية فى هذا الاتجاه لعل من اهمها طرح ميثاق العمل الوطنى للقوى الشعبية فى يوليو ١٩٦٢ .

ثم وقعت « تجربة » عربية جديدة وكانت مفاجاة للعالم ومصر ، اعنى ثورة اليمن فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ وارسلت الحكومة الجديدة فى صنعاء نداء الى ج . ع . م تطلب فيه المساعدة العسكرية .

وفق القناعات التى اشار اليها هيكل فى كتابه (سنوات الغليان) والتى انتهى إليها جمال عبدالناصر بعد الانفصال كان من المتوقع أن تحجم مصر عن التدخل العسكرى فى اليمن وان تكتفى مثلا بإرسال اسلحة وذخائر للثورة الوليدة .

لكن هيكل يقول إنه كان هناك رايان فى تلك القضية عندما طرحت .. راى السادات الذى كان متحمسا للتدخل العسكرى ، وراى عبدالناصر الذى كان يرى إرسال اسلحة وذخيرة ثم الانتظار . وقد انتصر الراى الأول بعد مناقشات دارت لمدة ثلاثة ايام .

ومن حقنا أن نستنتج طبعا أن انتصار الراى الأول لم يحدث رغم انف عبدالناصر ، وإنما اقتنع هو بوجاهة هذا الراى بعد الحوار . فوضع عبدالناصر فى قمة السلطة السياسية أنذاك لم يكن يسمح لاحد أن يتحداه فى رأى يراه إذا تمسك به .

فماهى الدواعى التى سهلت لعبدالناصر التحول إلى الراى الأخر الذى تحمس له السادات ؟ إن هيكل لاينكر أن عبدالناصر لم يكن يعرف الكثير عن الأوضاع فى اليمن . صحيح انه ارسل السادات وكمال رفعت فى زيارة خاطفة لصنعاء لكن مثل هذه الزيارة العاجلة لم تكن تحتمل إلا تقدير الموقف داخل القيادة الثورية ذاتها .. توجهاتها وفكرها وتوزيع القوى السياسية فيها . ولقد كان واضحا للجميع أن العمليات - بطبيعة ارض اليمن وجغرافيتها - هى اقرب ماتكون إلى حرب العصابات وأن الجيش المصرى ليس مؤهلا بطبيعة تركيبة لمثل هذه العمليات . لكن السادات عاد من صنعاء ليقول إن الثورة فى حاجة إلى مجرد سرب واحد من الطائرات ! .

هل حدثت دراسة جدية لردود الفعل المحتملة فى الرياض .

إن هيكل يقول إن مصر لم تكن قادرة على إجراء حساب دقيق لموقف السعودية وأنه ربما كان على القاهرة أن تدرك مبكرا أن الرياض لن تسكت وأن الحقائق الاستراتيجية لشبه الجزيرة تجعل سكوت الرياض أمرا مستحيلا . فكيف فات القاهرة كل هذا ؟

إن الدارس لكتاب هيكل لابد أن يساوره هاجسان عند الرد على هذا السؤال . والهاجس الأول هو أن مصر فيما يبدو قد بالغت فى أهمية الانقسامات داخل الأسرة المالكة فى الرياض . فمهما كانت الخلافات بين فيصل وسعود فإنها خلافات على اسلوب الحكم لا على الاهداف . ولابد أن حدثا بعمق الثورة اليمنية كفيل بأن يتحدى اسس انظمة الحكم المستقرة فى اقطار عربية عديدة . وقد ثبت أن فيصل وصهره كمال أدهم هما اللذان قادا تحدى الوجود العسكرى المصرى فى اليمن قبل سعود .

اما الهاجس الثانى فهو أن العلاقات الجيدة التى كانت قائمة أنذاك بين القاهرة وواشنطن لابد أن تكون قد سهلت امام عبدالناصر قبول مبدأ التدخل العسكرى دون توقع ردود فعل عنيفة من واشنطن .

ولاشك أن وصول جون كيندى إلى البيت الابيض فى يناير سنة ١٩٦١ كان إيذانا بإعادة نظرة شاملة فى توجهات السياسة الامريكية ، خصوصا فى مواقعها الاقليمية . وضمن إطار هذه الاعادة انتصرت الاتجاهات الليبرالية التى كان يمثلها مستشاروه من امثال تشستر بولز ، فى معاملة الانظمة الوطنية غير الشيوعية فى بلدان العالم الثالث معاملة إيجابية بهدف إبعادها عن السوفيت ومنحها المعونات الاقتصادية التى تسمح بإيجاد روافع ضغط عليها إذا لزم الأمر . ولاشك أن مصر بنزاعاتها مع موسكو أنذاك - كانت فى مقدمة هذه البلدان .

تلك كانت الظروف التى اقترح فيها دين راسك فى يناير ١٩٦٢ منح مصر معونات اقتصادية لعدة سنوات لتعزيز إمكانية الارتباط الطويل الأجل بين واشنطن والقاهرة ، ودعوة عبدالناصر لزيارة واشنطن رسميا . وفى هذه الظروف ايضا ذهب الممثل الشخصى لجون كيندى فى فبراير سنة ١٩٦٢ للقاء



جمال عبد الناصر

عبدالناصر فى القاهرة . وارسل من هناك برقية إلى الرئيس الأمريكى يقول فيها إن زيارته للقاهرة كانت مشجعة بأكثر مما قدر ، وأنه وجد فى القاهرة نظاما عالى الكفاءة وفى حاجة إلى الدعم وأن التخوف من انتصار الشيوعية فى المنطقة لا اساس له . وبعد أسابيع من تلك البرقية سافر القيسونى على رأس وفد اقتصادى مصرى إلى واشنطن ووقع اتفاقا اقتصاديا طويل المدى هناك .

صحيح أن أصدقاء واشنطن من الحكام العرب التقليدين لم يكونوا راضين عن هذه السياسة الجديدة لكن كيندى كان يردد دائما أمام الشاكين بأن أصدقاء واشنطن من العرب سوف يكونون أول المستفيدين إذا نجحت السياسة الامريكية الجديدة إزاء القاهرة .

ولقد ذهب فيصل فى اكتوبر سنة ١٩٦٢ - أى بعد ثورة اليمن بقليل - وطالب امريكا بمساندته فى جهد سعودى بريطانى أردنى مشترك للعمل ضد الثورة الجديدة . لكنه خرج من اجتماعه بكنيدى غير مرتاح بالكامل اذ أعطاه كيندى انطباعا بأنه يفكر فى الوساطة بينه وبين عبدالناصر .

والثابت أن فيصل توقف فى لندن فى طريق عودته إلى الرياض وأنه وجد فى لندن تجاوبا قويا للعمل معه ضد الثورة اليمنية بما فى ذلك الاستعانة بالاردن لدعم الملكيين كما أنه من الثابت أن لندن وواشنطن دخلتا فى جدل جاد نوعا ماحول الطريقة المثلى لمواجهة أزمة اليمن .

واذا كان هذا هو طبيعة موقف المنفتح فى واشنطن ازاء نظام عبد الناصر الم يكن فى امكان مصر أن تسحب قواتها



بسرعة بعد دعم النظام الجديد ودون المخاطرة بانهياره .

إن الذين يعتقدون مثلى بأن موقف مصر فى مساندة الثورة اليمنية عسكريا كان من ناحية المبدأ موقفا صحيحا ومشرفا للنظام الناصرى .. يلح عليهم مع ذلك التساؤل حول ما إذا كانت القيادة الناصرية لم تعرف كيف تخرج من اليمن فى الوقت المناسب وما إذا كانت قد تباطأت فى بقائها باكثر مما هو ضرورى بحيث تحول الأمر فى النهاية الى عملية استنزاف لمصر عسكريا واقتصاديا وهو ما كانت بريطانيا والانظمة الرجعية العربية توده وتعتبره أمرا مفيدا لها .

وإذا كان ليس من السهل أن يقطع المرء برأى نهائى على ضوء المعلومات المتاحة ، إلا أنه قد بدت لى من خلال قراءة كتاب هيكل أن ثمة فرصة بدت وضيعتها مصر كما يبدو . ففى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٦٢ ارسل كيندى لعبد الناصر خطابا يحتوى على مقترحاته لحل الازمة اليمنية ، ورد عبد الناصر فى اليوم التالى موافقا ، وكذلك فعل السلال ، وفهمت القاهرة أن الاطراف الأخرى قد وافقت كذلك . وعين الرئيس الامريكى ممثلا خاصا له هو رالف بانش لترتيب إجراءات فض الاشتباك عن طريق المراقبين الدوليين . والأهم من ذلك أنه وفقا لمشروع كيندى أعلنت واشنطن اعترافها بالنظام الجديد فى صنعاء على الرغم من أن كيندى كان يعلم ان مثل هذا الاعتراف قد يغضب الرياض وعمان . فلماذا إذن تعثر الموقف بعد ذلك ؟

إن هيكل يقول إن جهود فض الاشتباك فى اليمن وقفت أمام طريق مسدود ، فلم يكن فى استطاعة المراقبين تنفيذ فض الاشتباك لاختلاط المواقع . لكن الذى يبدو لى أن مصر لم تنفذ التزاماتها فى هذه الصفقة بسحب قواتها بالقدر الكافى . وواضح من خطابات عبد الناصر الى عامر فى صنعاء أنه كان مترددا ، وكان يملؤه فى قرارة نفسه احيانا الشعور بأن المشروع الامريكى خدعة .

وعلى الرغم من أن اجتماع عبد الناصر بالسفير الامريكى بادو فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٦٣ قد اوضح إلحاح واشنطن على مسألة سرعة سحب القوات المصرية ، إلا ان عبد الناصر اجاب أنه سحب نحو ثمانية الاف من قواته فعلا وأن هناك خطة بسحب قوات جديدة لكن الواضح من إجابات عبد الناصر انه خلال عام كامل لم يسحب غير هذا العدد المحدود .

وفى ١٩ اكتوبر سنة ١٩٦٣ ارسل كيندى إلى عبد الناصر خطابا اخر يبدى فيه قلقه الشخصى الشديد لتباطؤ مصر فى الاضطلاع بدورها فى فض الاشتباك وسحب القوات ، ثم عاد كيندى فى ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٦٣ وارسل رسالة شفوية اخرى يقول فيها إن موقف ج . ع . م فى واشنطن يتعرض لعنف شديد بسبب فشلها فى فض الاشتباك بصورة جوهرية .

كيف تركت الأمور لتتداعى الى هذا الحد ؟ وهل يكون لهذا صلة بالموقف فى عدن ؟

يقول هيكل فى تفسير هذا إن الأطراف غير الأصلية فى الاتفاق المصرى الامريكى (السعودية بريطانيا ، الاردن ، باكستان) كانت قادرة على تخريبه ، ولكن زمام المبادرة انتقل من ايدى الحكومات وكان يستقر فى ايدى اجهزة المخابرات وشركات البترول وتجار السلاح وقادة العشائر .

لكن هذا قد يصلح تفسيرا وليس تبريرا لضياع تلك الفرصة فى إنهاء التدخل المصرى بطريقة مشرفة . وقد يساعد على هذه القناعة بأن ثمة فرصة ثمينة قد ضيعت وأن السعودية ذاتها بدأت تميل الى الوصول الى حل مع مصر بعد انهيار نظام قاسم فى بغداد فى فبراير سنة ١٩٦٣ الأمر الذى زاد من رجحان كفة عبد الناصر فى العالم العربى وإزاء الأطراف الدولية الأخرى . ولقد دارت محادثات بين حافظ وهبة وعلى خشبة ، لكنها فيما يبدو ولم تنته إلى نتيجة محددة .

والحقيقة ان المرء لا يملك الا الشعور بهاجس أن القيادة العسكرية المصرية كانت فى واد بينما كانت القيادة السياسية فى القاهرة فى واد اخر ، وان عدم قدرة عبد الناصر على السيطرة على اوضاع الجيش ربما كانت ذات صلة بفقدان السيطرة على مجريات الأمور فى اليمن ذاتها .

ولقد ثبت أن القيادة العسكرية المصرية كانت تخطط لعمليات عسكرية فى الحجاز ، وأن الطيران المصرى قام بعمليات استطلاع على الحدود السعودية ، وأن مؤنا ألقيت بالمظلات فى الحجاز لمساعدة انصار عبد الناصر هناك . وعندما سأل عبد الناصر عن هذا الموضوع بعد حملة الصحف الامريكية ، جاء الرد من المخابرات العسكرية المصرية بأن الوقائع صحيحة وأنها تمت بناء على طلب من الامير طلال !!

إن آخر رسالة بعث بها كيندى الى عبد الناصر فى اكتوبر سنة ١٩٦٣ عن قضية اليمن كانت تحتوى على نبرة تهديد ، وتردد عبد الناصر مدة طويلة فى اسلوب رده على الرسالة . فقد كان حريصا على المحافظة على المساعدات الاقتصادية الامريكية من ناحية ، لكنه من ناحية اخرى لم يكن مستعدا لقبول رسائل بها نبرة تهديد من واشنطن . وكتب عبد الناصر رسالة فأخرى فثالثة ثم مزقها جميعا .

ثم تولى القدر حل مشكلة تردد عبد الناصر ، إذ جرى اغتيال كيندى فى نوفمبر سنة ١٩٦٣ ، ودخل الى البيت الابيض عدو عبد الناصر اللدود وصديق اسرائيل الحميم ... الرئيس جونسون !

وكان على عبد الناصر أن يسارع بتعديل موازين علاقاته الدولية على ضوء هذا التطور . وهكذا بدأ ذوبان الجليد بين القاهرة وموسكو وتسارع ، وربما كان وصول جونسون الى البيت الابيض ادعى الى سرعة تنظيم سحب القوات المصرية ، وهو ما لم يحدث مع الاسف الشديد وظل هذا النزيف مستمرا حتى ١٩٦٧ .

إن الانطباع الذى يخرج به قارىء الكتاب هو أن المشكلة اليمنية تحولت إلى اقدار لم يكن فى وسع عبد الناصر دفعها وأن زمام المبادرة أفلت من يده ويد واشنطن فإلى أى حد كان هذا صحيحا ؟ يبدو ، أننا فى حاجة الى دراسات أوسع لهذه القضية حتى تتجلى الصورة تماما

٤٠ شركة اجنبيــة مهتمة بالتنقيب في اليمن

تقدمت ٤٠ شركة اجنبية بعروض للاستثمار في المنطقة النفطية المشتركة بين اليمين والمحصورة بين مارب وشبوه.

وبعد مداولات بين مسؤولي القطرين تم الاتفاق على اختيار اربع شركات سوفيتية وكويتية واميركية وفرنسية وهذه الشركات تعمل كمجموعة واحدة وان المفاوضات معها مستمرة للحصول على عرض مناسب.

وتبدأ في صنعاء في الثالث عشر من الشهر الجاري اعمال الاجتماع الثاني للجمعية العمومية للمشروع اليمني المشترك بين صنعاء وعدن.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يترأسه وزيرا النفط في القطرين مناقشة الاتفاقيات مع الشركات التي ستدخل في مناقصات تنفيذ اعمال البحث والتنقيب عن النفط في منطقة الامتياز الممنوحة لها في اطار المشروع المشترك لاستغلال الثروة النفطية بين القطرين.

وكان الاجتماع الاول للجمعية العمومية الذي عقد في عدن في الثاني والعشرين الشهر الماضي قد اقر النظام الاساسي للشركة واستعرض الاستراتيجية المقترحة لاسلوب استغلال المنطقة المشتركة والتوقيع على محضر الجمعية المتضمن قراراتها وتوصياتها في المسائل التي عرضت عليها والتي تضمنت في مجملها تذليل الصعوبات التي رافقت اجراءات التاسيس والوقوف على كثير من المسائل التي تعزز سرعة الاستثمار في المنطقة طبقا للاتفاق المشترك بين القطرين.



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٨٩

لجنة مصرية يمنية لتحديد التعاون بين البلدين

اعرب الدكتور عبدالعزيز الدالى وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية ارتياحه البالغ لزيارة مصر وقال ان الزيارة ستفتح افاقا رحبة بين البلدين، وان زيارته للقاهرة تعتبر نقطة تحول فى العلاقات بين مصر واليمن الديمقراطية . واضاف وزير خارجية اليمن الديمقراطية انه وجد تجاوبا كبيرا من الرئيس حسنى مبارك لدفع ودعم وتطوير العلاقات نحو افاق جديدة، واكد ان هذه هى رغبة القيادتين السياسية والشعبية فى كلا البلدين . واشار الوزير اليمنى الى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة مصرية يمنية برئاسة وزيرى خارجية البلدين، وان هذه اللجنة سوف تجتمع قريبا لتحديد اوجه التعاون المشترك، وقال انه وجه الدعوة للدكتور عصمت عبدالمجيد لزيارة عدن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: اللواء اللبنانية

التاريخ: ٧ / ٥ / ١٩٨٩

مجلس التعاون العربي

خطوة على طريق التعاون والتكامل العربى الكبير

أحد تنظيمات الأمة العربية يتمسك بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرياض لبنانية

التاريخ: ٧ / ٥ / ١٩٨٩

يفتح آفاقا للتعاون بين مجلس التعاون الخليجى والمغربى

يهدف المجلس الى توثيق الروابط والأواصر بين مواطنى الدول الاعضاء فى جميع المجالات



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٨٩

اعداد :
وداد شلبي

القطر .

وتم اختيار مدينة الاسكندرية حيث يكون هذا اللقاء .

كلمة الرئيس صدام حسين

وقد القى الرئيس العراقي صدام حسين كلمة في بداية هذا الاحتفال والتوقيع على الاتفاقية ورد الملك حسين بكلمة باسمه وباسم الرئيس مبارك والرئيس علي عبدالله صالح .

واشار صدام حسين في كلمته التي القاها قبل توقيع اتفاق مجلس التعاون والتي رحب فيها بالزعماء الثلاثة على ارض العراق - الى ان العرب جميعا امة واحدة يجب ان يعملوا لصالح الامة وان تكون هذه الاعمال مستمرة ومفيدة .

كما اشار الى ان هناك موضوعا هاما لابد من تحديد هويته وهو موضوع القيادة خاصة انها ليست غاية بل هي وسيلة لخدمة الامة العربية وتحقيق اهدافها .

ويجب ان يكون صالح الشعوب العربية اولا .. وقبل اى زعامات او قيادات . وقال ان قائدنا هو العمل القومي المشترك النابع من الحوار الاخوى المثمر للانجازات .

كلمة الملك حسين

واعلن الملك حسين نيابة عنه وعن الرئيس حسني مبارك وعلى عبدالله صالح ان المناسبة عيد قومي .. واكد ان مجلس التعاون العربي نموذجا مصغرا لصيغة الوحدة القومية المنشودة .. وقال إن امة واحدة مصيرها واحد واى حدث اهم من ان ندرك الواقع ونستجيب حقائق العصر ومتطلبات .. انه الحدث الذى نامل معه ان نوصد والى الابد بابا التاسى على الفرقة والتشرذم وتفتح به بوابة التلاقى على الثقة والتكامل ونشيد بنيان التعاون والتكامل . واننا في مجلس التعاون فريق واحد قوى بامته العربية .. وفى لاهدافها وتطلعاتها واثق من مستقبل اجيالها فريق عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة . وقرر الارتقاء بالعمل المشترك بين مستوى التنسيق الثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة .

وقال ان مجلس التعاون فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاكبر ووصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة وان هذا المجلس نواة تجمع عربي كبير وليس تكتلا . وحلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التضامن والتكامل وليس محورا .. واكد العاهل الاردني ان المجس مفتوح لكل قطر عربي شقيق فقد انشاناه على اسس تجعل قاعدة التوسع والامتداد اساسا افقية بحيث يستوعب اى عضو جديد .. وعموديا بحيث ترقى كل مجالات التعاون على جميع المجالات .

المجلس الجديد ليس بديلا للجامعة العربية

حول المخاوف التي تحدث عنها البعض بمناسبة قيام التجمع الجديد قال الرئيس مبارك .

هذا التجمع لا يهدف الى ارهاب احد وهو تجمع عربي يهدف إلى تحقيق مصالح الامة العربية وبالتالى لايجب ان يخشاه احد لانه ليس موجها ضد احد .. بل على العكس هو علاقة محبة واخوة مفتوحة لكل من يريد ان ينضم الى هذا التجمع .

وقال الرئيس العراقي صدام حسين من المؤكد ان مجلس التعاون العربي ليس بديلا للجامعة العربية انما هو دعم للجامعة العربية وتنشيط لدورها وقال لقد حرصنا ان نبدا بداية هادئة بحيث نؤسس خطواتنا الاول تاسيسا سليما ثم نمضى خطوة خطوة ونتشاور وهذا افضل من ان نقفز الى قمة الجبل ثم نضطر الى التراجع .

مجلس التعاون العربي وجامعة الدول العربية

اكدت اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ان المجلس احد تنظيمات الامة العربية وانه يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى والمؤسسات والمنظمات التابعة للجامعة .. وانه يقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية ، كما اكدت على ان العضوية في المجلس مفتوحة لكل الدول التي ترغب في الانضمام اليه ، وان الموافقة على ذلك تتم باجماع الدول الاعضاء .

وتضمنت الاتفاقية ان المجلس يهدف الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء



المصدر : الأيام لبنانية

التاريخ : ١٧/٥/١٩٨٩

شهدت العاصمة العراقية بغداد يوم ١٦ فبراير من هذا العام حدثا تاريخيا هاما على طريق التضامن العربي حيث تم مولد مجلس التعاون العربي الذى يضم كل من مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية والذى اقر النظام الاساسى لقيام رؤساء حكومات الدول الاربع فى اجتماعهم الموسع بعمان .

وكان الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك والرئيس العراقى صدام حسين . والملك حسين عاهل الاردن والرئيس اليمنى عبدالله صالح قد قاموا بالتوقيع فى بغداد على قيام المجلس بين الدول الاربع والذى بدا سريانه واصبح نافذ المفعول فور التصديق عليه وفق الاجراءات الدستورية لكل دولة .

ينص مشروع انشاء المجلس على انه يمكن لاى دولة عربية الانضمام اليه فور ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس .

ان مشروع الاتفاق قد اشار فى مذكرته الايضاحية ان الامة العربية قد خاضت فى العصر الحديث تجارب عدة فى العمل المشترك والتعاون والتضامن ، وحققت بعض اشكال الوحدة ، واكتسبت فى ذلك دروسا من الجوانب السلبية والايجابية ، ولما كان الاتجاه الواقعى البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة والرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادى فيها ، ونظرا لما يجمع الدول الاربع المشتركة فى المجلس من ظروف متماثلة فى مجالات عديدة .

وايمانا منها بالمبادىء والقيم والرغبة فى تعزيز التعاون وتطويرة فقد تم الاتفاق على توسيع نطاق هذا التعاون واشار المشروع الى ان المجلس يهدف الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل المشترك عن طريق انشاء مجلس التعاون العربى ، والذى يعد جوهرة احد تنظيمات الامة العربية بتمسك بمواثيقها ومعاهداتها .

والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها وفق الظروف والامكانيات والخبرات ، وخاصة فى المجالات الاقتصادية والمالية الجمركية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات ، وكذلك انتقال رؤس الاموال وتشغيلها ، والسعى لتحقيق السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

ويشكل المجلس من هيئة عليا تضم قادة الدول المشتركة فيه وتختص برسم السياسات العليا للمجلس ، واتخاذ القرارات اللازمة بشان التوصيات التى ترفعها الهيئة الوزارية واقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها .

وتعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام فى الدول الاعضاء بصورة دورية ويراس الهيئة رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة . ويجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا ، او اقتراح احدى الدول الاعضاء .

كما يتفرع من المجلس ايضا هيئة وزارية تضم رؤساء حكومات الدول الاعضاء وتختص بدراسة الشئون والقضايا المتعلقة بالمسائل التى يختص بها المجلس ، واتخاذ اجراءات تنفيذ قرارات الهيئة العليا ، ودراسة اى قضايا تتعلق بشئون التعاون وتشكيل اللجان الفنية التى يقتضيها عمل المجلس .

وتعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ٦ اشهر فى الدول التى تتولى رئاسة الهيئة ويكون للمجلس امانة عامة اتفق على ان يكون مقرها عمان ، يراسها امين عام يتم ترشيحه من الدول الاعضاء ويكون مسئولا مباشرة امام الهيئة الوزارية . وتقوم الامانة بمتابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا والهيئة الوزارية واعداد التقارير اللازمة ومشروع الميزانية وللامانة ميزانية سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالمجلس بالتساوى .

يوم تاريخى فى بغداد

فى يوم تاريخى من ايام الامة العربية وقعت مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية اتفاقية تاسيس . مجلس التعاون العربى .. وقع الاتفاقية رؤساء الدول الاربعة .. وشهد التوقيع رؤساء ووفود حكومات الدول الاربع والسفراء العرب فى بغداد .. تعانق الزعماء الاربعة عقب انتهاء مراسم التوقيع وتبادلوا التهنئة بهذا الحدث العربى الكبير . كما تصافح اعضاء وفود الدول الاربع مهنئين ، ثم توجه القادة واعضاء الوفود الى ساحة الاحتفالات بوسط بغداد .. حيث شهدوا الاحتفال الشعبى الكبير والذى تلا فيه الرئيس العراقى صدام حسين بيان تاسيس المجلس .

وقد اعلن الرئيس مبارك ان القمة القادمة ستعقد فى مصر فى منتصف مايو القادم بعد عيد

والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات كما يهدف الى توثيق الروابط والاواصر بين مواطنى الدول الدول الاعضاء فى جميع المجالات وتعزيز الأمل العربى المشترك وتطويره .

وقال الرئيس على عبدالله صالح ان قيام هذا المجلس العربى يعتبر خطوة متقدمة فى العمل العربى المشترك تليها خطوات لاحقة واضاف ان اقامته تعتبر مكسبا يضيف الى المكاسب العربية والتى تتمثل فى التاييد الروحى للقضية الفلسطينية .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٩

فى اول زيـــارة لمصـــر منـذ ١٣ عامـــا :
وزيـر خارجية جمهـورية اليمـن الديمقراطية يقـول :
نعتز بمصر وبدورها الرائد فى دعم ومساندة الشعب اليمنى



د . عبدالعزيز الدالى

الحوار مع الدكتور عبد العزيز الدالى وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية ، جرى فى جو مفعم بمشاعر المودة والاخوة العميقة التى تربط بين ابناء الشعبين الشقيقين فى مصر واليمن الديمقراطية ، وعندما سالته عن اخر زيارة قام بها لمصر ، قال : كانت فى عام ١٩٧٦ عندما كنت وزيرا للصحة . واليوم اعود لزيارة مصر التى قضيت فيها احلى ايام العمر تلقيت العلم على يد اساتذتها الافاضل فى المرحلة الاعدادية بالجيزة ، وفى المرحلة الثانوية بمدرسة السعيدية وفى المرحلة الجامعية بالاسكندرية ، ومن الصعب على الانسان ان يبتعد عن تلك الفترة الهامة فى حياته ، والتى كانت بالنسبة لى فترة أساسية عشت فيها هنا فى مصر وكانى اعيش بين اهلى واخوانى ، ولم اشعر بغربة لان مشاعر الاخوة الصادقة والرعاية التى احاطتنى فى مصر ، جعلتنى وكاننى اعيش فى بلدى وفى وطنى .. وذلك ليس غريبا على مصر وشعب مصر ، فابوابها كانت وستظل دئما مفتوحة ، بالمحبة والمودة والترحاب . لكل عربى يقصدها .

● تدعيم التعاون والتنسيق بين البلـدين فى كافـة المجـالات

● اليمـن الديمقـراطية تشـهد تحولات اقتصادية وسياسية هامة

● مجلـس التعـاون العـربى نمـوذج للعمـل العـربى المشـترك

.. من اجل ذلك اقول : والكلام للدكتور عبد العزيز الدالى : ان فترة الابتعاد ، او ما يسمونه بالقطيعة بين العرب ومصر ، كانت سببا فى خسارة كبيرة للجميع ، والحمد لله ، ان طويت تلك الصفحة ، وعادت المياه الى مجاريها والى وضعها الطبيعى والصحيح ، وقوى العرب بمصر ، وقويت مصر بالعرب ، لان لمصر دورها الرائد ومكانتها الكبيرة فى الامة العربية ، ودعمها ومساندتها للعمل العربى لاغنى عنه فى اى وقت من الاوقات ، بل اننا فى جمهورية اليمن الديمقراطية نعتز دائما بما قدمته وتقدمه مصر من دعم واسناد لنا فى كافة المجالات ، ولذلك فانه بمجرد عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا ، تم تصحيح مسار العلاقات الثنائية بيننا ، وبدانا نعمل من اجل الوصول بها الى مستوى افضل مما كانت عليه من قبل ، تاكيدا على عمق

اجرى الحوار :
عبد الجواد غيط



الروابط بين البلدين الشقيقين ..

واضاف الدكتور عبد العزيز الدالى : انني انتهز هذه الفرصة لاسجل شكرى وتقديرى لاخى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على مبادرته الكريمة بدعوتي لزيارة بلدى الثاني مصر ، وهي الزيارة التي اولتها عدن اهتماما كبيرا وعلقنا عليها آمالا كبيرة لتدعيم علاقات التعاون والتنسيق بين بلدينا في مختلف المجالات بما يخدم مصالح واهداف ابناء شعبينا وابناء الامة العربية كلها .

قلت للدكتور عبد العزيز الدالى : بعد لقاءاتك ومباحثاتك في القاهرة ، ما هو تقييمك لنتائج تلك الزيارة .. ؟

قال : استطيع ان اؤكد ان نتائج الزيارة كانت ايجابية للغاية ، فقد بحثت مع اخى الدكتور عصمت عبد المجيد سبل اعادة التواصل بين بلدينا وتدعيم التعاون الثنائى ، واتفقنا على تنشيط كل الاتفاقيات المعقودة بين مصر واليمن الديمقراطية في كافة المجالات ، بما يعيد العلاقات بينهما الى مستوى افضل مما كانت عليه في الفترة الماضية وذلك بفضل توجيهات القيادة السياسية في كل من البلدين الشقيقين . والحقيقة ان امكانيات التعاون الثنائى امكانيات كبيرة ، ونحرص جميعا على تجسيد هذا التعاون في صورة عمل مشترك ياتي امتدادا لما بين البلدين من روابط تاريخية تجعلنا دائما نتطلع الى هذا التعاون بكل اعتزاز وتقدير ..

ثم يضيف وزير خارجية اليمن الديمقراطية قائلا : إن علاقاتنا بمصر الشقيقة ، ووقوفها بجانبنا ودعمها لنا ، وهو مسجل تاريخيا ، ليس في حاجة الى تأكيد ، وكل ما يمكن ان نقوله في هذا المجال ، هو ان الفترة القادمة ستشهد خطوات عملية على طريق الترجمة الفعلية لتلك الروابط الى واقع ملموس ينعكس مردوده الايجابى لخير وصالح البلدين والشعبين الشقيقين ، سواء في مجال العمل الثنائى ، او في مجال التنسيق والتعاون تجاه القضايا العربية والتطورات التي تشهدها الساحة العربية الآن . وقال : لقد سعدت خلال الزيارة بلقاء السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، ونقلت اليه رسالة من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ، تتضمن التاكيد على تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات .

مجلس التعاون العربى

امتد الحوار مع الدكتور عبد العزيز الدالى ، والذى حضره السيد محمد محمود البيحي سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في القاهرة ، والسيد عبد القادر احمد بلفقيه مستشار السفارة ، الى آفاق العمل العربى ، وسألته عن رؤية بلاده لقيام مجلس التعاون العربى ودوره المنتظر .. ؟

فقال : نحن ننظر ايجابيا الى مجلس التعاون العربى باعتباره صيغة للتعاون في اطار الاعضاء المؤسسين ، ويمكن ان يكون نموذجا لاى تجمع عربى مستقبلى ، ويستطيع ان ينقل العمل العربى الى مستوى افضل ، بالاضافة الى انه سيلعب دوره في دعم جهود جامعة الدول العربية ، بجانب مجلس التعاون الخليجى والاتحاد المغربى ، وعموما فاننا نرى ان اى خطوة تستهدف التعاون والتنسيق بين مجموعة من الدول العربية او بين الدول العربية كلها ، هى في نهاية الامر تصب في مصلحة العمل العربى المشترك ويجب ان نعمل على دعمها وانجاحها

الاستقرار والتنمية

كان طبيعيا ان يتناول حوارى مع وزير خارجية اليمن الديمقراطية ، قضايا العمل الوطنى في بلاده ، وما يجرى هناك من اجل تحقيق التقدم والنماء للشعب اليمنى الشقيق ..

حول تلك القضايا قال الدكتور عبد العزيز الدالى :

لاننا نؤمن بان الاستقرار الداخلى هو اساس نجاح العملية التنموية وهو المناخ المناسب لكى يكتسب فيه العمل الوطنى ايجابيته وديناميكيته ، فقد بذلنا جهودا كبيرة لتجاوز كل سلبيات أحداث ١٣ يناير عام ١٩٨٦ ، سواء على المستوى الداخلى او على المستوى الخارجى .

داخليا .. فاننا نركز جهودنا على تدعيم الوحدة الوطنية ، وبناء الاقتصاد الوطنى على اسس سليمة ، وتحسين مستوى معيشة المواطنين ، والاهتمام بزيادة الانتاج باعتباره عنصرا اساسيا في التطور ، وافساح المجال امام كل القطاعات الوطنية للاسهام بدورها الايجابى في تحقيق التقدم المنشود ، وتشهد اليمن الديمقراطية اليوم تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية هامة تتمثل في عدة جوانب من بينها :

- مشاركة القطاع العام والقطاع التعاونى والقطاع الخاص في خطط التنمية والبناء انطلاقا من ان ما يتحقق من خير هو في صالح كل ابناء الوطن .
- تشجيع القطاع الخاص للمساهمة بدوره الفعال في البرامج والمشروعات الاقتصادية والصناعية وغيرها .
- دعوة المغتربين اليمنيين ـ ٨٠٠ الف يمنى ـ للمساهمة في التنمية الوطنية ، ولقد كان تجاوبهم كبيرا في هذا المجال
- افساح المجال أمام الممارسة الشعبية والديمقراطية ، للمشاركة في بناء الحاضر والمستقبل تاكيدا على قدرة الانسان اليمنى على صياغة حياته بنفسه وفق ما يحقق اهدافه وامانيه ، على اساس ان الديمقراطية هى السبيل الوحيد لتجنب السلبيات التى تحول دون الوصول الى التقدم والتطور والبناء .

اما على المستوى الخارجى : وكنتيجة للاستقرار الداخلى الذى تشهده اليمن الديمقراطية ، فقد اتسمت سياستها الخارجية بالحركة النشطة والايجابية عربيا ودوليا ، واصبح لها حضورها الفعال في مختلف الساحات ، واولت اهتماما بارزا بقضايا العمل العربى القومى ، وفى مقدمتها العمل من اجل تدعيم التضامن ووحدة الصف العربى ، والدعوة الى تجنيد طاقات الامة العربية بما يخدم مصالح واهداف ابنائها في كل قطر عربى ، حيث تمتلك امكانيات وثروات طبيعية وبشرية وفنية هائلة تجعل من عالمنا العربى قوة سياسية واقتصادية لها وزنها وتاثيرها الكبير على الساحة الدولية

في نهاية الحوار ، اعرب الدكتور عبد العزيز الدالى ، عن ثقته في ان الزيارة التى قام بها لمصر ، هذا الاسبوع ، ستكون مقدمة لزيارات متبادلة بين المسئولين في كل من البلدين . وان الايام القادمة ستشهد تطورا كبيرا في العلاقات بين مصر وجمهورية اليمن الديمقراطية .

المصدر : الأهرام (القاهرة)
التاريخ : ١٩٨٩/٥/٦

رؤساء وزراء مصر والعراق واليمن لدى وصولهم الى عمان:

صدقي: التجمع دعم لقوة الموقف العربي وحركة الوحدة التاريخية

عبدالغني: اجتماعات عمان تشكل خطوة على طريق لم الشمل العربي

رمضان: التجمع العربي خطوة جادة لانجاح العمل المشترك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء القاهرية

التاريخ: ٦/٥/١٩٨٩

أوراق عربية

سفير العراق بالقاهرة:

القمة الثانية لمجلس التعاون العربى بداية التنفيذ .. والانطلاق

العراق قادر على الدفاع عن منشآته التى تهددها اسرائيل

مصر كانت وستبقى فى ضمير الامة العربية

الانطلاقة الحقيقة لمجلس التعاون العربى ستبدأ من مصر .. لان القمة الثانية لقادة مجلس التعاون التى ستعقد فيما بين القاهرة والاسكندرية فى الاسبوع القادم - ستعطى الاشارات التنفيذية للاجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس التعاون لتنطلق فى عملها الطموح نحو تحقيق احلام شعوبنا .

هكذا بدا السفير - نبيل التكريتى - سفير الجمهورية العراقية بالقاهرة حديثه الى «اوراق عربية» .

قال - ان قمة بغداد لقادة دول مجلس التعاون - اختصت بالاتفاق على تأسيس المجلس واشهاره .. وستكون قمة القاهرة والاسكندرية بداية العمل من اجل ابراز هذا التجمع واخراجه الى حيز الوجود .

اضاف : ان نظرة عاجلة الى اتفاقية



عمان - بترا - وصل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية الى عمان الساعة العاشرة والنصف من صباح امس على راس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات رؤساء مجالس الوزراء في كل من الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية التي بدات في عمان بعد ظهر امس لبحث الاطار التفصيلي للتجمع العربي الرباعي الذي سيكون مفتوحا امام جميع الدول العربية لدعم التعاون الاقتصادي العربي والتنسيق في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

وكان في استقباله في المطار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسفير المصري في عمان.

ويضم الوفد المرافق للدكتور صدقي السادة.. الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربي وصفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والمستشار احمد رضوان امين عام رئاسة مجلس الوزراء.

وافضى الدكتور صدقي لدى وصوله بتصريح صحافي قال فيه ان اي تجمع عربي لا بد ان يكون فيه دعم لقوة الموقف العربي وحركة الوحدة التاريخية للشعب العربي وان اي وحدة اقتصادية لا بد ان يكون لها اثر على السياسة.

واضاف اننا لا نهدف من اقامة هذا التجمع الى اقامة محور او تكتل والدليل على ذلك ان هذا التجمع مفتوح لجميع الدول العربية التي ترغب في الانضمام اليه.

وردا على سؤال حول مصير اللجان الثنائية المشتركة التي تربط بين الدول الاعضاء في التجمع قال الدكتور صدقي انها ستستمر في عملها مرحليا الى ان يتم الانتهاء من الخطوات الاولى لانشاء التجمع واستكمال عمليات التنسيق والتكامل.

وحول ملامح النظام الداخلي للتجمع قال السيد رئيس مجلس الوزراء المصري بغض النظر عن المسميات فانه يكاد يكون هناك اتفاق كامل على وجود مجلس اعلى يضم رؤساء الدول ومجلس وزاري يضم رؤساء الوزارات وامانة عامة تتولى الاعمال اليومية وتنفيذ مقررات المجلس الاعلى كما ستكون هناك لجان مختلفة لمتابعة اعمال المجلس سيتم بحثها في اجتماعات عمان لكن المهم في هذه المرحلة هو اقامة المجلس لهيئاته العليا.

وردا على سؤال حول المقر المقترح للمجلس قال ان مصر تقترح اقامته في عمان.

كما وصل الى عمان عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماعات المذكورة.

وكان في استقباله في المطار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفير الجمهورية العربية اليمنية في عمان.

واعرب السيد عبدالغني في تصريح للصحفيين لدى وصوله عن سعادته بزيارة الاردن ولقائه باخوته رؤساء الوزراء في كل من الاردن ومصر والعراق.

وقال ان اجتماعات عمان ستبحث النظام الاساسي للتجمع الاقتصادي العربي الذي سيقره فيما بعد قادة هذه الدول في اجتماعهم المقبل في بغداد.

واكد ان التجمع الرباعي يشكل خطوة الى الامام على طريق لم الشمل العربي لما فيه مصلحة دولنا وشعوبنا العربية.

ويضم الوفد المرافق للسيد عبدالغني السادة الدكتور عبدالكريم علي الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واحمد حسن بن حسن وعبدالاله الخامري من وزارة الخارجية.

ووصل الى عمان عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي على راس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماعات ذاتها.

وكان في استقباله في المطار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير العراقي في عمان.

ويضم الوفد المرافق للسيد رمضان السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي وزير الدولة



المصدر : ا ب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٨٩

للشؤون الخارجية ومحمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة نوري اسماعيل لويس وكيل وزارة الخارجية والسيدة وداد عجام رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية.

وقال السيد رمضان في تصريح صحفي لدى وصوله ان التجمع العربي يعتبر خطوة جادة وربما للمرة الاولى على طريق انجاح العمل العربي المشترك الذي عانى من تلكؤ منذ ثلاثين عاما.

واضاف يقول ان هذا التجمع هو خطوة صحيحة وسليمة وقوية على طريق العمل العربي المشترك وخاصة اننا نعتبره تجمعا عربيا وليس اقليميا او محوريا وهو مفتوح لانضمام بقية الاقطار العربية في حال توفر الظروف والاستعداد للانضمام اليه.

وقال انه لا يمكن الفصل بين الجانب السياسي والجانب الاقتصادي وبالتالي فاننا نعتبر ان بدايتنا صحيحة اذ انه للمرة الاولى مقارنة بتجارب وحدوية تضامنية عربية سابقة يتم بداية التركيز على الجانب الاقتصادي كقاعدة عريضة وهذا بطبيعة الحال سينعكس على الجانب السياسي بالرغم من ان مستوى العلاقات السياسية من التشاور والتنسيق بين الدول الاربع مميز في السنوات العشر الاخيرة بشكل خاص.

واعرب عن اعتقاده بان هذا التجمع سيكون تاكيدا لهذا التشاور والتنسيق.



الجمهورية العربية اليمنيه ..
وتستغرق اجتماعات القمة ثلاثة ايام يسبقها اجتماع تمهيدى يعقد فى القاهرة للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى التى تضم رؤساء وزراء الدول الاربع مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

يبحث مؤتمر القمة الرباعى مشروعات النظم الداخلية للهيئة العليا للمجلس التى تضم قادة الدول الاربع والهيئة



المصدر : الأهرام المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٨٩

الرئيس مبارك في عيد العمال :
مجلس التعاون العربي يفتتح آفاقاً أوسع للتعاون بين الأعضاء والأقطار الشقيقة

وعن هذا المجلس قال الرئيس : على الصعيد العربي العام تحققت ايجابيات ملموسة في مقدمتها قيام مجلس التعاون العربي في ١٦ فبراير الماضي ليعمل بعيداً عن سلبيات التحاور وممارسات الاستقطاب والفرقة - في سبيل تحقيق تعاون بين الأقطار العربية الرئيسية في المجال الاقتصادي وبالذات في القطاعات المتصلة بالإنتاج ، لأن التعاون والتنسيق الفعلي في هذا المجال يمكن أن يعود بالفائدة المحققة على الشعوب الشقيقة والفئات العاملة فيها بوجه خاص ونحن نتطلع الى هذه التجربة الرائدة - التي تنطلق من أرض الواقع وتنأى عن الشعارات والأوهام - بكثير من الأمل والثقة ، واسمحوا لي أن انتهز هذه الفرصة لتوجيه تحية من القلب لجلالة الملك حسين ملك الأردن الشقيق والأخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذين كان لهم الفضل في قيام هذا المجلس .

وغني عن الذكر أن قيام هذا المجلس لا يتعارض مع انتماء أعضائه الى جامعة الدول العربية .

بل انه على العكس من هذا يعمق هذا الانتماء ويقويه ، كما انه يفتح آفاقاً أوسع للتعاون بين الدول الأعضاء والأقطار الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغربي ، فنحن جميعاً نرتبط بدول هذين التجمعين بأوثق الروابط وأحسن الصلات .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ١٩٨٩

جامعة الأسكندرية ترحب باستضافة مصر لاجتماع مجلس التعاون العربى

اختيار الأسكندرية لعقد المؤتمر تأكيدا لمعنى تاريخى

ترحب جامعة الاسكندرية باستضافة مصر لعقد مؤتمر لقاء القمة لرؤساء مجلس التعاون العربى واختيار الاسكندرية كمقر لاقامة المؤتمر الاول بها بعد اعلان قيام المجلس فى العاصمة العراقية « بغداد » ..

وقد جاء هذا الاختيار تلبية لرغبة شعبية من جماهير الاسكندرية رفعها المستشار اسماعيل الجوسقى والمهندس فتح الله كيرة امين الحزب الوطنى.. للقيادات السياسية ..

وجامعة الاسكندرية وهى ترحب بهذه الخطوة المباركة تؤكد معنى تاريخى حفر فى ذاكرة شعب الاسكندرية حيث تم من قبل على ارضها توقيع ميثاق الجامعة العربية .. ويعتبر هذا اللقاء احياء لهذه الذكرى التاريخية ..



المصدر: الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧/٥/١٩٨٩

بلا حدود

محمد عبد غانم ـ الموجة السادسة (١)

اقترن اسمه بالمعارف في الجنوب العربي سابقا ـ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حاليا ـ اذ كان اول خريج جامعي عربي في الاداب ودبلوم التدريب في عدن ايام الاستعمار البريطاني لها. ثم تدرج في سلك التدريس ليصل الى ارفع مرتبة وظيفية كان الاستعمار يسمح بها لاهل البلاد وهو نائب مدير ـ وزير ـ معارف الجنوب العربي. الا ان الاستاذ الدكتور محمد عبده غانم لم يكن مدرسا فحسب بل مخططا تربويا من الطراز الاول في العالم العربي آنذاك من الثلاثينات حتى الستينات. واذا كان لاي فرد اكبر الفضل في نشر التعليم في المنطقة فمن الانصاف له ولتاريخ الوطن ان نعزوه الى الاستاذ محمد عبده غانم.

وقد اشرت الى بعض جوانب كفاحه في سبيل نشر التعليم في الجنوب العربي والذي شمل ايضا ابناء الشطر الشمالي من اليمن الذين كانوا يصلون الى عدن لينهلوا من نبع حرم عليهم في بلادهم قبل ١٩٦٢. وقلت منذ اعوام ان الاستاذ غانم هو «ابو المعارف» في الجنوب كما انه من ابرز ادباء وشعراء اليمن بشطريه. واستعرضت الخميلة التي جمع في ظلها خمسة من دواوينه والتي طبعت ونشرت في لبنان منذ اعوام وضمت الى خيرة التراث الشعري العربي اليمني منذ ذلك الحين.

وبعد تقاعده عقد العزم على الالتحاق بجامعة لندن وقد قارب الستين لنيل الدكتوراه ـ لا حبا فيها فهو اكبر منها ـ بل ليضطر الى التفرغ داخل مكتبة الجامعة لاعداد كتابه الرائع في شكل اطروحة جامعية عن «شعر الغناء الصنعاني» اول واشمل مرجع عربي عن الموضوع اعد وكتب باسلوب الاديب الشاعر وتوثيق الدارس الاكاديمي الحصيف.

ومن لندن الى الاستاذية بكلية الاداب في جامعة الخرطوم ثم جامعة صنعاء كما تولى عمادة كلية التربية ورئاسة قسم اللغة العربية في الجامعة وعميدا للدراسات العليا بجامعة صنعاء.

وقبل التدريس والتخطيط التربوي والاستاذية وعمادة كليات الاداب والدراسات العليا كان الاستاذ غانم وسيظل واحدا من اشهر شعراء اليمن والعرب في الماضي والحاضر. ولو اراد ان يقول الشعر بالانكليزية لابدع فهو من قلائل ادباء العرب الذين تمكنوا من اللغتين بدرجة قل نظيرها الا في اعلى مراتب الاستاذية في الجامعات العربية او في اقسام اللغة العربية في الجامعات الغربية التي يشغلها عباقرة اللغتين من اصل عربي.

ولما حصل على ليسانس الاداب من الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٣٦ كان شاعرا وزميلا لصديق عمره اليوم الاستاذ الشاعر الكبير عبد الله بلخير اطال الله عمره ومتعه بالصحة والعطاء. وظلا على صلة وثيقة [illegible] ذلك الحين. [illegible] وحين الدكتور غانم لاداء العمرة منذ ايام وشرفني بزيارته للمنزل كان اول سؤال يطرحه علي: «هل تسمح لي بالاتصال بعبد الله؟». هكذا بدون القاب او مقدمات فقد كان في ذاكرته وكيانه لايزال ذلك الزميل العزيز الذي لازمه في اروقة الجامعة الامريكية في بيروت في الثلاثينات. واصرا على التلاقي وحمل الدكتور غانم عصاه ليزور شاعر الملاحم السعودي الكبير عبد الله بلخير في لقاء قمة حقيقي جمع طودين سيظلان يثريان التراث العربي الى يوم الدين.



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٥/٧

وقبيل رحيله اهداني الدكتور غانم آخر دواوينه «الموجة السادسة» من اصدارات المكتبة اليمنية ودار ازال - اسم صنعاء القديم - للطباعة والنشر. ويعمل الان وقد قارب الثمانين وشفاه الله من جلطة - على اصدار مسرحيته الرابعة بعد استكمال دواوينه الستة. وبينما كان هنا سلمني، باقة من قصائده الجديدة لنشرها في جريدة العرب الدولية وكان لا بد أن اتساءل: «الا ترتاح؟» فاجاب «راحتي في شعري»..

فاروق لقمان



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٥/١٩٨٩

تأجيل قمة مجلس التعاون العربى

قرار التأجيل مشاركة فى أحزان العراق

اتصالات هاتفية بين الزعماء الاربعة

تحديد الموعد الجديد للقمة خلال الاسابيع القادمة

أبو طالب فى بغداد : فقد خير الله خسارة للامة العربية

قرر زعماء مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية تأجيل قمة مجلس التعاون العربى التى كان مقرراً عقدها بالاسكندرية بعد غد الى موعد اخر يحدد خلال الاسابيع القادمة .

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن هذا التأجيل جاء بناء على التشاور والتنسيق بين الزعماء الاربعة .

وعلمت الجمهورية ان هناك اتصالات هاتفية جرت ظهر امس بين الزعماء الاربعة وأن قرار تأجيل القمة جاء تقديراً لظروف الحادث الذى راح ضحيته الفريق اول عدنان خير الله وزير الدفاع العراقى ، ومشاطرة العراق الشقيق فى احزانه .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان قمة مجلس التعاون العربى تأجلت لاشعار اخر .

ونسبت الوكالة الى مصدر مصرى رفيع المستوى بالقاهرة قوله ان تأجيل القمة جاء تعبيرا من قادة مصر والأردن والجمهورية العربية اليمنية للرئيس العراقى صدام حسين وشعب العراق عن الحزن والاسى لفقدان الراحل الفريق اول عدنان خير الله .

وفى عمان ذكرت مصادر اردنية مطلعة انه تقرر تاجيل القمه الي موعد لاحق من الشهر الحالى .

وقد استقبل الرئيس صدام الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحه الذى وصل الى بغداد امس لتقديم العزاء .



كما نقل ابو طالب دعوات الرئيس حسنى مبارك الى الله بان يحفظ الرئيس صدام ويجنبه والشعب العراقى كل مكروه .

وصرح الفريق أول أبو طالب بأنه جاء الى بغداد ليقدم للرئيس صدام حسين تعازى الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية وتعازى كل رجال القوات المسلحة وشعب مصر فى استشهاد الفريق أول الركن عدنان خير الله .

وقال ان فقد الشهيد خير الله خسارة للامة العربية التى لن تنسى دوره فى صنع نصر العراق فى الحرب مع ايران .

ويرافق الفريق أول ابو طالب وفد من القوات المسلحة وابراهيم عوف سفير مصر فى بغداد الذى كان موجودا بالقاهرة منذ عدة ايام .

وفى اتصال هاتفى امس بين الملك حسين والرئيس صدام اعرب العاهل الاردنى للرئيس العراقى مجدداً عن مشاركة الاردن حكومة وشعبا للعراق الحزن والاسى لفقد الفريق اول خير الله .

واكد الملك حسين ان خسارة العراق خسارة للامة العربية التى دافع الشهيد عن ترابها ببسالة وشجاعة طوال السنوات الماضية .

وقد وصل الى بغداد امس وفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة العقيد الركن عبد الله البشيرى رئيس هيئة الاركان العامة لتقديم واجب العزاء .

وقد عاد الى القاهرة مساء امس الفريق اول يوسف ابو طالب والوفد المرافق وكان فى وداعه الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدفاع العراقى واعضاء السفارة المصرية .



المصدر: الوفد القاهرية

التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تطالب بزيادة التعاون الزراعى مع مصر

علمت «الوفد» ان الحكومة اليمنية عرضت على المسئولين المصريين اقتراحا بتنفيذ برامج مشتركة بين البلدين ، فى مجال المشروعات الزراعية ، والانتاج النباتى ، والثروة السمكية ، والزراعات المحمية . وكان الدكتور ناصر عبد الله العولقى ، وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية ، قد طلب من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة خلال زيارته للقاهرة فى الشهر الماضى ، ضرورة تطوير مجالات التعاون الزراعى بين البلدين وزيادة الفرص التدريبية بينهما . كما تم توقيع بيان مشترك بين البلدين ، تضمن مشروعات التعاون الزراعى المقترح تنفيذها للبدء فيها .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / [illegible] / ١٩٨٩

.. وبدأت الجهود المكثفة للتنظيمات الشعبية والحكومية لتحقيق أهداف مجلس التعاون العربى

التبادل التجارى بين دول المجلس مازال محدودا فى تجارتها الخارجية



● نبيل نجم : سفير العراق

● احمد الشجنى : سفير اليمن

السلع المصرية معفاة من الضرائب عند دخولها العراق

قصور دور السياحة فى الاقتصاد الاردنى واليمنى وغيابه فى العراق



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٨٩

إن الجهود الشعبية والحكومية هى الأساس الذى تبنى عليه اى قرارات مثل قمة مجلس التعاون العربى ولقد سبق اجتماعات هذا المجلس المنتظرة لقاء مندوبين من النقابات العامة للعاملين بالبنوك والمصارف فى دول المجلس بالقاهرة . كذلك اجتماع رؤساء شركات ومؤسسات الطيران المدنى . وممثل اتحادات المقاولات . والاجتماع التمهيدى لمؤتمر الاستثمار لدول المجلس . كما اصبح من المتعارف عليه انعقاد مؤتمرات تضم ممثل دول المجلس على هامش اجتماعات المؤتمرات العربية كما حدث فى اجتماع قيادات الاتحادات التعاونية بدول المجلس . ونقباء الصيادلة . كما حددت مواعيد اخرى لاجتماعات عديدة للتنسيق منها لقاء اتحادات الصناعة والتصالات جمعية رجال الاعمال المصرية مع ممثلى القطاع الخاص فى دول المجلس لانشاء شركة قابضة كبرى لتمويل مؤسسات القطاع الخاص فى دول المجلس .

واذا كان اجتماع رؤساء الحكومات قد ركز على اقرار خطط التكامل الصناعى والزراعى والسياحة والنقل فان هناك مبادرات جانبية قد تمت وسيكون لها دور هام فى تدعيم الروابط والعلاقات مثل قيام وكالات انباء دول المجلس ببث نشرة خاصة بابناء المجلس والاتفاق على اقامة مسابقة رياضية بين ابرز اندية دول المجلس فى عمان فى شهر يونيو القادم . كما ناقش اتحاد الكرة المصرى تنظيم دورة رباعية بين المنتخبات القومية لدول المجلس . ولم يخل الامر من اصدار الطوابع التذكارية واعداد الاغانى الخاصة بالمجلس !

وفى هذا التحقيق سنحاول مناقشة جانب من جوانب هذا التعاون وبالذات فى الميدان التجارى فما هى الصورة ؟

....



تحقيق : ممدوح الولى

....

ادى انخفاض معدل النمو الحقيقى فى الناتج المحلى الاجمالى بدول مجلس التعاون الاربع منذ بداية الثمانينات الى الان . وكذلك تراجع تحويلات ابناء مصر والاردن واليمن بالخارج وتزايد الديون الخارجية الى وجود متاعب اقتصادية تواجه دول المجلس .

ويمثل التبادل التجارى الحالى بين دول مجلس التعاون جانبا ضئيلا بالمقارنة لتجارة تلك الدول مع العالم الخارجى . فصادرات مصر الى دول المجلس عام ٨٦ تمثل ٢,١٤٪ من صادراتها . وصادرات اليمن ٥٪ والاردن ١٨ ٪ . اما واردات مصر من دول المجلس عام ٨٦ فتمثل ٠,٣٧٪ وواردات اليمن ٣٦٪ والاردن ١٢٪ ولعل ذلك يرجع الى ضعف الهياكل الانتاجية وامتصاص الاسواق المحلية لغالبية الانتاج . كذلك التماثل والتشابه فى الهياكل الانتاجية بين الاردن ومصر والعراق حيث تنتج سلعا متنافسة على المستوى القومى والقطرى .

كما تحد القيود الجمركية ونظم الاستيراد والتصدير والرقابة على النقد من التبادل التجارى .

ولقد احتل الاردن المكانة الاول فى التبادل التجارى مع دول المجلس حيث صدر لها عام ٨٧ ما قيمته ١٩٧ مليون دولار واستورد بما قيمته ٣٠٩,٨ مليون دولار . اما العراق فقد صدر لدول المجلس عام ٨٧ . ما قيمته ٢٧١ واستورد بما قيمته ٢٠١ . اما اليمن فقد صدر بما قيمته مائة الف جنيه فقط واستورد بما قيمته ٨,٩ مليون دولار .

أعفاءات للبضائع المصرية

وقد سبق اعلان مجلس التعاون قيام لجنة عليا مشتركة بين مصر والعراق عقدت دورتها الاولى فى بغداد فى يوليو فى العام الماضى ودورتها الثانية فى القاهرة فى شهر يناير الماضى والتى اسفرت عن توقيع اربعة بروتوكولات للتعاون فى مجالات الصناعة والزراعة والكهرباء والطاقة والشئون البيطرية بالاضافة الى برنامج تنفيذى للتعاون فى مجال البحث العلمى . وقد ركز البروتوكول الصناعى على تبادل الخبرات فى مجال الصناعات الهندسية وصهر الالومنيوم والحديد والصلب والكابلات الكهربائية . مع تقديم الخبرة المصرية فى مجال الصناعات الاستخراجية واستخلاص المعادن .. كذلك رفع قيمة الصفقة المتكافئة بين البلدين الى ٥٠٠ مليون دولار .

اما قبل يوليو ٨٨ فلم يكن التبادل التجارى يتجاوز حجمه بين مصر والعراق ٤٢٠ مليون دولار . ورغم الحركة الواسعة لتطوير التبادل التجارى خلال الاشهر الماضية الا ان حجم التبادل التجارى وكما يقول نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة مازال قليلا ودون الطموح رغم ان اى بضائع مصرية او حتى نسبة التصنيع المصرى بها ٥١٪ معفاه من الضرائب عند دخولها العراق . فلقد اعطى قانون الاستثمار العراقى الذى صدر عام ٨٨ امتيازات وحقوقا لراس المال العربى مساوية للامتيازات الممنوحة للعراقيين .

ورغم ذلك فان الاستجابة للاستفادة من هذه الامتيازات مازالت ضئيلة . ونحن ندعو اتحاد الصناعات المصرية والغرف التجارية للاستفادة من هذه الامتيازات .. وقيام صلات مباشرة بين الجانبين وعلينا ان نسبق الحكومات ولا ننتظر انعقاد اللجان . فهناك فرص متاحة للتعاون .

البروتوكول لم ينفذ كاملا

اما عن التعاون بين مصر والاردن فلقد انهت اللجنة المصرية الاردنية اعمال دورتها التاسعة فى القاهرة فى يناير الماضى حيث تعد الاردن اول دولة عربية بدات مع مصر خطوات جادة فى التعاون الاقتصادى ولقد تم الاتفاق على العمل لرفع حجم التبادل التجارى الى ٣٥٠ مليون دولار . ويرى زهير فريحات مدير المركز التجارى الاردنى بالقاهرة ان الاردن كانت سباقة منذ عام ٧٥ فى تشكيل اللجان العليا المشتركة وعقد الصفقات المتكافئة حيث بدات مع سوريا ثم مصر والعراق واليمن وتونس . كما اقامت مراكز تجارية متخصصة فى مصر والعراق واليمن وتونس والسودان .

ولقد بدات اعمال اللجنة الاردنية المصرية منذ عام ٨٢ حيث يتم عقد اجتماعين سنويا . ولقد حدد البروتوكول حجم التبادل التجارى بـ ٢٥٠ مليون دولار مناصفة بين الدولتين . وجميع السلع المتبادلة معفاه من الرسوم الجمركية وتعامل كانها صناعة وطنية فى كلتا الدولتين مما يؤدى لخفض اسعارها .

ورغم ان البروتوكول قد تم التصديق عليه فى نهاية يوليو ٨٨ الا ان ما تم انجازه منه حتى الان يقل عن النصف .

اما عن المشروعات المشتركة بين البلدين فقد تم تاسيس الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية (شركة قابضة) فى اكتوبر ٨٨ براسمال ٥٠ مليون دولار . وتم الاتفاق على قيام الشركة القابضة بانشاء عدة مشروعات هى : مشروع انتاج الاعلاف واللحوم الحمراء . ومشروع الصيد البحرى . ومشروع التقاوى والبذور . كذلك انشاء شركة الاستثمارات السياحية لانشاء القرى والمدن والمنشآت السياحية فى كلا البلدين . كما تاسست شركة الجسر العربى للملاحة فى ديسمبر ٨٧ براسمال اردنى مصرى عراقى . كذلك مشروع الربط الكهربائى بين البلدين .

وبخلاف شركة الجسر العربى للملاحة فان مختلف الشركات التى تم الاتفاق عليها مازال بعضها تحت التنفيذ والبعض تحت الدراسة وسيكون مشروع اللحوم الحمراء هو اول مشروع يبدأ العمل فيه قبل نهاية العام الحالى والذى يتكلف ٥٠ مليون جنيه ويقام على مساحة ٤٨٠٠ فدان بمنطقة النوبارية وتصل طاقته الى ١٤ الف طن لحوم حمراء و ٢٠٨ الاف طن لحوم اخرى وهو ما يعنى ان المشروع يمكنه سد العجز فى اللحوم الحمراء بالبلدين .

صادرات يمنية قليلة

ويعود ضعف التبادل التجارى بين مصر واليمن الى عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما فى منتصف نوفمبر ٨٧ . ثم تكوين لجنة عليا مشتركة فى اكتوبر ٨٨ تلاها توقيع اتفاقيات اقتصادية وتجارية وثقافية واعلامية وتربوية وشبابية وصحية وتسهيل انتقال القوى العاملة . بعد ان وصل حجم التبادل التجارى عام ٨٣ الى الصفر ثم بدأ المركز التجارى المصرى هناك يمارس دوره لخدمة الجالية المصرية هناك وحجز المنتجات المصرية وتعريف المجتمع اليمنى بالمنتجات المصرية . ثم قام وفد اقتصادى يمنى بزيارة للقاهرة وكذلك ذهاب وفد تجارى مصرى لليمن والاتفاق على اقامة معارض تجارية بالدولتين تبدأ بمعرض مصرى فى اليمن .

والواقع كما يقول احمد الشجنى سفير اليمن بالقاهرة ان حجم التبادل التجارى بين اليمن والدول العربية محدود جدا . كما ان نسبة الصادرات للواردات للاعوام ٨٠ الى ٨٥ قد بلغت ٢,٧٪ ويلعب تزايد السكان وزيادة الاستهلاك المحلى دوره فى انخفاض التصدير . ورغم ضآلة صادرات اليمن فانها تتميز بالتنوع ومنها البن والجلود والعنب والخضر . اما الصادرات الصناعية فمنها السجائر والبسكويت والسمن والصابون والعصائر والزيوت النباتية .

ولقد اصدرت اليمن عام ٧٥ قانونا لتشجيع الاستثمار لجذب رؤوس الاموال



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٨٩

العربية والاجنبية ويتضمن العديد من الاعفاءات الجمركية والضريبية وبعض التسهيلات والضمانات للمشروع المقام وفق احكامه . ورغم ان هذا القانون سارى فى مزاياه بين رأس المال العربى والاجنبى وفى اعطاء الامتيازات لكل القطاعات وفى كل المناطق دون تمييز الا انه يجرى الاعداد لاصدار قانون جديد للاستثمار منذ عام ٨٤ . فى محاولة لجذب مزيد من الاستثمارات .

ساحل اردني ضيق

اما عن السياحة فى دول مجلس التعاون فلقد حالت ظروف الحرب فى العراق دون اسهامها بدور ملموس فى الاقتصاد الوطنى . كذلك حالت دون خروج العراقيين بقصد السياحة بسبب نقص العملات الحرة . ورغم ان الظروف الأمنية فى لبنان قد انعكست ايجابيا على الحركة التجارية فى الاردن . الا انها قد اثرت على الحركة السياحية هناك حيث كانت الوفود السياحية تاتى ضمن جولات تزور خلالها تركيا ولبنان والاردن . ايضا فان الساحل الصغير على خليج العقبة وطوله ٢٥ كيلو مترا بما فى ذلك الميناء الرئيسى لتجارة الاردن .

ولقد انعكس ذلك على حضور الاردنيين الى جنوب سيناء للسياحة . ورغم ذلك فهناك العديد من المناطق الاثرية فى الاردن واهمه مدينة البتراء والعقبة ومدينة جرش . ولقد بدأت السياحة العربية تعرف طريقها للاردن خاصة للعلاج .

ايضا فان السياحة فى اليمن لا تمثل دخلا كبيراً لاقتصاد البلاد رغم تنوع اثارها ما بين الحصون والاسوار والجسور والسدود والمساجد الاسلامية الاثرية والمدرجات الزراعية الموجودة فى اعالى الجبال ونباتاتها الطبيعية المتنوعة ما بين المناطق وحمامات المياه المعدنية .

....

....

هذه مجرد بداية لتصور مجالات التعاون المتعددة بين دول مجلس التعاون العربى .



المصدر: الشرق الاوسط اللندنية

المدينة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ / ٥ / ١٩٨٩

بلا حدود

سلطان ناجي وتاريخ اليمن (١)

عاد الصديق اليمني سلطان ناجي عام ١٩٦١ الى عدن حاملا شهادة بكالوريوس في الآداب ـ تخصص تاريخ الغرب ـ من الجامعة الامريكية، بيروت. ولم يثر كثيرا من الاهتمام في ذلك الحين لتدفق الخريجين الجنوبيين في تلك الفترة التي شهدت عودتهم من مختلف جامعات العالم وفي تخصصات متعددة. عاد الاطباء والمهندسون والمحامون والمحاسبون والمدرسون بالعشرات اذ بدأت حملة مكثفة من البعثات الدراسية في منتصف الخمسينات ثم اتت ثمارها في بداية الستينات.

الا ان الزميل الصديق سلطان ناجي كان نسيج وحده تقريبا اذ اظهر مواهب وعبقرية والمعية خاصة بدراسة التاريخ ـ والتاريخ اليمني بالذات في جنوب الجزيرة العربية. فكان اول مؤرخ اكاديمي يمني في الشطرين بكرس ابحاثه ثم ينشر كتاباته عن تاريخ المنطقة منذ المؤرخين بامخرمه وحمزة لقمان. الا انه اختلف جذريا عن العملاقين بأسلوبه ودراساته وابحاثه واسهاماته. فكان اول مؤرخ يمني ينشر قائمة بكل الكتب الغربية التي تناولت تاريخ جنوب الجزيرة بشطريه وهو المعروف علميا بكلمة ببليوغرافيا.

ولما جاءني بنسخة منه في دار «فتاة الجزيرة» بعدن اذهلني بحق فوقفت له احتراما لبحثه الدؤوب وجهده الجهيد وعمق دراساته وضخامة طموحه. وادركت انذاك ان عدن والجنوب اليمني عموما قد حظيت بمؤرخ جديد من ارقى الدرجات وانه في سبيل تسجيل تاريخ المنطقة على احدث الانماط العلمية.

والسبب ان الصديق سلطان ناجي الذي فقدناه منذ اسابيع كان مؤرخا موهوبا اولا. عشق التاريخ فدرسه في الجامعة الامريكية ثم تولى سبر اغوار تاريخ بلاده من كافة المصادر التي استطاع الوصول اليها في اي مكان في الدنيا.

وبالرغم من انه وصل الى مرتبة رئيس للخدمة المدنية في الجنوب بعد عام ١٩٦٧ الا انه اختار التفرغ لتدريس التاريخ اليمني في كلية التربية العليا بعدن بعد ١٩٧٢ قبل ان ينتقل الى الجمهورية العربية اليمنية حيث عمل مستشارا في وزارة الخارجية. فاشترك وساهم في عشرات اللجان والاصدارات وكتب في مئات المواضيع التاريخية اليمنية التي تشكل اليوم سفرا حافلا بالمعلومات والاستخلاصات والتفسيرات التي لم يتصد لها احد قبله حتى انه منح وسام المؤرخ العربي عام ١٩٨٧ من اتحاد المؤرخين العرب.

سلطان ناجي كان باحثا منقبا دؤوبا وكاتبا محللا رصينا ترك مكتبة من الدراسات لم يسبقه يمني اليها. ولولا فاجعة وفاته المبكرة وهو في الثالثة والخمسين لاثرانا بالمزيد بعد ان وهب عمره لتاريخ اليمن ـ من مصادره الاولية. ثم كرس علمه وعبقريته المشهودة في تحليل معاني ذلك التاريخ وهي الالمعية التي ميزت المؤرخ الفذ الذي لا يجود الزمان بمثله الا نادرا. وسلطان ناجي كان رجلا نادر المثال.

فاروق لقمان

١٦٦٧ - ٢٠



المصدر : الزهاني القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٨٩

علاقاتنا مع القاهرة أفضل مما كانت عليه

ليست هناك مصالحة مع علي ناصر محمد

— اراض زراعية ومساكن وغيرها وهي خسائر تقدر بحجم عامين من ميزانية التنمية في اليمن الديمقراطي . وهنا ياتي دور الدول العربية الشقيقة القادرة التي نامل ان تساهم في تمويل هذه المرحلة الثانية لاعادة بناء ما دمرته السيول حتى لاتضطر إلى ايقاف عمليات التنمية وتحويل إعتماداتها الى هذا الجانب وهي عملية ستكبدنا خسائر فادحة .

● هذا عن دور الدول العربية القادرة ، فماذا عن المساعدة التي يمكن ان تقدمها مصر الرسمية والشعبية في هذا المجال .

ـ الواقع أننا نشعر بامتنان لمشاعر الود والتعاطف والمواساة التي احاطتنا مصر بها شعبا وحكومة اثناء هذه الكارثة ونحن لن نتردد في قبول اى نوع من المساعدة أو الدعم ؟ وفي هذه المرحلة نحن في حاجة مثلا لاجراء دراسات للمناطق المنكوبة لمعرفة كيفية تفادى هذه الكوارث مستقبلا ومعرفة ما هى الطرق المثلى لاقامة السدود وتحويل مجرى السيول واعادة بناء القرى التي تقع في مجراها والطبيعة الهندسية الافضل للمنازل في تلك المناطق .

● هناك من يبدون دهشتهم لتوثيق العلاقات بين اليمن الديمقراطية وهي دولة اشتراكية وبين الدول الخليجية وهي ليست كذلك فما رايك ؟

ـ ببساطة ليس هناك تناقض في وجود علاقة بين انظمة مختلفة التوجه فنحن كبلد يتوجه نحو الاشتراكية لا نرى تناقضا في اقامة علاقات مع مختلف الدول حتى الراسمالية منها طالما احترمت القواعد الدولية التي تنص على عدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام حرية الشعوب في اختيار الانظمة المعبرة عنها ورفض فكرة تصدير التجارب وتغيير الأوضاع بالقوة دون رغبة الشعوب وحين تنفى عملية التدخل في الشئون الداخلية من قبل انظمتنا تجاه بعضها الاخر هنا ينعدم التناقض ولتكن الساحة العربية ميدانا لكافة التجارب يثبت خلالها كل طرف افضلية النظام الذي يبنه وعلى الشعوب أن تختار وتحكم بالبقاء للافضل بعد اكثر من ثلاث سنوات على احداث ١٣ يناير هل انتهت الاثار السلبية التي خلفتها على السياسة الخارجية لليمن ؟

ـ استطيع القول بقناعة تامة ان الاثار السلبية التي صاحبت ١٣ يناير قد زالت تماما في مجال السياسة الخارجية فالامور لم ترجع لوضعها الطبيعي فحسب بل عادت لأفضل مما كانت عليه فقد تطورت علاقاتنا ليس فقط مع أهل الجوار ولكن اقمنا علاقات جديدة لم تكن قائمة اصلا مع مختلف البلدان من مختلف القارات . ولم يتراجع دور اليمن الديمقراطية في اطار الجامعة العربية ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمنظمات والهيئات الدولية وهذا دليل على اننا تجاوزنا مبكرا الآثار السلبية لما حدث لتنفيذ سياستنا الخارجية الهادفة

